

الاثنين ٢٩ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٣٥
Lundi 29 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19935
A N - N A H A R

السنة الديمقراطية، بدايتها وفاق

كل عام وأنتم بخير، ١٩٩٨!

السنة التي بدأت بالشموع المضاءة في ساحة البرلمان لا يمكن ان تكون غير سنة الديمقراطية، ولنقل سنة عودتها الى لبنان.

عائدة من اكثر من باب وعلى أكثر من طريق، ولو كلها محفوفة بالمخاطر والاشواك والشكوك...

ولمَ لا؟ أوَليست هذه طبيعة الديمقراطية، كل ديمقراطية، من الابسط (اي الممارسة الانتخابية البلدية، مثلاً) الى الاخطر والاعظم، اي الانتفاضة والعصيان والثورة، مروراً بالاضراب والتظاهر وممارسة النقد والانتقاد والمعارضة...

أوَليست طبيعة الديمقراطية ان تكون مجازفة دائمة، ودائماً حبلى بالاختلاف بالرأي، فالشكوك اذاً، ودائماً مجهولة الظروف مجهولة النتائج، او لا تكون ديمقراطية؟

هكذا بدأت السنة اللبنانية، ديمقراطية حقاً: رئيس جمهورية يتصرف بما يثبت زهده الحق بأي تجديد او تمديد – او ما كان ليتكلم هكذا! – فيصارح المرجع الروحي الارفع، وفي مناسبة رفيعة، بانه يتساءل عما إذا كان واجب الغفران الديني يوجب مثل الغفران السياسي الذي بدا من السيد البطريرك حيال الذين اساؤوا اليه والى مقامه اساءة عظمى... والرئيس بالذات اعرف من يعرف بامثال الحكمة الشعبية (وهي مظهر ثقافة ديمقراطية، أوَليس كذلك؟) التي يكثر لبنانيو اليوم ترداد قولين من عيونها: "اتق شر من أحسنت اليه"... و"اليد يللي ما فيك عليها، قبّلها وادعي عليها بالكسر"!!!

ديمقراطية مستغربة؟

صحيح... ولنقل انها ديمقراطية التحايل على القهر من اجل الحياة، ومن اجل انقاذ الحرية!

* * *

ولكن ما لنا وذلك كله.

حسبنا ان نسجل للرئيس الهراوي انه اثبت، في خضم ازمة قانون الانتخابات البلدية وكل ما رافقها من المناورات وما سبقها من إعلانات المبادئ وما استتبعت ولا تزال من المخاوف والتردد...

اثبت انه اكثر حكامنا – ولا غرو – عراقة في المعرفة البرلمانية، واشطر حتى من المعارضين "احترافاً"، وأصلب شوكة من مدعي الدفاع عن الحقوق والاصلاح والمؤسسات بصبيانية اقل ما يقال فيها انها كانت تكون مضحكة، لو لم تكن، في ظروفنا هذه، مبكية من فرط ما تثير من اشفاق!!!

* * *

مرة اخرى، ما لنا وذلك كله!

فلندخل في صميم الموضوع دخولاً عملياً: ماذا ننتظر، بل ماذا نقترح، ماذا نرجو من السنة الديمقراطية؟

ببساطة: العمل للانتخابات البلدية وانتخابات الرئاسة على صعيدين مختلفين، بل "موجتين" متميزتين.

وذلك للأسباب الآتية:

١ – ليس في لبنان احزاب جدية في وسعها ان تخوض، كما في ديمقراطيات عريقة، انتخابات بلدية على مستوى وطني، من الشرق الى الغرب، ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

٢ – يوماً ما، بعد ترسيخ الديمقراطية على قواعد "حزبية" مستحدثة، مستوحاة من الواقع وليست مفروضة من فوق، "معلبة" في احزاب زائفة العقائديات...

يوماً ما، نقول، يجب ان نهيئ لتعديل انظمتنا وقوانيننا الانتخابية بحيث تتلازم، وتجري في آن معاً، الانتخابات النيابية والبلدية وربما – ربما لمَ لا؟ – الرئاسية على مستوى وطني جامع... اما، الان، الآن بالذات اية محاولات لاقامة "امتدادات" للانتخابات البلدية من الاطار المحلي الى ما قد يوصف بالاطار "الوطني"، عبر محالفات مصطنعة مثلاً ومركات تضامنية زائفة، ستؤدي الى مزيد من تسلط المتسلطين والى فتح ابواب تزوير الارادة الشعبية التي يجب ان نحافظ عليها، عفوية بريئة في تعبيرها الاهلي الاقرب الى الحياة ومتطلباتها والحاجات والبرامج العملية والقدرات الطبيعية.

٣ – كل تسييس "رئاسي" التطلع للانتخابات البلدية لا يعطي المتسلطين مبرراً للتزوير وحسب، بل يؤدي الى قطع الطريق على قيام طبقة ديمقراطية – نعم: "ديمقراطية" – جديدة، عبر الاندفاع على دروب "الحكم المحلي" المعني بتعهد شؤون الحياة الاهلية: المياه، الطرقات، المواصلات، الانماء الاقتصادي، الاعمار، البيئة، التراث، الثقافة، الى آخر ما يعزّز التصاق المواطن بارضه الذاتية الحلال...

نقول "قطع الطريق" لان اي تسييس للانتخابات البلدية سيعيد تسليط "الطبقة الميليشيوية" الغريبة عن الاخلاق الديمقراطية، وعن الاهتمام بحياة المجتمع الاهلي او البلدي، والتي اقامت بواسطة حروبها الزائفة تعاملاً مع محيطها الضيق، كما مع محيطها الاوسع التقسيمي النزعة – اقامت نظام عهر سياسي مبنياً على "التسليط" والسرقة والابتزاز والخوات و"استملاك" ارزاق الابرياء وبيوتهم ومواردهم، كل ذلك عبر دكتاتوريات مسرحية قزمة تقتل الناس بحجة حمايتهم والدفاع عن "امن المجتمع" الذي هو مجتمعهم...

ونحن في غنى عن التسميات حتى لا يستدرج ذلك رئيس الجمهورية الى مزيد من الاحراج، فمزيد من الاسى والشماتة!

* * *

... فلنوجز اذاً، في ما لا نطمح له ان يكون "خطة" او شريعة، بل مجرد قواعد تصرف:

حذار، ثم حذار، ثم حذار تسييس الانتخابات البلدية في اكثر مما يحتمل اطارها المحلي الاضيق... وليعفَ الزعماء ومدعو الزعامات عن القرى والدساكر والمدائن التي خربتها، مباشرة او بسببهم، الحروب التي خاضوها امراء حرب او "رياساً" مستخدَمين مستزلمين...

وليعد اللبنانيون، كل في محيطه، الى قواعد التوافق في سبيل انقاذ ما يمكن ويجب انقاذه من متطلبات الحياة ومطامح الرقي المنزّه عن حسابات الحزبيات البالية وتصفية حسابات الحروب التي يجب ان ننساها، عفونا عن امرائها ام لم نعفُ، وغفرنا لمجانينها المواة او لم نغفر!!!

* * *

التوافق في سبيل البناء اذاً... التوافق، التوافق، وبعد السعي اليه لا بأس بالسباق الانتخابي المنزّه عن التسلط...

ذلك يجب ان يكون شعار المرحلة الاولى من السنة الديمقراطية المطلة علينا.

ولبنان يتهدّم ويزول اذا نحن سمحنا ان يتاجر المتاجرون بحاجتنا الى حكم محلي ديمقراطي نظيف منزّه من اجل استرهان ارادتنا واشعال حروب التدمير حتى على المستوى المحلي والاهلي.

هنا، كلمة صريحة الى اهل القرى المهجّرة، سواء الاهل الذين تهجّروا، او الذين ابقت عليهم الحروب في ديار المهجرين:

الكلمة هي هذه: ان مصلحة الجميع واحدة، المهجرين والمقيمين. هي مصلحة العودة الى حياة واحدة واقتصاد متكامل. والسبيل الى ذلك ليس باثارة المزيد من النعرات التي تمنع العودة كما تمنع الاستعادة وتقضي في الحالتين على العمران، كما تقضي على الحرية والديمقراطية والوئام الديمقراطي، بل تقضي على الحياة وتحرق الارض ولو لم تشعل حرباً لا قدرة لأحد على خوضها.

فلا يقعنّ أحد منا في الفخ ولا يتجاوبنّ احد مع محترفي الفتنة ولا يقابلنّ احد دعوة زائفة الى الفتنة بالخوض في مثلها ولو كلاماً...

ان ذلك يكون النهاية!!!

* * *

ثم بعد. كلمة موجزة عن "الموجة" الثانية، او المرحلة الابعد من السنة الديمقراطية، عنينا انتخابات رئاسة الجمهورية.

ومرة اخرى، كلامنا للتحذير:

حذار ان يظن الذين ترشحهم اهليتهم او يستفعل ترشيحهم هؤلاء او اولئك من "المعنيين" برئاسة لبنان...

حذار ان يظن هؤلاء ان "اهليتهم" للرئاسة و"اوراق اعتمادهم" لدى الناخبين (الكبار او الصغار، لا فرق) تزداد بفعل قدرتهم على تخريب الديمقراطية البلدية، او قدرتهم على استجماع الولاءات البلدية.

اكبرهم في الديمقراطية واعلاهم رتبة وشأناً سيكون الذين يتصرفون كرجال دولة ديمقراطيين، فلا يتاجرون بالخصومات، ولا يزيدون في اليأس التبرير يأسهم او يدعون الى "الاحباط" حتى لا يشعروا بالوحدة في احباطهم والعجز...

المطلوب، لتعزيز ديمقراطية معركة الرئاسة المفتوحة، رسل سلام اهلي ووئام بين اللبنانيين وبناة صروح عزيزة مؤمنة فرحة تجعل إذذاك لبنان واجب الوجود، حصيناً محصناً ضد كل طامع بافتراسه لانه صار، من فرط يأسه، كياناً مهترئاً ميؤوساً من حياته، كالثمرة المهترئة التي لا يشتهيها حتى الطامعون الجشعون... فكيف يشتهي لها اهلها مستقبلاً؟

غسان تويني

الوديعة السعودية تدخل اليوم مصرف لبنان

سلامة لـ"النهار": تدابير وقائية لتفادي ما حصل في الاسواق الآسيوية

اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حديث الى "النهار" ان المصرف مستمر في تشجيع عمليات دمج المصارف التي حصلت خلال سنة ١٩٩٧، وهو اتخذ سلسلة اجراءات احترازية لتدعيم القطاع المصرفي في ضوء التطورات المالية التي حصلت في الاسواق الناشئة (الآسيوية) وانه في صدد اجراءات جديدة، من بينها زيادة مؤونات المصارف في مقابل تسليفاتها تدريجا الى ٢ في المئة من ٢ في الالف والموافقة المسبقة على اصدارات الدين التي تجريها في الخارج.

وكشف سلامة، ان محفظة سندات الخزينة لغير المقيمين لن تتجاوز سنة ١٩٩٨ مقومة بالعملة الاميركية ٢٠٠ مليون دولار، الامر الذي سيزيد من قدرة مصرف لبنان على احتواء اي عمليات حسم للسندات وتحويلها عملات اجنبية في الاتجاه المعاكس. وهو ما ظهرت نتائجه واضحة في ميزان المدفوعات الذي اظهر وفقا لاحصاءات المصرف عجزا في تشرين الاول الماضي بواقع ٦١٨ مليون دولار. بيد ان ذلك لا يلغي كون ميزان المدفوعات حقق تراكميا حتى ايلول الماضي فائضا بواقع ٨٤٢ مليون دولار.

ويفترض، بعد الحصول على الوديعة السعودية وهي ٦٠٠ مليون دولار، وتماثل العجز المسجل في ميزان المدفوعات في تشرين الاول ان يعود ميزان المدفوعات الى تسجيل فائض في نهاية كانون الاول الحالي.

وكشف سلامة، ان الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين السياسيين في صدد تأليف مجلس ادارة تقني مصغر لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لم تنته بعد. وان اقتناعه هو في خروج مصرف لبنان من الشركة "لأن المصرف هو واجهة لبنان المالية والنقدية ولا يجوز ان يكون موضع مساءلة امام احد".

وقال ردا على سؤال حول ابراء ذمة مجلس ادارة "الميدل ايست" المستقيل ان الجمعية العمومية هي التي تقرر براءة الذمة او لا تقرر، ومن لن تبرأ ذمته سيكلف المجلس الجديد بملاحقته بالدعاوى علنا لمعرفة اسباب خسائر الشركة سنة ١٩٩٧ التي تجاوزت ٥٣ مليون دولار.

وأوضح ان المجلس الجديد سيفتح تحقيقا في كل العقود التي ابرمها مجلس الادارة الذي سبقه للتأكد من صحتها. (راجع ص٩)

– التتمة في الصفحة ١٦ –



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستوطنة معالي افرييم في جولة في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

نتنياهو متمسك بمرتفعات الضفة و٣ أسابيع تُحدد مستقبله السياسي؟

متسلحاً بمنظار وخرائط وبنصف عدد اعضاء حكومته تسلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدداً مضبة في الضفة الغربية تشرف على وسط اسرائيل لإثبات النظرية التي تقول بأن على الدولة العبرية ان تتمسك بأجزاء اساسية من الضفة في اطار الحل الشامل مع الفلسطينيين. وفي هذا الوقت توقعت تقارير صحافية اميركية ان تكون الاسابيع الثلاثة المقبلة حاسمة على صعيد تحديد المصير السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي من المقرر ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون الشهر المقبل في محاولة جديدة لاعادة اطلاق المفاوضات على المسار الفلسطيني.

وقال نتنياهو للوزراء والصحافيين في مستوطنة معالي افرييم التي تقع على هضبة في الضفة الغربية: "اننا نرى على مسافة بضعة كيلومترات من هنا مرتفعات تل ابيب ومدرج مطارنا الدولي(...). من الواضح ان السيطرة على هذه التلة (...). مسألة مهمة لامن البلاد (...) هذه هي البوابة الشرقية لارض اسرائيل ومن يحكم هنا يتحكم في البوابة". وتعهد الحصول على موافقة مجلس الوزراء على قرار الانسحاب من بعض اجزاء الضفة والموافقة على مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨. وقال: "انوي الحصول على الاصوات للمسألتين".

وكان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون مثابة "المرشد السياحي" في الجولة الرابعة من نوعها التي يقوم بها وزراء في اسبوعين. واستخدم الجنرال السابق المتشدد خريطة لشرح وجهة نظره امام زملائه، فأكد ان "هناك حاجة ماسة الى ابقاء منطقة امنية تحت سيطرتنا (...) وبصفتي من الذين قادوا وحدات مدرعة يمكنني ان اقول لكم ان العمق الذي نحتاج اليه لصد فرقة مدرعة هو ١٥٠ كيلومتراً". ولكن بما ان هذا العمق يعني ان تمتد المنطقة الامنية الى ما بعد حدود الاردن الذي ترتبطه معاهدة سلام مع الدولة العبرية، فإن شارون قال ان اسرائيل تكتفي بمنطقة امنية تمتد ٢٠ كيلومتراً لأن من شأن ذلك ان يجعل ثلث الضفة تحت سيطرتها وكذلك مئات الآلاف من الفلسطينيين و"اذا جاء جنرال اميركي محترف وسألناه عن العمق الذي تحتاج اليه فرقة مدرعة فسيقول بالتأكيد ٥٠ كيلومتراً". واكد ان "كل المستوطنات اليهودية، ستشكل ضمن اطار اتفاق على الوضع النهائي للاراضي جزءاً من المناطق الامنية" الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. ويذكر انه سبق لشارون ان قدم في مطلع كانون الاول خطة تقضي بالاحتفاظ بـ٦٢ في المئة من اراضي الضفة ضمن الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين.

وغاب عن جولة امس وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي تقدم هو الآخر بخريطة اعدها الجيش الاسرائيلي تشتمل على مناطق أمنية أضيق ومساحات أكبر للفلسطينيين. ولم يقر نتنياهو اياً من الخريطتين. وتغيب عن الجولة ايضاً وزير الخارجية ديفيد ليفي. وقالت مصادر مقربة منه ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تجدد المجازر مع حلول رمضان يشيع الخوف بين الجزائريين

اشاع تجدد المجازر ضد المدنيين العزل وشراستها في الايام الاخيرة في الجزائر، الخوف في اوساط سكان المناطق المستهدفة من ان يكون شهر رمضان شهرا دمويا.

وافادت الصحف امس ان مسلحين يعتقد انهم اسلاميون قتلوا ٢١ قرويا بالفؤوس ليل الجمعة في قرية اولاد موس القريبة من مدينة المدية التي تبعد ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واوضحت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" ان الضحايا هم ١١ رجلا وثلاثة نساء وسبعة اطفال ينتمون الى ثلاث عائلات تجمع بينها قربى.

واحرق المهاجمون منازل الضحايا قبل ان يلوذوا بالفرار ونجا ثلاث قرويين من المجزرة. وذهل السكان من بشاعة الجريمة ومنظر الجثث المتفحمة.

وقتل ٢٧ شخصا في مذبحة مماثلة وقعت ليل الخميس في بلدة الزوابرية في منطقة تيارت الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة. وكان في عداد الضحايا طفل عمره ٢١ يوما، قتلت امه بضربات فأس ومثل بجثتها.

وبهؤلاء الضحايا ارتفع الى ١٨٤ عدد القرويين الذين قتلوا ذبحا في مجازر جماعية وقعت في تيارت منذ الثلثاء.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الهراوي يتسلم اليوم القانون

دمشق تؤكد للحريري تشجيعها الانتخابات البلدية

يتسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي وقعه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل يومين واحاله على رئاسة مجلس الوزراء. ويتوقع ان يوقع الهراوي القانون فورا ثم ينشر في ملحق خاص للجريدة الرسمية يصدر قبل الخميس موعد الصدور الاسبوعي للجريدة لمصادفة هذا اليوم عيد رأس السنة. وسيتعين على وزارة الداخلية اعتبارا من اليوم اتمام الاجراءات التنفيذية للانتخابات ومن بينها التقسيمات الجغرافية على ان تحدد لجنة وزارية القرى المهجرة التي استثنت من الانتخابات ثم يصدر مرسوم خاص بأسماء هذه القرى بعد درسه في مجلس الوزراء.

هذا الموضوع كان من جملة القضايا التي عرضت خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس لدمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. وشارك في جانب من المحادثات وزير الاعلام باسم السبع.

وبدا الحريري بعد عودته الى بيروت مساء مرتاحا الى نتائج الزيارة، وعلم انه لمس بدوره ارتياحا سوريا الى الجو السياسي السائد في لبنان. وقالت اوساط الحريري ان المسؤولين السوريين يشجعون الحوار الهادئ بين الفئات السياسية المختلفة لايجاد نقاط مشتركة للتعاطي مع مجمل الامور الوطنية.

واكدت ان المسؤولين السوريين ابدوا ارتياحا الى التفاهم على الانتخابات البلدية والاختيارية وشجعوا على اجرائها كما ابدوا استعدادهم للقيام بكل ما يساعد على اتمام الانتخابات في مواعيدها. وفهم ان توجه السبع مع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نجاة طائرة لـ"الميدل ايست" من موجة هوائية

(ص٩)

"الطبقة الجديدة" في مواجهة السياسيين والسلطة
الانتخابات البلدية تطلق صراع التحالفات

يطلق اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية وتحديد مواعيدها العنان اعتبارا من اول السنة المقبلة لحركة سياسية جديدة تواكب التحضيرات الشعبية لانتخابات هي الاولى من نوعها منذ ٣٥ عاما.

ويبدو ان هذه الحركة ستشهد سباقا محموما بين اتجاهين متناقضين من شأنه ان يضفي على فترة الاشهر الاربعة الفاصلة عن الانتخابات في النصف الثاني من أيار ومطلع حزيران حرارة وحيوية بالغتين.

الاتجاه الاول هو سعي القوى السياسية التقليدية سواء منها الممثلة في الحكم او في خارجه الى عقد تحالفات انتخابية على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة، سعيا منها الى بسط نفوذها السياسي على المجالس البلدية والاختيارية الجديدة بحيث تأتي هذه مدينة لهذه القوى بوصولها.

والاتجاه الآخر هو سعي قوى شعبية ونقابية وشبابية جديدة الى اظهار مدى قوتها وتجسيدها من خلال هذه الانتخابات بحيث تكون التجربة شبيهة نوعا ما بانتخابات النقابات في السنتين الاخيرتين والتي ادت الى نتائج غير متوقعة في معظمها من جراء خلط الاوراق والتحالفات غير التقليدية.

واذا كان صعبا التكهن من الآن بطبيعة المناخات السياسية والشعبية التي من شأنها ان ترجح كفة هذا الاتجاه أو ذاك، فان الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة، ناهيك بتآكل اوضاع البلديات لفرط ما مدد لها، تجعل الاتجاه الثاني يحظى بأفضل الفرص، اذ ان التغيير ومجيء طبقة سياسية جديدة تكون البديل المحتمل من الطبقة القائمة يصادفان تربة خصبة في كل المناطق بصرف النظر عن اي انتماء طائفي وحزبي.

وثمة من يأخذ هذه الحقائق في الاعتبار منذ الآن ويدرسها بعمق وخصوصا على صعيد المراجع الرسمية والاوساط النيابية المعنية اكثر من سواها بهذا الاستحقاق الذي سيرسم في النتيجة صورة جديدة للرعيل السياسي الجديد.

ولذلك يبدو ان القوى السياسية بدأت الاعداد لخريطة تحالفات من شأنها ان تحفظ مواقعها في الانتخابات البلدية والاختيارية استنادا الى الاعتبارات المعروفة والمألوفة في مثل هذه الاحوال، اذ ترفع شعارات الائتلاف الانتخابي والعائلي والمناطقي فوق اعتبارات الفرز السياسي.

وتشكل حركة القوى السياسية التقليدية تحديا جديا يفرض على القوى الجديدة مواجهتها باساليب وشعارات مختلفة. وخصوصا في ضوء ادراكها ان نجاحها في منع السياسيين من تسخير الانتخابات لمد نفوذهم الى السلطات المحلية سيعد ضربة قاصمة للطبقة السياسية القائمة برمتها.

ولعل العامل المهم الذي سيساعد القوى الجديدة على تقليص نفوذ السياسيين في التحكم بمجريات العملية الانتخابية هو ان الرأي العام اللبناني، يشعر بنقمة عنيفة على الطبقة القائمة، وهو يترجمها رد فعل بالاساليب المتاحة كما حصل اخيرا في موضوع الحريات اذ تخطى حجم الاعتراض الشعبي كل الحدود الطائفية والحزبية والمناطقية وكشف عمق الهوة القائمة بين السلطة والناس. ومع انه ليس من الواضح بعد المدى الذي سيتمكن عبره "التجديديون" من جعل الانتخابات البلدية والاختيارية محطة تحول جدية وكبيرة في مسار السياسة اللبنانية وسط العقبات التي تعترض التغيير، فان موجة الترحيب والارتياح التي اثارها اقرار قانون الانتخابات مسقطا احتمالات تأجيلها تمثل عاملا اخر من العوامل المساعدة بعدما كشفت على نحو غير مباشر التوق العام لدى اللبنانيين الى نقض كل ما هو قائم بالاساليب الديموقراطية.

فيدرين في بيروت في ١١ كانون الثاني:
نتائج لقاءات باريس والوضع في الجنوب

كتب خليل فليحان:

اكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين سيزور بيروت في ١١ كانون الثاني المقبل لاجراء محادثات متصلة بعملية السلام واسباب تعثرها والمساعي التي تقوم بها بلاده لتحريك هذه العملية. كما ستتناول المحادثات الوضع في الجنوب في ظل ما تقوم به مجموعة المراقبة لوقف النار. كما ستشمل المحادثات بعض القضايا ذات الطابع الثنائي الملح.

وقالت المصادر ان زيارة فيدرين ترتدي طابعا مهما لانها تأتي بعد مجموعة لقاءات عقدت في باريس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبين الاخيرة ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى لقاءات اخرى اجرتها اولبرايت مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف ولندن في الفترة نفسها في محاولة اميركية جادة لازالة العقبات التي تحول حتى الآن دون استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وفي معلومات المصادر ان فيدرين سيطلع المسؤولين على نتائج الاتصالات الاميركية – الفرنسية – الاسرائيلية – الفلسطينية والمقترحات المطروحة التي ترمي الى اطلاق عملية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بل ايضا على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل.

وذكرت المصادر ان فيدرين كان سيزور بيروت في ايلول الماضي وارجئ ذلك وفتند لفساحا في المجال امام اولبرايت لتقوم بمساعيها على اساس ان واشنطن هي الراعي الاول لعملية السلام وان ما في استطاعتها القيام به من مساع مع الاطراف لا تستطيع لا فرنسا ولا سواها القيام به.

واشارت المصادر الى ان فيدرين سيؤكد للمسؤولين ارادة بلاده القوية في لعب دور في مفاوضات السلام بالتنسيق مع الاتحاد الاوروبي وفي شكل منفرد وهي على تفاهم مع واشنطن يتزايد يوما بعد يوم ولا سيما في الفترة الاخيرة اذ ان اولبرايت اختارت باريس لعقد لقاءات مع نتنياهو والذي هو باعتراف اميركي – فرنسي المعرقل الاول لاكمال عملية السلام وان اختيار رئيسة الديبلوماسية الاميركية لباريس مكانا للقاء مع رئيس وزراء اسرائيل ليس فقط دلالة على تفاهم معين بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية للعمل معا على كسر الجمود المتصل بعملية السلام بل ان هناك افكارا واتصالات تجرى في شكل مكثف ومعمق بينهما لتقليص الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاستئناف مفاوضاتهم في شكل مركز تمهيدا لردم الهوة بين السوريين والاسرائيليين تحضيرا لاستئناف المفاوضات بينهما وفي حال حصول ذلك يمكن للمسار اللبناني – الاسرائيلي المجمد منذ اكثر من سنتين ان ينطلق من جديد.

واوضحت المصادر ان فيدرين لم يبلّغ حتى امس عن اي افكار جديدة سيطرحها على صعيد عملية السلام لكنه سيطلع المسؤولين على نتائج الجزء الاول من جولته في المنطقة التي بدأها في ٢٤ تشرين الثاني وشملت اسرائيل واراضي الحكم الذاتي ومصر.

وسيدعو فيدرين الى مزيد من الصبر والى ضرورة الاقدام على التفاوض ومعروف عنه انه يؤمن بالنفس الطويل وهو الذي كان قد انتقد بعنف نتنياهو ووصف سياسة الشرق اوسطية بأنها "كارثية" ثم عاد وبدد الاستياء الذي ابداه نتنياهو من هذا الوصف ثم زار القدس وفاوضه كأن شيئا لم يكن.

وتوقعت المصادر ان يتناول فيدرين في الجزء الثاني من محادثات الوضع في الجنوب حيث سيستمع الى وجهة النظر اللبنانية حيال الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوبيين بشراً وحجراً.

وفي مراجعة للتقارير الامنية ولتقارير مجموعة مراقبة تفاهم نيسان يتبين بوضوح ان عدد القتلى والجرحى هم من المدنيين اللبنانيين الجنوبيين والبقاعيين الغربيين اما بالقصف الجوي او البري او البحري او عبر عمليات اغتيال مخطط لها عبر زرع عبوات ناسفة وسيتفق الجانبان على ان مجموعة المراقبة تبقى الاداة الفضلى في هذه المرحلة لوقاية المدنيين على الحدود. كما سيبحث فيدرين مع المسؤولين في موضوع المقاومة.

واشارت المصادر الى انه على الصعيد الثنائي فليس هناك على الاقل في الوقت الحاضر ما يستأهل طرحه مع فيدرين على اساس ان هدف زيارته مرسوم وهو عملية السلام وجمودها وانعكاساتها على الجنوب لكن المصادر رأت ان فترة الاسبوعين التي تفصل عن موعد الزيارة يمكن ان تكون كافية لتحضير ملفات متصلة بقضايا ثنائية.

وقالت المصادر ان زيارة فيدرين للبنان هي المحطة الاولى للجزء الثاني من جولته الشرق اوسطية الاولى منذ تعيينه وزيراً للخارجية وهي تشمل ايضا سوريا والاردن، وفي برنامج الزيارة الوصول الى بيروت مساء الاحد في ١١ من كانون الثاني المقبل حيث سيجري على الفور جولة عمل مع نظيره فارس بويز في قصر بسترس ثم يجول يوم الاثنين على الرؤساء الثلاثة قبل انتقاله الى دمشق. وخلا البرنامج حتى الآن من اي زيارة لبكركي.

شمس الدين هنأ بالاعياد

هنأ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللبنانيين بعيد الميلاد وقرب حلول شهر رمضان ورأس السنة سائلا الله "ان يعيدها بالخير والبركة، وقد تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

واتصل مهنئا برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وندد شمس الدين بالحصار الاسرائيلي لبلدة شبعا، داعيا "الامم المتحدة والصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية وجمعية حقوق الانسان للتدخل وفك الحصار عن البلدة واعادة وصلها بلبنان، فكفى اللبنانيين ما عانوه من ممارسات العدو تحت سمع العالم وبصره".

حدث... لم يحدث... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت في قصر بعبدا اعضاء "لجنة مهرجانات جبيل" (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ثم وفداً من "لجنة مهرجانات جبيل" اوضح باسمه الفنان روميو لحود ان الزيارة كانت لشكر الرئيس على رعايته هذه المهرجانات وللتهنئة بالاعياد ولعرض التحضيرات لمهرجان السنة المقبلة.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في قريطم السبت رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار، وعرض معه اوضاع القطاع والغرف والتطورات الاقتصادية.

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر يترأس ظهر اليوم اجتماعاً للمحافظين، ثم يعقد ندوة صحافية.

● النائب طلال المرعبي استقبل وفداً من مزارعي التفاح. ووعد بمراجعة وزير الزراعة من اجل تصريف انتاجهم.

● النائبة نايلة معوض غادرت الى باريس في زيارة خاصة تستمر عشرة ايام.

بري وقّع قانون البلديات
وأحاله على رئاسة مجلس الوزراء




الرئيس بري والسفير البابوي ماريا فيليو في عين التينة السبت. (حسن عسيم)

وقع رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت القوانين التي كان قد صادق عليها المجلس في جلسته الاخيرة، ومنها قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، واحالها على رئاسة مجلس الوزراء.

واستقبل بري في عين التينة قبل الظهر السفير المصري عادل الخضري الذي قال بعد اللقاء "كان حديثا مشوقا تطرقنا فيه الى مواضيع عدة، وقبل ذلك قدمت اليه التهنئة لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة، وتمنيت أن تشهد سنة ١٩٩٨ تقدما أكبر للبنان العزيز علينا، وان نرى كل الامور في لبنان تتحرك الى الهدف الكبير وهو تحرير اراضيه كاملة. واستمعت الى دولته في حديث طويل لرؤيته داخليا وعربيا ودوليا".

واستقبل بعد ذلك السفير التركي الجديد ناظم دومنتز في زيارة تعارف. ثم السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في زيارة تعارف. فنقيب الاطباء الدكتور فايق يونس.

وابرق الى رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات العربية المتحدة محمد بن خليفة الحبتور مهنئا بانتخابه، ومتمنيا له ولاعضاء المجلس النجاح، ومؤكداً "التعاون الثنائي وفي اطار الاتحاد البرلماني العربي".



الانتخابات البلدية تتوقف على اسرائيل!

اعطت موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية المحال اليه من مجلس الوزراء، وان بعد تعديله لجهة الغاء التعيين الا في المناطق المحتلة من اسرائيل وعدد من قرى التهجير، – اعطت انطباعا ان السلطة حزمت امرها اخيراً، وقررت اجراء هذه الانتخابات بعد طول مماطلة ومناورة من الجميع. واعطت المواكبة الشعبية للموافقة المذكورة، من خلال التظاهر او الاعتصام امام مجلس النواب، اثناء مناقشته بنود المشروع، انطباعاً آخر يفيد ان السلطة لا تستطيع تجاهل تمسك الناس بهذه الانتخابات، واصرارهم على التعبير عن انفسهم، وعن مواقفهم بواسطتها. ثم جاءت المواقف الايجابية من الانتخابات نفسها من الترويكا الرئاسية الحاكمة لتؤكد انها ستجري لا محالة، او ان الهرب فيها لم يعد ممكناً، وخصوصاً بعدما سرب اكثر من حليف لبناني لسوريا، راعية الوضع اللبناني، تأييدها هذه الانتخابات، او على الاقل عدم اعتراضها عليها.

طبعاً، ينتظر الناس انتهاء عملية توقيع القانون، بعدما اقر في مجلس النواب من المراجع الدستورية المختلفة، وآخرها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، لكي ينشر ويصبح نافذاً، ولكي تبدأ الاجراءات التحضيرية والتنفيذية للانتخابات. الا ان هذا الانتظار لا يبدو انه سيطول، وخصوصاً بعدما اكد الهراوي عزمه على توقيعه، وعلى عدم استعمال حقه الدستوري برده الى مجلس النواب، لاعادة درسه وبعدما التزم شريكاه في الترويكا، الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، امام الشعب وامام ممثليه، عزمهما على السير في هذا الاستحقاق الديموقراطي الى الآخر.

هل الانطباعات المذكورة في محلها؟

تقول مصادر في الحكومة انها كذلك. وتؤكد ان قرار اجراء الانتخابات نهائي، وخصوصاً بعدما حصل توافق نيابي وسياسي وشعبي عليه، وان العودة عنه لن تتم اياً تكن التطورات التي قد يشهدها الوضع الداخلي. لكنها تلفت الى حالة وحيدة من شأنها تجميد تنفيذ هذا القرار، او تأجيل تنفيذه هي تعرض لبنان لاعتداء عسكري اسرائيلي واسع النطاق، يشابه الاجتياح الجوي الذي تعرض له عام ١٩٩٣ على مدى سبعة ايام، او يشابه عملية "عناقيد الغضب"، التي شنها الاحتلال عليه عام ١٩٩٦، التي لم تنته الا بعد تدخل المجتمع الدولي، وتحديداً الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، الذي اسفر عن توقيع ما سمي "تفاهم نيسان ١٩٩٦". ولا احد يستطيع ان يلوم السلطة، في هذه الحال، لأن القضية ليست في يدها، ولا يتعلق القرار في شأنها بها مباشرة.

الا ان مصادر سياسية اخرى واسعة الاطلاع، تدعو الى بعض التحفظ حيال تأكيد المصادر الحكومية المشار اليها رغم اعترافها بكل التطورات الايجابية التي حصلت اخيراً، والتي كانت في مصلحة اجراء الانتخابات البلدية، باجماع كل متتبعي الوضع في لبنان، وهي تعزو تحفظها الى جملة اعتبارات ابرزها الآتي:

١– اقتناعها بأن رئيس مجلس النواب، وزعيم "حركة امل" في الوقت نفسه، نبيه بري لا يزال يفضل ارجاء الانتخابات المذكورة الى ظروف اكثر ملاءمة له ولحركته ولوضعه داخل الطائفة الشيعية، وذلك لخشيته ان تسفر عن تعزيز لمواقع لخصامه السياسيين او منافسيه السياسيين في هذه الطائفة، وفي مقدمهم "حزب الله" الذي نجح بواسطة المقاومة الاسلامية للاحتلال الاسرائيلي التي يقود ويمارس، في استقطاب مواقع اساسية فيها. وقد عززت اقتناعها هذا معلومات عن موقفه الفعلي من الانتخابات البلدية خلال "الازمة" التي نشبت حول التعيين، بعد الانقلاب المفاجئ عليه منه ومن الرئيس الحريري، بين يومي الخميس والاثنين ١٨ و٢٢ كانون الاول الجاري. وافادت هذه المعلومات ان رئيس المجلس فاتح نواباً محسوبين على جهة سياسية قريبة بموضوع التفاهم على تطيير الانتخابات. لكن زعيم هذه الجهة لم يبد التجاوب المطلوب.

٢– البلبلة الموجودة داخل الصف المسيحي حيال موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، رغم موقفه الايجابي الفعلي من اجرائها، ومن استبعاد التعيين فيها وما الى ذلك. وتعود هذه البلبلة الى جملة اعتبارات، منها رغبة مسيحيي معارضة الخارج في انتخابات حرة خالية من اي قيد وخصوصاً التعيين، وذلك من اجل الفوز ببلديات عديدة في المناطق المسيحية، وتالياً من اجل تبيان ما تعتبره حقيقة للرأي العام المحلي والرأي العام الاقليمي، فضلاً عن الرأي العام الدولي هي انها اكثر تمثيلاً للناس من المسيحيين الذين انتخبوا اعضاء في مجلس النواب، في ظروف معروفة، وفي ظل قانون غير عادل. ومنها ايضاً خوف مسيحيي معارضة الخارج انفسهم، ان تسفر هذه الانتخابات الحرة من اي قيد في المناطق المختلطة، عن اجتياح اسلامي تمثيلي في البلديات، لا يعكس التنوع الطائفي والمذهبي لابنائها. ومنها ثالثاً اعتقاد بعض مسيحيي معارضة الخارج ان اجتياحاً من النوع المذكور، من شأنه تعزيز حجته امام الجهات الاقليمية والدولية المهتمة بلبنان، عندما يطالب بنوع من اللامركزية الواسعة جداً، او ربما بنوع من الحكم الذاتي المنطلق من اساس ديني. ومنها رابعاً خوف المعارضة المسيحية من داخل النظام، ولاسيما التي تمثل فعلاً الناس، ان يؤدي الاجتياح الاسلامي للبلديات المشار اليه الى امر من اثنين، الاول تغذية اوهام التطرف المسيحي، المستند الى اوهام متغيرات دولية حيال الاوضاع في لبنان. اذ ان من شأن ذلك تعريض المسيحيين لخيبة جديدة، لا بل الى صدمة، وربما الى فقدان آخر المعاقل. والثاني خسارة المعارضة المسيحية هذه مواقعها في المناطق المسيحية لمصلحة معارضة الخارج، بسبب تضافر عوامل عدينة معروفة.

من الاقرب الى الحقيقة في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، المصادر الحكومية او المصادر السياسية الواسعة الاطلاع؟

لا جواب نهائي عن ذلك الآن. مع الاشارة الى ان حجة المصادر الحكومية ليست بعيدة عن الاقتناع؛ والجواب لن يتكون الا بعد بدء المراحل التحضيرية الفعلية للانتخابات، وبعد تعرف الجهات السياسية على تنوع انتماءاتها الطائفية والمذهبية بحد ادنى من العقلانية والروح الوطنية. وخصوصاً في موضوع تأليف اللوائح في المناطق المختلطة طائفية ومذهبياً.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

مصادفة حلول ١٧ ايار يوم احد في السنة المقبلة جعلت وزير الداخلية ميشال المر يفكر في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية يوم السبت او يوم الاحد الذي يليه.

لبز المسؤول!

ابدت جهات صيداوية عتبها على مرجع ديني مسيحي لتخصيصه جهة سياسية بزيارة دون جهة اخرى عند فتح معبر كفرفالوس.

مهلة

منح مجلس شورى الدولة مهلة اربعة اشهر بعد انقضاء مهلة الشهرين لكي تقدم وزارة الداخلية صورا عن التحقيقات التي اجريت مع من صار تجنيسهم.








اي رئيس مقبل للبنان نريده او يريدونه، ولأي لبنان؟!

المشكلة التي يعانيها المواطنون هي اقتصادية ومالية ومعيشية والحاجة هي الى رئيس نظيف وخبير في كيفية معالجتها

اي رئيس نريد، ولأي لبنان، او اي رئيس يريدونه، للبنان باعتبار ان القوى الاقليمية والدولية هي التي تختاره والنواب ينتخبونه، والشعب اللبناني لا يهتم بالجهة التي تختار بقدر ما يهمه ان تحسن الاختيار.

والواقع، انه في زمن الانتداب الفرنسي اختير للرئاسة الاولى خيرة الرجال واكفؤهم وانزههم، بدءا بشارل دباس ومرورا بحبيب باشا السعد وانتهاء بألفرد نقاش، وفي زمن الاستقلال تعاقبت على الرئاسة، شخصيات بارزة عرفت كيف تسوس شؤون لبنان والعباد وكيف تحافظ على الاستقلال وعلى القرار الوطني الحر، وعلى الاستقرار العام، من اجل توفير اسباب النمو الاقتصادي والازدهار وهو ما تميز به عهد الرئيس كميل شمعون.

وخلال الحرب المدمرة التي عصفت بلبنان، تغيرت المعطيات واختلفت موازين القوى في اختيار رؤساء الجمهورية، بحيث لم يعد للارادة اللبنانية، ولو في حدها الادنى، رأي في هذا الاختيار لأن الظروف الموضوعية هي التي كانت تتحكم بذلك ومعها الواقع السائد على الارض.

فأية ظروف وأي واقع سوف يتحكمان في اختيار الرئيس في تشرين المقبل، وهل من الآن حتى ذلك الوقت، تبقى الظروف هي اياها، والواقع على الارض هوا اياه، ام تحصل تطورات تغير موازين القوى المحلية والاقليمية والدولية فيأتي الاختيار على صورة هذا التغير.

يقول وزير من المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى المقبلة ان مصلحة لبنان تقضي باختيار الرئيس المناسب للظرف المناسب والقادر على معالجة المشكلة الاساسية التي يعانيها لبنان ويملك كل الخبرة والمؤهلات التي تمكنه من معالجتها، اي ان يشكل الدواء الشافي لداء لبنان وأمراضه، فاذا كانت مشكلة لبنان سياسية، فينبغي اختيار الرئيس السياسي المشهود له بالخبرة الواسعة في هذا المجال والحنكة في استعادة لبنان دوره الريادي في المنطقة.

لكن لبنان في رأي الوزير اياه لا يعاني مشكلة سياسية، وليس الظرف الراهن، هو ظرف يسمح له باستعادة دوره في هذا المجال باعتبار ان السياسة شبه معطلة، وقراره يفتقد الى الحرية والاستقلالية وليس له ان يتخذ اي موقف من القضايا المهمة في ظل الظروف الراهنة، مع وجود الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري الا بالتنسيق مع سوريا، وان لا سياسة خارجية يمارسها لبنان كما في الماضي تستطيع ان تأخذ مصلحة لبنان في الاعتبار، دون مصلحة غيره لاسيما الجارة سوريا، خصوصا في المسائل التي لها صلة باسرائيل.

واذا كانت مشكلة لبنان امنية كما كانت في اواخر عهد الرئيس شمعون جراء حوادث ١٩٥٨، وقضت بمجيء قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب للرئاسة الاولى لكي يمسك بالوضع على الارض ويعيد الامن الى نصابه، فان هذه المشكلة ليست مطروحة الآن. فالوضع الامني في البلاد مستقر حتى الآن، فاذا طرأ ما يعكره سواء لأسباب سياسية او اقتصادية او اجتماعية ومعيشية، فان هذا الوضع قد يفرض عندئذ، مجيء الرجل القادر على ضبط الامن، الى الرئاسة الاولى.

لكن المشكلة، في رأي الوزير نفسه، كما تبدو حتى الآن، هي مشكلة اقتصادية ومالية مرشحة لمزيد من التعقيدات والصعوبات، وقد يؤدي عدم التوصل الى معالجتها وايجاد حل لها، الى وضع سياسي وامني غير مستقرين، وبالتالي الى ازمة اجتماعية ومعيشية حادة.

لذلك، ينبغي اختيار رئيس مقبل للجمهورية من اهل الخبرة الواسعة في شؤون المال والاقتصاد، لكي يركز كل اهتمامه على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة والمتردية، ويكون له من سمعته الطيبة في الداخل والخارج ومن نزاهته واستقامته، ما يجعل الهيئات والمنظمات الاقتصادية والمالية العربية والدولية تمد لبنان بالمساعدات التي يحتاج اليها من اجل النهوض به، وتمكينه من تجاوز الصعوبات التي يواجهها.

وان رئيسا خبيرا في الشؤون المالية والاقتصادية يستطيع معالجة هذه الشؤون وادارتها بحنكة ومهارة، وان تمتعه بصفات، النزاهة والاستقامة والشفافية، يجعله يضع حدا للفساد واهدار الاموال العمومية وتحسين الجباية وضبطها، وتحقيق التوازن في الموازنة، وسداد الدين العام، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، فلا تبقى ملفات الفضائح والاختلاسات تفتح ثم تغلق كما يحصل الآن، دون ان يعرف احد لماذا تفتح ولماذا تغلق، ولماذا لم يصل اي ملف منها الى القضاء.

ويضيف صاحب هذا الرأي ان دولا كثيرة خرجت من اتون الحروب ولكنها ظلت خاضعة للاحتلال او تمركزت فيها قوات اجنبية وفقدت سيادتها واستقلالها وقرارها الوطني الحر، استطاعت من خلال تركيز السلطة فيها على الاهتمام بالشأن الاقتصادي والمالي، وبزيادة الانتاج لتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة، ان تؤمن الاستقرار السياسي والامني من خلال تأمين الاستقرار الاقتصادي والمالي وتحسين الوضع الاجتماعي والمعيشي لمواطنيها، لأن الاستقرار الاقتصادي والمالي، هو اساس الاستقرار السياسي والامني في كل دولة، وان اهتزاز الاستقرار الاقتصادي والمالي يعرض الاستقرار السياسي والامني للاهتزاز ايضا.

والمشكلة التي يواجهها لبنان، هي مشكلة اقتصادية ومالية، تحتاج الى رئيس خبير في معالجتها، وليس الى رئيس سياسي لا خبرة عنده ليتولى هذه المعالجة. لا بل ان معالجة المشكلة بالسياسة، وما ينشأ عن التعاطي بها من خلافات وانقسامات هو الذي يجعل المشكلة الاقتصادية والمالية تزداد تفاقما وتعقيدا.

وعندما يرتاح المواطن الى وضعه الاقتصادي والمالي والمعيشي، فانه لا يعود يهتم بالشأن السياسي ويقدمه على ما عداه، لا بل ان اهتمامه بالشأن السياسي هو من اجل ايصال الرئيس القادر على معالجة المشكلة الاقتصادية والمالية والمعيشية التي يعانيها والتي يخشى ان تتفاقم اذا ظلت دون معالجة، اما المشكلة الاخرى، اي مشكلة السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، فليس حلها في يده، بل في يد القوى الاقليمية والدولية.

اميل خوري

هدوء في الشمال والسبع يؤكد الاقفال

كرامي لاصحاب الاذاعات غير المرخصة: لن نسكت عن عدم تطبيق العدالة

اكّد الرئيس عمر كرامي ان "ملف الاعلام المرئي والمسموع لم يقفل بعد، وثمة طلبات كثيرة مستوفية الشروط القانونية لم تبت لاسباب سياسية"، وقال: "نحن نلتزم القانون، ولكن لن نسكت عن عدم تطبيق العدالة فيه"، منتقداً "المحاصصة السياسية للمؤسسات الاعلامية، وطريقة معالجة السلطة هذا الملف".

وقابل هذا الانتقاد تأكيد وزير الاعلام باسم السبع في تصريح له "جدية اقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخصة في كل المناطق من دون اي استثناء"، مشيراً الى ان "الاجهزة الامنية المختصة تتولى تنفيذه، وقد اقفلت كل المؤسسات الاعلامية التي عاودت البث خلافاً للقانون في الشمال وبيروت وجبل لبنان والبقاع. ووجهت انذارات بالاقفال الى اذاعات كانت لا تزال تبث في نطاق بيروت وجبل لبنان والبقاع".

امضى الشمال عطلة نهاية اسبوع هادئة بعد المواجهات التي شهدتها منطقته الجمعة، وتحديداً طرابلس بين اذاعات غير مرخصة عاودت البث وعناصر قوى الامن، وانتهت الى اقفال الاذاعات المخالفة. وبقي ملف الاعلام المرئي والمسموع احد أبرز اهتمامات الرئيس كرامي الذي اجتمع السبت باصحاب المحطات الاذاعية غير المرخصة في الشمال، وبحث معهم في سبل معالجة هذه القضية.

والقى كلمة، فيها: لا يريد اي منا الفوضى الاعلامية، بل نؤيد اصدار قانون اعلامي حديث ومتطور ينظم هذه الفوضى الاعلامية. وقد شعرنا خلال مناقشة قانون تنظيم الاعلام في مجلس النواب ان ثمة توجهاً الى المحاصصة، وهذا يعني ان يقتسم المسؤولون الذين يمثلون الطوائف والمذاهب الاعلام، ورأينا في ذلك نوعاً من احتكار للرأي العام، وتحقيق ثروات غير مشروعة (...).

كانت مواجهتنا صحيحة، للاسف، لان الحكام تقاسموا المحطات الاعلامية، ضاربين بعرض الحائط كل التقارير التي قدمت واستندت الى الخبرة والعلم الذي يتطور باستمرار. فالفضاء لم يعد موجات محدودة، بل تطورت التقنية، بحيث يمكن تقسيم موجة واحدة عشرات الموجات ومن دون ان تحصل مضاربات بين المحطات (...)".

واكد ان "الملف الاعلامي لم يقفل. وثمة طلبات كثيرة مستوفية الشروط القانونية لم تبت لاسباب سياسية، وقلنا انه لا يجوز ان تقفل الاذاعات في الشمال فحسب، فلأننا نؤمن بضرورة تطبيق القانون على كل الاراضي اللبنانية. وكل مؤسسة اعلامية غير مرخصة يجب ان تقفل اينما وجدت. اما ان يحصر هذا الاقفال في الشمال وبعض مناطق بيروت والجنوب، وطبعاً البقاع "ما حدا يقرب صوبو"، فلن نقبل به، وخصوصاً اننا شاهدنا وزير الاعلام يقول على شاشات التلفزيون انه لم يستطع ان يقفل كل المؤسسات الاعلامية غير المرخصة، وكأنه يعلن عجز الدولة عن ذلك".

وتوجه الى اصحاب المؤسسات الاعلامية غير المرخصة قائلاً: "نحن نؤيد تطبيق القانون، وهذا لا يعني رفض طلباتكم للترخيص، واذا كانت تستوفي الشروط القانونية، فسنناضل معكم حتى تحصلوا على الترخيص. واذا لم تستطيعوا ان تحصلوا عليها في ظل هذه الحكومة التي تركب رأسها وتطبق المحاصصة، فأقول لكم ان لا شيء يدوم".

"التوحيد الاسلامي"

على صعيد آخر، اصدرت حركة "التوحيد الاسلامي" بياناً استغربت فيه "تقاعس السلطة عن مسؤولياتها لحسم الفلتان الاخلاقي في الاعلام المرئي والمسموع وشركات الاعلان".

ورأى مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" في بيان ان "اجراءات السلطة الاخيرة ضد الاذاعات في طرابلس والشمال لا تحمل الظلم والتمييز الجائر فحسب، وانما تشكل اخلالاً خطيراً بالتوازن الوطني ايضاً".

ابن الخوئي زار بكركي معايداً

صفير: اذا زرعنا الطمع بمال الظلم حصدنا القلق والخوف والاضطراب

لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "ان هناك امراً راهناً، وهو اننا سنحصد ما نزرع"، مشيراً الى "اننا اذا زرعنا النفور والطمع والاستئثار بمال الظلم، حصدنا القلق والخوف والاضطراب، واذا زرعنا الغفران والوفاق والمحبة، حصدنا راحة البال والطمأنينة الداخلية والسلام".

ترأس صفير قداس الاحد صباح امس في بكركي، وعاونه المعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وانت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "ختمتم بخاتم الروح القدس" (افسس ١ : ١٣) شرح فيها في اسهاب عمل الروح القدس، ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ان الروح القدس يقيم فينا. لقد قبلناه عندما اقتبلنا سر العماد. وبولس الرسول يقول: "اما تعلمون انكم هيكل الله، وان روح الله ساكن فيكم؟ ومن يفسد هيكل الله، يفسده الله، لان هيكل الله مقدس، وهو انتم". واذا كنا نؤمن بهذه الحقيقة، كم من اعمال تحزن الروح القدس، يجب ان نمتنع عنها؟ وكم من اقوال تجرح الاخوة الصحيحة ينبغي الا ننطق بها؟ وكم من تصرفات شائنة، وممارسات مخزية يجب الاقلاع عنها؟ ونحن نودّع سنة ستغيب بعد ايام في لجة الزمن، لنستقبل سنة جديدة لا ندري ماذا تخبئ لنا. غير ان هناك امرا راهنا، وهو اننا سنحصد ما نزرع. فاذا زرعنا النفور والطمع والاستئثار بمال الظلم، حصدنا القلق والخوف والاضطراب. واذا زرعنا الغفران والوفاق والمحبة، حصدنا راحة البال والطمأنينة الداخلية والسلام. فلننقد الى ايحاءات الروح القدس، وهو يقودنا الى ما فيه خيرنا في الدنيا والآخرة". وبعد القداس استقبل البطريرك شخصيات بينها الوزير نديم سالم والنائبة نهاد سعيد والقاضي طربيه رحمة والمحامي نعمة الله ابي نصر والمنسق العام لـ"التجمع الوطني" نديم لطيف ورئيس "المؤتمر الوطني" روجيه اده الذي قال: "خلال زيارته لباريس اضطلع البطريرك بدور آخر هو التأثير بفاعلية لدى الرئيس (جاك) شيراك الذي استمع الى غبطته واقتنع بوجهة نظره".

وفي بكركي ايضاً الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان، ثم نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس فالنقيب السابق شكيب قرطباوي، فنقيب اطباء الاسنان البروفسور انطوان خوري والنائب السابق عبدالله الغطيمي والسيد عبد الرحمن الصلح والقاضي سامي عون والمحامية بشرى الخليل والعميد الركن اميل ابو حمد.

وكان صفير استقبل السبت الاباتي باسيل هاشم والمونسنيور فيليب نجيم ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي على رأس وفد من الاتحاد والوزير السابق جوزف الهاشم و"وفد المؤسسة الخيرية الاسلامية" في جبيل وكسروان برئاسة الشيخ محمد يوسف عمرو والشيخ محمد احمد حيدر، ثم رئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد على رأس وفد من العمداء في الجامعة ومجلس الامناء فيها.

ابن الامام الخوئي

واستقبل البطريرك ايضاً النائب السابق جبرايل جرمانوس، ثم السيد عباس الخوئي ابن المرجع الراحل للشيعة ابو القاسم الخوئي، الذي هنأ البطريرك بالميلاد ورأس السنة، وعرضا قضايا عامة.

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفياً من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، هنأه فيه بعيدي الميلاد ورأس السنة، واتصالين مماثلين من الوزير طلال ارسلان والنائب خاتشيك بابكيان.

شرح... (عنوان زخرفي غير مقروء)

● وزير العمل اسعد حردان ندد بالحصار الاسرائيلي المستمر لبلدة شبعا و"محاولات قوات الاحتلال النيل من ارادة اهلها الشرفاء ورفضهم التعاون مع ادواته"، مشددا على "ان سياسة الحصار والتضييق والتجويع والاعتقال التي تلجأ اليها اسرائيل تحت نظر المجتمع الدولي ستفشل حتما كما فشلت المحاولات السابقة".

وطالب الامم المتحدة ومجموعة المراقبة والمنظمات الانسانية بـ"التحرك العاجل واتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل الافراج عن المعتقلين ورفع الحصار وتأمين الحماية اللازمة لاهالي البلدة وسواها من القرى المحتلة".

● النائب انور الخليل: "لم تتوقف اسرائيل عن ممارسة الاشكال المختلفة من الارهاب ضد اهلنا في المنطقة المحتلة. ان هذا الارهاب المتمثل في الاعتقال والقتل والتضييق على حركة الدخول الى المنطقة المحتلة والخروج منها يتخذ منذ فترة طويلة شكل الحصارات المتنقلة لقرانا واهلنا الآمنين. وآخر هذه الحصارات الحصار المفروض على اهلنا في بلدة شبعا ومنعهم من الخروج من المنطقة المحتلة لارغامهم على ترك المنطقة (...).

امام هذا الواقع، اذ ندعو الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الفورية عبر القنوات المعمول بها لارغام اسرائيل على التراجع فورا عن خطواتها القمعية الاجرامية، ترى ان واجب المؤسسات الدولية ولاسيما منها الامم المتحدة التحرك لردع اسرائيل. ولنا ندعو الى اوسع حملة وطنية وشعبية للتضامن مع اهلنا في المنطقة المحتلة. ونجدد دعوة الحكومة الى اهمية تعزيز الادارات الوطنية المحلية في المنطقة المحتلة لانها فعل مقاومة وايمان بالارض والتحرير".

● النائب رشيد الخازن: "آمل في ان تكون السنة المقبلة سنة خير وبركة واستقرار للبنانيين، ومناسبة لازالة الاحتلال اسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي، وتحرير الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وعملائه"، مشيدا بالمقاومة اللبنانية على بطولاتها وعملياتها ويترحم على شهدائها".

وتمنى "ان تترسخ دولة المؤسسات التي تسودها العدالة الاجتماعية والمساواة والانماء المتوازن التي نص عليها الدستور".

وحيا المؤسسة العسكرية قيادة وافرادا على "الانجازات الامنية التي قامت بها، وكذلك لمواجهاتها العظيمة للعدو الاسرائيلي، ولا يسعنا الا ان نتوقف باجلال امام شهداء الجيش وجرحاه الذين سقطوا في المواجهات".

وامل "ان تكون السنة الجديدة سنة الانفراج الاقتصادي والاجتماعي، وفرصة لتحقيق مزيد من الوحدة الوطنية وعودة المهجرين التي لم تكتمل بعد، على ان يلقوا الاهتمام اللازم من الدولة".

● النائب أحمد سويد: "كلما اشتد ضغط المقاومة على جيش الاحتلال، تعبر اسرائيل عن ضيقها بمحاصرة الاهلين الآمنين داخل الشريط المحتل، وبسوق العشرات من ابناء الشريط الى معتقل الخيام.

وآخر مظاهر هذا الضيق تجلى في محاصرة العدو وعملائه منذ ايام بلدة شبعا في قضاء حاصبيا واعتقاله عددا من ابنائها الذين لا ذنب لهم الا انهم صامدون في ارضهم، كارهون للمحتل واساليبه الهمجية في معاملة المواطنين، خلافا للشرائع والمواثيق الدولية. وما قد مر اسبوع تقريبا على حصار البلدة وارهاب سكانها وعزلهم عن العالم ومنع الامدادات الغذائية عنهم.

اننا نطالب الحكومة بوقفة حازمة وعاجلة على شتى المستويات، لوضع حد لسياسة التنكيل الاسرائيلية، والتمادي في انتهاك الحريات، وفرض منطق الغطرسة والاذلال (...)".

● النائب علي حسن خليل اثر جولة على عدد من قرى قضاء بنت جبيل والقطاع الاوسط، "ان الاعياد المجيدة التي تمر حزينة على اهلنا في الشريط المحتل والقدس وبيت لحم، هي فرصة لنا كي نتوحد في مواجهة عدونا جميعا اسرائيل التي تغتال اعيادنا وفرحتنا وتأسر المقدسات وتستبيح القرى والمدن".

وشدد على "ضرورة الاسراع في انجاز آلية التحضير للانتخابات البلدية من اجل انخراط الجميع في الحياة السياسية وتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية للنهوض بالوطن والمحافظة على السلم الاهلي بعيدا من كل ما يسيء الى وحدتنا وعافية وطننا (...)".

● النائب حسن علوية: "ان السنة الجديدة هي سنة الاستحقاقات في لبنان لجهة تأكيد الارادة الشعبية في الانتخابات البلدية والاختيارية، واللبناني امام امتحان ممارسة الديموقراطية من طريق انتخاب ممثليه في الادارة المحلية. واتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة العمل الجدي للحكومة في سبيل التصدي للمعالجات الاجتماعية والاقتصادية.

وان المساعدة المالية التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى لبنان هي التفاتة كريمة من دولة كريمة تشعر مع شعبه، ويجب ان تكون مثلا لبقية الدول العربية في سبيل شد ازر لبنان ومساعدته والوفاء بالالتزامات العربية والوعود المقطوعة".

سكاف والمرعبي والزين وسلام وخريس:
انتخابات بلدية في أجواء حرّة

اجمعت شخصيات نيابية على الاشادة باقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، مشددة على ضرورة اجراء هذه الانتخابات في اجواء حرة وديموقراطية بعيداً من الضغوط والتدخلات السياسية.

سكاف

وابدى النائب الياس سكاف تفاؤلاً بحصول الانتخابات البلدية والاختيارية، متمنياً "ان تجرى في اجواء حرة وديموقراطية ومن دون تدخلات وممارسات خارجة عن الارادة الشعبية وان تكون مدخلاً حقيقياً الى الوفاق الوطني وان تمارس الشعارات فعلا على الارض وليس على الورق فقط. وهذا وحده يحقق احلام اللبنانيين وتطلعاتهم".

وكان يتحدث لدى استقباله وفوداً وشخصيات مهنئة بالاعياد في دارته في زحلة: "اعتقد انه بعد اقرار مشروع قانون الانتخابات البلدية وبعدما وقعه رئيس مجلس النواب نبيه بري وهو في طريقه الان ليوقعه رئيسا الحكومة والجمهورية، استبعد ان تكون هناك نيات مبيتة لعدم اجراء الانتخابات في الفترة التي حددها وزير الداخلية".

وشدد على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في شكل حر من دون قيد طائفي ومن دون ضغط سياسي، من اجل ان يعبر المواطنون عن رأيهم بكل حرية وديموقراطية في ادارة شؤونهم القروية والبلدية".

واشاد بالوديعة السعودية البالغة ٦٠٠ مليون دولار التي تشكل قفزة نوعية في تحسين الوضع الاقتصادي.

المرعبي

ووصف النائب طلال المرعبي اقرار قانون الانتخابات بأنه "انجاز وطني كبير ومدماك في طريق تدعيم الديموقراطية والحرية في لبنان ومدخل لاكمال مسيرة السلم الاهلي والعمل البناء في انماء كل المناطق والبلدات. ولا شك في ان الارادة الشعبية التي واكبت هذا القانون انما اكّدت اصرار الشعب اللبناني وممثليه على تخطي كل العقبات لاجراء هذه الانتخابات في جو من الحرية والديموقراطية. والشعب اللبناني الذي استطاع ان يصمد في وجه المؤامرات والحروب قادر على مواجهة هذا الاستحقاق الكبير بروح من المسؤولية الوطنية العالية التي تدعم الوفاق الوطني وتمكّن من انتخاب مجالس بلدية واختيارية قادرة على النهوض بالعمل الانمائي من جديد بعد هذه السنوات الطوال من الركود والاهمال".

الزين

ورأى النائب عبد اللطيف الزين في توقيع بري قانون الانتخابات البلدية والاختيارية دليل عافية على الصعيد الديموقراطي في لبنان. وما اصرار الحكومة على اجراء هذه الانتخابات واعلان موعدها الا ما يريح النفوس وما يجعل الامل كبيرا في ان يكون هناك بعض المؤسسات البلدية التي تعنى بالامور الحياتية في كل مدينة او قرية، ونحن اليوم على قاب قوس من السنة الجديدة ومن اطلالة شهر رمضان المبارك، نأمل في ان تكون السنة المقبلة سنة خير على لبنان. كما نأمل في ان يكون شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والمغفرة والمحبة والالفة، بداية سنة خير على اللبنانيين جميعاً.

واني من موقع المسؤولية اتوجه الى الحكومة ان تكون صادقة في الوعود التي تطلقها وخصوصاً في ما يتعلق باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

سلام

واعلن النائب تمام سلام وقوفه ضد التحالفات في الانتخابات البلدية والاختيارية وايد التوافق "لان التحالفات تغلق الطريق امام الكثير من الذين يريدون التقدم الى هذه الانتخابات. ولكن التوافق يفسح في المجال امام الكثيرين من اجل التقدم الى الانتخابات بثقة وعزم". واكد انه سيسعى الى هذا التوافق "مع جميع الافرقاء ومع كل الطوائف وقادة الطوائف والسياسيين".

وكرر سلام الذي كان يتحدث في الفطور الذي اقامه عدد من ابناء منطقة المصيطبة في بيروت عشية حلول رمضان نداءه الى السياسيين "ان يرفعوا ايديهم عن الانتخابات البلدية والاختيارية لان هذه الانتخابات اهلية بلدية وهي لكل اصحاب الكفايات من ابناء بلدنا وليست حكراً على احد من الاحزاب او الهيئات السياسية. ونحن من جهتنا ندعم وصول كل مواطن شريف".

واشار الى "ان هناك بعض الجهات ومنها الحزبية ستحاول ان تحاور وتناور في موضوع الانتخابات البلدية وعلى قلة حجمها، ولكن انطلاقاً من كتلها الحزبية ستحاول ان تفرض لنفسها موقعاً ونحن على علم بذلك ولا نتجاهله ونتفاعل معه آخذين في الاعتبار حسن النية لان هذه الانتخابات هي اهلية بلدية مدنية وليست سياسية. فليسمح لنا كل من له صفة سياسية ان يشارك فقط في تشجيع ابناء مدينتنا على المشاركة في هذه الانتخابات، واضعين نصب اعينهم المصلحة العامة، مصلحة المدينة، وليست مصلحة هذا السياسي او ذاك او مصلحة هذا الحزب او ذاك. فنطمئن الى ان النتائج ستكون مشرقة (...).

وختم: يغيب عن بيروت القرار الوطني الواحد الموحد لجميع ابنائها. علينا ان نعي ذلك، وهي فرصة تاريخية يجب الا نفوتها. وليفهم الجميع ان بيروت وابناءها الذين عانوا وتحملوا عن كل لبنان في اصعب الظروف واحلكها قادرون اليوم على اتخاذ الموقف الصحيح لتمثيل مدينتهم افضل تمثيل".

خريس

واكد النائب علي خريس ان الانتخابات البلدية والاختيارية "هي فرصة لاطلاق المبادرات الشعبية المعزّزة بالائتلافات والتفاهم على كل المستويات، من اجل دعم مسيرة الوفاق الوطني ونهوض الدولة.

ويجب ان تكون هذه المناسبة وسيلة لا هدفاً سياسياً، لان اي انقسام داخلي في هذا الموضوع سيضعف القرار الداخلي الوطني وخصوصاً ان العامل الاسرائيلي الداخلي لا يزال قائماً ويطل برأسه بين حين وآخر (...)".

ارسلان: للحد من الاباحية السياسية ايضاً
والانتخابات البلدية الحرة تحقق المصالحة

خلدة – من رمزي مشرفية:

رأى وزير المهجرين طلال ارسلان "ان حدود الاباحية لم تعد مقتصرة على الموضوع الاخلاقي فحسب، انما تعدته الى الموضوع السياسي". وطالب بـ"وضع حد للاباحية السياسية واباحية الفساد الاداري والسياسي".

عقد ارسلان امس مؤتمرا صحافيا في منزله في خلدة تحدث فيه عن انتشار مظاهر الاباحية الاخلاقية، والانتخابات البلدية، قال: "(...) كنا نود ان تكتمل فرحتنا بالاعياد، الا ان جرحنا المفتوح في الجنوب والبقاع الغربي لم يندمل بعد، والشهداء هناك يسقطون باسم لبنان مقاومين لاحتلال ينغص عيش اهلنا ويواصل اعتداءاته على سيادتنا الوطنية وارضنا على مرأى دول العالم، وبدل ان تتحرك هذه الدول، ولاسيما منها الولايات المتحدة التي رعت انطلاقة مسيرة السلام لتضع حدا للاحتلال المتمادي وترد الحقوق العربية الى اصحابها الشرعيين، تتحضر لمشاركته وتركيا في مناورات عسكرية ان كانت تهدف الى شيء، فالى مزيد من عرض العضلات بهدف الضغط على الموقف العربي عموما والموقف السوري – اللبناني الموحد في محاولة يائسة لفك المسارين، وهو ما نرفضه لأن لا حل عادلا ومشرفا الا من تلازم هذين المسارين". واعتبر الورقة التي قدمها الرئيس السوري حافظ الاسد في مؤتمر القمة الاسلامية في طهران هذا الشهر "وثيقة اساسية" على الدول العربية والاسلامية التزام مضمونها.

وعن الفلتان الاخلاقي، رأى "ان حدود الاباحية لم تعد مقتصرة على الموضوع الاخلاقي فحسب، بل تعدته الى الموضوع السياسي، وهنا الخطورة اشد واكبر"، ودعا الى وضع حد "ليس للاباحية الاخلاقية فقط بل للاباحية السياسية، واباحية الفساد الاداري والسياسي".

وتساءل عما آل اليه التحقيق في صفقة استئجار شركة "طيران الشرق الاوسط" طائرات سنغافورية مطالبا بابعاد "كل شكل من اشكال التدخل السياسي فيها". وابدى ارتياحه الى "تحرير" الانتخابات البلدية والاختيارية، من التعيين مطالبا بأن تتخذ الترتيبات اللازمة لاجرائها في جميع المناطق اللبنانية، و"اذا كان للشريط المحتل وضع خاص، فان للجبل وضعا فريدا ايضا، فهو قلب لبنان وقلب العيش المشترك والوحدة الوطنية" ودعا الى "رفع اليد السياسية عن ملف الانتخابات البلدية والاختيارية في الجبل، وترك الشأن في القرى والبلدات المنتشرة في عاليه والشوف والمتن الاعلى لأبناء هذه القرى الذين ندعوهم مرة جديدة من خلال هذه الانتخابات الى تأكيد روح الالفة والاخوة والتعاون بتأليف لوائح يتمثل فيها الجميع، ولا تستثني احدا، فتاتي مثالا للتوافق الوطني والانصهار والعيش الحر الكريم بين المقيم والعائد، فتتحقق اذذاك المصالحة الحقيقية بين ابناء الجبل الواحد".

وكذلك دعا الى "عدم التأخير في تحديد القرى التي يصعب اجراء الانتخابات فيها هذه الدورة، لعدم اكتمال المصالحة. والعودة فيها، آملين الا تطول هذه المصالحة ولن يقفل ملف عودة المهجرين الى كل الجبل، وهو امر طالت معالجته".

وسئل هل من الممكن ان يتوصل مع الوزير وليد جنبلاط الى توافق حول مرشحين للانتخابات البلدية؟ فأجاب يهمنا كفئة وتيار سياسي في لبنان وفي الجبل تحديدا، ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية، لنؤكد وحدة الجبل بجميع ابنائه. ولتصارحهم واذا كانت السياسة ستوقع الخلاف بين العائدين والمقيمين وتحدث مزيدا من الانقسامات فأنا ضدها، لذا افضل واتمنى، ولا احاول ان اكون مثاليا في هذا الموضوع، ان ارى هذا الجبل مجددا مثالا للعيش المشترك والوحدة بين كل اللبنانيين. ومن هنا (...) فلنترك الانتخابات شأنا خاصا في القرى تتحاور فيه العائلات أكانت درزية ام مسيحية، للبحث في تشكيل لوائح مشتركة، لنثبت في النهاية وبنتيجة هذه الانتخابات ان الجبل عاد الى وحدته والى قلب لبنان النابض من جديد".

وعن الملف الاعلامي قال ارسلان "المشكلة الكبيرة في هذا البلد تتمثل في وجود قوانين ممتازة، ولكن في كثير من الاحيان تضرب بها عرض الحائط، وهذه الجريمة الكبرى ان كان من اشخاص داخل الحكم او من خارجه".

وما رأيه في الحلف الثلاثي بين الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في باريس؟ اجاب "كلنا مع موضوع الحريات (...)، ولافضل ان لا يطرح هذا الموضوع بطريقة غير سليمة، لأن الطرح غير السليم يشيع جوا مشحونا وبالأسف (...) نحن مع حرية الرأي (...)، إن كان داخل البلد او خارجه".

مطر تلقى
تهنئة الحريري بالميلاد

تلقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

واستقبل المطران مطر مهنئين بالعيد بينهم الوزير السابق عصام خوري والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" محمد السماك والنائبة السابقة مهى الخوري اسعد ووفود.

عصام فارس: كيف نفسر السكوت
عن الصفقات والفضائح والتجاوزات؟

سأل النائب عصام فارس "كيف نفسر هذا السكوت اليوم عن كل ما يضج به البلد من اخبار الصفقات والفضائح والتجاوزات في معظم المجالات؟".

وابدى فارس في تصريح له امس، استغرابه لطريقة تحدث المسؤولين عن عجز الخزينة وتفاقم الدين وخدمة الفوائد، "حيث يستنفرون لتقسيم لوضع ورقة لاصلاح الاوضاع المالية مع ان الممارسات التي ادت الى هذه الازمة المالية لا تزال على حالها".

وقال: "دقوا ناقوس الخطر من جهة ومن جهة اخرى لجأوا لجرة الاصلاح الى العهد الجديد وكأن الاصلاح خلال سنة باقية من عمر هذا العهد هو امر معدوم او كأن الوضع المالي المتأزم لا يزال يحتمل مزيداً من الارتكابات، وخصوصاً ان وسائل الاعلام والمسؤولين انفسهم يطالعوننا بشكل شبه يومي بأخبار الصفقات والفضائح والارتكابات.

آخر ما طالعتنا به الحكومة هو اقرار تلزيم قصر المؤتمرات وقد سبق ان حذرنا من تحميل الدولة اكثر من قدرتها في اقامة مثل هذه المشاريع في وقت تنوء الدولة تحت اولويات هي اشد الحاحاً ولاسيما منها انصاف المناطق المحرومة واعادة التوازن الاجتماعي وكرامة العيش للمواطنين.

واذا كان انبئ ان تمويل هذا المشروع لن يزيد من عجز الموازنة والدين العام او زيادة الضرائب يبقى ان نسأل ما هو مصير العقار الذي سيقام عليه المبنى. وما هي جدوى المشروع الاقتصادية والمالية لمصلحة الدولة المؤتمنة على المال العام. كما نسأل ألم يكن في الامكان الاستحصال ولو على جزء من تمويل هذا المشروع من مؤسسة الحريكوعونية لهذا الغرض كما سبق ان سمعنا؟ في اي حال سيكون لنا موقف حاسم حين نطلع على تفاصيل هذا المشروع".

وسئل فارس عما ورد في "الورقة الاصلاحية" من اعطاء مجلس الانماء والاعمار حصانة ثلاث سنوات فأجاب: "بينما الجميع يطالبون بممارسة هيئات الرقابة على مجلس الانماء والاعمار وعلى الصناديق الاخرى اذ بنا نفاجأ بمن يطلب مزيداً من الحصانة لهذا المجلس. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل هناك ما يبرر ذلك للمطالبة بمزيد من الحصانة".

وسئل عن مناقشات مجلس النواب في شأن هيئة الاغاثة فأجاب: "لقد طالعتنا الحكومة بلوائح عن بعض المبالغ التي انفقتها ولكن لم نعرف حتى الآن من اين مداخيل هذه الهيئة ولم تطلعنا على لوائح الهبات ومصادرها التي تلقتها الحكومة طوال هذه المدة".

لقد مل المواطن منذ خمس سنوات لمجيء متقنين اوحوا الثقة وعدم تقديم التنازلات امام انتهاك القوانين. فكيف نفسر هذا السكوت اليوم عن كل ما يضج به البلد من اخبار الصفقات والفضائح والتجاوزات في معظم المجالات؟ وماذا يبقى من المسؤولية حين تفتقد روح النزاهة؟".

لطيف يرد
على الهراوي

اصدر المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف بياناً علق فيه على كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مناسبة حضوره قداس عيد الميلاد في بكركي في شأن التعرض لبكركي عام ١٩٨٩. وجاء فيه:

"اولا. شاءت ظروف تلك الحقبة السوداء ان نكون على تماس مباشر مع ما حدث بحكم واقعنا الوظيفي في ذلك الحين.

ثانيا: توضيحنا هذا يهدف الى وضع الامور في نصابها الصحيح وليس الى نكء، اي جروح كما يحاول ان يفعل بعضهم عندما يجد نفسه في مأزق ما.

ثالثا: ليل ٥/ ١١/ ١٩٨٩، وعلى اثر انتخاب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية، توجه المواطنون في ما كان يسمى المنطقة الشرقية، بتظاهرة الى الصرح البطريركي إندس بينهم اهل سوء أقدموا على ارتكاب اعمال مخلة بالامن وماسة بحرمة الصرح البطريركي.

رابعا: أجريت على الفور الاستقصاءات اللازمة بحيث تم التعرف الى هوية الفاعلين في غضون ساعات قلائل فدوهموا في "حي المقابر" في بلدة جونية وأوقف الرأس المدبر لهم مع ثلة من رفاقه في مهلة لم تتعد الاربع وعشرين ساعة من وقت ارتكابهم الجرم.

خامسا: اقتيد الرأس المدبّر المذكور الى الصرح البطريركي حيث تعرف عليه أحد السادة المطارنة وذكر بعضاً من الاعمال الشائنة التي قام بها.

سادسا: اجري التحقيق مع اصحاب العلاقة في جديدة المتن في مرحلة اولى وفي بيروت في مرحلة ثانية واتخذت الاجراءات القانونية في حقهم بمعرفة القضاء.

سابعا : نكتفي بذكر هوية الفاعل الاساسي الذي تبين انه يدعى فادي اسكندر المعلوف الموقوف حاليا والصادر في حقه حتى اليوم اكثر من حكم إعدام.

ثامنا: كما نكتفي بالتأكيد، ومن دون الدخول في أي تفاصيل لعدم نكء الجروح كما سبق ان ذكرنا، انه لم يكن لفادي المعلوف أيد كثيرة بيضاء على كل ما ومن يمت الى الرئيس العماد عون بصلة".

ندوة لـ"الاسلامية الثقافية" عن الحوار: الأديان السماوية من مصدر واحد

في الذكرى الاولى لتأسيسها وذكرى ولادة الامام المهدي والسيد المسيح نظمت "الحركة الاسلامية الثقافية" ندوة بعنوان: "الحوار الاسلامي المسيحي: واقعه وخطوات تفعيله"، في "مركز الامام الخميني الثقافي"، حارة حريك، شارك فيها مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ورئيس جمعية الفتوى الاسلامية الشيخ زياد الصاحب والنائب العام لأبرشية بيروت المارونية المونسنيور جوزف مرهج والشيخ محمد نرة، وحضرها جمع من الفاعليات والمهتمين.

بعد تقديم لعلي البهادلي تحدث المطران صليبا عن "نقاط الالتقاء" ومما قاله: "الاسلام يحمل في اعماقه ورسالته روحا يهوديا من التوراة ومبادئ سلمية الهية من المسيحية والعهد الجديد. ويلتقي مع المسيحية، بخاصة في عقيدة التوحيد ونبذ الاوثان والوثنية بكل اشكالها ومفاهيمها. ويلتقي في تكريم السيد المسيح لكونه كلمة الله وروحه وبالعذراء مريم والدة له بشكل يفوق الادراك البشري وهي المكرمة في القرآن الكريم تكريم المسيحيين لها. ويلتقي الاسلام المسيحية بالدعوة الى مكارم الاخلاق في العالم وعقيدة البعث والنشور في العالم الآتي مع وقوف كل البشر امام منبر الديان في اليوم الاخير لينال كل جزاءه عن حياته في الدنيا خيرا ام شرا. ومن مطالعة هذه الكتب المقدسة نرى ان ما يجمع المسيحية والاسلام اكثر بكثير مما يفرق. ويبقى الرهان في الديانتين على ممارسة اتباعهما".

وعرض الشيخ الصاحب في مداخلته، وهي بعنوان "حقيقة الحوار الاسلامي المسيحي في القرآن والاسلام" للمصادر الاسلامية (القرآن والاحاديث) التي تشجع على الحوار بين الرسالات السماوية، وأكد "ان الديانات السماوية كلها تستقي من معين واحد (...) وان الانبياء اخوة لا تفاضل بينهم من حيث الرسالة (...) وان كل اماكن العبادة محرمة ويجب الدفاع عنها (...) والاختلافات في الديانات السماوية توحي بالتعاون وليس القتال او التعدي (...) وهذه الاختلافات لا تحول دون البر والصلة والضيافة".

وقدم المونسنيور مرهج مداخلة بعنوان: "الحوار المسيحي – الاسلامي في الارشاد الرسولي" فعرض اولا لأبعاد الارشاد ودلالاته ثم عرض لأبرز ما جاء في هذا الارشاد عن الحوار المسيحي – الاسلامي فقال: "هذا الحوار يجب ان يتواصل على مستويات عدة. اولا يتعلم الاشخاص والعائلات ان يقدر بعضهم بعضا، في الحياة اليومية وفي العمل وفي الحياة الوطنية العملية. (ص ١٤٧). اما الحوار الديني فلا يمكن اهماله. ويجب ان يساعد كل احد على النظر بتقدير الى ما في ابحاث اخواته الروحية من عظمة ويميزها ويعترف بها، ابحاث تقود الى السير في طريق المشيئة الالهية، وتفسح في المجال لاعلاء شأن القيم الروحية الاخلاقية والاجتماعية – الثقافية لدى الافراد وفي الحياة الاجتماعية (ص ١٤٨).

وختاما قدم الشيخ نرة مداخلة عن "الحوار الاسلامي – المسيحي ثورة وثروة" عرض في مستهلها لتاريخية هذا الحوار وقال: "ان المقصود من الحوار هو ان نتفق على الموقف الذي يعزز عند المسلمين والمسيحيين وان كان هناك اختلاف في العقيدة لأنه يكاد يكون الاتفاق على عقيدة واحدة امر متعذر، فأقول ان الغاية هي الوحدة في مواجهة الامور التي تكون في معرض الضرر للطرفين، الوجود الاسلامي والوجود المسيحي بحيث ان كل الوجودين على المستوى الديني في خطر وكذلك مواجهة الامور غير الاخلاقية من حيث الاباحية والامور التي فيها تحلل وميوعة وحرمان كثير من الناس العفة والحياء وكذلك التشديد على مسألة الحجاب وان كان بالقدر المستطاع. ان هذه الامور يمكن بالحد الادنى ان تكون خطوة امام الاتفاق في الحوار".

الناجحون في مباراة المحاكم الشرعية طالبوا قباني بتعيينهم

زار السبت وفد من الناجحين في مباراة المساعدين القضائيين والوظائف الادارية في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وطالبوه بالعمل لتعجيل اصدار مراسيم تعيينهم.

ووعد قباني باجراء اتصالات بالمراجع المعنية لهذه الغاية، واكد ان قضيتهم هي "قضية حق ولا يجوز التأخير في اصدار المراسيم، وخصوصا ان المحاكم الشرعية السنية والجعفرية ترعى اهم قضايا الوطن في الاسرة التي تعتبر لبنة اساسية في بناء المجتمع الانساني، ويشكل عدم اصدار مراسيم التعيين في هذا النطاق عائقا في بنية المحاكم الشرعية وكيانها الاساسي، بينما ينشط لبنان في بناء مؤسساته وتعزيزها".

ندوة في ايعات في الميلاد
السيد: اليهود يمارسون علينا العداوة
المطران الهاشم: فلنوحّد قوانا

بعلبك – "النهار":

في ذكرى ميلاد السيد المسيح نظم "حزب الله" ندوة في صالون كنيسة مار جرجس في بلدة ايعات شارك فيها النائب السيد ابرهيم امين السيد وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم في حضور فاعليات.

وتحدث اولاً المطران الهاشم ومما قاله: "ان المرحلة تدعونا جميعاً الى ان نعيش ونقتدي برسالة السيد المسيح وتعاليمه، هو الذي علم المحبة وقضى على العنصرية، واليوم اكثر من اي وقت مضى نحن في أمس الحاجة الى تطبيق تعاليمه في لبنان، نحن في حاجة ليسمع بها المتسلطون على بلادنا وعلى الخزينة ومقدرات شعبنا، فكم نحتاج الى الاهتمام بالمهمشين، ولاسيما في هذه المنطقة التي تحتاج الى المشاريع العمرانية والانمائية. وكم نحتاج الى التضامن والتعاضد وجمع قوانا، وان نكون واعين وحذرين من المخططات التي تخدم مؤامرة الحرب التي مرت بنا، حرب الآخرين على ارضنا، فنوحد قوانا ونحافظ على لبناننا وطنا للايمان والاديان".

واعتبر "ان موضوع التجنيس وصمة عار في تاريخ لبنان ولمن يحكم لبنان اليوم، لانهم تصرفوا بالهوية كأن لا قيمة لها ووزعوها دون درس وتمحيص على اناس لا حق لهم بها، علماً اننا مع منح الجنسية لمن يستحقها انما ليس بمئات الآلاف".

ثم تحدث النائب السيد فقال: "ان احياء هذه المناسبة جزء من عقيدتنا وايماننا ليس من باب الديبلوماسية السياسية او المجاملات، لان علاقتنا بالمسيحيين هي نتاج الكلمات الالهية التي نزلت آيات في القرآن الكريم، فالمسلمون والمسيحيون على مسافة واحدة، ننظر الى السيدة مريم والسيد المسيح من خلال ما تحدث عنهما القرآن".

واضاف: "في تفاصيل العقيدة نحن مختلفون، ولكن الله لم يترك هذا الخلاف بين المسلمين والمسيحيين يأخذ مداه السلبي، انما وضعت نصوص قرآنية تحدد طبيعة العلاقة وتنظمها بيننا وبين المسيحيين، فمن يكفر بالمسيح لا يؤمن بمحمد ومن يكفر بمريم لا يؤمن ايضاً بمحمد. انما اليهود يمارسون علينا معاً اشد العداوة لانهم ذوو طبيعة عدوانية". واكد "ان الآيات القرآنية حول مريم والمسيح هي دعوة الهية للمسلمين والمسيحيين معاً، وامر وتوجيه الهي حتى يشكلوا جبهة ايمانية واحدة في العالم في مواجهة الشرك والكفر والالحاد".

اختري رعى افتتاح حوزة دينية

رعى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري احتفالا في ذكرى ولادة الامام المهدي وتأسيس حوزة دينية في بعلبك في حضور النائبين السيد ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان وفاعليات دينية.

غيث: ثبات المقاومة والموقف السوري يربكان العدو

شدد القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على "ضرورة التزام الاخلاق التوحيدية والقيم والمثل الانسانية التي على اللبنانيين التحلي بها رغم صعوبة الفترة التي يمرون بها ويعانون ضيقها".

وتحدث غيث في وفود امت داره في نيحا مهنئا بعيدي الميلاد واطلالة السنة الجديدة وحلول رمضان، ودعا الى "الصبر والثبات في مقاومة الانحراف والفساد على اختلاف اشكالهما ووجوههما، لانه الامل الوحيد في التغيير الذي يطمح اليه كل اللبنانيين لبناء دولة العدالة والمساواة والامانة في التعامل السوي مع الشعب اللبناني بما يحفظ كرامته ويعطي كل ذي حق حقه".

واضاف: "يبقى الامل متوقدا في نفوس اللبنانيين وابناء الامة العربية والاسلامية باشتداد شعلة الايمان في قلوبهم والتوجه باخلاص وصدق الى عزته تعالى بان تحمل الاعياد في السنة المقبلة بشائر تحرير الجنوب والجولان والارض المحتلة والمقدسات من ثقل الاحتلال الصهيوني الذي بدأ ينهار امام ثبات الموقف الصامد لسوريا الاسد ولبنان المقاومة وبدأت الثقة بالنفس والتحرر من الوهم تعطي ثمارها وتنتشر في لبنان وسوريا وفي كل الامة العربية والاسلامية وتسبب الارباك والحيرة في مواقف العدو ومن يدعمه".

حاضر عن "الاسلام وتحديات القرن ٢١"
فضل الله لا نظام عولمة

"الاسلام امام تحديات القرن الحادي والعشرين" عنوان محاضرة القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في "المركز الاسلامي الثقافي" الملحق بمسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، في حضور جمع من العلماء والسياسيين والمثقفين تقدمهم النائبان صلاح الحركة وبيار دكاش، والنائب السابق عصام نعمان وممثل السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي.

بعد آي من الذكر الحكيم وتقديم لنجيب نور الدين تحدث فضل الله استهلالا عن "العولمة وآثارها وعلاقتها بالنظام العالمي الجديد"، وقال: "لا شيء على مستوى النظام اسمه العولمة، حتى اننا لم نجد تحديدا دقيقا له والآلية التي يتحرك فيها. المطلوب ان يستسلم العالم بفعل هذا العنوان الكبير والفضفاض والضبابي ليفقد كل شعب طموحه. ونختزن في انفسنا ان هناك قضاء وقدرا جديدين باسم العولمة ولا بد لنا من الخضوع لهما. علينا ان نطرد هذا العنوان من كل واقعنا، لان لا نظام عولمة، هناك واقع نعيشه وهو سيطرة الاقتصاد العالمي علينا، والمطلوب استكمال السيطرة. واذا كانت لدينا بقية من الممانعة، فلتكن عقلانية تخطط وتعمل على تغيير الواقع بأدوات الواقع. والممانعة أحبطت مؤتمر قطر وان كان هناك من يقول انه احبط بوحي اميركي. مكذا رأينا كيف نجحت قمة المؤتمر الاسلامي، وان كان بعض الناس يقول ان عرب اميركا قد دجنوا بعض شعاراتها، ربما دجنوا بعض التعابير والشعارات ولكنهم لم يدجنوا هذا الروح الجديد الذي وقف ضد القضايا التي تؤيدها اميركا في المنطقة.

لا أشعر ان العولمة يمكن ان تمثل الخطر الكبير اذا عرفنا كيف نتجاوز هذه المسألة ونتعامل معها. ليكن لنا حجمنا الصغير في التخطيط، ربما تهزم في بعض المواقع لكن ارادة الانتصار قد تجعلنا في الموقع الآخر ننتصر، لا نقولها شعارا ولكنها سنّة الله في الارض وحركة التاريخ في خط سنّة الله. اننا قد نواجه هذا التحدي في القرن الحادي والعشرين، لكنه ليس غير القرن العشرين، فالقوة هي القوة والسياسة الاستكبارية هي نفسها والمستضعفون قد يتحركون بفعل خلفيات هذه السياسة الاستكبارية، ولكنهم قد يتحركون بفعل ارادتهم، فالمهم ان تؤمنوا بانسانيتكم وبربكم وقدراتكم وأمتكم في مواجهة الآخرين، لانهم مثلكم بشر، قد يملكون قوة وقد تملكون قوة أخرى".

عيد مار اسطفان في البترون

ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة، قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار اسطفان في البترون في عيد شفيع المدينة، حضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران سعادة عظة في المناسبة، تحدث فيها عن القديس اسطفانوس الشهيد الاول في المسيحية.

تحدث الى "النهار" عن المعالجات الادارية في الورقة الاصلاحية

مرهج: من الصعب تحقيق الدمج في الوضع السياسي الراهن

لحظت الورقة الاصلاحية التي تبناها مجلس الوزراء قبل اسابيع سلسلة معالجات ادارية في مقدمها اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة في اتجاه اختصار حجمها، من خلال:

– دمج الوزارات بدءا بأول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

– دمج مؤسسات عامة (مجالس ومصالح مياه).

– دمج مؤسسات امنية (امن عام – امن دولة – قوى امن داخلي).

هذه المعالجات تصب في خانة الاصلاح الاداري التي جرت محاولات سابقة لتحقيقه من دون التوصل الى نتيجة. وقد تكون الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد راهنا، الدافع الرئيسي لاعادة طرحها، فهل تجد طريقها الى التنفيذ هذه المرة، علما ان معظم الوزارات والمؤسسات المستحدثة وجدت لاعتبارات سياسية؟

ماذا يقول وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في هذه المقترحات؟ وما الدور الذي تضطلع به وزارته في هذا المجال، هي التي تقدمت في عهد الوزير السابق انور الخليل بمقترحات لاعادة النظر في هيكليات الوزارات ومنها دمج بعضها بالبعض او بالمؤسسات العامة.

مرهج رأى ان هذه المقترحات مستوحاة من الدراسات والابحاث التي تنظمها الوزارة، بغية تحويلها ادارة مصغرة ناهضة وفاعلة. ورفض اعطاء رأيه في موضوع دمج الوزارات والمؤسسات العامة، ورأى انه من الصعب تحقيق ذلك قبل ان يتحقق وضع سياسي جديد، "فالوضع الراهن غير ملائم لطرح الموضوع".

وهنا نص الحديث:

* هل يتضمن المشروع الذي اعدته وزارة الاصلاح الاداري اجراءات مماثلة لما تلحظه الورقة الاصلاحية لجهة المعالجات الادارية؟

– عملنا الاساسي هو اعادة النظر في هيكليات الادارة والمؤسسات العامة بغية تحويلها ادارة مصغرة ناهضة وفاعلة. من هذا المنطلق، نستطيع القول ان الاقتراحات التي تضمنتها الورقة الاصلاحية مستوحاة من الدراسات والابحاث التي تنظمها.

ونعد حاليا مشروعا لاستحداث تنظيم وهيكليات جديدة للمؤسسات العامة. وانجزنا حتى الآن درس هيكلية مؤسسة المحفوظات الوطنية، تعاونية موظفي الدولة، المؤسسة الوطنية للاستخدام، مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية، المشروع الاخضر، ونجهز هيكليات جديدة كمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومرفأ طرابلس و"معرض الرئيس رشيد كرامي"، اضافة الى وضع المرسوم التنظيمي للمؤسسة العامة للاسكان".

* هل تقدمتم بأي مشروع لدمج الوزارات؟

– خلال وجودي في الوزارة لم يطلب مني اي اقتراح للدمج. اما المشروع المعد سابقا، فيتضمن بعض الدراسات التي تشكل قاعدة صالحة للبحث في هذا الموضوع، وخصوصا انه يتطلب بحثا معمقا وهادئا. لذا، فالاقتراح مطروح للعهد المقبل، والمناقشة العلنية في شأنها حاليا غير مفيدة.

* سمعنا اكثر من مرة تصريحات لمسؤولين كبار، ومنهم الرئيس الياس الهراوي، اعلنوا فيها ان اصلاح الادارة من اولويات العهد. فما رأيكم؟

– ان المناقشة العلنية في شأن الادارة لا تخدم التوجه السليم لاصلاحها. لذا، يجب بحث الموضوع بهدوء بغية التوصل الى حلول ملائمة تخدم مسيرة الاقتصاد التي تحتاج الى اعادة النظر في امور كثيرة واتخاذ قرارات نوعية.

* هل يعني التوجه الى دمج بعض الوزارات ان استحداثها كان خطأ؟

– تقف البلاد حاليا على عتبة استحقاقات مهمة، فهناك اتجاه الى فصل المؤثرات السياسية عن الادارة والاقتصاد بعدما تبين ان الحفاظ على الوضع الراهن قد يؤدي الى نتائج وخيمة. ولتحقيق هذا الامر، يجب وضع خطة جديدة للعمل الاداري والاقتصادي، على ان تكون علمية واكثر موضوعية.

من هذا المنطلق، تبدو هذه المعالجات عودة الى الافكار التي طرحت سابقا، مما يؤكد اهميتها وجدواها.

والحديث عن دمج الوزارات لا يعني ان استحداثها كان خطأ، فالاوضاع السياسية آنذاك ادت الى ايجاد وزارات جديدة، اي ان المبررات لم تكن ادارية واقتصادية بحتة.

* هل اصبح الوضع السياسي ملائما لالغائها؟

– ان التوجه الى دمج الوزارات في حاجة الى درس معمق قبل ان يأخذ الطريق الى التنفيذ.

الافكار ليست الزامية

* اذا تم تبني الورقة الاصلاحية كما هي، فسيلزم الرئيس المقبل تطبيق مضمونها، هل هذا يجوز؟

– الافكار الواردة ليست الزامية، ولكن ثمة اجماعا عليها في الحكومة ومجلس النواب بغية اتخاذ مبادرات لاصلاح الادارة وخفض الانفاق وترشيده وتفعيل الجباية والسيطرة على العجز في الموازنة، وتاليا الامساك بالدين العام.

ويتجلى اصلاح الادارة في تصغيرها وتقليص نفقاتها وتفعيل اجهزتها.

وفي الاطار نفسه، يجب اتباع منهجية جديدة لاعادة النظر في هيكلية الدولة ودمج بعض المؤسسات العامة والوزارات.

* يبدو مما سبق ان الاصلاحات الادارية مرتبطة بوضع اقتصادي، فهل زوال هذه الحال ينفي الحاجة اليها؟

– قد يكون الوضع الاقتصادي حافزا لاعادة النظر في المنهجية الادارية والسياسية المتبعة، فلولا الضغط المباشر، ربما لم تتنبه الدولة الى الافكار التي كانت متداولة سابقا. في اي حال، ارى انه من الصعب التوصل الى وضع مماثل، اي دمج الوزارات والمؤسسات العامة، قبل ان يتحقق وضع سياسي جديد ومنهجية جديدة.

* هل يجوز ان يبقى الاصلاح مرتبطا بواقع اقتصادي معين؟

– عملنا في المكتب تنموي هادئ، ولاعلاقة لنا بالاصلاحات المباشرة، فالمعني الرئيسي بها هو مجلس الوزراء وهيئات الرقابة. مهمتنا الرئيسية اعادة النظر في هيكلية المؤسسات القائمة وتقديم بعض الاقتراحات بغية التوصل الى تنظيم اكثر فاعلية. لذا، نقترح ان تكون التنظيمات الجديدة للوزارات ابسط واوضح، وتاليا اكثر فاعلية. ولتحقيق ذلك، يجب ان تكون الصلاحيات واضحة وبسيطة وملزمة منعا لتشابك الصلاحيات، وللوضوح في المسؤوليات.

* من هذا المنطلق، الا ترون ان ثمة حاجة الى دمج الوزارات، وخصوصا تلك التي تتضارب فيها الصلاحيات؟

– لم نكلف وضع مشروع في هذا الاطار، وعندما يطلب منا ذلك "ندلي بدلونا". ان تشابك الصلاحيات ظاهرة في الادارة ككل، وهي تنتقل الى المؤسسات. وتشير معلوماتي الى أن كتاباً قدّم عام ١٩٩٦ الى رئيس الحكومة، وفيه إشارة الى ضرورة اعادة النظر في الوزارات المستحدثة لأنها عرقلت معاملات المواطن.

الحاجة الى ادارة فاعلة

* ما رأيكم في الورقة الاصلاحية ككل، وهل كنتم من المشاركين في وضعها؟

– لم أشارك في وضع اللائحة الاصلاحية. ولكن من الضروري النظر إليها نظرة شمولية لانها تعبير عن رغبة الدولة في معالجة الوضع الراهن. وتوجه جديد تحاول الحكومة اعتماده. وبمعنى آخر، تعكس الورقة الاخطار الناتجة من استمرار الوضع الراهن: أي انها الوجه الآخر للاعتراف بوجود مشكلة: غير أنها تحمل بذور حل. شرط اعتماد منهجية واضحة وشفافة وتدابير ضرورية لتنفيذها عبر مراسيم وقوانين ملزمة.

من هذا المنطلق، يحتاج تطبيق الورقة الاصلاحية الى ادارة فاعلة ومتطورة. ويشكل تفعيل أجهزة الرقابة من خلال تطوير هيكلياتها توجهاً سليماً لخدمة الادارة وترشيد الانفاق وتعزيز حصانة الدولة. وفي رأيي، يجب الا تتعدى ولاية أعضاء هذه الهيئات ثلاث سنوات حتى يكون لها الوقت الكافي للإنتاج.

وفي ما يتعلّق بقانون الموظفين، يجب تطويره ليتلاءم مع المعطيات الحديثة للإدارة التي ترتكز على تنمية الموارد البشرية.

أما وقف التوظيف في أشكاله كافة، فربما المقصود به احداث صدمة في الوضع الاداري والسياسي العام، وإشعار الجميع بأهمية التوظيف وضرورة اخضاعه للمعايير والمقاييس الحديثة كالكفاية والجدارة. لذا، يبدو التوجه حكيماً على ألا يتجاوز فترة زمنية محددة لان الادارة اللبنانية تحتاج الى التجديد وملء الشواغر.

وليس من الممكن اطلاقاً تقليص عدد الموظفين. ففي الادارة نقص كبير في عدد الموظفين المنتسبين الى الملاك. فحالياً هناك ٨٢٠٠ موظف، بينما نحتاج الى ٢٢ ألفاً بحسب القوانين والهيكليات لذا، يبلغ عدد الوظائف الشاغرة نحو ١٤ ألفاً.

وبحسب دراسات مجلس الخدمة المدنية، وبعد اطلاعنا على هيكليات الادارة: لاحظنا انه يمكن الاستغناء عن ٥ آلاف وظيفة، الا ان ذلك لا يلغي الحاجة الى زيادة عدد الموظفين الدائمين والمؤهلين. قد يكون لدينا فائض في المعلمين وفي بعض المؤسسات العامة والاجراء. وفي هذه الحال يمكن اتخاذ بعض التدابير لتقليص عددهم عبر اللجوء الى اجراءات للتقاعد المبكر علماً ان هذه الاجراءات ترتب اعباء مالية على الدولة. لذا، فإن هذا الموضوع يحتاج الى درس مستفيض قبل اتخاذ اي قرار.

ففي وزارة الاعلام مثلاً ثمة نقص فاضح على مستوى الموظفين الدائمين والمؤهلين. ويقتصر الفائض على المتعاملين. من هنا، تبرز ضرورة لاعادة النظر في الهيكليات سواء في الادارة او في المؤسسات العامة انطلاقاً من ازالة التشابك في الصلاحيات وتحديد المسؤوليات وتبسيطها لتحديد الملاك في كل وحدة إدارية ومنع التوظيف العشوائي.

وفي ما عدا ذلك، تبدو بنود الورقة الاصلاحية أشبه باجراءات تقشفية وتندرج في اطار عصر النفقات.

وفي ما خص المعالجات الادارية، فلم يقدّم اي مشروع لدرسه، ولم نكلف اي دراسة في هذا الصدد. فقد يرتأي مجلس الوزراء عدم بحث الموضوع في هذه المرحلة، لذا، لن اعطي رأيي قبل ان يحين الوقت. واعتبر ان الوضع السياسي الراهن غير ملائم لطرح الموضوع.

حاورته مونالبزا فريحة

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تؤكد قرارها دعم الجنوب

اكدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعها الـ٦١ في القاهرة قرارا سابقا اتخذته توصلاً الى العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان والتركيز على التنفيذ التام لبنوده كلها.

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان اللجنة افتتحت اول من امس في مقر جامعة الدول العربية الاجتماع الـ٦١ العادي لها ويستمر الى اليوم.

وفي جلستها الصباحية اقرت الوفود بنود جدول الاعمال الذي تضمن ١٧ بندا من اهمها البند المتعلق بالعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان، وكذلك بند ملامح الاستراتيجيا الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وشكر رئيس وفد لبنان نائب المندوب الدائم للبنان لدى الجامعة العربية يوسف صدقة تجاوب اللجنة الدائمة للاعلام العربي والوفود العربية المشاركة مع المطالب اللبنانية والمتمثلة في دعم لبنان من اجل مواصلة عمله الاعلامي لنصرة جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وطلب التأكيد على قرار مجلس وزراء الاعلام العربي في دورته الحادية الثلاثين في ٢٨/٢٩ حزيران ١٩٩٧.

وهنا نص التوصية التي اكد عليها وفد لبنان في الاجتماع وتجاوبت معه جميع الوفود العربية المشاركة:

"ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي المجتمعة في جامعة الدول العربية بالقاهرة من ٢٧ – ١٩٩٧/١٢/٢٩ وبعد استماعها الى العرض الذي قدمه رئيس وفد الجمهورية اللبنانية حول الموضوع توصي بما يأتي:

١– التأكيد مجددا على قراره في دورته التاسعة والعشرين بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ في شأن العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان والتركيز على التنفيذ التام لبنوده كافة.

٢– التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية من اجل اقامة المعرض المتنقل الذي يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر وغيرها في عدد من الدول الكبرى والبلدان العربية، وتأمين المساهمة المادية الضرورية لذلك، وخصوصا ان مختلف عناصر هذا المعرض باتت متوافرة لدى وزارة الاعلام.

٣– مناشدة الدول الاعضاء تأكيد دعمها لوزارة الاعلام اللبنانية ومساندتها بمختلف الوسائل المادية والمعنوية لتمكينها من تحقيق اهدافها وتوسيع نطاق المشاركة في الانشطة الاعلامية الخاصة بنصرة الجنوب والبقاع الغربي، بما في ذلك دعمها الخاص لـ"الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" التي تؤدي دورا طليعيا في توعية الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي على اخطار استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وذلك بغية تأمين حضور عربي ودولي لهذه الهيئة بما يمكنها من القيام بمهماتها الاعلامية، وبما يساعد على تحرير ارضه ودعم قضاياه العادلة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

الطفيلي حذر من العودة الى التصعيد

بعلبك – "النهار":

حذر الشيخ صبحي الطفيلي من العودة الى التصعيد بالاساليب الماضية وقال في لقاء في بلدة بريتال (بعلبك): "مع نهاية هذه السنة، اي عشية الاربعاء المقبل، تنتهي الفترة التي حددت للدولة، وبذلك يصبح لنا حق خيار التصعيد: وملاحقة النواب والوزراء، وقطع الطرق، واي تصعيد يمكن ان نفكر فيه. لان الدولة لم تستجب المطالب، وهي تمارس الخداع والتهرب. لن يردعنا عن التصعيد احد، واذا كان لا بد فأهلا وسهلا بالموت وعلينا ان نستعد".

اضاف: "الدولة السيئة الذكر عودتنا الاحتيال، يتحدثون عن مشاريع عامة فنفاجأ بمشاريع خاصة تنفيعية بعيدة من المراقبة. فالاموال التي نهبت كانت كفيلة لبناء البقاع وغيره. يقولون انه ايداع من السعودية بـ ٦٠٠ مليون دولار، وهذا يعني ان هناك اموالا: فليدفع الحق لاصحابه على هذا الاساس سنبدأ بالتصعيد ويمكن ان نعيد الكرة بالاساليب الماضية ونفاجئهم باساليب اخرى، فمن جوع البلد هو من يهدد السلم الاهلي ويهدد بالحرب".

ودعا الى المشاركة الحاشدة في العرض العسكري الذي يجري في "يوم القدس" (آخر جمعة في رمضان) لكي "نقدم رسالة واضحة الى الاميركيين باننا سنقاتلهم وسنحاربهم وكل حلفائهم بكل حزم واصرار".

أبو رزق تحدث الى "النهار" عن اوضاع التلفزيون الرسمي:

المؤسسة ماتت عندما دخلتها السياسة

كتبت فاطمة العيساوي:

"لن يتحول تلفزيون لبنان اطلاقا مؤسسة رابحة، فقد ماتت المؤسسة عندما دخلتها السياسة".

هذا ما اكده رئيس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" ومستخدميه الياس ابو رزق لـ"النهار"، مشيرا الى وجود "نيات حكومية غير نظيفة تتعمد التسويف والمماطلة"، وواعدا بفتح باب فضائح الاهدار في التلفزيون في الوقت المناسب.

ملف التلفزيون يكاد لا يفتح حتى يؤجل بته مجددا من دون ان تلوح بوادر حلول او تعتمد سياسة واضحة حيال وضعه، اذ سبقت تحرك النقابة محاولات عدة جاءت مبتورة. فالنائب محمد عبد الحميد بيضون كان اثار، في سؤال وجهه الى الحكومة بواسطة مجلس النواب، وضع التلفزيون الرسمي المالي المتدهور، واصفا اياه بانه "سلة مثقوبة" ومتسائلا عن طريقة صرف ٦٠ مليار ليرة لحظت سابقا للنهوض باوضاعه، في ظل ديون متراكمة تبلغ زهاء ٣٠ مليون دولار.

وكان وزير الاعلام باسم السبع قدم الى مجلس الوزراء في اذار الماضي ملفا مفصلا عن اوضاع الشركة. كذلك، قدم مجلس ادارة التلفزيون اقتراحات حلول منها قفل التلفزيون، وكلفة ذلك بعد بيعه ٦٤ مليار ليرة، او تحويله محطة غير تجارية تتولى ضرائب الاعلانات، واخرى على ٤٠٠ الف فاتورة كهرباء يتم تسديد نفقاتها شهريا.

حدد التقرير في حديثه عن الوضع المالي للشركة قيمة الديون مع مطلوبات المصارف في آخر عام ١٩٩٦ بـ١٥ مليون دولار، فضلا عن ديون اخرى كشراء افلام واشتراكات عالمية، وديون للدولة والبلديات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قيمتها ٨ ملايين دولار، فيصبح مجموع الديون ٢٣ مليون دولار اميركي، ويرتفع الى ٣٠ مليونا، لان شراء معدات تقنية حديثة يتطلب ٧ ملايين دولار.

وتقصى التقرير العوائق التي تواجه استمرار التلفزيون وتطاول كل المجالات، اذ اشار الى الفائض في عدد الموظفين بسبب الحرب والتوظيف العشوائي، ووجود مركزين منفصلين للتلفزيون وادارته، وعدم امكان صرف عدد من الموظفين بسبب الاتفاق "الانتحاري" بين النقابة والادارة عام ١٩٨٩، والذي يعطي الموظف حصة في التلفزيون.

كذلك لفت مجلس الادارة الى اتفاق شراء الدولة اسهم الشركة، معتبرا انه افقد التلفزيون حقه الحصري في البث حتى سنة ٢٠١٢، الامر الذي حرمه مبالغ كبيرة.

ثلاثة حلول

حلول ثلاثة اقترحها التقرير آنذاك، من باب اعادة تنظيم التلفزيون:

اولا: قفل التلفزيون. ويقتضي ذلك صرف ٤١٠ موظفين مع التعويضات، وبيع المعدات والمحطات والمباني والارشيف وحق البث. وتبلغ كلفة الصرف ٤٢ مليون دولار. وكلفة تسديد الديون وتعويض ريحي "فزيون" ٦٠ مليونا، اما المداخيل من بيع المباني والموجودات وحق الامتياز والارشيف، فهي ٣٧ مليار ليرة. فيصبح الفرق سلبا ٦٤ مليار ليرة.

ثانيا: استمرار التلفزيون شركة تجارية مستقلة. ويقتضي ذلك تسديد الديون ودمج المحطتين وصرف الفائض من الموظفين. مما يوفر ٤ ملايين دولار سنويا ويبقى العجز في حدود ١،٢ مليون دولار شهريا ويغطيه بواسطة موازنة خاصة من وزارة الاعلام.

ثالثا: تحويل التلفزيون محطة غير تجارية ويستوجب ذلك بعد تسديد الديون والغاء المداخيل الاعلانية مبلغ مليوني دولار شهريا.

ويقترح التقرير مصادر تمويل تتمثل في رفع ضريبة الاعلان وفرض ضريبة ٣ دولارات شهريا على فواتير كهرباء لبنان الخاصة بالمكاتب والمصانع والمحال على انواعها والسينما، وتعفى من دفعها المنازل، فضلا عن اعفاء التلفزيون من رسوم الامن العام والكهرباء والماء والهاتف بما يعادل مليون دولار سنويا.

ابو رزق يتحدث الى "النهار". (علي حسن)

قال ابو رزق: "قابلنا وزير الاعلام باسم السبع في تموز الماضي ووعدنا بحلول خلال شهرين ولم يتحقق شيء حتى اليوم، نخشى التأجيل والمماطلة واستمرار التغاضي عن معالجة اوضاع المؤسسة، ولا تأمل في اقرار حلول فعلية في غضون شهرين، اذ انهم يلجأون الى حلول جزئية، كأنهم يعالجون داء السرطان بالمسكنات".

وحمل الحكومة مسؤولية التدهور الذي تعانيه المؤسسة، باعتبار انها تملكتها من دون وضع آلية تنظيمية واضحة لها كما نص قانون الاعلام: "لقد تفاقمت الازمة لان المعالجات الجدية مفقودة، لمصلحة حلول ظرفية غايتها تنفيس الازمة وامرار الوقت، الدولة مسؤولة عن ايجاد حلول فعلية باعتبار انها اشترت المؤسسة بأعبائها وديونها ومشكلاتها، من دون ان تحدد غايتها من ذلك، ثم انتزع قانون الاعلام حق التلفزيون بحصرية البث حتى سنة ٢٠١٢، سالبا اياه مداخيله الثابتة من ناتج السوق الاعلانية، ووزعها على تلفزيونات اهل السلطة. فبات المال العام موزعا حصصا على مؤسسات خاصة".

الدولة مسؤولة...

واشار الى ان لا امل في تحول التلفزيون مؤسسة منتجة ورابحة، باعتبار ان حجم السوق الاعلانية لا يتحمل وجود ٤ محطات تلفزيونية او ٥، "فالدولة التي انتزعت حصرية البث مسؤولة عن تعويض خسارة التلفزيون عبر لحظ مخصصات في الموازنة. ولو تركت المؤسسة على حالها، لحققت ارباحا سبق ان حققتها في الستينات رغم ظروف الحرب وتشرذمها في مبنيين. وامنا آنذاك مكاسب للموظفين كالشهر الرابع عشر وضمانات وظيفية مهمة، وضغطنا لايجاد هيكلية ادارية وانجاز سلسلة الرتب والرواتب، ورفعنا الى المسؤولين تقارير عدة وقدمنا احتمالات حلول. غير ان العملية تتطلب قرارا سياسيا وان تحدد الحكومة ما تريد فعلا من التلفزيون. ولكل حل ثمنه. اعتقد ان هناك نيات غير نظيفة في التعاطي مع التلفزيون وخلفية غير واضحة المعالم، فلماذا لم تنظم الحكومة المؤسسة رغم صدور قانون اعلام يلزمها ذلك؟ وهل يعقل ان تعمد الى تطبيق المقتضيات القانونية السلبية كنزع حصرية البث من دون ان تطبق تلك الايجابية؟".

ولفت الى ان باب اهدار المال العام في تلفزيون لبنان واسع ويشمل صفقات وتوظيفا غير مبرر وعقود عمل ذات كلفة خيالية، غير انه يرفض حاليا فتح هذا الملف وابراز ما لديه من معلومات، باعتبار "اننا لا نتكلم لمجرد الكلام بل لتحصيل فائدة. ننتظر الوقت المناسب ولكل حادث حديث". واعتبر ان ربط الاتفاق المبرم بين النقابة والادارة والمتمثل في اعطاء حصة للموظف في التلفزيون بالصعوبات التي تعرقل صرف الموظفين الفائضين، هو تهرب من المشكلة الاساسية، "اذ ان احصاءاتنا واضحة، فمنذ ٩ اذار ١٩٨٩ حتى اليوم، صرف مئة موظف تقاضوا تعويضات تقارب ٣ مليارات ليرة، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بحجم النفقات. ان الغاية من ابرام هذا الاتفاق هي حماية الموظف من الصرف التعسفي، ولا يفيد منه الموظف المتقاعد. واستطيع ان اؤكد ان معظم المستفيدين من هذا الاتفاق وظفوا بناء على قرارات سياسية، وصرفت لهم التعويضات استجابة لرغبة السياسيين انفسهم. كذلك ثمة مؤسسات عامة تعاني فائضا كثيفا في الموظفين كوزارة الاعلام، ولم يجرؤ المسؤولون بعد على صرفهم رغم عدم ابرامها قرارات او اتفاقات مماثلة، ثم اذا كانوا يريدون فعلا صرف الفائض فلماذا يستمرون في التوظيف؟".

ورأى ان حجم الفائض الفعلي يتحدد في ضوء اعتماد المؤسسة سياسة بث واضحة تلحظ حاجتها من البرامج: "لطالما رفضنا التوظيفات السياسية، ولكننا لسنا من يوظف او يعين ادارات. كذلك، لا يفوق عدد موظفي التلفزيون اعداد زملائهم في محطات اخرى، وخصوصا ان المؤسسة تدفع فوائد شهرية قيمتها ٥٠٠ الف دولار، اي تفوق قيمة رواتب موظفيها. على الادارة ان تتمتع بحرية القرار وتحدد خطة انتاج واضحة تلتزمها، ولا تنسى ان التلفزيون يبث برنامجا واحدا من محطتين منفصلتين، مما يحدث ازدواجية في العمل، وتوحيد هاتين المحطتين يتطلب قرارا سياسيا".

واكد ان الملف لن يقفل قبل الوصول الى حل جذري يؤمن حدا ادنى من الاستقرار المالي للموظفين، "فنحن لا نتصرف وفق اسلوب الـ"Parasite"، صبرنا كثيرا وتحملنا الاوضاع الصعبة على امل ان تتوصل الادارة الى حلول، غير ان الازمة تفاقمت، ففواتير الادوية لم تستحق منذ عام، ولم تدفع المساعدات المدرسية منذ ٣ اشهر، والموظفون المتقاعدون لم يقبضوا مستحقاتهم منذ عام ونصف عام، واعلنت الادارة انها باتت عاجزة عن الحل والربط، لذا، فتحنا الملف وسنصعد تحركاتنا. وان "طرطشت" البعض، لن نوفر احدا من اجل انقاذ المؤسسة، اذ لن يكون في مقدورها ان تتحول مؤسسة رابحة وقد ماتت عندما دخلت عليها السياسة، المطلوب ان تتحمل الدولة مسؤوليتها حيالها كوسيلة اعلامية رسمية، وتقرر كيف تريد توجيهها".

من جهته، اوضح وزير الاعلام باسم السبع لـ"النهار" انه سيدعو مطلع السنة الجديدة الى اجتماعات مع مجلس التلفزيون لدرس اقتراحات الحلول. واشار الى ان الخطوة الاولى ستتمثل في تشكيل لجنة متخصصة تنجز دراسة عن اوضاع التلفزيون.

استكمال مصالحة في الهرمل

عقد ظهر امس في منزل النائب السابق علي حمد جعفر في الهرمل لقاء حاشد لاستكمال المصالحة بين آل جعفر في الهرمل وآل اسماعيل في فنيدق – عكار، حضره الرئيس حسين الحسيني والنائب وجيه البعريني والشيخ خليل حسين ممثلا الرئيس نبيه بري ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير وضباط امنيون لبنانيون وسوريون وحشد من رجال الدين وفاعليات.

وتحدث المحامي محمد البعريني باسم اهالي فنيدق وعكار، والمفتي شقير، واكدا "التعالي فوق الجراح لمواجهة الحرمان الذي يعانيه الهرمل وعكار".

"أحد يوسف" في قانا وصور



المطران حداد خلال القداس في قانا.



... والمطران كفوري في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور وقانا – "النهار":

في "احد يوسف" ترأس امس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا في كنيسة قانا، عاونه فيه كاهن البلدة الاب شارل عبود والشماس ابرهيم الصباغ ومدير المدرسة الاسقفية مارون برادعي وحضره اهالي البلدة.

وبعد القداس تفقد المطران حداد والمصلين سير العمل في ترميم المطرانية بعدما اندلع فيها حريق ليل ١٣ – ١٤ تموز واتى على ايقونات تاريخية، وتتعهد مجلس الجنوب ترميمها.

واعرب المطران حداد عن امله في تعجيل العمل "لنعود ونصلي داخل هذه الكنيسة ونعود كما في الماضي مسيحيين ومسلمين نتشارك في الاعياد والمناسبات المباركة".

وهنأ المسيحيين بعيد الميلاد والمسلمين بحلول شهر رمضان.

وفي مطرانية الروم الارثوذكس في صور ترأس المتروبوليت الياس كفوري قداسا والقى عظة من وحي الميلاد، ولعل في عودة كل المهجرين الى قراهم وخروج الاحتلال من ارض الجنوب وانتشار الجيش. وهنأ المسلمين بشهر رمضان.

تكريم الاعلاميين في الاقليم

اقليم الخروب – "النهار":

كرمت وكالة داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب في مطعم "الاوراس" – الجية، الاعلاميين والصحافيين العاملين في منطقة الاقليم، في حضور النائب علاء الدين ترو، ووكيل الداخلية منير السيد.

والقى السيد كلمة الوكالة. قال "انتم تحملون معنا مشاغلنا وافراحنا واحلامنا، همومنا ومشاكلنا ونشاطاتنا. حقنا في هذا الوطن ان يكون لنا ما لغيرنا. وواجبنا نؤديه خدمة ووطنية صادقة ونضالا وعملا متفانيا في سبيل اقليمنا وشوفنا ووطننا".

وقال النائب ترو: "سنجعل من هذا اليوم في كل عام يوما جديدا لتكريم الصحافيين في اقليم الخروب (...) ومن اجل رفع عزة الاقليم وشأنه ووجهه".

وتحدث باسم الصحافيين الزميل عصام حجار فشكر الحزب التقدمي الاشتراكي على مبادرته في تكريم الصحافيين، مؤكدا حرص الصحافيين في الاقليم على "نقل الكلمة والصورة بكل موضوعية وامانة وصدق ونقل هموم الاقليم وشؤونه".

الجيش تسلم حاجزي مدوخا وبولونيا

لوحظ ان الجيش تسلم حاجزا للمخابرات السورية عند مفترق مدوخا (راشيا)، كانت تشغله عناصرها منذ عام ١٩٨٥.

كذلك لوحظ ان الجيش حلّ محل حاجز للقوات السورية عند مستديرة بولونيا في المتن الاعلى.

رأي

دعاء من أجل طلاّب لبنان

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان اكثر، فتكلأ ارزه بالعناية اكثر، وتعمق جذوره في الارض اكثر، وتمده بنسغ الخلود اكثر، وتزيد في اخضرار اوراقه اكثر، و"تفلش" اغصانه في المدى اكثر، حتى تغطي مساحة لبنان، لتكون لنا سقفا واقيا من عبث العابثين، وحمى عزيزا لكل المواطنين، ولكل من يطلب في ارضنا حماية، على غرار حمى كليب وائل.

* * *

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان، فتكلأ حروف ابجديتنا بالعناية، وتعمق اقتناع العالم بان امة تنتج الحرف قبل عصر الحرف هي امة عظيمة، وتستحق ان تعطى فرصة جديدة، على مسرح العالم المتمدن، ولا يجوز ان تذل او ان تندثر او ان تذوب، والا خسر العالم وطنا زاخرا بالطاقات البشرية الماثلة، ومثالا رائعا للتعايش بين الاديان، ومثالا رائعا للتسامح بين المؤمنين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم.

* * *

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان، فتكلأ عاصمته بيروت بالعناية، وتحافظ على هويتها وتاريخها وجواهرها وخزائن مآثرها، وترفع الركام عن صدرها، وتنزع ختم النسيان عن كليتها الحقوقية، وتبقيها في وجهها الوطني الصرف، ولغتها الوطنية الصرفة، ولهجتها الوطنية الصرفة، وتجنبها مساحيق الغرب، ودهون الشرق، وعجمة اللسان، والوقوع في سلال البورصة، والرقص على حافة الهاوية، فتعصم سيادتنا بعصمتها، وتذكر العالم: "بيروت وحدها ام الشرائع".

* * *

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان، فتكلأ علمنا والنشيد بالعناية، وتبقيهما رمزا صارخا لاستقلالنا، واستقلال قرارنا، وسيادتنا التامة على كامل ترابنا، وتبقيهما سلاحا حضاريا في ايدينا، نلجأ اليهما في الملمات الخانقة، فيلتف حولهما شعبنا بكل طوائفه، وفي كل مناطقه، فيتذكر العالم بأننا "كلنا للوطن". ويتذكر ان الوان علمنا ترمز في بياضها الى طهارة نوايانا، وترمز في اخضرار ارزتنا الى الامل الراسخ في خلودنا، وترمز في احمرار الجنبات الى أنهار الدم التي فجرناها من عروقنا، ذوداً عن كرامتنا الوطنية، فيردد العالم معنا ومع المتنبي، ومع الذين صمموا العلم: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى... حتى يراق على جوانبه الدم.

* * *

من أجل طلاب لبنان اسألك ربي أن تلتفت الى لبنان، فتكلأ حريتنا وديموقراطيتنا والسيادة بالعناية، لتبقي على جذوة الحياة فيها ملتهبة متفجرة، وترفع راياتها خفاقة في الأعالي، فيدرك العالم أن هذه القيم هي التي حمت لبنان من السقوط رغم الحرب المدمرة التي شنّت عليه، على مدار عشرين عاماً، بينما عجز التسلّط والاستبداد وكم الافواه عن حماية دولة الاتحاد السوفياتي العظمى من السقوط، لشهور معدودة من الفوضى، ويدرك العالم أيضاً ان بقاء لبنان في قيمه الخالدة هذه ضرورة ماسّة لكل الأوطان، وإلاّ خسر العالم معلماً ممتازاً للحضارة.

* * *

من أجل طلاّب لبنان، أسألك ربّي ان تلتفت الى لبنان، فتكلأ خمائرنا الفكرية والحضارية والحقوقية والسياسية بالعناية، وتبقيهم لنا زاداً مدعوكاً بالزيت المقدّس، في رحلة عذابنا الطويلة، وقبساً ساطعاً ينير طريقنا المظلم، ومرشداً يسدد خطانا نحو الفجر القادم حتماً، وتذكر العالم بأن أمّة ينتفض طلابها حضارياً، من أجل الحرية، كما انتفض طلاّبنا، فينتصر لهم حضارياً أهل الفكر والعلم والمناقب، وأصحاب المواقف الوطنية الكبرى، كما فعلت نقابة المحامين في بيروت، ونقابة المحامين في الشمال، ونقابة المهندسين والرابطات والشخصيات، هي بلا شك أمّة عظيمة، وتستحق أن تبقى على مسرح الحضارة العالمية، حرّة سيدة مستقلة.

* * *

من أجل طلاّب لبنان، أسألك ربّي ان تلتفت الى لبنان، فتكلأ قادتنا وأشياخنا وأولي الأمر فينا بالعناية والرعاية، وتمدهم بانتفاضة مثل انتفاضة طلاّبنا، وتلهمهم ثورة حضارية تشبه ثورتهم، على واقعنا المرّ في جميع أبعاده، وتذكّرهم بأن تعلّقنا بالحرية هو الذي حملنا على مقاومة الاسكندر وأسرحدون وجمال باشا وبن غريون وأشكول وغولدا مائير وشارون ونتنياهو، وهو الذي حوّل شعبنا القليل العدد، الى أكبر منتج للفكر الخلاق في الشرق، وإلى أعظم مدافع عن قضايا الكون العادلة، وإلى أمّة مميزة لا تموت ولا تذل ولا تستكين.

* * *

وأسألك ربي أن تلهمهم جميعاً، أن يحفظوا عن ظهر قلب وصية القائد الافريقي المناضل نلسون مانديلا، وأن يدركوا مثله أن للقيادة ريادة، وأن السلطان ترفّع، وأن الانتقام من الخصوم ليس من شيمة القادة الكبار، وأن الاعتماد على مستشارين خائفين لا يحسنون إلا كلمة "نعم"، ولا يهمهم من وظيفتهم إلا الراتب، هو اختيار مهلك حتماً، وأن تقريب النخبة واصحاب الشخصيات القوية التي تعرف متى تقول نعم ومتى تقول لا، هو علامة من علامات الزعامة الحقة، والقيادة الحقة، والريادة الحقة، وجواز سفر لدخول التاريخ.

* * *

واسألك ربي ان تلهمهم جميعاً حفظ النشيد الوطني عن ظهر قلب، ليفرضوا انشاده بكامله عند افتتاح جلساتهم، وعند افتتاح الاذاعات ومحطات التلفزة، وعند الدخول الى المدارس وصالات السينما والمسارح، لعلنا ندرك جميعا معنى الانتفاضة الحرية التي قام بها طلابنا على وقعه امام محطة الـ"ام تي في" وأمام مجلس نوابنا المنعقد في جلسة تاريخية.

* * *

واسألك ربي ان تلهمهم جميعاً قدرة على حب لبنان كما يحبه طلابنا، وان يرفعوا فوق رؤوسهم، في قصورهم وفي دورهم والمكاتب، صورة تاريخية اخذت امام مجلس النواب لطلابنا البررة المتظاهرين من كل الجامعات، موحدين في شعاراتهم وعقولهم ووطنيتهم، وحاملين حب لبنان في قلوبهم وحسن التصرف في سلوكهم، وشعلة الامل في عيونهم، وشموع الحرية في ايديهم، ورسالة السلام في أيمانهم، ويقومون بتجويد النشيد الوطني صلاة ايمان بالحرية والديموقراطية والسيادة والاستقلال.

* * *

من اجل طلاب لبنان اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان وان تكلأ بالرعاية جميع من يعنيهم الامر، وان تذكرهم بأن طلابنا ابناؤهم واشقاؤهم ولا يستحقون الرشق بوردة حمراء فكيف بالهراوات وخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع، والحبس والملاحقة، لعلهم يدركون ان الصورة التي نشرتها وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة في العالم، واظهرت فيها رجال شرطتنا ينهالون بالضرب والركل على طلابنا، المقت بنا جميعا عارا تاريخيا، وانها حفظت في ذاكرة الرابطات والهيئات والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان، في لبنان والعالم، وانها لن تنسى ابدا حتى لو نسي المضروبون عذابهم والمهم وكسر ايديهم وحجز حريتهم، وحتى لو نسي آباؤهم وامهاتهم وشقيقاتهم واشقاؤهم ما لحق بهم من قلق في تلك الليلة الظلماء، ومن عذاب التنقل بين مخفر ومخفر، ومسؤول ومسؤول، وهاتف وهاتف، فانقضى الليل دون ان يطلع البدر، ودون ان تهدأ النفوس، ودون ان يحلو النوم، لعلنا ندرك جميعا ان هذا الذي حصل ما كان يجب ان يحصل، ولا يجوز ان يتكرر مرة ثانية، والا نكون قد حكمنا على انفسنا قبل ان يحكم علينا الآخرون.

* * *

من اجل طلاب لبنان اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان، وتذكّر من يعنيهم الامر ان العقاب على الافكار ممنوع في نظامنا الديموقراطي القائم، وتحملهم حملاً على التراجع عن مقولة، منعنا مقابلة الجنرال عون التلفزيونية لاننا كنا نعرف ما سوف يقول على الهواء، وساعدهم يا رب على هذا التراجع بشجاعة قبل ان يحكم عليهم التاريخ، كما حكم على ريشيليو بسبب قوله "ابشع الجرائم يستحق عقوبة الاعدام لمجرد التفكير بها، ومن هذه الجرائم جرائم الاعتداء على الجلالة".

* * *

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان فتكلأ طلابنا الذين انتصروا للديموقراطية والحرية في محنتهما الاخيرة، بالعناية والرعاية وتبقيهم على نوتتهم الحضاري الأمثل، وتساعدهم على توجيه الشكر الى معالي الوزير الذي تسبب بهذه الانتفاضة المباركة، وتذكر معاليه ذاته بأن العبارات المطاطة مثل السلم الاهلي، والامن القومي والامن السليم غير قابلة للاحتكار في التفسير، وغير قابلة لأن تكون سيفاً بيد السلطان للانتقام من خصومه على مشارف القرن الحادي والعشرين، لعله يدرك خطورة ما اقدم عليه، فيشعر بالنور يتدفق في صدره، ويتجه الى كتاب "المنقذ من الضلال" للغزالي، او لعله يسعى لاقناع الحكومة مجتمعة باجبار المواطنين على زرع ارزة وسنديانة وزيتونة وصنوبرة، كل منها على الاقل، تكفيرا عن كل الذنوب التي ارتكبها بحق الوطن، ولا سيما في حق لبنان الحاليين والسابقين على القيام بهذا الموجب مضروبا بالرقم عشرين.

* * *

من اجل طلاب لبنان، اسألك ربي ان تلتفت الى لبنان، فتذكّر الجميع من الشيخ الى الجنين، ومن الحاكم الى المحكوم، ومن الموالي الى المعارض ان استغلال الانتفاضة في كل الوجوه حرام، وان الظلم مرتعه وخيم، وان الغرور قتال، وان استغفال المواطنين غباء، وان الصبر مفتاح الفرج، وان يوماً على آخر، وان الفجر على الابواب، وان المتحكم برقاب الناس اليوم سيكون محكوما غدا، وانه لو دام للحكم لغير حكامنا لما آلت امورنا اليهم، وان رأس الحكمة مخافة الله، والعودة عن الخطأ، والاستفادة من عبر التاريخ.

أوليس فينا من يعتبر؟؟!

المحامي الدكتور [illegible]

"امل" احيت ذكرى "شهداء" ميس الجبل

بيضون: فتح معبر كفرفالوس ليس مقدمة للانسحاب الاسرائيلي

احيت حركة "امل" الذكرى السنوية لـ"شهداء" ميس الجبل في احتفال في حسينية الزهراء – زقاق البلاط، حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب: محمد بيضون، احمد سويد وعلي حسن خليل، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفاعليات.

والقى المفتي قبلان كلمة قال فيها: "لا يجوز ان نقف امام بعض الخلافات او المشكلات فنحن نحتاج الى دعم المقاومة في وجه النيات الاسرائيلية".

ودعا حركة "امل" الى "فتح مكاتب للمتطوعين في سبيل مقاتلة اسرائيل واعادة النظر في قانون الانتخابات البلدية، فلا يجوز ان تكون في لبنان ٨٠٠ بلدية يختلط بعضها ببعض فيما سوريا، وهي اكبر من لبنان، ليس فيها اكثر من ٢٨٩ بلدية".

ثم تكلم النائب بيضون باسم الحركة، قال: "نريد ان يشارك الجميع في المقاومة، ولكنها يجب أن تكون نابعة من جهود سياسية وطنية وان تكون في اطار القيادة الوطنية، فهذا ما يفعّل المقاومة ويعطيها قدرتها على المواجهة. وما يساعدنا انها ليست حزبا او تنظيما بل جامعة وطنية لكل لبنان".

وتطرق الى المراهنة على ان فتح معبر كفرفالوس هو مقدمة للانسحاب من الجنوب او من جزين، قال: "هذا الكلام لا قيمة له ولا يدخل في الاعتبار، ففتح المعبر لم يأت انطلاقا من المناقشة التي تحصل داخل اسرائيل في شأن الجنوب واستمرار الاحتلال او انهائه. فتح المعبر هو فتح معبر لا اكثر ولا اقل، اما انسحاب اسرائيل فلن يتم الا بضمان تحول جيش سوريا والجيش اللبناني الى خدمة الامن الاسرائيلي (...) وهذا الامر مستحيل (...)".

وامل في ان تكون الانتخابات البلدية "فرصة لتثبت تماسكنا، وان نمنع خلالها المزيد من الحساسيات". وكرر شكه بقدرة الحكومة على اجراء هذه الانتخابات، قائلا: "يجب ان نساعد كل الفئات والجهات في كل بلدة على ان تتوافق وتنتج لائحة على اساس معايير الكفاءة والنزاهة، واعتقد ان المجال البلدي يحتاج الى الكفاءة".

وتناول موضوع الوديعة السعودية في المصرف المركزي وشكر السعودية عليها وقال: "السؤال الاهم ماذا سنفعل في السنة المقبلة، هل سنطلب من المملكة السعودية ان تدعمنا؟ ستقول دعمناكم السنة الماضية ولكن انتم ماذا فعلتم؟ ونحن سنسأل الرئيس رفيق الحريري ما هي الاجراءات الفعلية للنهوض الاقتصادي، ولتحقيق الاستقرار النقدي (...)".

نصر الله: الاهتمام الاميركي بلبنان يعني المزيد من الفتن الداخلية

بعلبك – "النهار":

اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه "عندما تعود الادارة الاميركية الى الاهتمام بالسياسة اللبنانية فهذا يعني المزيد من الفتن وتهديد السلم الاهلي".

كرم اهالي بلدة شعث (بعلبك) نصرالله في احتفال حاشد رفعت خلاله معالم الزينة ونحرت الخراف والعجول في حضور النواب السيد ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وابرهيم بيان.

وقال نصرالله في كلمته: "بعضهم يريد ان يميز بين اسرائيل والادارة الاميركية ويهلل ويكبر وينتظر وعوداً ويعلق آمالاً، فالسفير الاميركي يزور مناطق لبنانية. من السخافة والسخرية ان يأتي ويتذكر ويتبرع لمؤسسة انسانية بـ١٠ آلاف او ٢٥ الف دولار، وان يوزع في البقاع بعض الابقار ووسائل الاعلام تهلل، بينما تقدم اميركا ثلاثة مليارات دولار وكل الاسلحة والامكانات والتقنيات والتكنولوجيا لعدونا. انظروا كم نساوي في عيون الاميركيين، فحتى من اجل تحسين صورتهم في عيوننا يدفعون ببخل، في وقت يتحملون كل المآسي التي حصلت وتحصل في لبنان. لا يجوز ان ننسى عندما نقرأ في الصحف تحليلات على ان الادارة الاميركية ستهتم اكثر بالوضع اللبناني، ان هذا يثير القلق اكثر، وخصوصاً بعدما وصلت عملية السلام الى الحائط المسدود وتريد اميركا ان تدخل الى لبنان ولها حساباتها السياسية وان تدخل ايضاً الى سوريا ولها حساباتها كذلك. ان اعادة النظر تكون بالعمل على ازاحة كل الاطماع الاسرائيلية، فهناك سياسة اسرائيلية شرق اوسطية تنفذها الادارة الاميركية لاننا امام مرحلة سياسية وامنية خطرة على مستوى لبنان والمنطقة. وعندما تعود الادارة الاميركية الى الاهتمام بالسياسة اللبنانية فهذا يعني المزيد من الفتن وتهديد السلم الاهلي ومن اصوات نشاز تهدد الامن والاستقرار. الاهتمام الاميركي يعني علينا ان نكون حذرين جداً (...) يأتي الاميركيون لينقذوا العدو الاسرائيلي من مأزقه الذي اوقعته به المقاومة، وهناك كثيرون يتحدثون عن مسعى اميركي لانسحاب اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي ضمن صيغ معينة.

ترى هل استيقظ الضمير الاميركي وسمع الآهات والصرخات من المقتولين بالقنابل والصواريخ الاميركية؟ هل اعاد الاميركيون النظر في فهمهم للبنان وشعبه؟ بالتأكيد لا. واذا كانوا يتحركون بالسر او العلن لاخراج العدو من مأزقه فنقول لهم دعوا قادته يفتشون بانفسهم عن حلول. كل ذلك لان العدو والكنيست ومؤسسته العسكرية لم يعودوا يطيقون النزف".

اضاف: "نكمل الطريق رغم الهموم الداخلية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وفي موضوع الحريات وما يتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية التي نسعى اليها. وصحيح لبنان خارج من حرب انما منطقة بعلبك – الهرمل والبقاع تعرضت كبقية المناطق المحرومة واكثر لسياسات الاهمال والحرمان والاضطهاد والتجاهل من الحكومات المتعاقبة وما زالت تتعرض للسياسة نفسها، وهي كانت بعيدة من الحرب الاهلية وتنعم اكثر من غيرها بالامن والاستقرار ونموذجاً للعيش المشترك بين كل الطوائف والاتجاهات المتنوعة. علينا ان نبحث عن الخلفية السياسية والامنية والمخابراتية والملفات لزراعة المخدرات مع التأكيد على الموقف الشرعي لحرمة الزراعة والتجارة وتعاطيها، ولا احد يهدد باننا سنعود اليها ما في اي مبرر شرعي واخلاقي للحصول على الاموال بالحرام. وهي كانت تؤدي الى حركة اقتصادية وتدر سيولة مالية وهناك مافيات خارجية استفادت من ورائها. كان المفترض ان تمنع هذه الممنوعات تدريجياً، وثمة جريمة ارتكبت ضد المنطقة اقتصادياً حتى انهارت وسقطت فجأة. وكان يمكن الجهات التي تضغط، وفي مقدمها الادارة الاميركية والسلطة السياسية في لبنان، ان تتوافق على صيغة تدريجية للمنع. هذا السقوط دفعة واحدة ليس عفوياً وعلينا ان نفتش عن المؤامرة التي كانت لمعاقبة المنطقة. لقد كان المطلوب ان تنهار ويتقاتل الناس وتنتشر حالة العبث والاخلال بالامن لينقسم الناس ويتشرذموا ويتلهوا وتنقلب عندهم الاولويات. واكبر نصر كان عند اميركا واسرائيل التمكن من اخراج اهلنا من قلب المعركة".

وتكلم نصرالله في احتفال اقامه الحزب في حسينية الطيونة في ذكرى اسبوع المقاوم سليم سليم احمد ومما قاله: "لا يخدعنكم مجيء موفد اميركي او تطور في العلاقات الاميركية اللبنانية، فعندما لا يهتم الاميركيون بلبنان، يكون نصف مصيبة، اما عندما يهتمون به فتكون مصيبة كاملة، وان تهتم اميركا بلبنان يعني ان ينتقل لبنان من معركته الحقيقية في مواجهة اسرائيل لينشغل شعبه وجميع فئاته وطوائفه بمعارك لا تمت الى المعركة الاساسية بأي صلة".

١٢٠ عاماً على تأسيس بلدية زحلة - المعلقة

سمير الهراوي: شعارنا التضامن والشفافية



سمير الهراوي وحياة القرى.

جانب من الحضور، وبدا النائب الهراوي والترك. (دانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

في مناسبة مرور ١٢٠ عاماً على تأسيس بلدية زحلة – المعلقة، عقد مجلس قضاء زحلة الثقافي مساء السبت لقاء مع نائب رئيس مجلس البلدية سمير الهراوي عن "الشؤون البلدية انجازات وتطلعات" في قاعة محاضرات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع.

حضر النائب خليل الهراوي، رئيس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة، رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، السفير السابق فؤاد الترك وشخصيات.

النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم من الشاعر جوزف غصين، ثم كلمة للدكتورة حياة القرى لخّصت فيها تاريخ بلدية زحلة وانجازاتها.

وتحدث الهراوي عن الشعارات التي التزمها المجلس البلدي الحالي منذ تسلمه مهماته، وهي: الشفافية في العمل والخدمة العامة وانسجام المجلس البلدي وتضامنه.

ولفت الى عوامل تساعد في نجاح المجلس البلدي او افشاله، منها داخلية كالادارة والموظفين والوضع المالي، وخارجية كالعلاقة المباشرة بسلطة الوصاية او الرقابة، وعلاقة الفرد ببلديته.

ومن انجازات بلدية زحلة – المعلقة خلال الاعوام الستة الماضية، اوضح ان قسماً كبيراً منها نفذته الادارات والوزارات المختصة عبر ملاحقة المجلس البلدي وسعي رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واشار الى ان الحلم الاكبر للمجلس كان جعل مدينة زحلة عصرية وحضارية، لذا، عمل على تأمين النظافة العامة ومد شبكة مجارير جديدة وتأهيل اقنية المياه وصيانة الجدران الداخلية للطرق والسلالم وشق طرق جديدة والاهتمام بالانارة.

الى ذلك، انشأ الحدائق العامة وشجّر الساحات وأمّن مواقف جديدة للسيارات، ووسع الطرق الداخلية وشق بولفار زحلة الجديد والاوتوستراد الدائري، واعادة تأهيل القصر البلدي ووضع مخططاً توجيهياً جديداً لمدينة زحلة.

وعلى الصعيد الاجتماعي والثقافي، ذكر الهراوي بمهرجانات زحلة السياحية التي تقام سنوياً، و تأهيل المكتبة البلدية وتزويدها الانترنت، وافتتاح فرع للكونسرفاتوار الوطني في زحلة، الى المساعدات المادية للجمعيات والاندية الرياضية.

ثم انتقل الى المشاريع قيد التنفيذ، من مد خط رئيسي للمجارير في المدينة وضواحيها، الى اعادة ملاك الحراس الليليين ومشروع انارة كلفته ٨٥٠ مليون ليرة، واقامة محطة تكرير للمجارير ونقل مكب النفايات الى قطعة ارض مساحتها ٢٥٦ الف متر اشترتها البلدية لهذه الغاية. واعلن الهراوي ان المجلس البلدي قرر مع البنك الدولي البدء بمشروع الطمر الصحي للنفايات الى حين تأمين الاموال لاقامة معمل للاسمدة.

وختم متحدثا عن المشاريع المستقبلية ومنها انشاء سوق للخضر وملعب رياضي مسقوف وقصر الثقافة وبيت ومتحف للشاعر سعيد عقل في الحديقة العامة ("المنشية").

ودار حوار مع الحضور.

٣ غارات على مرتفعات الاقليم وهجمات تستهدف ٥ مواقع في الشريط

شن الطيران الحربي الاسرائيلي عصر امس ٣ غارات على مرتفعات اقليم التفاح، فيما هاجم رجال المقاومة عددا من المواقع في الشريط المحتل.

وافاد مراسلا "النهار" في النبطية وصيدا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الرابعة الا ثلثا على مزرعة عقماتا في محيط اللويزة، والقتا صاروخين جو – ارض. وبعد ٥ دقائق اغارتا مجددا والقتا صاروخين على الهدف نفسه وفي الخامسة الا عشر دقائق، عاودتا الاغارة على عقماتا. وجبهت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات الجيش. فيما ذكرت مصادر "المقاومة الاسلامية" ان المقاومين اطلقوا صاروخين "سام – ٧" في اتجاه الطائرات المغيرة.

وترافقت الغارات مع قصف مدفعي متقطع لمرتفعات الاقليم.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض صباح السبت لقصف صاروخي من مرتفعات الاقليم، ردت عليه المدفعية. وبعد الظهر تجدد القصف على هذا الموقع وطاول موقعي سجد والريحان. وردت المدفعية بقصف الاقليم.

واستهدف موقع علمان – القصير بعد ظهر امس بقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية. وحلق طيران حربي بعد الظهر، فيما حلقت طوافات قرابة السادسة مساء فوق القطاع الغربي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسن الاطرش وعبد المجيد كركي هاجمت الثامنة والدقيقة الـ ٢٥ صباح السبت، موقع بئر كلاب وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين سميح سويدان وحسن مشورب هاجمت الثالثة والنصف بعد الظهر موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين احمد قرنيش وعلي مرتضى من وحدة الاسناد الناري، استهدفت تحركات معادية الثالثة والثلث عصر (امس) في موقع الصلعة ومحيطه، محققة فيه اصابات مباشرة. كذلك استهدفت وحدة الشهيدين قاسم قعون وسليم احمد تحركات معادية في محيط مثلث القصير، وحققت فيها اصابات مباشرة".

● يعقد "حزب الله" مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف صباح اليوم في مقر الوحدة الاعلامية المركزية – حارة حريك، يعلن فيه "تحرير احد مجاهديه الاسرى من داخل سجون فلسطين المحتلة بطريقة امنية".

"شهداء العرقوب" كرّموا باحتفال

أقامت "هيئة ابناء العرقوب – المجلس الاهلي العام" صباح امس في قاعة الدكتور عمر فروخ في جامعة بيروت العربية احتفالا شعبيا حاشدا تكريماً لـ"شهداء منطقة العرقوب في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية" حضره النائب بيار دكاش والشيخ محمد عساف ممثلا مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني والمقدم سامي الحاج ممثلا قائد الجيش وحشد من الفاعليات واهالي المنطقة.

والقى النائب دكاش كلمة رأى فيها "ان الشهادة المقدسة يجب ان تعم كل لبنان وهي فوق المناطقية والجهوية والحزبية والطائفية" واعتبر ان "ضحايا منطقة العرقوب بصمودهم ونضالهم ضد العدو هم شهداء الوطن والامة". وقال الشيخ عساف "ان الاعتداءات الصهيونية دليل على خسة الصهاينة" واكد "ان قلوبهم ضعيفة وان تظاهروا بالقوة.

والقى مدير اذاعة "صوت بيروت" محمد سعيد الرز كلمة باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني" وتلاه السيد احمد طه باسم "عائلات الشهداء" فأكد "ان العرقوب سيبقى رمزا وفارسا قاوم التتريك والفرنسة والاقطاع، وهو قادر اليوم على التحرير ومقاومة التطبيع".

وختم مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي بكلمة "هيئة ابناء العرقوب"، قال: نكرم شهداءنا لنذكر المعنيين بان العدو الاسرائيلي لا يفهم إلا لغة المواجهة".

مجلة "الجيش" على كاسيت للمكفوفين

فرحات: الاهتمام بالمعوقين اكمال لدورنا

حضرت جمعيات المكفوفين في لبنان بدعوة من قيادة الجيش – مديرية التوجيه الى حفل اقيم في نادي ضباط اليرزة مع اصدار العدد الاول من مجلة الجيش على شريط كاسيت للمكفوفين.

حضر الحفل وزير التوجيه العقيد الركن الياس فرحات ممثلا قائد الجيش وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو وعدد كبير من الضباط ورجال الفكر والصحافة.

في بداية الحفل القت الملازم الاول كلود طبشوري كلمة رحبت فيها "اجمل ترحيب وقد ليتم دعوة قيادة الجيش – مديرية التوجيه الى هذا اللقاء الذي شئناه على مشارف العام الجديد انطلاقة لعمل توجيهي جديد".

ثم القى العقيد الركن فرحات كلمة جاء فيها: "دأبت قيادة الجيش منذ اضطلاعها بمسؤولياتها في الاهتمام بالمعوقين فكانت لهم رعاية خاصة وضمن اقصى حدود الامكانات المتوافرة للجيش، لمساعدتهم على عيش حياة كريمة، لانهم اصيبوا بالاعاقة جراء حكم القدر او عبث البشر وفي الحالتين يتوجب علينا جميعا التخفيف من آثار هذه الاعاقة.

ان الاهتمام بالمعوقين وما ينتج منه من ترسيخ للامن الاجتماعي يأتي ضمن هذا السياق المتكامل للدور الوطني الدفاعي والامني الشامل للجيش اللبناني. وما اصدار مجلة الجيش على الكاسيت للمكفوفين الا جزء من هذا العمل واصبحنا بواسطته نوصل اعلام الجيش، اخباره ونشاطاته الى اخواتنا واخوتنا المكفوفات والمكفوفين حتى ترى بصيرتهم نشاطات جيشهم بعدما حال فقدانهم بصرهم دون رؤيتها".

ثم اقيم كوكتيل وزعت خلاله اشرطة الكاسيت على الجمعيات الآتية: الشباب اللبناني، الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير، جمعية اصدقاء المعاقين – طرابلس، جمعية رعاية المعوقين والعجزة، حرمون الخيرية، الكفيف الجنوبي، الايتام الاسلامية، المؤسسة اللبنانية للمكفوفين، مؤسسة غسان كنفاني الثقافية، الجمعية الخيرية لمساعدة العميان في لبنان، الجمعية الوطنية لحقوق المعاق، الشبيبة للمكفوفين، مؤسسة الامام الهادي للاعاقة السمعية والبصرية، الانجيلية اللبنانية، الخدمات الاجتماعية، اصدقاء المعاقين، مؤسسة رسالة سلام.

ثم القى مؤنس عبد الوهاب كلمة باسم جمعيات المكفوفين، شكر فيها قيادة الجيش والعماد لحود والعقيد فرحات على مبادرتهم هذه وتحسسهم مدى اهتمام القيادة باحوال المكفوفين.

والقى الدكتور عيسى المعلوف كلمة شكر ايضا قال فيها: "الجيش، نحن نرى دائما بعينيه وندفأ، بحنانه. وهذه اللفتة الكريمة ليست غريبة عنه، فهو رمز الوفاء وعماد لبنان".

"فتح - الانتفاضة" في ذكرى الانطلاقة: الفلسطيني في لبنان رصيد للمقاومة

في الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة حركة "فتح" اقامت حركة "فتح" – "الانتفاضة" مهرجانا في مخيم برج البراجنة حضره جمع من قادة الاحزاب والفصائل.

اول المتكلمين نائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمود قماطي الذي اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ"التآمر على شعبه وارضه وكرامته" وقال: "نعقد على سوريا وايران املا كبيرا في بلورة علاقات متحالفة ومتفاعلة مع دول العالم العربي والاسلامي توصلا الى خطوات اكثر شمولية وفاعلية ومواجهة".

ثم تحدث الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" "ابو نضال" الاشقر باسم "تحالف القوى الفلسطينية ومما قاله: "ان التصدي للمشاريع المعادية يتم بتعزيز قدراتنا وفعلنا الميداني في جبه مشاريع الاحلاف العسكرية وفي مقدمها الحلف الصهيوني – التركي – الاميركي (...) نحن في تحالف القوى الفلسطينية مطالبون اكثر من غيرنا في هذه المرحلة بمزيد من تفعيل ادائنا توصلا الى برنامج وطني مترابط ببعده القومي".

وتكلم رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب فدعا الى "اعادة قضية تحرير فلسطين الى منطلقاتها القومية (...) والانطلاق في حوار جاد بين قوى التحالف الفلسطيني لصوغ اطر صحيحة لمراجعة واحدة شاملة (...) واعادة احياء الميثاق الوطني (...) والعمل على قيام منظمة قومية لتحرير فلسطين".

وختاما القى "ابو خالد" العملة كلمة الحركة فتحدث عن انطلاقات "فتح" واكد "ان اميركا ليست حكما نزيها، فهي عدو وصاحبة مشروع معاد في بلادنا، والكيان الصهيوني اداة في خدمة هذا المشروع". وخاطب الاحزاب والدولة اللبنانية: "لا يجوز ان يبقى الفلسطيني الذي احتضنتموه في لبنان محروما اقله حقوقا يمكن ان تعطى ليس لفلسطيني بل لعربي مثلكم (...)". واكد "ان الشعب الفلسطيني في لبنان كان ولا يزال وسيبقى رصيدا للبنان العربي المقاوم ولن يكون عبئا عليه، ومن ينظر اليه نظرة اخرى يتآمر على لبنان".

قتيل وجريح باصطدام شاحنتين وغانم يحمّل وزارة الاشغال المسؤولية



القتيل مجيد الغزال في المستشفى قبل وفاته.



آثار الاصطدام على احدى الشاحنتين. (دانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

حوادث السير تتزايد على طريق ضهر البيدر، وصباح السبت سقط قتيل وجريح باصطدام بين شاحنتين، الاولى رقمها ١٩٢٦٦٩٦ يملكها غراب فرفور ويقودها بسام ابرهيم، والاخرى رقمها ١٩٢٦٩١٨ يملكها مخايل عطاالله ويقودها مجيد علي الغزال.

ونقل السائقان الى "مستشفى الميس" في شتورة حيث ما لبث ان توفي مجيد، فيما وضع بسام في العناية الفائقة.

وتعليقاً على الحادث صرح النائب روبير غانم: "لا يكفي اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي قتل ودمار من الاحتلال الاسرائيلي، بل اصبح للبقاعيين خصوصاً طريقهم الى الموت. كل اسبوع يمر وطريق ضهر البيدر، كما طريق بر الياس، كما طريق بعلبك تحصد القتلى والجرحى بسبب السرعة وتكاثر الشاحنات الكبيرة على هذه الطرق، فضلاً عن وجود بعض "الريفارات" الناتئة على طريق ضهر البيدر.

ان وزارة الاشغال مسؤولة عن سلامة الطرق وقوى الامن مسؤولة عن ضبط السرعة وتحديد ساعات مرور معينة للشاحنات.

هل اصبح الانسان في لبنان الى هذا الحدّ رخيصاً ولا يُسأل عنه؟

اني اطلب من جميع السلطات المعنية ووزير الاشغال في الدرجة الاولى ان يتخذ كلّ الاجراءات لوقف هذه المجازر، ان بتحسين وضع الطريق العام او بتحديد اوقات المرور للشاحنات على طريق ضهر البيدر ووضع حاجز يفصل طريق بر الياس وطريق بعلبك. وسأتوجه بسؤال الى الحكومة في هذا الخصوص، علماً ان الحكومة السابقة كانت قد اتخذت قراراً بتخصيص طريق السكة الحديد من بيروت الى رياق للشاحنات ومنع هذه الشاحنات من السير على طريق ضهر البيدر.

وما نطالب به بالنسبة الى البقاع يصحّ ايضاً بالنسبة الى كل الطرق في لبنان، وهذا الحدّ الادنى المتوجب على الدولة تأمينه للمواطنين".

● طالب بيان لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" بتنظيم السير على طريق ضهر البيدر ومنع سير الشاحنات الا في اوقات محددة.

قضية مقتل هولو حسن

بعلبك – "النهار":

جاءنا من محمد موسى عبد الساتر: "خلافا لما نشرته جريدة "النهار" في عددها يوم الثلثاء ١٩٩٧/١٢/١٦، الصفحة العاشرة، انني اقدمت يوم ١٧ شباط ١٩٦١ على قتل المرحوم هولو عباس حسن، واعلانا للحقيقة وعملا بحرية القول اشير الى انه في التاريخ المذكور حصل اطلاق نار غزير وقتل المرحوم هولو عباس حسن برصاصة طائشة لم يعرف مصدرها، وقد وجه الاتهام الينا لقرب منزلنا من مكان الحادث، ولم تكن لنا علاقة على الاطلاق بالحادث المذكور.

وبناء على هذا الاتهام تواريت عن الانظار وخوفا من الاعتقال استمر هذا التواري حتى اوقفت اخيرا مصادفة، علما ان لا علاقة لي من قريب او بعيد بقضية مقتل المرحوم هولو عباس حسن ولم يصر الى دفع دية الى ورثته. وان الصلح الذي تم بين العائلتين جرى بعد تدخل عشائر المنطقة ووجهائها ومقتل المتسبب الاساسي بتوتر العلاقة بين العائلتين المرحوم ابرهيم توفيق عبد الساتر، ويعرف جميع اهالي بلدتنا بمن فيهم ابناء عائلتي وعائلة آل حسن ان لا علاقة لي بمقتل المرحوم هولو عباس حسن، وخصوصا ان عائلته الكريمة لم تدع علي بهذا الجرم وانا بريء منه".

تزوير مذكرات تخلية سجناء وتوقيف محام ومتهمين ورجال أمن

كشفت عصابة داخل سجن رومية بطلها سجين تزوير لاختلاس اموال عامة، تقوم بتزوير مذكرات تخلية السبيل حيث تمكن سجين بجرم مخدرات من الخروج من السجن صباح السبت الماضي.

وتبين للمدعي العام العسكري خالد حمود اثناء التدقيق في احد الملفات ان السجين ابرهيم بربر الموقوف بجرم الاتجار بالمخدرات خرج من سجن رومية بدون مذكرة تخلية سبيل، فتوجه الى سجن رومية واجرى تحقيقا واسعا في القضية وامر باعتقال السجين الذي خرج حيث تمكنت قوى الامن الداخلي من معاودة اعتقاله في منطقة عكار واعادته الى سجن رومية.

وفي التحقيقات تبين وجود عصابة من السجناء داخل السجن يترأسها السجين جورج الزيات الموقوف بجرم اختلاس اموال عامة، تقوم بتزوير مذكرات تخلية السبيل حيث تمكن السجين ابرهيم بربر من الخروج من السجن في ٩٧/١٢/٢٤، وقد اوصله الى مدينة طرابلس احد المحامين وهو ليس وكيله القانوني وقبض منه ١٣ الف دولار اميركي نقدا.

وفور وصول القاضي العسكري حمود الى سجن رومية استطاع السجين فتح الله محمود رمي المذكرات والسجلات التي كانت معه من شباك السجن الى خارجه لاخفاء معالم الجريمة الا ان عناصر السجن تمكنت من ضبطها. وتبين من التحقيقات ان هذه العصابة كانت تخطط لاخراج اثنين لاخرين من السجناء لقاء اموال بعد نجاح العملية الاولى.

وخلال التحقيق حضر المحامي الى سجن رومية لمقابلة السجين جورج الزيات فأمر القاضي حمود باستدعائه حيث اعترف بقبض ١٣ الف دولار اميركي. واحضر المحامي المبلغ من مكتبه فضبط هذا المبلغ وواصل القاضي حمود تحقيقاته حتى صباح امس الاحد وامر بتوقيف كل من جورج الزيات وفتح الله محمود وخالد مدغوش وهيثم فاعور وثلاثة عناصر من سجن رومية، اضافة الى توقيف المحامي بعد ابلاغ نقيب المحامين بالامر، وامر القاضي حمود باحضارهم جميعا الى المحكمة العسكرية لمواصلة التحقيقات اللازمة.

اعتصام احتجاجاً على حصار شبعا

دعت "هيئة ابناء العرقوب" الى اعتصام رمزي العاشرة صباح اليوم امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن، استنكاراً للحصار الاسرائيلي المفروض على بلدة شبعا منذ نحو اسبوع.



بيئة وتراث

"النهار" جالت في الوادي المقدس وعاينت الاهمال في حناياه (٢)

اكياس الاسمنت ما زالت تغزو دير سيدة حوقا

"مار أبون" للمواشي وتأهيل "انطونيوس قزحيا" يثير تحفظات



مغارة عاصي حوقا : موئل النساك.



دير مار أبون داخل تجويف صخري.





محبسة مار بيشاي.

في اليوم التالي واصلنا رحلتنا. البداية كانت في دير سيدة قنوبين الذي يقع داخل الصخور الشاهقة، كنيسته مغارة صخرية مستطيلة وقليلة العرض، تغطي جدرانها رسوم ولوحات، اهمها رسم يظهر تتويج العذراء ويحمل كتابات سريانية تشيد بوالدة الاله من القرن السابع عشر، نفذه الراهب بطرس القبرسي بناء على طلب البطريرك اسطفانوس الدويهي. لكن الرسم مهدد بالزوال بسبب الرطوبة. وثمة لوحة تحمل اسماء البطاركة الذين تعاقبوا على كرسي الدير، واشار بطرس ضو الى أن البطريرك الدويهي امر بانجازها عام ١٧٠٣.

تجولنا في اقسام الدير وحدقنا في حجاره التي تختزل تاريخ ٣٠٠ راهب انتشروا اولاً في المغاور التي تملأ الوادي. وقال الأب عبده بدوي: "اثبتت الهندسة الداخلية للدير وجود ممرات سرية استخدمها البطاركة. وقد ظل حتى عام ١٨٣٠ مركزاً بطريركياً رسمياً. لكنه تحول زريبة للمواشي في فترة معينة بعد انتقال الكرسي البطريركي الى الديمان. وتسلمه لاحقاً الأب يواكيم مبارك فنظفه ورممه. وقد استحدثت فيه اقسام جديدة بدون تشويه للكنيسة والاقبية الاثرية، بفضل اهتمام الراهبات الانطونيات اللواتي يقمن فيه خلال الصيف".

مشينا حوالى ثلاثة كيلومترات للوصول الى مغارة عاصي حوقا التي تشبه لوحة منحوتة داخل الصخر. لكن المؤسف ان اي لافتة لا تشير الى هذه المغارة رغم اهميتها.

رفاق الرحلة زودونا معلومات عنها: خلال عام ١٢٨٣ هاجم المماليك جبة بشري ودمروها، فلجأ أهلها الى مغارة العاصي المجاورة لدير سيدة حوقا، فبنى المماليك برجاً امام المغارة، لكن اللاجئين اليها صمدوا ولم يستطع الغزاة التغلب عليهم الا بعد استمالة احدهم واسمه ابن صبحا. بعدما، ندم على فعلته واراد التكفير عنها، فباشر بناء دير سيدة حوقا وهيأه لاستقبال الرهبان، لكنه بقي فارغاً حتى وفاته، ثم وفدت اليه مجموعة رهبانية وانجزت بناءه.

الى حوقا

على بعد حوالى ٥٠ متراً من المغارة، سلكنا درجاً طويلاً للوصول الى دير سيدة حوقا الذي اثارت "النهار" قضيته عام ١٩٩٦، بعدما رممته وردة صليبا بمساعدة ديبة شليطا في شكل غير مدروس. وادى ذلك الى تدخل المديرية العامة للآثار التي اوقفت الاعمال وازالت منشآت الباطون الدخيلة. لكننا لاحظنا خلال جولتنا ان الترميم العشوائي ما زال مستمراً وأكياس الاسمنت منتشرة في الزوايا. فبوابة الدير ترتكز على اعمدة اسمنت، وانشئت مراحيض جديدة واستبدلت القناطر باعمدة باطون.

والدير مغارة من طبقتين: تضم الاولى كنائس صغيرة لا تتجاوز مساحتها خمسة امتار مربعة، احداها للقديس يوسف، ومنها صعوداً عبر درج عتيق الى الطبقة الثانية التي تتوسطها شجرة ميس وارفة وتضم كنيستي مار يوحنا والسيدة التي اعطت اسمها للدير.

اعتبر فادي بارودي "ان ما حصل في حوقا يسيء الى التراث". لافتاً الى "ان التشويه طاول الرواق الملاصق لكنيسة السيدة، بعدما غزا الاسمنت زواياه وانقبضت داخله اربعة اعمدة حديد". المحطة الثالثة كانت في قرية الفراديس. اوقفنا فيها سيارتنا وانطلقنا مشياً الى دير مار أبون.

المعلومات التي حصلنا عليها من المراجع المتوافرة اشارت الى "ان أبون هو لقب قديس اسمه يوحنا القصير من صعيد مصر. عاش حياة رهبانية مثالية، ثم اصبح مرشداً لزملائه الرهبان وخير مثال لهم في الحياة الروحية. لذا اطلق عليه لقب "أبون" اي ابانا".

دير... ومواشي

الدير اليوم التهمه الخراب. وخصوصاً انه استخدم حتى الامس القريب زريبة للمواشي وملأ برازها كنيسته.

واوضح الأب بدوي "ان هندسته الداخلية وصخامة بنائه وجدرانه المزخرفة تؤكد انه كان ديراً بالغ الاهمية. وتعتبر الكنيسة من اقدم اجزائه، هي مبنية في تجويف صخري وتتألف من رواق معقود. اما اقسامه الاخرى فلم تحتفظ إلا بمعالم خجولة تدل على انها بنيت في القرن السابع عشر. وتعلو الدير محبسة تهدم سطحها، ويزعم البعض ان الناسك اليشع الحدثي قتل فيها".

على بعد كيلومترات قليلة من اهدن، يربض دير مار انطونيوس قزحيا الذي يصل اليه الزائر عبر طريق معبدة.

قديماً كان هذا الدير صغيراً ويضم محبسة وكنيسة ومغارة، ولم يسلم من هذا الجزء حالياً سوى طبقة يتيمة. اما جزؤه الحديث فيناهز عمره ٧٠ عاماً وشيد على شكل حرف U اللاتيني. مقدمته منحوتة في الصخر وواجهته من حجر السماق. شدت حجاره الواحد الى الاخر بواسطة رصاص مذوب وتتوجها ثلاث قباب وثلاثة اجراس تحتها ١٢ كوة ونافذتان. ويحوي الدير نحو ١٠٠ حجرة يزدان بعضها بمقتنياته الثمينة، وفي مقدمها صولجان مرصع بالذهب تلقاه الرهبان هدية من الملك الفرنسي لويس الرابع عشر. وتتبع له مساحات شاسعة منها غابات صنوبر وأشجار مثمرة وكروم.

محابس متناثرة

من الدير الى محابسه المتناثرة حوله، واهمها محبسة ماربيشاي التي تتكئ على منحدر صخري قرب مدخل الدير للجهة الغربية.

البطريرك الدويهي كتب "ان رئيس دير مار انطونيوس قزحيا القس يونان المتريتي جدد المحبسة واضاف الى كنيستها مذبحين الاول على اسم السيدة العذراء، والآخر على اسم القديس جبرائيل رئيس الملائكة. وعام ١٧١٢ وسع رهبان المحبسة وبنوا فيها كنيسة على اسم مار يوحنا". وهي لا تزال صامدة في قلب الصخور، علماً ان حجارها من لبن وسقفها من خشب وتراب.

ولا تقل محبسة مار ميخائيل اهمية عن محبسة مار بيشاي. وكتب عنها الدويهي: "عام ١٤٥٩، بنى القس بركات القوقافي محبسة مار ميخائيل في عقدات الدير لجهة الغرب ولازمها حتى نهاية حياته، ثم تبعته قافلة محبة من النساك". وقبالة الدير، تقع محبسة مار مولا في مكان اسمه غنتا. شيدها عبدالله قراعلي عام ١٧١٦ بناء على طلب الرهبان، وتضم كنيسة وبيتاً صغيراً حولهما كرم عنب ومعصرة. ويلازمها اليوم الحبيس انطونيوس شينا.

ترميم... وجدل

رئيس الدير قطوان مقبل اوضح "ان الترميم الاخير للدير تم عام ١٩٩٣ بالتعاون مع المديرية العامة للآثار. وقد جهزناه بمطبخ ومراحيض وصالة استقبال. وعالجنا مشكلة الرطوبة وحولنا اقبية العقد متحفاً".

اضاف "لتسهيل زيارة الضيوف، انجزنا موقفاً يتسع لـ٥٠ سيارة، وثمة مشروع لانشاء بيت كبير للضيافة اذا توافرت الاموال، يخصص للشبان الذين يرغبون في اقامة رياضات روحية. اما محبسة مار بيشاي فسنتعاون مع ممثل مديرية الآثار أنيس شعيا لترميمها وفقاً للاصول، لأن وضعها دقيق". لكن عضو هيئة الحفاظ على وادي قنوبين بيار ابي عون اعتبر "ان ورشة الترميم شوهت الدير. فقد تم تغيير درجه الخارجي وجهز مطبخه بقوالب الالمنيوم واستحدث فيه متحف غير متناسق. لافتاً الى "ان البناء الاصيل كان اجمل وواجهة القسم الجديد لجهة المطبخ لا تنسجم مع لون الحجر في واجهة القسم القديم، والاسمنت واضح فيها".

الاب كليم التوني من الدير رد على هذه الانتقادات، فأكد "ان المتحف بالغ الاهمية لان مقتنيات الدير كانت تفقد يوماً بعد يوم، فجمعناها فيه تمهيداً لاعادة توزيعها في شكل ملائم. اما واجهة الدير لجهة المطبخ، فاستخدمنا لبنائها الحجر القديم عينه، لكن الحجار في الاقسام القديمة تغير لونها بفعل العوامل الطبيعية". ولفت الى "ان الدرج الخارجي القديم كان يتسبب بتسرب المياه الى الاقبية، فاضطررنا الى ترميمه بالحجر، علماً ان شكله لم يكن اصلاً متناسقاً". داعياً الى "وجوب التمييز بين دير اثري مأهول وآخر مهجور".

ترميم اديرة الوادي المقدس بمعزل عن مديرية الآثار قضية عمرها اعوام، وعن شروط الترميم المثلى اورد ابي عون: "المرحلة الاولى يجب ان تشمل رفع الانقاض والاتربة المتراكمة وازالة النباتات الدخيلة واجراء دراسة دقيقة تحدد الحقبة التاريخية التي يعود اليها المقام. اما خطة اعادة الترميم فلا بد أن توضع استناداً الى مواصفات تحددها المديرية العامة للآثار. ولان الدولة لا تملك حالياً الموازنة اللازمة لتنفيذ هذه الورشة، نقترح تزنير المواقع الاثرية مثل دير الصليب ومار أبون وغيرها وتكليف احد النواطير حراستها قبل التوصل الى حل نهائي".

في حال يرثى لها

المهندس زياد مكاري كشف "ان خبراء اجروا دراسة عن اوضاع الوادي، فتبين لهم ان حاله تتدهور يوماً بعد يوم بسبب يباس الاشجار وتراكم النفايات والمجارير مما يهدد بانقراض الطيور التي تعيش فيه وفقدان التوازن البيئي في السنتين المقبلتين". واكد "ان الاهمال يطاول ايضاً الاديرة. فقد غزاها الاسمنت من دون اي تخطيط او تنظيم، وصار كل مؤمن يرمم هذه المواقع كما يشاء، بدليل ما حصل في دير سيدة حوقا وكنيسة سيدة شمونة".

واشار الى "ان الترميم الجدي يقضي باستدعاء اختصاصيين بالآثار لتدارك كل هذه الاخطاء، وخصوصاً ان لبنان يحاول مجدداً ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي".

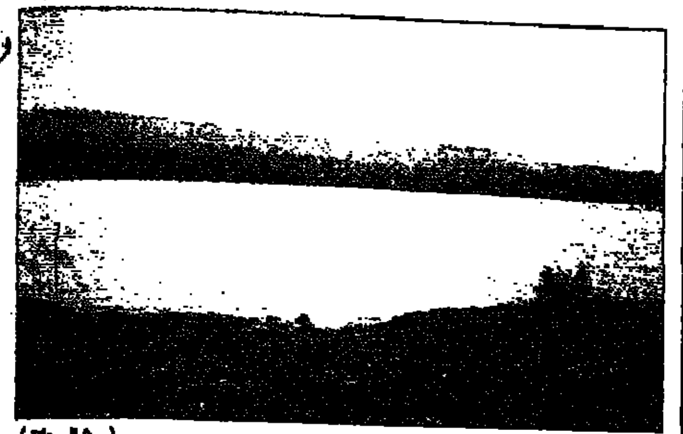
واوضح "ان الوادي لا يعتبر جزءاً من التراث الماروني فحسب، بل يحمل بعداً وطنياً، مشيراً الى "اكتشاف كتابات اسلامية في احدى المغاور تعود الى القرون الوسطى، مما يؤكد ان متصوفين مسلمين قصدوا الوادي وعاشوا فيه مع نساك مسيحيين. وقد أكد ذلك الرحالة ابن جبير في القرن الثاني عشر".

وطالب بـ"قفل الوادي موقتاً في انتظار ان تتخذ الاونيسكو قرارها"، مشيراً الى "انها الجهة الوحيدة القادرة على صونه وترميم اديرته وجدارياته بفضل امكاناتها المادية الكبيرة". وختم "املنا الوحيد ان توافق الاونيسكو في السنة المقبلة على ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي. رغم أنني لست متفائلاً في هذا الشأن".

ويبقى السؤال "متى تشمر الدولة عن ساعديها وتنقذ الوادي المقدس مما يتخبط فيه؟ واين مديرية الآثار من هذه الصورة القاتمة التي تخيم على منطقة قاديشا؟"

جورج حايك

اهالي عكار يطالبون بتأهيل بحيرة الكواشرة



بحيرة الكواشرة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

ناشد أهالي بلدة الكواشرة في عكار و١٢ قرية تحوطها، المسؤولين، "التدخل لاعطاء عكار نصيبها من الاموال المخصصة لمشاريع الري". وشددوا في بيان لهم على "اعادة تأهيل بحيرة البلدة الاصطناعية، وهي الوحيدة في المنطقة وتفتقر الى مصادر مياه الري صيفاً".

واشاروا الى "ان اعادة تأهيل البحيرة لا بد ان تشمل الاقنية التي انشئت في السابق وتحطمت بسبب الاحداث وقلة الاستعمال". معتبرين "ان اعادة تأهيلها وتنفيذ المشاريع الملحقة بما يساعدان في استصلاح ما يزيد على ٢٠٠ مكتار من الاراضي البور المهجورة".

وكانت البحيرة انشئت في الستينات بغية جمع مياه الامطار والافادة منها في ري الاراضي الزراعية صيفاً في القرى والبلدات المحيطة، لكنها منذ بداية الاحداث لم تشهد اي صيانة او تأهيل، وحائطها الذي يرتفع ١٢ متراً متصدع منذ فترة مما ادى الى تسرب المياه المتجمعة في البحيرة وتحولها اخيراً مستنقعاً تشرب منه الحيوانات ويقصده صيادو السمك.

تحريج في اهدن

بدعوة من لجنة انماء زغرتا، أطلق محافظ الشمال خليل الهندي أمس، حملة تحريج في إهدن والبلدات المجاورة، شاركت فيها عقيلة الوزير سليمان فرنجية ماريان واندية وهيئات محلية وعناصر من الجيش اللبناني والصليب الاحمر وعدد من اهالي زغرتا.

شملت الحملة زرع تسعة آلاف غرسة صنوبر وشربين وأرز، قدمتها وزارة الزراعة وفرنجية ولجنة إنماء زغرتا.





حاكم مصرف لبنان لـ"النهار": تدابير وقائية في ضوء تطورات الاسواق الناشئة

٢٠٠ مليون دولار محفظة سندات الخزينة لغير المقيمين في العام ١٩٩٨

مجلس الـ"ميدل ايست" الجديد سيحقق في خسارة ٩٧ ويلاحق علناً كل من لم تبرأ ذمته

حاوره: عصام الجردي

اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ان المصرف يتابع ما يحصل في الاسواق الناشئة من تطورات. وقد اتخذ سلسلة اجراءات وقائية، وفي سبيله الى اجراءات جديدة تواكب التطور الايجابي الذي حصل في القطاع المصرفي. من بين تلك الاجراءات الموافقة المسبقة على اصدارات الدين التي تصدرها المصارف، وزيادة المؤونات العامة على التسليفات تدريجا الى ٢ في المئة من ٢ في الالف.

واعتبر سلامة، ان اسهم المصارف لا تقوم حسابيا تبعا لحركية اسعارها في البورصة او المتداولة خارجها، بل ويؤخذ في الاعتبار ايضا عوامل السوق والثقة والتوقعات. ولم ينس التذكير بعدم جواز ان تشتري المصارف اسهما او تبيع مباشرة.

وكشف حاكم مصرف لبنان في حوار مع "النهار" ان محفظة سندات الخزينة لغير المقيمين التي شكلت ضغطا على الليرة في الآونة الاخيرة لم يتبق منها للعام ١٩٩٨ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار اميركي. وان مصرف لبنان كان يتلقى اسبوعيا عروضا للاكتتاب من غير مقيمين في حدود المليار دولار، وكان يأخذ منها ما بين ٢ و٣ في المئة فقط على سبيل الحيطة.

واتفق سلامة مع رأي جمعية المصارف ومؤداه ضرورة عدم احتساب ضريبة الواحد في الالف على ودائع المصارف وتسليفاتها بل على العمولات والخدمات. وايد عمليات الدمج بين المصارف واعتبر ان كلفتها على مصرف لبنان مسوغة اذا ما كان المصرف المدموج يعاني خسائر.

ورأى ان الشفافية في اعلان الارقام ضرورية، لكنها تقف عند حدود "استخدامها احيانا ضد الاقتصاد واستقرار النقد".

وعن الـ"ميدل ايست" قال سلامة ان اقتناعه بوجوب ان يخرج مصرف لبنان من الشركة. وعلى الدولة تملك الاسهم اذا ما اصرت على حماية الشركة سياسيا. لان المصرف واجهة لبنان المالية والنقدية ولا يجوز ان يكون موضع مساءلة.

واكد ان سحب "الاخبار" القضائي الذي تقدم به من النيابة العامة التمييزية لا يعطل دور التحقيق في ملف استئجار الطائرات السنغافورية. وقال ان الجمعية العمومية المقرر ان تنعقد في ٩ كانون الثاني في يدها تبرئة ذمم مجلس الادارة او عدم تبرئتها.

وشدد على ان مجلس الادارة الجديد سيتولى ملاحقة غير بريئي الذمة عن كل العقود التي ابرمت لمعرفة اسباب الخسارة في الشركة التي تجاوزت في العام ١٩٩٧ ٥٢ مليون دولار. وستكون الملاحقة في الدعاوى وعلنية.

الحوار:

رساميل المصارف

"النهار": شهد القطاع المصرفي في العام ١٩٩٧ زيادات ملحوظة في الرساميل والاموال الخاصة. هل انتم راضون عن مستوى الزيادات التي حصلت وكيف تقومونها؟

– المجلس المركزي لمصرف لبنان شدد دائما على وجوب زيادة رساميل المصارف، وتعزيز امكاناتها وثقة الجمهور بها. وما حصل ترافق مع تحسن في وقت واحد في نسب الملاءة في المصارف، وهو ما يرتكز على تصحيح ايجابي وبنيوي في القطاع المصرفي اللبناني.

الى ذلك، فان قدرة المصارف على التسليف لم تعد مرتبطة بودائعها والسيولة فقط، بل بقوة رأسمالها واموالها الخاصة. واي زيادة في العنصرين المشار اليهما، من شأنها ان تعزز قدرة المصارف على الولوج بقوة في سوق التسليفات للقطاعين الخاص والعام من دون ان يؤدي ذلك الى تهديد الثقة في المصرف المقرض.

"النهار": لم تقتصر عملية زيادة رساميل المصارف ومواردها على المال الجديد من المساهمين. فقد قام عدد من المصارف باصدار سندات "GDR" التي تدخل في الرأسمال الاساسي، وسندات دين مرؤوسة تصنف في الرأسمال المساند. على اهمية تلك العمليات، الا ترون لها اي محاذير مستقبلا لاسيما في ضوء ما حصل في الاسواق الناشئة؟

– ان نجاح الاصدارات المصرفية دليل ثقة بالقطاع المصرفي ويعني انها قد تستمر. ومن جانبنا، ادخلنا عناصر اضافية على تعاميم سابقة صدرت عن مصرف لبنان في ما خص تلك الاصدارات. ومن الضروري ان تكون تواريخ الاصدار منسقة مع تواريخ استحقاق اصدارات الدين لتفادي اي ضغوط استثنائية. وقد طلبنا موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان المسبقة على مثل تلك الاصدارات. ويهمنا في موضوع استحقاقها امران اثنان:

الامر الاول على صعيد المصرف صاحب الاصدار. ويشترط الا يتجاوز الاستحقاق ضعفي الاموال الخاصة.

ثانيا: اقتصاديا، الا تكون الاستحقاقات جميعها في سنة واحدة، وقد ترتب عليها مشكلات في المدفوعات.

اما في ما يتعلق بما حصل في الاسواق الناشئة فقد حافظت الاصدارات اللبنانية على مردودها. والتعميم الذي اصدرناه يحد من الاسباب التي قد تنجم فجأة وتؤدي لدى الاستحقاق مجتمعة الى وضع غير مريح في ضوء ما حصل في الخارج.

وهناك مصارف ستصدر سندات مرؤوسة تدخل في اموالها الخاصة. وقد فرقنا في التعميم الذي صدر عن مصرف لبنان، بين هذه السندات وبين النقد الذي يمكن ان يضيفه المساهمون الى الاموال الخاصة. ولخضعت السندات عند اعادتها لموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان. وحررنا عمليات الاصدار المرؤوسة للجمهور. وبات المصرف قادرا على اصدار السندات في مناخ طبيعي. ودفع الفوائد عليها من ارباحه شريطة احترام التراتبية في الدفعات. كما نظمنا ادخالها في الاموال الخاصة تبعا المعايير بال. وهذا باب لزيادة الاموال الخاصة.

اجراءات احترازية

"النهار": لاحظنا انكم اصدرتم منذ اسبوع تعميما يتعلق بالضمانات العقارية المحمولة مقابل تسليفات مصرفية. هل يمكن تقويم التعميم ايضا في سياق الاجراءات الاحترازية مع جمود قطاع العقارات وتقلبات الاسواق الخارجية ام ماذا؟

– هناك عقارات مقابل دين للمصارف. وهذا مهم. وعندما تكون هناك مثل هذه الضمانات العقارية على المصرف المعني بعد سنتين اما استرداد الدين واما تصفية العقارات بالسعر الذي يريد. وقد اتحنا المجال للمصارف لانشاء شركات عقارية لشراء العقارات، انما من اموال جديدة وليس من اموال المصرف. واذا لم يتسن للمصرف البيع، فلدى المصرف ٣ سنوات لتكوين مؤونات بقيمة العقارات. وهذه مسألة ضرورية للشفافية ومعرفة الارباح الفعلية والسيولة في الاموال الخاصة.

وكنا اعتمدنا تكوين مؤونات بواقع ٢ في الالف من التسليفات الاجمالية. وسنزيد هذه النسبة تدريجا خلال سنوات الى ٢ في المئة. وستكون هذه الخطوة على قدر من الاهمية، وهي محصلة تحليلنا لما حصل دوليا، وتدبير وقائي لتجنيب القطاع اي خضة كما حصل في الاسواق الآسيوية.

الاسهم المصرفية

"النهار": هناك تساؤل في الوسط المصرفي والوسط الاقتصادي على حد سواء، حول ما اذا كانت اسعار اسهم المصارف المتداولة في ردهة البورصة او خارج الردهة تنسجم مع اسعار الاسهم فعليا. ألا تعتقدون ان اسعار التداول تلك هي اغلى من السعر الواقعي اذا قومنا اسعار اسهم المصرف المعني الاجمالية؟

– لا يمكن في المطلق وفقا لما هو معمول به عالميا ان تتطابق اسعار الاسهم محاسبيا مع الواقع...

"النهار": لكن هذا الامر ينطوي على محاذير، اذا ما اعتبرنا ان السهم قابل للتسييل والرهن والضمانة وبالتالي الانتقال في شكل دائم من عميل الى آخر...

– يجب ان نأخذ في الاعتبار عوامل ثلاثة مهمة: قابلية السوق، الثقة والتوقعات. وهذه كلها تدخل في عملية السعر. والمهم لنا، الا تتأثر ملاءة المصرف او السيولة في الاقتصاد من جراء التقلبات المحتملة دائما في اسعار الاسهم. لذلك، نحن نتشدد في تطبيق التعميم الذي ينص على ان التسليفات على هذا النوع من الاستثمارات هو لغاية ٥٠ في المئة كحد اقصى والباقي نقدا. ومصرف لبنان يتابع تقلبات اسعار الاسهم. فاذا تراجع سعر السهم تطالب بتغطية الفرق في غضون ايام خمسة في ابعد تقدير.

وقد تعلمنا في تجربتنا مع شركة "سوليدير" ان التداول أظهر فاعليته. فقد تراجع سهم الشركة المذكورة نحوا من ٣٥ في المئة، ولم تتأثر السوق. وحسما للجدل في ما خص اسهم المصارف، فقد اتخذنا قرارا واضحا بعدم جواز تداول المصارف مباشرة في الاسهم، بل من خلال مؤسسات الوساطة وباشراف لجنة الرقابة على المصارف. الامر الذي يحمي الاموال الخاصة من تقلبات البورصة لأن اي عميل في البورصة قد يشتري الاسهم او يبيعها من محفظته الخاصة.

"النهار": هل تعتقد ان المصارف لا تشتري اسهما وتبيعها مباشرة؟

– هناك تعميم ينظم ذلك. ويفرض موافقة مصرف لبنان المسبقة. ولا يحق للمصارف الشراء او البيع الا لتثبيت الاسعار وبمقدار ١٠ في المئة من اموالها الخاصة وعليها التقيد بذلك تماما.

قرض الملياري دولار

"النهار": ستكلفكم الحكومة باجراءات اصدار قرض الملياري دولار اميركي لزوم عجز الموازنة في العام ١٩٩٨. هل بدأ مصرف لبنان اتصالاته مع مؤسسات ادارة القروض في الخارج؟

– نحن تابعنا للموضوع. القرار منوط بمجلس الوزراء والنواب. ولا يمكن الحديث عنه الآن قبل ان يقر مشرع قانون الموازنة للعام المقبل في مجلس النواب. ولا اعتقد ان الصورة ستنقشع قبل ذلك. المهم ان لبنان يملك امكان اصدار القرض المذكور.

"النهار": من خلال قراءاتكم لتقلبات الاسواق المالية الخارجية في الاشهر الاخيرة، ما هي توقعاتكم بالنسبة للقرض وشروطه؟

– الازمة الاخيرة في الاسواق الناشئة كان لها آثار مباشرة على معدلات الفوائد لا سيما بالنسبة لاصدارات دول العالم الثالث والاسواق الناشئة. فالسند اللبناني الذي اصدر لسنوات عشر بفائدة ٢,٥ في المئة فوق فائدة سند الخزينة الاميركي باتت فائدته ٣,٥ في المئة في السوق الثانوية. وقد تم في أجواء متأزمة. مع ذلك، فاتساع الهامش على السند اللبناني كان اقل بكثير مما حصل بالنسبة لسندات دول اخرى. فعلى سبيل المثال اتسع هامش الفائدة على سند روسيا ٦,٥ في المئة، وعلى سند تركيا نحو ٥ في المئة وعلى سندات بعض دول اميركا اللاتينية ٣,٨ في المئة. كل ذلك يعني ان لدينا امكانات للاصدار ووجود في الاسواق. انما اذا بقيت الاجواء في الاسواق على تشنجها قد تكون فائدة الاصدار مرتفعة قليلا.

رياض سلامة متحدثاً لـ"النهار". (محمود الطويل)

شفافية ولكن...

"النهار": تبدون دائما حرصا على الشفافية. انما لاحظنا في الاشهر الاخيرة تأخرا في اعلان بعض الارقام عن وضعية المصارف والميزانية المجمعة...

– مقاطعا – نحرص على الشفافية اكيد. ميزانية المصارف المجمعة نشرتها في "النهار"...

"النهار": الميزانية التي نشرت عن تشرين الاول. انما السؤال يتعلق بأمور اخرى ايضا، مثل احتياط مصرف لبنان الحر من العملات الاجنبية، وودائع المصارف بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان. وميزان المدفوعات وحصة غير المقيمين في سندات الخزينة والوضعية النقدية؟

– لدينا نشرات اسبوعية عن الكتلة النقدية، وميزانية مصرف لبنان تنشر كل ١٥ يوما. لكن من الطبيعي ان مصرف لبنان بمسؤوليته عن الاستقرار النقدي لا يمكنه ان ينشر كل المعطيات التي طلبت لأن ذلك قد يستخدم احيانا ضد مصلحة النقد والاقتصاد. واخبرك انني كنت مرة في زيارة لحاكم مصرف سويسرا المركزي فاجابني حين استفسرت عن تدخل المصرف في سوق القطع بان المعلومات في شأن التدخل لا يعلن عنها المصرف الا بعد اشهر ثلاثة، لأن الاسواق المالية لديها من المعلومات ما يزيد على المعلومات الرسمية وتستخدمها لمصلحتها في الاسواق. لذلك، اقول ان المعلومات والاحصاءات ضرورية، انما في حدود معينة، او عندما يتعلق الامر بتفاصيل حساسة قد توثر في الاستقرار النقدي. علما اننا في لبنان وليس في سويسرا.

سندات غير المقيمين

"النهار": ماذا عن حجم سندات الخزينة لغير المقيمين المتبقية بعد عمليات الـ"سواب"؟

– كل السندات لغير المقيمين لا تتعدى استحقاقاتها في العام ١٩٩٨ مقومة بالعملة الاميركية الـ٢٠٠ مليون دولار. وقد تراجعت محفظة غير المقيمين من صناديق ومؤسسات الى ٩ في المئة حاليا مقابل ١٤ في المئة في تموز. وهذا امر ايجابي وليس سلبيا. وكان انسحاب غير المقيمين على علاقة مباشرة بما حصل في آسيا واسواق اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية. ولا علاقة له بلبنان. مع ذلك، لم يتأثر سعر الصرف لدينا، ولم ترتفع الفوائد كما حصل في الخارج.

وكنا في شباط باشرنا في اتباع نظام "بروراتا" (الحصة بالتناسب) واستمررنا فيه حتى ايار. وقد ساعدنا ذلك كثيرا. ولا اخفي سرا اذا قلت اننا كنا نتلقى عروضا لسندات الخزينة كل اسبوع بنحو من المليار دولار. لكننا قبلنا بين ٢ و٣ في المئة منها فقط. وهذا الموقف اجتنبنا معه وقائيا ان تكون حصة غير المقيمين في سندات الخزينة اكبر بحيث ابتعدنا قدر الممكن عن عمليات الدخول والخروج من السوق في ظروف استثنائية.

"النهار": في (٣١ – ١٢ – ١٩٩٧) تنتهي المهلة التي حددها مصرف لبنان للمصارف لزيادة مخصصات مراكزها الرئيسية والفروع. وقلتم لـ"النهار" في تشرين الاول الماضي ان المهلة لن تمدد. هل استجابت المصارف الطلب؟ وماذا ستفعلون حيال المصارف التي لم تتقيد بالتعميم؟

– مع نهاية العام يمكن اعتبار ان كل المصارف ستطبق التعميم.

"النهار"؟ ومن يتخلف؟

– لا ازال على موقفي: لا تمديد للمهلة والمتخلف سيحال على الهيئة المصرفية العليا.

راضون عن الدمج

"النهار": حصلت عمليات دمج مصارف عدة في العام ١٩٩٧.

ويبدو ان الاتجاه نفسه مستمر في العام ١٩٩٨. هل كنتم راضين عن هذه العمليات؟

– نحن كما تعلم نشجع عمليات دمج المصارف، وانشاء وحدات مصرفية قوية اذا ما تم ذلك وفقا للاصول. لكن المهم، ان يقر مجلس النواب مشروع قانون تمديد قانون تسهيل اندماج المصارف، بعدما احاله اليه مجلس الوزراء.

"النهار": اذا لم يكن في الامكان تعديل القانون لتخفيف كلفة الدمج التي يتحملها مصرف لبنان؟

– كلام كثير عن القانون وهو جيد. ولا كلفة نهائيا على مصرف لبنان، لاننا نسلف المصرف الدامج لشراء سندات خزينة. وحساب الخزينة الرقم ٣٦ لا فائض مهما فيه في الوقت الحاضر. والفارق في الفائدة للمصرف الدامج يساوي ٤٠ في المئة من فائدة سندات الخزينة. وهذا يوفر دخلا وليس اعباء.

"النهار": لكن المصرف الدامج يستفيد.

– الافادة مسوغة، اذا كان المصرف المدموج في حال عجز. وهناك وفر مقابل اعباء يفترض ان تتحملها المؤسسة الوطنية لضمان الودائع. ناهيك بالصدمة السلبية التي يمكن ان يمتصها الدمج.

اي ضريبة على المصارف

"النهار": لا يزال موضع ضريبة الواحد في الألف غير معلوم بالنسبة للمصارف. وهي تعارض فرضها على ودائعها او تسليفاتها. اين ترون موضع جباية تلك الضريبة من المصارف؟

– لا يجوز ان تطبق الضريبة تلك على الودائع والتسليفات، بل على عمولات المصارف وخدماتها. لأن اي تطبيق وفقا للقاعدة الاولى سيؤدي الى ارتفاع في كلفة المصارف والفوائد والاسعار.

"النهار": نحن في حال عجز مالي. والمصارف هي القطاع الاكثر ربحية في البلاد. الا تعتقد ان دواعي تمويل العجز والعدالة الضريبية تقتضي ان تدفع المصارف ضريبة تتلاءم مع هذه المقتضيات؟

– نحن مع كل قطاع يربح. الربحية ليست خطيئة. لكن لنكن منصفين. فارباح المصارف بقيت في لبنان. وزادت اموال المصارف الخاصة خلال سنوات خمس من ٢٢٠ مليونا الى مليار دولار. ولذلك مردود اقتصادي غير مباشر. فالثقة، والتوظيفات ادت الى تمكين لبنان من الارتقاء الى مرتبة قادرة على التمويل الذاتي بين الدول الناشئة. اما اذا قارنا مداخيل الدولة مع الدول المجاورة فلا تزال ١٧ في المئة من الناتج. وفي مصر والاردن تبلغ ٣٠ في المئة من الناتج. من هنا وجوب وضع خطة للوصول الى ٣٠ في المئة شرط الا تكون موجهة لقطاع معين ولا تؤثر على ذوي الدخل المحدود.

وفي المغرب معظم مداخيل الدول من الضرائب غير المباشرة هناك ضريبة على المبيعات "TVA" وضرائب على المحروقات، ولا اقصد هنا فرض ضريبة على المحروقات انما اعرض واقع الحال. اما الجزء الاخر من الضرائب على الارباح والدخل فقد تم تخفيضه في خلال السنوات الخمس الاخيرة، لما في ذلك من تأثير على اسعار الاستهلاك. انما وضعنا يتطلب حتما من الحكومة ومجلس النواب وضع خطة والاستعانة بخبراء اذا ما تطلب الامر ذلك لوضع تصور عام ضمن المعطيات المذكورة.

قناعتي خارج الـ"ميدل ايست"

"النهار": نعود الى موضوع الساعة: شركة الـ"ميدل ايست".

لماذا دخل مصرف لبنان مالكا الشركة. الا يتعارض ذلك مع مسؤوليته المصرفية والنقدية؟ ثم كيف يكون مالكا ولا يوجد من يمثله في مجلس ادارة من ١١ عضوا؟

– وجودنا في الشركة استغرق وقتا طويلا. وقناعتي يجب ان تكون خارج مجلس الادارة. فهذا يرتب مسؤوليات على المصرف. وهناك وجهان لمصرف لبنان: الاول مسؤولية عامة و"قجة لبنان" والثاني دور التاجر حسب ما نص عليه قانون النقد والتسليف. فموقفنا المبدئي يرتكز الى هذه المعطيات.

"النهار": ما زال مصرف لبنان حتى الساعة مالكا ٩٩,٧ من اسهم الشركة. هناك جمعية عمومية انتخابية في ٩ كانون الثاني المقبل. ما هي خطتكم للمستقبل وتصوركم لمجلس الادارة الجديد؟

– يجب ان تكون الشركة رابحة وفاعلة. وبتقديري انه اذا وجد مجلس ادارة من اعضاء لهم المواصفات المطلوبة معنويا وفنيا يمكننا الوصول الى ذلك. فالشركة جزء من الحياة العامة في لبنان. واذا حصلنا على دعم سياسي لفصل الشركة عن الحماية السياسية، سنتمكن من الوصول الى مجلس ادارة مصغر ينكب على اصلاح الشركة من دون التعرض الى اي موظف بالصرف. والاصلاح يجب ان يكون اداريا وماليا، ومرتبطا بتوزيع الشركة على شركات تابعة وتساهم فيها "ليأخذوا الشركة" "ميدل ايست" بشكل رئيسي.

"النهار": اذا لم يتمكن مصرف لبنان من تعيين مجلس الادارة الذي يريد بعيدا عن تدخل السياسيين ماذا ستفعل؟

– في مثل هذه الحال، ولمصلحة لبنان والاقتصاد ان تنتقل ملكية الاسهم الى الدولة. لأن مصرف لبنان واجهة الدولة المالية والنقدية سيكون عرضة لخضات ومساءلة. وهذا امر لا اظن ان احدا يريده.

"النهار": اتصلت باركان السلطة في البلاد. ماذا كان موقفهم؟

– حتى الان لم يظهر شيء واضح.

سحب "الاخبار"

"النهار": مفاوضات لندن حققت نتائج جيدة للشركة. لماذا سحبتم "الاخبار" الذي كنتم قد تقدمتم به من النيابة العامة التمييزية؟

– سحب "الاخبار" لا يعطل دور النائب العام القاضي عدنان عضوم المهم الذي قام به على صعيد التحقيق مع المحقق العميد بشارة سالم، لانهما وفرا لنا قوة في مفاوضات لندن. وسحب "الاخبار" كان اساسيا لحماية الاتفاق الذي توصلنا اليه مع مؤجري الطائرات الثلاث وانمى الاجحاف و"الكلفة الاضافية".

"النهار": هل اشترط الاتفاق وقف ملاحقة المسؤولين المفترضين عن استئجار الطائرات؟

– لا. انما اي دعوى ستدخل فيها الشركات المؤجرة. فرأينا ضرورة حماية العقد، لننتقل بالعملية الى مرحلة اخرى. وسنعمل من ضمن الشركة. وستطلب الى مجلس الادارة الجديد التحقيق في كل العقود التي ابرمتها الشركة، والتحقق من اسباب خسائر ١٩٩٧ التي تجاوزت ٥٣ مليون دولار ليقوم المجلس بالملاحقات.

براءة الذمة؟

"النهار": هل ستبرئ الجمعية العمومية ذمم رئيس واعضاء مجلس الادارة؟

– الجمعية العمومية تملك الحق بتبرئة ذمم رئيس واعضاء المجلس او عدم تبرئتها.

"النهار": كل الاعضاء؟

– الكل او عدد منهم. فمن لن تبرأ ذمته ستتابع ملاحقته بالدعاوى علنا. وسيكون هناك فصل بين عمل الـ"ميدل ايست" الذي يجب ان يتحرك بزخم وبين عمل القضاء.

---

٦١٨ مليون دولار عجز ميزان المدفوعات في تشرين الاول

سجل ميزان المدفوعات في تشرين الاول الماضي عجزا بواقع ٦١٨ مليون دولار اميركي هو الاعلى في خلال العام ١٩٩٧.

وقال مصرف لبنان الذي اذاع الرقم السبت الماضي ان مرد العجز التحويلات التي قام بها مستثمرون اجانب في سندات الخزينة الى الخارج في ضوء التقلبات التي حصلت في الاسواق الخارجية.

نجاة طائرة لطيران الشرق الاوسط بعد تعرضها لموجة هوائية فوق الارز



نجت طائرة من طراز "ايرباص" ٣١٠-٢٠٠ تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ولاسباب جوية نادرة الحدوث من كارثة صباح امس وعلى متنها ١٢٥ راكبا اضافة الى طاقم الملاحين من ١١ شخصا بعد ان تعرضت بصورة فورية لموجة هوائية فوق جبال الارز، بينما كانت قادمة من جدة. وتم نقل الركاب الى المستشفيات بواسطة سيارات الصليب الاحمر.

وفهم ان الطائرة وهي واحدة من الطائرات الثلاث المستأجرة من الخطوط الجوية السنغافورية مسجلة تحت الرقم "3BSTE" كانت لدى حصول الموجة الهوائية تحلق على ارتفاع ٢٩ الف قدم. ولم تترك سرعة هبوب الموجة الهوائية مجالا لعمليات الاحتياط في الطائرة وتمكن قائدها الكابتن عدنان غندور ومساعده الطيار ايلي الراسي من السيطرة على الوضع بسرعة.

وقال بيان للشركة انه نجم عن الحادث جرح ١٢ راكبا و٤ من المضيفين والمضيفات خرج معظمهم من المستشفيات التي نقلوا اليها.

وعلم ان اثنين من المصابين بقيا في مستشفى الجامعة الاميركية قيد المعالجة هما جوزف اديب توما من الحدث الذي اصيب بكسور في قدمه وآخر من آل اسطفان. وتردد مساء ان مسافرة من احدى البلدان الآسيوية موضوعة تحت الرقابة الطبية.

وقال قائد الطائرات ردا على سؤال لـ"النهار" ان الموجة الهوائية كانت عنيفة جدا. ولم يسبق ان حصل مثيل لها في لبنان. وهي نادرة بسرعتها وقوتها على مستوى الطيران الدولي، ولا يمكن رصدها بواسطة الرادار. وقد زادت فور حصولها من سرعة الطائرة ولم يتمكن الطيار الآلي من اللحاق بها للحد منها، او لاتخاذ اجراءات معاكسة لها. فاضطررنا الى التدخل يدويا ونحمد الله على تجاوزنا للحادث ونهنئ الركاب بالسلامة.

البيان

وجاء في بيان الـ"ميدل ايست": "بينما كانت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط قادمة من جدة في رحلة عادية رقمها ME 369 بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٨ بقيادة الكابتن عدنان غندور وعلى متنها ١٢٥ مسافرا و١١ من طاقم الطائرة، وعند الساعة ٥,٤٦ صباحا وقبل وصولها الى منطقة جبال الارز تعرضت بصورة مفاجئة لموجة هوائية تحصل نادرا فوق الجبال العالية ومعروفة باسم "Montagne Wave" نتج عنها هبوط مفاجئ بالارتفاع وزيادة في السرعة مما تسبب ببعض الاصابات الطفيفة لبعض الركاب وعددهم ١٣ و٤ من المضيفين والمضيفات.

كما نتج عن الحادث بعض الاضرار المادية داخل الطائرة وتحديدا في القسم الخلفي من المقصورة. وقد تمكن قائد الطائرة من السيطرة الكاملة على الوضع وهبطت الطائرة بسلام وبطريقة طبيعية في مطار بيروت الدولي حيث نقل المصابون الى مستشفيات العاصمة وقد غادرها معظمهم".

الليرة الى تحسّن بعد الخطوة السعودية والدولار تراجع فعلياً ٠,٥٥ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/١٢/١٩	٩٧/١٢/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٧,٥٠	١٥٢٧,٢٥	-٠,٠١٦
المارك الالماني	٨٦٠,٥٥	٨٦١,٦٥	+٠,١٣
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,١٥	٢٥٧,٥٥	+٠,١٦
الفرنك السويسري	١٠٦٦,٣٥	١٠٦٦,١٥	–
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٧,٩٠	٢٥٦٢,٧٥	+٠,٥٨
الين الياباني	١١,٨٥	١١,٧١	-١,١٨
الفلورين الهولندي	٧٦٤,١٥	٧٦٤,٨٠	+٠,٠٩
الدولار الكندي	١٠٦٧,١٠	١٠٦٣,٩٥	-٠,٣٠
الليرة الايطالية	٠,٨٧٧٥	٠,٨٧٧٥	–
الكورون السويدي	١٩٦,٩٥	١٩٦,٧٠	-٠,١٣
الفرنك البلجيكي	٤١,٧٥	٤١,٧٥	–

كتب ايلي قهوجي:

الكشف عن بادرة سعودية بايداع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار اميركي مصرف لبنان تعزيزا لموجوداته من العملات الاجنبية، الى قفل ملف الانتخابات البلدية، كان السمة الاساسية التي تفاعلت معها سوق القطع في بيروت في الاسبوع ما قبل الاخير من السنة الذي تغلب عليه عادة أجواء أعياد الميلاد ورأس السنة. ورغم انصراف المتعاملين الى تسوية مراكزهم بالقطع لاقفال حساباتهم السنوية، فقد لحظ تزايد تدريجي في عرض الدولار منذ الاثنين طلبا لليرة للافادة من معدلات الفائدة المرتفعة التي يبيع بها مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية من محفظته الخاصة بما يفوق معدلات الفائدة التي تطرح بها الخزينة اصداراتها العادية للاكتتاب العام اسبوعيا. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما اطمأن المتعاملون الى مستقبل التوظيف بالليرة السنة المقبلة واستبعدوا حصول ضغوط عليها كما كان يروج له البعض بعد البادرة السعودية التي تركت ارتياحا في الاوساط المالية بعدما نجح مصرف لبنان في امتصاص اكثر من ٢٠٠٠ مليار ليرة من طريق تمديد آجال استحقاقات سندات خزينة بواسطة عمليات مبادلة (SOAP) اقدم عليها الشهر الماضي، مما جنب السوق الوقوع في بؤر المضاربات التي كانت تتهددها في هذه المرحلة.

لذا، لم يكن مستغربا ان تتحول التوقعات تدريجا في مصلحة الليرة، الامر الذي تمثل بتنامي عروض الدولار ولكن من دون ان يؤدي ذلك الى اي خلل في آلية تسعيره المعهودة في السوق بفعل مواكبة مصرف لبنان تطور حركة العرض والطلب عليه، بحيث جعله يقفل الجمعة ٢٦ كانون الاول غداة عطلة عيد الميلاد بما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٢٢,٠٠ ليرة، وبسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٣٣,٥٠ ليرة، وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة الجمعة ١٩ منه، اي بتراجع مقداره ربع ليرة فقط ونسبته ٠,٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن ذلك لا ينفي ان الدولار كان متداولا عمليا في نهاية الاسبوع دون هذا السعر المعلن وقريبا من الحد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

معدل النمو الاقتصادي انخفض في ١٩٩٧

اعتبر الخبير الاقتصادي فريدي باز ان نمو الناتج المحلي الاجمالي انخفض من معدل ٧.٥ في المئة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥، الى ٤ في المئة عام ١٩٩٦، ثم الى ٣.٥ في المئة السنة الحالية، مترافقا مع نسبة تضخم بلغت ٦.٥ في المئة. واعتبر ان النمو تأثر سلبا بارتفاع الدين العام وبتسريب القطاع الخاص باستثناء القطاع المصرفي، اضافة الى الشوائب في الادارة العامة.

ورأى عضو مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان انطوان شويري ان نسبة النمو تبلغ في احسن الاحوال ٢ في المئة، لافتا الى ان هذا النمو تأثر سلبا بالازمة التي يشهدها منذ عامين قطاع البناء، فبلغ حجم التوظيفات ٨ مليارات دولار وبقيت نحو ٧٠ الف وحدة سكنية من دون تصريف، عازيا ارتفاع عجز الموازنة وحجم الدين الى استشراء الفساد والاهدار، واستئثار ممثلي الطوائف الدينية في السلطة بموارد الدولة والاسواق العامة.

واوضح عضو غرفة التجارة والصناعة في بيروت روي بدارو ان النمو والتضخم سلبيان، وقد بلغا ناقص ٤ في المئة.

اعتصام للعاملين في تلفزيون لبنان

دعا مجلس نقابة المستخدمين في تلفزيون لبنان جميع العاملين في التلفزيون الى الاعتصام غدا بين العاشرة قبل الظهر، والثانية عشرة ظهرا امام مبنى تلة الخياط احتجاجا على عدم دفع الرواتب والمستحقات، وتأكيدا على الاضراب المعلن بعد غد. وكان المجلس قرر في اجتماع عقده اول من امس ان يتابع جلساته المفتوحة في اجتماع يعقده التاسعة صباح اليوم في تلة الخياط.

السنيورة: الـ٦٠٠ مليون دولار وديعة وليست قرضا

اوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مبلغ الـ٦٠٠ مليون دولار الذي ستقدمه السعودية ليس قرضا، بل وديعة لدى مصرف لبنان لتعزيز احتياطه النقدي.

واشاد في حوار امس في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية بجهود لجنة المال والموازنة النيابية، في العمل على خفض العجز في الموازنة العامة وموازنات الوزارات، مشيرا الى ان لا انفاق خارج الموازنة ولا مصروف من دون تأمين المصادر المالية الملائمة لطبيعة هذا الانفاق.

ورأى السنيورة ان هناك تضخيما مفتعلا في الفضائح التي تثار كفضيحة كهرباء لبنان ومرفأ بيروت، والتي تناولها احد الوزراء معتبرا ان الشائعات تؤثر سلبا في الحركة الاقتصادية. ولفت الى ان الدولة ستتخذ في السنة الجديدة سلسلة تدابير مالية كمساعدة المواطنين في تقسيط الضرائب، موضحا ان الحرب هي التي محت الطبقة الوسطى لا الحكومة، وان هذه الطبقة ستعود تدريجا. ورأى ان الاستدانة اليوم ضرورة لا غنى عنها، ومن دونها يموت لبنان.

ابو رزق يدعو الى التظاهر

صيدا – "النهار":

اقام مركز معروف سعد الثقافي في صيدا اول من امس ندوة عنوانها "الوطن امام المأزق السياسي – الاقتصادي"، شارك فيها رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق وادارها اسامة سعد، وحضر حشد من الفاعليات والمهتمين.

اعتبر ابو رزق "ان البلاد تتجه في ظل هذه السياسات المدمرة الى الانهيار الشامل والتدمير والاضراب والفوضى"، داعيا الى "تحرك شامل عنوانه الدفاع عن الحرية ولقمة العيش، والى اضراب وطني عام والتظاهر في المناطق اللبنانية كافة من اجل تغيير جذري تفرضه عبر هذا التحرك الشعبي المشروع لانقاذ وطننا وشعبنا".

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

خسارة مفاجئة لمانشستر يونايتد أمام كوفنتري



دارين ماكربي - إلى اليسار - مسجلاً اصابة الفوز لكوفنتري سيتي في مرمى مانشستر يونايتد. (أف ب تيليفوتو)

الألماني يورغن كلينسمان مهاجم توتنهام هوتسبر منطلقاً نحو مرمى الارسنال، والمدافع ستيف بولد يحاول التصدي له. (أف ب تيليفوتو)

لقي مانشستر يونايتد خسارة مفاجئة امام كوفنتري سيتي ٢-٣ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري في المرحلة الـ٢١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بلاكبيرن روفرز الذي تعادل وكريستال بالاس ٢-٢.

تقدم كوفنتري سيتي ١-٠ في الدقيقة ١٢ من المباراة عبر نويل ويلان اثر تمريرة من ديون دبلن. ونظم مانشستر يونايتد الذي فاز في مبارياته الست الاخيرة في الدوري صفوفه وسجل له النروجي اولي غونار سولسكاير اصابة التعادل في الدقيقة ٣٠ اثر مجهود فردي، وتيدي شيرينغهام اصابة التقدم ٢-١ برأسه من زاوية ضيقة اثر تمريرة من ديفيد بيكام في الدقيقة ٤٧. وفي الدقيقة ٨٦، سجل دبلن اصابة التعادل لكوفنتري سيتي ٢-٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع النروجي هنينغ برغ المهاجم دارين ماكربي داخل المنطقة. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، سجل ماكربي اصابة الفوز بعدما شق طريقه من منتصف الملعب وسجل من زاوية ضيقة أحد أجمل اهداف الموسم حتى الان.

وقلص بلاكبيرن روفرز الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد الى خمس نقاط بتعادله وضيفه كريستال بالاس ٢-٢ على ملعب "ايوود بارك". سجل للمضيف كيفن غالاكر وكريس ساتون في الدقيقتين ٢٧ و٧٧، وللضيف بروس داير وبول وورهيرست في الدقيقتين ١٢ و٤٨.

وتعادل توتنهام هوتسبر والارسنال السادس ١-١ في "دربي" شمال لندن. سجل للأول الدانماركي ألن نيلسن في الدقيقة ٢٨، وللثاني راي بارلور في الدقيقة ٦٢. وخاض الالماني يورغن كلينسمان مباراته الاولى مع توتنهام هوتسبر منذ انضم اليه الاسبوع الماضي معارا من سمبدوريا الايطالي الا انه لم يحقق شيئا يذكر.

وانفرد ليفربول بالمركز الرابع بفوزه على مضيفه نيوكاسل يونايتد ٢-١. سجل للفائز ستيف ماكمانامان في الدقيقتين ٣١ و٤٣، وللخاسر ستيف واتسون في الدقيقة ١٦.

وتعادل ليدز يونايتد الخامس وأستون فيلا ١-١. سجل للأول المولندي جيمي فلويد ماسيلباينك في الدقيقة ٧٩. وللثاني اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارنسلي ١ - دربي كاونتي ٠
بلاكبيرن روفرز ٢ - كريستال بالاس ٢
كوفنتري سيتي ٣ - مانشستر يونايتد ٢
افرتون ٢ - بولتون وندررز ٢
ليدز يونايتد ١ - أستون فيلا ١
ليستر سيتي ١ - شيفيلد ونسداي ١
توتنهام هوتسبر ١ - ارسنال ١
ويمبلدون ١ - ويستهام يونايتد ٢
نيوكاسل يونايتد ١ - ليفربول ٢
ساوتمبتون - تشلسي (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٤٦ نقطة من ٢١ مباراة (٤٩-١٦).
٢- بلاكبيرن روفرز ٤١ (٣٨-٢١).
٣- تشلسي ٣٩ من ٢٠ (٤٦-٢٠).
٤- ليفربول ٣٧ من ٢٠ (٣٦-١٩).
٥- ليدز يونايتد ٣٥ (٣٠-٢٣).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته لترتيب الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه دندي يونايتد الخامس ٤-١ في المرحلة الـ١٩. ورفع الرينجرز رصيده الى ٤٤ نقطة بفارق نقطتين عن هارتس الثاني واربع عن غريمه التقليدي السلتيك الثالث الذي سيلتقيه في ٢ كانون الثاني المقبل في لقاء قمة. وقدم الرينجرز عرضا باهتا في الدقائق الـ٤٠ الاولى من الشوط الاول واهتزت شباكه في الدقيقة ٢٨ باصابة فاجأت ٥٠ الف متفرج من مشجعيه سجلها المهاجم الاسوجي كييل اولوفسون. بيد ان الفريق الازرق رد التحية باصابتين في دقيقة واحدة اواخر هذا الشوط، الاولى من توقيع الدانماركي بريان لاودروب من ضربة حرة مباشرة، والثانية عبر اليكس كليلاند برأسه اثر تمريرة من لاودروب. واضاف اصحاب الارض الذين خاضوا اللعبة في غياب بعض نجومهم للاصابة او الوقف بينهم صانع الالعاب الانكليزي بول غاسكوين، اصابتين اخريين متأخرتين في الشوط الثاني اذ سجل الايطالي ماركو نغري برأسه اثر تمريرة من الالماني يورغ البرتس في الدقيقة ٨٠، ثم اضاف هو نفسه الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" فبات اسرع لاعب يسجل ٣٠ اصابة في البلاد منذ الموسم ١٩٣٣ - ١٩٣٤.

وفاز هارتس على مضيفه دنفرملين ٣-١. وسجل جيم هاميلتون الاصابة الاولى لهارتس الذي اضاف له حارس مرمى دنفرملين ايان وستووتر خطأ الاصابة الثانية بدل ان يحول الكرة فوق العارضة، والايطالي ستيفانو سالفاتوري الثالثة قبل ان يقلص الفريق المضيف الفارق عبر ديفيد بينغام، علما ان دنفرملين اكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعد طرد اندي سميث.

واسقط سانت جونستون السلتيك ١-٠ سجلها جورج اوبويل منتصف الشوط الثاني بعدما أكد حكم التماس ان الكرة اجتازت خط المرمى.

وفاز ابردين، الذي وضع اكثر لاعبيه على لائحة الانتقالات اوائل الاسبوع الماضي، على مذرول ٣-٠ سجلها ايون جس (٢) ودين ويندلس، وكيلمارنوك على هيبرنيان الذي لم يفز في ١٤ مباراة: ١-٠ سجلها بول رايت.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ - مذرول ٠
دنفرملين ١ - هارتس ٣
هيبرنيان ٠ - كيلمارنوك ١
الرينجرز ٤ - دندي يونايتد ١
سانت جونستون ١ - السلتيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٥١-٢١).
٢- هارتس ٤٠ (٤٢-٢٤).
٣- السلتيك ٣٨ (٣٤-١٣).
٤- كيلمارنوك ٢٥ (١٨-٣٣).
٥- دندي يونايتد ٢٤ (٣٠-٣٠).

البرتغال

تأهل سبورتنغ براغا الى الدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه على فيلغيراش من الدرجة الثانية ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس وهي الاخيرة من دور الـ١٦.

الاستعدادات لنهائيات كأس العالم

الارجنتين - الكاميرون في أيار

يخوض المنتخب الارجنتيني مباراة دولية ودية ضد نظيره الكاميروني في ١٤ ايار المقبل في بوينس أيرس في اطار استعداداتهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وهو اللقاء الثاني الذي يحدد موعده في اطار استعدادات الارجنتين بعد مباراتها والبرازيل في ٢٩ نيسان في ريو دو جانيرو.

وسبق للفريقان ان التقيا مرة واحدة في المباراة الافتتاحية لكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، واسفر اللقاء عن فوز الكاميرون ١-٠ سجلها فرنسوا اومام بييك.

ويجري الاتحاد الارجنتيني اتصالات مع بلغاريا والمكسيك وروسيا وبلجيكا للاتفاق معها على خوض مباريات ودية.

واوقعت قرعة كأس العالم الارجنتين في المجموعة الثامنة التي تضم اليابان وجامايكا وكرواتيا، والكاميرون في المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا والنمسا وتشيلي.

● يبدأ المنتخب الاميركي استعداداته لنهائيات كأس العالم بلقاء المنتخب الاسوجي في ٢٤ كانون الثاني في اورلاندو.

ويشارك منتخب الولايات المتحدة في بطولة الـ"غولدن كاب" التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) اذ سيلعب ضد كوبا في الاول من شباط وضد كوستاريكا في السابع منه في المجموعة الثالثة من البطولة.

ويجري الاتحاد الاميركي اتصالات مع هولندا للعب معها في ٢١ شباط في ميامي، ومع بلجيكا للعب معها في ٢٥ منه في بروكسيل، ومع اسكوتلندا لملاقاتها في ٣٠ ايار في نيوجيرزي.

وتلعب الولايات المتحدة في النهائيات في المجموعة السادسة التي تضم المانيا ويوغوسلافيا وايران.

● اضافت الباراغواي هولندا وبلجيكا الى برنامج استعدادات منتخبها لنهائيات كأس العالم.

وتبدأ استعدادات المنتخب الباراغوياني في ٢٢ كانون الثاني المقبل بلقاء منتخب عالمي يقوده المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا او نظيره البرازيلي ماريو زاغالو، في مناسبة الاحتفالات بافتتاح المقر الجديد للاتحاد الاميركي الجنوبي في اسونسيون.

وتلعب الباراغواي مع الولايات المتحدة في ١٤ اذار ومع المكسيك في ١٨ منه في مكانين لم يحددا بعد، ومع ايطاليا في ٢٢ نيسان على الملعب الاولمبي في روما، ثم مع كوريا الجنوبية في ٢ ايار في سيول، وبلجيكا وهولندا في ٢٢ و٣١ ايار على التوالي، ورومانيا في ٣ حزيران في بوخارست.

وتلعب الباراغواي في كأس العالم ضمن المجموعة الرابعة التي تضم اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا.

● فاز منتخب من مقاطعة الباسك الاسبانية على منتخب يوغوسلافيا ٣-١ في مباراة ودية اجريت بينهما على ملعب "سان ماميس" في بلباو امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل الاصابات الباسكية خولين غيريرو ساعد دفاع اتلتيكو بلباو في الدقائق ٤٧ و٧٢ و٧٧، فيما سجل الاصابة اليوغوسلافية دراغان ستويكوفيتش في الدقيقة ٧٦. وشارك ثمانية من لاعبي بلباو في المنتخب الباسكي الذي يسمح للاعبي المنطقة فقط بتمثيله. اما المنتخب اليوغوسلافي الذي يستعد لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل، فغاب عنه بعض نجومه امثال بريدراغ مياتوفيتش ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني وافضل لاعب في بلاده لاصابته، وبرانكو برنوفيتش مدافع اسبانيول برشلونة الاسباني.

● اعلن مكتب رئيس بلدية مدينة ايسينجو الفرنسية أن المنتخب الايراني لكرة القدم سيعسكر في قصر مونبارتييه الذي تملكه رعية المدرسة الوطنية في المدينة استعدادا لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل، مشيرا الى أن القصر اختير بعد جولة لسفير ايران لدى فرنسا ومدرب المنتخب الايراني.

وقال برنار غالو نائب رئيس بلدية ايسينجو التي تبعد نحو ٤٥ كيلومترا جنوب غرب مدينة سانت اتيان، ان الايرانيين اختاروا القصر لانه يمكنهم ان يمارسوا فيه شعائرهم الاسلامية.

انتقالات في سوق كرة القدم

يوفيسيتش إلى سمبدوريا، بوبورسكي إلى بنفيكا

وقع زوران يوفيسيتش مهاجم النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي لكرة القدم عقداً لخمس سنوات، مع نادي سمبدوريا الايطالي في مقابل ٥,٦ ملايين دولار على ان ينتقل اليه نهاية الموسم الحالي.

وسجل يوفيسيتش عشر اصابات للنجم الاحمر هذا الموسم في الدوري الذي يحتل فيه الفريق المركز الثاني بفارق نقطة عن متصدر اللائحة اوبيليتش.

● صرح هوبرت كيسلر رئيس نادي افسي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الالمانية ان النادي يخطط لتقديم عرض الى المهاجم الاميركي الدولي اريك ويناندا ليكون بديلا للمهاجم المصاب اولاف مارشال، علما ان ويناندا الذي سبق له أن خاض ٥٤ مباراة في الدوري الالماني مع ساربروكن في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ ومع فيالفال بوخوم في موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ يلعب حاليا مع سان جوزيه في ولاية كاليفورنيا.

● نشرت صحيفة "سبورت" التي تصدر في برشلونة ان فيليب كوكو (٢٧ عاما) ساعد دفاع بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي والذي يربطه معه عقد ينتهي اواخر حزيران ١٩٩٨، سينتقل الى برشلونة الموسم المقبل، مشيرة الى ان اتفاقا توصل اليه الاخير مع اللاعب الذي سيبقى معه حتى الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

● اعلن نادي ليرس البلجيكي ان المولندي الدولي السابق ستانلي منزو سيعود اليه لانه امضى بضعة اشهر مع بوردو الفرنسي، مشيرا الى انه توصل الى اتفاق مبدئي مع بوردو للاستغناء عن منزو (٣٤ عاما) الذي سيوقع عقدا معه لثلاث سنوات، على ان يبدأ التدريب مع فريقه في ٣ كانون الثاني المقبل.

● انتقل ساعد الدفاع التشيكي كاريل بوبورسكي من مانشستر يونايتد الانكليزي الى بنفيكا البرتغالي في مقابل مبلغ لم يكشف عنه، علما ان بوبورسكي انتقل عقب بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ من سلافيا براغ التشيكي الى مانشستر يونايتد في مقابل ٥,٩ ملايين دولار. وبات بوبورسكي الذي وقع عقدا لثلاث سنوات مع النادي البرتغالي اول لاعب ينضم الى بنفيكا منذ صار جواو فالي ازيفيدو رئيسا له والاسكوتلندي غريام سونس مدربا لفريقه. ويتوقع ان يخوض اللاعب الجديد مباراته الاولى مع بنفيكا ضد اف.سي.بورتو السبت المقبل.

● وضع المهاجم البلغاري هريستو ستويتشكوف (٣١ عاما) حدا للشائعات عن مغادرته نادي برشلونة متصدر الدوري الاسباني الى كومبوستيلا ليلعب الى جانب مواطنه ليوبوسلاف بينيف. وقال في حديث الى صحيفة "ماركا" اليومية: "عرض كومبوستيلا بالتأكيد احتمالات لعبي هناك لكن لم يتحدث الي احد مباشرة في شأن هذا الموضوع وانا لن انتقل من برشلونة. انا مرتبط بعقد حتى ٣٠ حزيران وسأبقى هنا".

الدوري المصري لكرة القدم

تعادل الزمالك وفوز الاهلي

القاهرة - من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر أمس ٨ مباريات في المرحلة الـ١١ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

في القاهرة وقع الزمالك في مصيدة التعادل امام ضيفه غزل السويس ١-١. سجل للزمالك عبد الحميد بسيوني برأسه في الدقيقة ٣٢ أثر تمريرة من طارق مصطفى، ولغزل السويس عصام نصر في الشوط الثاني.

وفي السويس فاز الاهلي على مضيفه السويس ٢-١ على ملعب مدينة السويس الجديد. سجل اصابة السبق للمضيف تامر بجاتو في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني. وحقق حسام حسن التعادل للاهلي ١-١ بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١ قبل ان يضيف الفلتي أحمد فيليكس اصابة الفوز برأسه في الدقيقة ٤٤.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على ضيفه المقاولون العرب ١-٠ سجلها محمد بركات في الدقيقة ٦.

وفي المنصورة فاز المنصورة على ضيفه القناة ١-٠ سجلها تامر عبد الحميد في الدقيقة ٦.

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على ضيفه اسوان ١-٠ سجلها محمود بوبو في الدقيقة ٢٨.

وفي المحلة الكبرى فاز غزل المحلة على المصري البورسعيدي ٢-١. سجل للغزل أكرامي عبدالعزيز وهاني فاروق في الدقيقتين ٩ و٤٨ وللمصري احمد العجوز في الدقيقة ٧٠.

وفي المنيا تعادل المنيا وضيفه الشمس ١-١. سجل للمضيف محمد عبد المجيد في الدقيقة ٣٢ وللشمس احمد نبوي في الدقيقة ٤٥.

وعلى ملعب دينا في وادي النطرون فاز فريق دينا (اتحاد عثمان سابقاً) على ضيفه بلدية المحلة ٢-١. سجل لدينا سعيد سعد في الدقيقة ٢٤ واحمد ممتاز في الدقيقة ٨٦ بضربة جزاء "بنالتي" وللبلدية ياسر الوكيل في الدقيقة ٨٧ بضربة جزاء ايضاً.

شائعات ربطت مارادونا بنابولي

صرح النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا في مقابلة تلفزيونية ان مجموعة معارضة لرئيس نادي نابولي الايطالي لكرة القدم كورادو فيرلاينو عرضت عليه رئاسة النادي سعيا الى جنب هواة اللعبة ورجال الاعمال لان نابولي يعاني ازمة مالية حادة.

واضاف مارادونا، الذي لعب لنابولي من ١٩٨٤ الى ١٩٩٢ واعتزل اللعبة قبل شهرين، انه سيرسل مدير اعماله غييرمو كوبولا الى ايطاليا لدرس العرض، لكنه اوضح انه لا يريد ان يكون رئيسا فقط فيما الآخرون يديرون اللعبة في النادي بل يريد أن يستثمر امواله في كل المجالات.

غير ان فيرلاينو نفى أمس الشائعات وأكد أن النادي ليس للبيع.

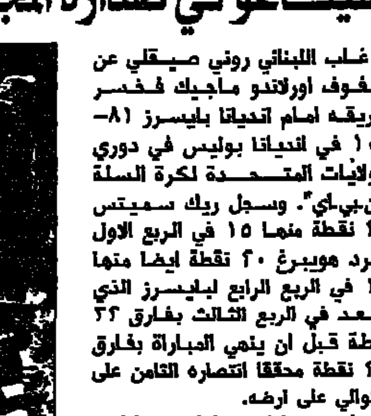
وفاة مدافع أوكراني

توفي الأوكراني سيرغي ماميتشوك مدافع فريق سي.اس.ك.أ. موسكو الروسي لكرة القدم صباح السبت في منزله في موسكو بعد إصابته بأزمة قلبية حادة.

وكان ماميتشوك الذي ولد في دنيبروبتروفسك (أوكرانيا) كابتن المنتخب السوفياتي للشباب الذي أحرز بطولة أوروبا عام ١٩٩٠ في المجر. واحتل فريقه المركز الثاني عشر في ختام الدوري الروسي لسنة ١٩٩٧.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو في صدارة المجموعة الوسطى



اللبناني روني صيقلي لاعب اورلاندو ماجيك بين لاعبي تشارلوت هورنتس غلين رايس - إلى اليمين - ومات غايغر. (أب تيليفوتو)

غلب اللبناني روني صيقلي عن صفوف اورلاندو ماجيك فخسر فريقه امام انديانا بايسرز ٨١-١٠٧ في انديانا بوليس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي". وسجل ريك سميتس ٢٠ نقطة منها ١٥ في الربع الاول وفرد هويبرغ ٢٠ نقطة ايضا منها ١٥ في الربع الرابع لبايسرز الذي ابتعد في الربع الثالث بفارق ٣٢ نقطة قبل ان ينهي المباراة بفارق ٢٦ نقطة محققا انتصاره الثامن على التوالي على ارضه.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ٩٦-٨٨. وسجل ديفيد ويسلي ٢٠ نقطة منها ست في الدقائق الثلاث الاخيرة وخمس تمريرات حاسمة وخطف كرتين "ستيل" لهورنتس الذي حقق انتصاره السابع في عشر مباريات. كذلك سجل غلين رايس ٢٦ نقطة وفلادي ديفاتش ٢٣ نقطة فضلا عن ١١ كرة مرتدة لهورنتس، في حين سجل ويسلي بيرسون ١٨ نقطة منها ١٦ في الشوط الثاني لكافالييرز الذي خسر امام هورنتس ١١ مرة في ١٤ مباراة.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٨٨-٧٤ بعدما حقق تسع رميات ثلاثية من خارج القوس اواخر الربعين الثاني والثالث، وتجح في الاول فوشون ليناره وجمال ماشبيرن وتيم هارداواي في الثاني ليناره مرتين وهارداواي اللذان انهيا المباراة ولكل منهما ١٦ نقطة.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على نيوجيرزي نتس ١١٦-٩٦. وسجل ستيفون ماربيري ٢٢ نقطة منها ست في الربع الرابع الاخير، في حين سجل سلم كاسيل ٣١ نقطة لنتس.

وفاز واشنطن ويزاردز على دالاس مافريكس ٩٧-٩٥، وسان انطونيو سبرز على بوسطن سلتكس ١٠١-٨٦ منها ٣٤ نقطة لديفيد روبنسون الذي رفع رصيده في الدوري الى ١٥ الف نقطة وبات يحتل المركز الـ١٥ في تاريخ هدافي المسابقة، وغولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ٨١-٦٩.

وقفز شيكاغو بولز للمرة الاولى هذا الموسم الى صدارة المجموعة الوسطى بفارق نصف مباراة عن المتصدر السابق اتلانتا هوكس، الذي كان يبتعد عنه بفارق اربع مباريات الاسبوع الماضي، بفوزه على ضيفه اتلانتا هوكس ٩٧-٩٠. وسجل مايكل جوردان ٤٧ نقطة وحقق "دبل فيغرز" للمرة الـ٧٨٦ على التوالي. ودنيس رودمان ٢٩ كرة مرتدة. وهو رقم قياسي هذا الموسم. لبولز الذي فاز في مبارياته السبع الاخيرة، فيما سجل ستيف سميث ١٨ نقطة لهوكس الذي مني بخسارته الخامسة على التوالي.

وفاز تورونتو رابتورز على ضيفه نيويورك نيكس ٩٧-٩٤ بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لدوغ كريستي قبل ثمانية اعشار الثانية الاخيرة من المباراة. وسجل دامون ستودماير ٣٠ نقطة لرابتورز الذي حقق فوزه الثاني في ١٤ مباراة خارج ارضه والرابع هذا الموسم في ٢٨ مباراة، فيما سجل الان هيوستن ٢١ نقطة لنيكس الذي مني بخسارة اولى في مبارياته الـ١١ الاخيرة على ارضه.

كذلك فاز بورتلاند ترايل بليزرز على يوتاه جاز ١٠٢-٩١ منها ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة لارفيداس سابونيس، واورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ٩٦-٨٧ منها ٢٦ نقطة لديريك هاربر و٢٥ نقطة وعشر كرات مرتدة لروني صيقلي، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ١١٢-١٠٤ بعد وقتين اضافيين منها ٢٦ نقطة و١٣ كرة مرتدة لكيث فان هورن، وهيوستن روكتس على واشنطن ويزاردز ١١١-١٠١ منها ٢٦ نقطة لكل من كيفن ويليس وكلايد دريكسلر، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١٠٥-١٠٣ منها ٢٩ نقطة لرودني روجرز، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على غولدن ستايت ووريورز ٨٥-٧٨ منها ٢٢ نقطة لديريك كولمان.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٨-٩
٢- اورلاندو ماجيك ١٧-١٢
٣- نيويورك نيكس ١٦-١٢

- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ١٩-٩
٢- انديانا بايسرز ١٨-٩
٣- اتلانتا هوكس ١٩-١٠

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط.
١- سان انطونيو سبرز ١٧-١٠
٢- يوتاه جاز ١٧-١١
٣- هيوستن روكتس ١٥-١٠

- مجموعة الهادئ:
١- لوس انجلس لايكرز ٢٢-٦
٢- سياتل سوبرسونيكس ٢٢-٦
٣- فينيكس صنز ١٧-٨.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل ثانٍ بين أناند وأدامس





فيسوا نتان اناند - إلى اليمين - في مواجهة مايكل ادامس في الجولة الثانية السبت. (أف ب تيليفوتو)

لا يزال التعادل سيد الموقف في الجولة الثانية من الدور النهائي لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في مدينة غرونتغن الهولندية والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

فقد تعادل النجم الهندي فيسواناثان اناند المصنف اول في البطولة (٢٧٦٥ نقطة) ومنافسه البريطاني مايكل ادامس (٢٦٨٠ نقطة) في الجولة الثانية التي اجريت بينهما السبت.

ويخوض المتنافسان مباراة نهائية من اربع جولات، يواجه الفائز بنتيجتها بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في لوزان من الثاني من كانون الثاني المقبل الى الثامن منه.

هيئة إدارية جديدة للاتحاد اللبناني للشطرنج

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج جلسة استثنائية السبت، قبلت فيها استقالة رئيس الاتحاد محمد مراد سكر، وانتخبت بالاجماع هيئة جديدة ضمت الدكتور عمار الحوري رئيساً، جان داغر نائباً للرئيس، الدكتور علي حيدر أميناً للسر، جورج حداد أميناً للصندوق، الدكتور فاروق مغربل محاسباً، حسن الجندي مسؤولاً إعلامياً، ايلي خيرالله مسؤول المدارس والمعاهد العلمية، سمير سرسق مسؤول التصنيف، ايلي موليشيان مسؤولاً فنياً ومفوّض ألعاب.

القروج أفضل رياضي في المغرب

اختير العداء هشام القروج بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر افضل رياضي في المغرب لسنة ١٩٩٧.

وحصل القروج على ٧٨ نقطة وتقدم بفارق كبير العداءة نزهة بدوان بطلة العالم في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز. وصلاح بصير مهاجم منتخب كرة القدم اللذين حلا في المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة.

واحتل لاعب كرة المضرب هشام ارازي المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة. وهو وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وصار أول مغربي يحرز بطولة دورة الملك الحسن الثاني الدولية في الدار البيضاء.

السباحون الأميركيون وصلوا الى بيرث لخوض بطولة العالم

وصل المنتخب الاميركي المؤلف من ٤٣ سباحاً وسباحة أمس الى بيرث في أوستراليا حيث ستقام بطولة العالم للسباحة من ٨ كانون الثاني المقبل الى ١٨ منه.

وصرح مدرب الرجال جون بوربلقتشيك: "اوستراليا قوية على ارضها من دون شك، لكننا سننافس بقوة. لا نعرف المنتخب الذي ستشارك به الصين واعتقد ان المنافسة ستكون كبيرة وخصوصاً لدى السيدات".

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز مزدوج لنوفين في التعرج

فازت الاسوجية بيلفا نوفين في سباق التعرج الذي اقيم امس في لينتس (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجلت في مرحلتيه ٤٩,٩٠ + ٤٧,٤٣ = ١,٣٧,٤٣ دقيقة.

وهو الفوز الثاني في اقل من ٢٤ ساعة والثالث على التوالي لنوفين (٢٧ عاما) في كأس العالم للتعرج هذا الموسم من اصل اربعة سباقات، علما انها احتلت المركز الثاني في السباق الرابع. وهي عبرت عن تخوفها من هذا النجاح المفاجئ بعدما امضت سبع سنوات من دون ان تقف مرة واحدة على منصة التتويج وقالت: "اشعر بالخوف قليلا مما يحدث. جاء النجاح بسرعة كبيرة. لست ادري كيف قمت بهذا".

واحتلت الاميركية كريستينا كوزنيك المركز الثاني مسجلة ٤٩,٧٨ + ٤٧,٦٥ = ١,٣٧,٤٣ دقيقة، والايطالية ديبورا كومباينوني بطلة كأس العالم للتعرج في الموسم الماضي، المركز الثالث مسجلة ٥٠,٥٨ + ٤٦,٩٤ = ١,٣٧,٥٢ دقيقة.

تتصدر نوفين ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ٢٨٠ نقطة، تليها كوزنيك وكومبانيوني ٢٢٠، ثم الاوسترالية زالي ستيغال (١٢١).

وتتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٩١١ نقطة، تليها مواطنتها هيلدا غيرغ ٦٧٤، ثم كومبانيوني ٥٦٣.

وكانت نوفين فازت في سباق التعرج الذي اقيم السبت في لنتس ايضا مسجلة ٤٦,١٢ + ٤٩,٣٠ = ١,٣٥,٤٢ دقيقة، تلتها كومبانيوني ٤٦,٥٩ + ٤٩,١١ = ١,٣٥,٧٠، ثم السلوفينية اوروسكا هروفات ٤٧,١١ + ٤٩,٠٨ = ١,٣٦,١٩.

بطولة لبنان في كرة السلة

التضامن ثأر من الوردية فتصدر الحكمة!

تصدر الحكمة بيروت الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بعد فوز التضامن الزوق على الوردية مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. وتساوت الفرق الثلاثة في عدد الانتصارات والخسارات (خسارتان لكل منها)، وتقدم الحكمة بفارق النقاط في المباراتين اللتين جمعته والوردية والتضامن. وحل التضامن ثانيا، في حين تراجع الوردية الى المركز الثالث، بعدما تصدر البطولة في المراحل الـ١٢ السابقة.

التضامن - الوردية

ثأر التضامن الزوق لخسارته امام الوردية ذهابا في المرحلة الثانية بفارق نقطة واحدة ٦٩-٧٠، بفوزه عليه مساء امس بفارق اربع نقاط ٨٠-٧٦ (الشوط الاول ٣٧-٣٩)، بعد مباراة صاخبة، تحرك فيها لاعبو الفريق الكسرواني قبل نهاية الوقت بست دقائق، بعدما كانوا متخلفين بفارق ١١ نقطة، ٤٧-٥٨ قبل النهاية بـ ١٢ دقيقة.

ساد لاعبو الوردية اكثر فترات المباراة، وبرز منهم المصري اسماعيل عبد المنعم دفاعا وهجوما وفي الكرات المرتدة "الريباوند" وسجل الفريق ١١ رمية ثلاثية، في مقابل ثلاث للتضامن، اثنتان منها في الشوط الثاني. وتأثر ابناء المنصورية بخروج نجمهم المصري لدقائق قليلة لارتكابه اربعة اخطاء. اما لاعبو التضامن فعانوا غياب نجمهم الاميركي ولين باتس الذي اصيب عشية المباراة، بعدما كان في صلب الخطط الرئيسية للعب الفريق. وأثبت لاعبو الفريق الكسرواني انهم يشكلون المجموعة الافضل متى ارادوا، واستحقوا الفوز لما قدموه من العاب حماسية في الدقائق الخمس الاخيرة. وبرز منهم البحيري ابرهيم تات الذي سجل ٢٦ نقطة، ثمان منها من رميات حرة. واضاف ايلي نصر ١٧ نقطة ومارك قزح ١٢ نقطة، والاميركي ترابيسي والتسون ١٢ نقطة. وشارك الموزع ايلي صغير في الدقائق الثلاث الاخيرة وسجل رمية ثلاثية حاسمة.

وسجل للوردية اسماعيل عبد المنعم ٢٦ نقطة بينها ٤ رميات ثلاثية، والسنغالي فنسان داسيلفا ٢٠ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، لكنه خرج قبل النهاية بـ ٤٦,٦ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء. واضاف عبده شدياق ١٥ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية في الشوط الاول، والموزع داني حاموش ١١ نقطة، لكنه خرج قبل النهاية بـ١١,٥ ثانية لارتكابه خمسة أخطاء. يذكر ان لاعبي التضامن ارتكبوا ٨ اخطاء بعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني، وبدوا في طريقهم الى هزيمة كبرى، لكن صحوتهم قلبت الامور وترتيب فرق الصدارة رأسا على عقب!

مثل التضامن الزوق: باتريك سابا وابرهيم تات وايلي نصر وشارل بردويل وترابيسي والتسون وروجيه نصر وموسى موسى ومارك قزح وايلي صغير.

ومثل الوردية: داني حاموش واسماعيل عبد المنعم وفنسان داسيلفا وعبده شدياق ومروان علي احمد وفؤاد الحاج واديب شويري وربيع صليبا والن سعد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني مروان ايغو والمغربي حميد جندان. ولم يكن الثاني موفقا.

الحكمة - الكهرباء

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز الحكمة على الكهرباء الزوق بسهولة ١١٤-٦٥ (الشوط الاول ٦٥-٢٧). وكان افضل مسجل عند الفائز ايلي مشنتف ٣٢ نقطة عند الخاسر ايلي فرنجيه ١٦ نقطة.

مثل الحكمة عبد النهري وانطوان الزغبي وايلي مشنتف وايمن نجار وفيكن اسكجيان وشاري سعد والنيجيريان مصطفى عبد السلام ومحمد اشا.

مثل الكهرباء نسيم حبيب وجايسون الفرخ وداني كورجيان وزياد هاجر وايلي فرنجية وسليم الغوال وروي فهد والسنغالي ديالو دودو والنيجيري الماجي سك.

قاد المباراة الحكمان السوري محمد عرابي واللبناني فوري عشقوتي.

وفاز على ملعب الوردية الرياضي بيت مري على مون لاسال ٦٣-٥٧ (الشوط الاول ٣٤-٢٤). وقاد المباراة الحكمان الدوليان السوري مزاحم حويج واللبناني جورج مقوم.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات فاز على ملعب الرياضي غزير هومنتمن برج حمود على الفرير بيت مري ٥٤-٣٣ (الشوط الاول ٢٧-٢٢) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان اللبنانيان عادل خوري وزياد طنوس.

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه فاز الانترانيك على الصداقة ٦٨-٥٠ (الشوط الاول ٣١-٢٩) بعد منافسة قوية خصوصا في الشوط الاول وكانت افضل مسجلة عند الفائز فاطمة جريح ٢٨ نقطة وعند الخاسر لينا عباس ١٥ نقطة.

وعلى ملعب الوردية فاز بسهولة وبعد سيطرة كاملة فريق هومنتمن بيروت على الكهرباء الزوق ١١٤-٣٩ (الشوط الاول ٤٣-٢١). وقاد المباراة الحكمان رباح نجيم وجورج درغام.

وكانت اجريت السبت مباراة للسيدات فاز بها هومنتمن انطلياس على الشباب الغبيري ٥١-٣٧ وثلاث مباريات للرجال فاز بها انترانيك على الشباب الغبيري ٧٦-٧٥ والرياضي على الشبيبة مزيارة ٨٧-٧٢ وهومنتمن بيروت على انيبال زحلة ٩٢-٨٦.

الاتحاد

من جهة ثانية، قرر اتحاد اللعبة في جلسته الاخيرة اقامة حفلة تكريم للاعبين القدامى الذين برزوا في ميدان هذه اللعبة في ١٣ ايار المقبل. واصدر عفوا عاما عن الحكام الاتحاديين الموقوفين ابتداء من اول السنة. واستنادا الى التقارير الفنية الادارية التي رفعها المسؤولون الفنيون والحكام تقرر توقيف اللاعب بيتر فابلو من نادي الانترانيك مباراة واحدة والاداري روبير بلولي من نادي مون لاسال شهرين عن العمل الاداري وتغريمه مئة الف ليرة وتوجيه انذار اخير الى جمهور الاندية وخصوصا جمهور الوردية ومنع الاداري انطوان ابو شديد من نادي الرياضي بيت مري من دخول الملاعب شهرين وتغريمه مئتي الف ليرة لشتيمة الحكام، وتوقيف لاعب الرياضي بيت مري هنري ماضي سنة كاملة لشتيمة الاتحاد واللجان الفنية، وتوقيف لاعب الجيش كارلوس مباراتين لشتيمه الحكام، وتغريم نادي التضامن الزوق ٢٥٠ الف ليرة لسوء تصرف جمهوره.

واخيرا قرر الاتحاد تذكير النوادي الراغبة في المشاركة في كأس الاتحاد للفئات العمرية اتحاديا تأكيد مشاركتها قبل العاشر من الشهر المقبل.

بطولة لبنان للسيدات في الكرة الطائرة

انطلقت امس بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات على ملعب نادي الرسل جونيه.

وهنا النتائج

فاز حفروين لهمج على اهونيس ٣-٠ (١٥-٧، ١٢-١٤، ١٥-[illegible])

والاجتماعي فاطت على [illegible] كفرشيما ٣-٠ (١٥-٧، [illegible] ١٥-٨) والعمل بكفيا على [illegible] ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٥، [illegible])

وسورث هاشي على [illegible] البسطس ٣-٠ (١٥-٩، [illegible] ١٥-٥).

وتقام الاحد المقبل على ملعب الرسل مباريات المرحلة الثانية، وهي

الساعة ١٢,٠٠ [illegible] الانصار كفرشيما والساعة [illegible] العمل بكفيا مع [illegible] والساعة ١٦,٠٠ حفروين [illegible] الاجتماعي فطت والساعة [illegible] الموشرية مع البربارة.

[illegible]

ريم - نوبلي ايلي [illegible]

رزق السيد ايلي [illegible] السيدة كارول [illegible] الثانية لهما بعد ريا - [illegible] ريم - نوبلي. [illegible] كانون الاول ١٩٩٧ [illegible] موربال (مستشفى [illegible]) ت ٠١٥٤٤٩٣١٥٢٧٤٦ [illegible]

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٨

الانصار هزم النجمة وابتعد في الصدارة

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على النجمة ٤–٢ على الملعب البلدي وهي المباراة الرسمية الاولى على هذا الملعب منذ تجديده، والاهلي صيدا على الراسينغ بالنتيجة عينها (٤–٢) في صيدا، وتعادل الحكمة والعهد ٢–٢ في برج حمود، والرياضة والادب والبرج سلباً ٠–٠ في طرابلس. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر السبت بثلاث مباريات اسفرت عن فوز الصفاء على الهومنتمن ٢–١ في وطى المصيطبة، وبالنتيجة عينها انتهت المباراتان الاخريان لمصلحة التضامن صور على شباب الساحل في برج حمود، والهومنمن على الاخاء الاهلي عاليه في صيدا.

٢٥ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها تسع سجلها لاعبون لجانب وثلاث رأسية، واثنتان حرتان ومثلهما اثر ركنيتين ومثلهما ايضاً بضربتي جزاء "بنالتي" من اصل اربع ضربات جزاء محتسبة. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٧٠ الى ١٩٥ اصابة، وضمن الانصار بصرف النظر عن نتيجة مباراته الرقم ١٣ مع الهومنتمن لقب "بطل الذهاب" بعدما وسع الفارق بينه وبين ظله النجمة الى خمس نقاط. واشتعلت معركة القاع على "حزام النجاة" بعد فوز الاهلي صيدا على الراسينغ وتعادل الرياضة والادب والبرج، والحكمة والعهد.

وهنا الشريط:

الحكمة ٢ – العهد ٢

برج حمود – من طارق كرم:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والعهد فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١ للعهد). سجل للحكمة حسن ايوب وسيمباكور سي سي في الدقيقتين ٣ و٧٠ (بنالتي). وللعهد موسى بديان واحمد عيتاني في الدقيقتين ٨ و٢٠.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة في الشوط الاول وتكافأت كفتاهما مع رجحان نسبي للكفة العهدية، مما انهاه اصغر ٢–١.

وفي الشوط الثاني ساد الحكماويون الساحة وجهدوا لادراك التعادل حتى حققوه في الدقيقة ٧٠ بضربة جزاء "بنالتي" وكان اكثر اللاعبين العهديين تميزاً غلام غادر وموسى بديان، وبرز من اللاعبين الحكماويين فؤاد حجازي ليس الا.

ابرز فرص الشوط الاول تناوب اهدارها كل من فوزي يمين في الدقيقة الاولى اثر ضربة حرة برع الحارس العهدي حسين الصغير في تعطيلها، وغلام غادر في الدقيقة ٩ واحمد عيتاني في الدقيقة ١٥ وسيمباكور برأسه في الدقيقة ٣١ وسيمباكور نفسه في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة حرة انبرى لها حسن ايوب.

اما ابرز فرص الشوط الثاني فأهدرها احمد عيتاني في الدقيقة ٧ اثر عرضية "خالصة" من غادر، وكولينز في الدقيقة ١٠ وسيمباكور في الدقيقة ٢١ عطلها له الصغير على وصلتين، وعلي قبيسي في الدقيقة ٤٤ اثر ضربة حرة نجح الحارس الاخضر عيتاني في تعطيلها ببراعة.

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية اثمرت هجمة حكماوية مبكرة ضربة ركنية انبرى لها فوزي يمين وارسل الكرة هوائية حولها سيمباكور برأسه الى حسن ايوب الذي عاجلها بيمناه "فيرست تايم" مسجلاً عبر السقف اصابة السبق للحكمة (١–٠).

وفي الدقيقة ٨ استقبل موسى بديان كرة غلام غادر الهوائية بصدره داخل المنطقة الخضراء فروضها ثم خطفها "فيرست تايم" بيسراه مسجلاً الى يمين الحارس عدنان اصابة التعادل للعهد (١–١).

وفي الدقيقة ٢٠ اخطأ بسام حبيب في السيطرة على كرة صفراء فخطفها غلام غادر وارسلها عرضية الى احمد عيتاني الذي لم يتوان في خطفها بيسراه الى يسار الحارس الاخضر مسجلاً في قلب المرمى اصابة التعزيز للعهد ٢–١.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ارتدت قذيفة بسام حبيب من رأس يوسف فرحات وسط دربكة فوصلت الى فؤاد حجازي الذي خطفها صاروخاً فارتطمت بيد العراقي علي هادي محسن فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سيمباكور سي سي وارسل الكرة بيمناه الى يسار الحارس الصغير الذي جنح يميناً مسجلاً اصابة التعادل للحكمة ٢–٢.

وهذا هو التعادل الرابع للحكمة وبه ظل تاسعاً وله ١٣ نقطة، والخامس للعهد وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله ١٤ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وابرهيما سيس وطوني عازار وفؤاد حجازي ونيبما كولينز (كلود بو نعمة) ورافي جولفاجي (عماد واكد) وفوزي يمين وسيمباكور سي سي وشعبان حمادة.

ومثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون علي هادي ويوسف فرحات (محمد البعلبكي) ومحمد حمود ووسام الحكيم وباسم مرمر (محمد غملوش) وعلي قبيسي وهنري ابياز واجاما واحمد عيتاني (علي منصور) وموسى بديان وغلام غادر.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب والدولي السوري اسامة الشامي رابعاً احتياطياً وراقبها آرتين مارغلوسيان. وانذر الحكم علي قبيسي وموسى بديان من العهد ولم ينذر ايا من لاعبي الحكمة.

الاهلي صيدا ٤ – الراسينغ ٢

صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والراسينغ فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٤٠٠ متفرج عن فوز الاهلي صيدا ٤–٢ (الشوط الاول ٣–١). سجل للاهلي ابو بكر باه وخالد بديع واحمد عبود (٢) في الدقائق ١٣ و٢٥ و٤٢ و٩٠ وللراسينغ علي موسى وشامي كسباريان في الدقيقتين ٤ و٧١. واهدر موسى ديوب ضربة جزاء "بنالتي" للفائز.

بكر ابناء القلعة البيضاء في التهديف اذ نجح علي موسى في هز شبكة خالد الحمصي بعد ٤ دقائق من صفرة البداية، بيد ان ابناء قلعة صيدا، لم يؤخذوا بالصدمة المبكرة فسادوا الساحة وتمكنوا من ادراك التعادل، واتبعوه بالتعزيز حتى انهوا الشوط بالتفوق ٣–١.

وفي الشوط الثاني تكافأت الكفتان اداء، كما تكافأت تهديفا فنجح البيارتة في تقليص الفارق الى ٢–٣، في حين نجح الصيداويون في اضافة اصابة رابعة مع غياب شمس المباراة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة.

الاصابات: في الدقيقة ٤ من الشوط الاول سجل علي موسى بيمناه اصابة السبق للراسينغ ١–٠ بكرة خادعة الى يسار الحارس خالد الحمصي.

وفي الدقيقة ١٣ حقق ابو بكر باه التعادل للاهلي صيدا حين تلقى الكرة امامية من حسن خاسكية فخطفها في قلب المرمى الابيض بيمناه لحظة خروج الحارس علي حدرج لملاقاته (١–١).

وفي الدقيقة ٢٥ انبرى خالد بديع لضربة حرة قرب الراية الركنية الى يسار الحارس وارسل الكرة هوائية مباشرة سكنت المقص الايسر للمرمى الراسينغاوي مسجلة اصابة التعزيز للاهلي ٢–١.

وفي الدقيقة ٤٢ تلقى احمد عبود نجم فريقه والمباراة الكرة من ابو بكر باه وهو على مشارف المنطقة فخطفها بيمناه ارضية زاحفة مسجلا الى يمين الحارس اصابة التفوق للصيداويين ٣–١.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني نجح شامي كسباريان في تحقيق اصابة تقليص الفارق الى ٢–٣: ارتدت اليه الكرة من المدافعين الصيداويين فعاجل بها الحارس الحمصي ارضية الى يساره. وفي الدقيقة ٧٣ خاشن محمد بدر ابو بكر باه داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها موسى ديوب الذي يشارك الاهلي للمرة الاولى وارسل الكرة متسرعا نجح الحارس حدرج في صدها.

وفي الدقيقة ٩٠ انفرد حسن طحطح بالحارس الابيض اثر هجمة مرتدة فارتدت قذيفته من حدرج الى احمد عبود المتابع فأعادها بيمناه الى قلب المرمى المشرع مسجلا الاصابة الرقم ٤–٢ للاهلي صيدا.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي صيدا وبه ظل صاحب القاع وله ٨ نقاط، والتعثر الرابع للراسينغ وبه ظل حادي عشر وله ١٠ نقاط.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون عصام قبيسي ومعروف نعماني ورافع الخليل (رامي الحلبي) وقاسم ضاهر وخالد بديع وحسن خاسكيه ومحمود القوام واحمد عبود وابو بكر باه (حسن طحطح) وموسى ديوب (حسن الصباغ).

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون حمزة هادي وكلود خرما ومحيي الدين الدمني (عادل حلو) وجان كلود كمال ودلتي ناصر وعمر مقصود وطوني الراعي (محمد بدر) وهشام علي موسى وعلي موسى وايلي برخو (شامي كسباريان).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون محمد عبدالله سعد ويزبك يزبك ومحمد علي سعد رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي، ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الرياضة والادب ٠ – البرج ٠

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والبرج فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠.

قدم الفريقان عرضا متوسطا ندرت فيه اللمحات وكثرت المشاحنات الى حد ذهب برونق اللعبة.

كان البرجيون هم الافضل في الشوط الاول بيد ان سيطرتهم لم تتوج بفرص حقيقية تستحق التسجيل في مقابل هجمات طرابلسية وقعت جميعها في مصايد التسلل التي نصبها البرجيون وهي بلغت عدا اصابع اليدين!

في الشوط الثاني قلب المضيف لضيفه ظهر المجن فساد الساحة بدوره وكانت لمهاجميه محاولات جادة لم تخل من خطر لو هم احسنوا ترجمتها لخرجوا فائزين باصابتين على الاقل وبالنقاط الثلاث التي كانت اقرب اليهم من ضيوفهم.

فرصتا الشوط الاول تعاقب اهدارهما غسان شويخ في الدقيقة ٩ وهو منفرد اثر عرضية من بشار سرور، وسعيد عبوشي في الدقيقة ٣٣ اذ حفت قذيفته بالقائم الايمن وطاشت.

وفرصتا الشوط الثاني اهدرهما للرياضة والادب محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٦٦ اثر خطأ من علي متيرك لم يحسن استغلاله. والدغلي نفسه في الدقيقة ٨٨ اذ نجح الحارس البرجي علي حطيط في تعطيل قذيفته المباغتة وتحويلها ركنية لم تثمر.

وهذا هو التعادل الثالث للرياضة والادب وبه صار رصيده ٩ نقاط واحتل المركز الثاني عشر بالاشتراك مع شباب الساحل، والسادس للبرج وبه ظل عاشرا وله ١٠ نقاط.

مثل الرياضة والادب الحارس ابرهيم سعد واللاعبون رامي الحسن (دانيال كرم) وواصف الصوفي وعزت الآغا واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وفيتالي اغلسيان وسعيد عبوشي (حسن بدير) ورامي صابونه (حسين مصطفى) وناصر عموري.

مثل البرج: "الحارس علي حطيط واللاعبون علي متيرك وجهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وحسن حمدان وحسين رحال (باسل حديد) وعلي رحال وعيد الحركة (مازن جرادي) وغسان شويخ وبشار السرور وعبد القادر الرفاعي.

قاد المباراة: الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان روبين ترزيان وماغوب لكربيان وراقبها المهندس سجعان فنيانوس وانذر الحكم رامي الحسن وواصف الصوفي وحسن بدير من الرياضة وعلي رحال من البرج.

الانصار ٤ – النجمة ٢

على ملعب بلدية بيروت التقى قطبا الكرة البيروتية الانصار والنجمة امام زهاء ٣٠ الف متفرج ضاقت به مدرجات الملعب الكبير بعد تجديده علماً ان مدرجاته لا تتسع لاكثر من ٢٢ الفاً. بيد ان الآلاف التي أمت الملعب منذ الصباح الباكر ملأت المساحات الخالية فيه واعتلت الاسوار حتى لم يعد فيه مكان لوافد جديد، وتحولت سطوح الابنية المطلة على الملعب وشرفاتها مدرجات اضافية ازدحمت بآلاف المشجعين.

وبدت الشوارع المحيطة بالملعب كأنها ثكنة عسكرية تحسباً لأي طارئ قد يخل بالامن.

أجريت اللعبة في جو مشمس وزاد المباراة روعة انها اجريت في قيادة طاقم حكام دولي مجري على رأسه ساندور بول أحد اكثر الحكام الاوروبيين والدوليين كفاية والذين كان له شرف قيادة نهائي كأس العالم الـ١٥ بين البرازيل وايطاليا سنة ١٩٩٤.

قدم الفريقان واحدة من أجمل مباريات "الدوري الخاص" بينهما عبر تاريخ الدوري العام ولاسيما في الشوط الاول الذي خاضاه "مفتوحاً" وتبادلا فيه الهجمات في ضراوة من دون اللجوء الى الحذر الدفاعي فخلت اللعبة من التعقيد وحفلت بالكر والفر والاختراقات والتسديد من كل الاتجاهات والأبعاد، وفي حين كان مهاجمو الأنصار هم الأقدر على الاختراق من العمق ومن طريق الجناحين عوض مهاجمو النجمة اخفاقهم في اختراق الثلث الدفاعي للمنطقة الخضراء بالتسديد الخاطف من خارج المنطقة. وأثمرت هجمات الانصاريين اصابة مبكرة بعد ٣ دقائق من البداية رد عليها موسى حجيج باصابة التعادل ولم تكن تمر دقيقة واحدة حتى اعاد مالك حسون الأنصار الى المقدمة ٢ – ١ بضربة حرة مباشرة قبل ان يحقق وائل نزهة التعادل بكرة مرتدة من بطن العارضة اثر قذيفة لموسى حجيج. ومع بداية الشوط الثاني وضح تفوق "الفكر التكتيكي" لدى المدير الفني الأنصار الكابتن عدنان الشرقي عليه لدى المدير الفني للنجمة الجزائري رشيد مخلوفي اذ من قراءة الشرقي للشوط الاول لاحظ جنوح النجمة للهجوم فبادر الى تعديل خطته من (٣ – ١ – ٣ – ٣) الى (٤ – ٤ – ٢) مع منح شهاب حرية التحرك في الميسرة والاختراق من العمق كما منح السقسوق حرية المناورة في الميمنة مع تكليفه واجباً دفاعياً لحظة فقدان الكرة: فتكون مثلث الميمنة من حازم الغور – سليم حمزة – احمد سقسوق، ومثلث الميسرة من منير حسين – مالك حسون – شهاب. ولعب جمال طه الذي فرض نفسه نجماً مطلقاً للمباراة دور الرابط بين الدفاع والهجوم في حين تكفل "غسل" المنطقة الخضراء الثنائي كيفورك قره بتيان وفوزي جمال، وقد برز كل من هؤلاء في مركزه، في حين يسأل الحارس علي الفقيه عن الاصابتين، ولاعبو الوسط عن منح موسى حجيج فرصة تسلم الكرة والتسديد بعيداً من الرقابة اللصيقة.

وفي الشوط الثاني عدل الشرقي خطته من جديد من (٤ – ٤ – ٢) الى (٣ – ١ – ٣ – ٣) فاعتمد اللعب المباشر من لمسة واحدة مع فرض رقابة صارمة على مفتاحي اللعب في الفريق النبيذي حجيج وجمال الحاج والمهاجم وائل نزهة وتعطيل دور "المكوك" الارميني ارمين صنميان الذي كان شعلة نشاط في الشوط الاول وتحرك في كل مكان وشاكس وناور وكان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع في الفريق الاخضر. وتألق الانصاريون في تنفيذ الخطة الموضوعة وفرضوا ايقاعهم على الملعب ودمغوا المباراة بطابعهم وجنوا ثمار التنظيم والالتزام اصابتين جديدتين فضاعفوا غلتهم الى ٤ – ٢ وغنموا النقاط الثلاث ووسعوا الفارق بينهم وبين منافسيهم على اللقب من نقطتين الى خمس (٣٢ – ٢٧).

اما النجماويون الذين قدموا في الشوط الاول واحداً من أجمل عروضهم منذ بدء الموسم وقارعوا منافسيهم مقارعة الند للند غير هيابين وأفلحوا في انهائه تعادلياً ايجابياً ٢ – ٢ بما بذلوا من الجهد والعرق، فدفعوا ثمناً مضاعفاً في الشوط الثاني نتيجة الخطأ التكتيكي الذي ارتكبه مديرهم الفني: هجوم ضاغط من دون تأمين التوازن بين الهجوم والدفاع من جهة وصرف مخزون الطاقة بسخاء ولاسيما من قبل لاعبي الوسط اذ اضطر في الشوط الثاني الى سحب موسى حجيج "رمانة" القبان بعدما نال منه الارهاق كل منال وباسل شاتيلا الذي كان خير عون لحجيج في هذا الخط، بعدما كان سحب بلال فليفل في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ودفع بجمال الحاج بدلاً منه لتعزيز خط الوسط. واذا كان الارهاق فعلاً هو سبب خروج من خرج من جراء عدم تقنين الطاقة لدى سواعد الدفاع في النجمة فتلك مصيبة، واذا كان خروج هؤلاء من جراء هبوط مستوى اللياقة البدنية لديهم فالمصيبة اعظم لأننا صرنا في منتصف طريق الدوري!

ما يستأهل التسجيل ان المباراة القمة "والفيصل" في وقت معاً جاءت قمة فعلاً لا قولاً فحسب والسبب، وهو لم يخف على كل من تابعهما على الطبيعة، خلوها من الشد العصبي الذي يميز عادة لقاءات الفريقين العتيدين ونظافتها بسبب ثقة طرفيها بمستوى طاقم الحكام الدولي الذي تولى قيادتها في نجاح لافت... ثم: مبروك للكرة اللبنانية على ارتفاع مستوى الفريقين اللذين يمثلان الرافد الاساسي للمنتخبات الوطنية ونحن على ابواب استحقاقات عدة.

الاصابات: بعد ٣ دقائق من ضربة البداية، ومن دون اللجوء الى جس النبض، يتلقى مالك حسون الكرة طولية من سليم حمزة ويتوغل متياسراً داخل المنطقة ثم يطلقها بيسراه قذيفة ترتد من يدي الحارس النبيذي ماهر بيرقدار الى شهاب الذي لها وظهره الى المرمى واعادها ارضية الى احمد سقسوق المواكب ليخطفها من حدود المنطقة قذيفة صاعقة مسجلاً عبر المقص الايمن اصابة السبق المبكرة للفريق الأخضر ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٠ يتلقى موسى حجيج الكرة تماسية من باسل شاتيلا ويجنح بها عرضياً ثم يخطفها بيمناه قذيفة ارضية زاحفة اخذت اليد اليمنى للحارس الاخضر علي الفقيه وارتدت من شباك المقص الجانبي الى قلب المرمى وكانت الاصابة التعادلية للنجمة ١ – ١.

وفي الدقيقة ٢٢ يخاشن محمد حلاوي جمال طه الى يمين المنطقة فتكون ضربة حرة مباشرة ينبري لها مالك حسون ويخطفها ببطن القدم اليسرى لوابية قوسية تخترق المقص الايمن البعيد مسجلة اصابة التعزيز للانصاريين ٢ – ١.

وفي الدقيقة ٤٢ يطلق موسى حجيج قذيفة خاطفة من خارج المنطقة بمسافة فترتد من يد الحارس الفقيه الى بطن العارضة ومنه الى الارض عبر ظهره ووسط المعمعة التي احدثتها داخل الصندوق خطفها وائل نزهة معتمدا على قوة بنيته ومسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الاصابة التعادلية للنجمة ٢ – ٢.

وفي الدقيقة ٧٥ يمرر جمال طه نجم المباراة الكرة الى مالك حسون المتياسر فارسلها بعد خطوتين هوائية عرضية ساقطة فوق المنطقة ليدخل بها محمد المسلماني برأسه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التفوق للانصار ٣ – ٢ على رغم جهد بيرقدار للوصول اليها سابحا دون جدوى.

وفي الدقيقة ٨٠ استخلص طه الكرة "بالكعب" ومررها الى مالك حسون فمررها ارضية امامية لشهاب ضاربا بها خط ظهر النجمة وانطلق منفردا من خارج المنطقة بمسافة وحين اخترقها عاجل بها بيرقدار ارضية مرت من تحت ذراعه اليمنى وعانقت الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه ٤ – ٢.

وهذا هو الفوز العاشر للانصار وبه ابتعد في الصدارة وله ٣٢ نقطة، والتعثر الاول للنجمة وبه ظل وصيفا وله ٢٧ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور (فادي عياد) وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وفوزي جمال وسليم حمزة (ناجي الحسيني) وجمال طه واحمد سقسوق (محمد المسلماني) ومالك حسون واحمد جراده وعبد الفتاح شهاب.

ومثل النجمة الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى وموسى حجيج (احمد بورة) وباسل شاتيلا (عبد السلام بدر) وبلال فليفل (جمال الحاج) ووائل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ترتيب الفرق بعد المرحلة الـ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	١٢	١٠	٢	–	٣٢	٨	٣٢
٢– النجمة	١٢	٨	٣	١	٣٦	٦	٢٧
٣– الهومنمن	١٢	٧	٣	٢	٢١	١٧	٢٤
٤– التضامن صور	١٢	٧	٢	٣	١٥	١٢	٢٣
٥– الاخاء الاهلي	١٢	٥	٣	٤	١٣	١١	١٨
٦– الصفاء	١٢	٤	٣	٥	١٣	١٥	١٥
٧– الهومنتمن	١٢	٤	٢	٦	١٨	١٣	١٤
٨– العهد	١٢	٣	٥	٤	١٠	١٤	١٤
٩– الحكمة	١٢	٣	٤	٥	١٤	١٩	١٣
١٠– البرج	١٢	٢	٦	٤	١٠	١٤	١٢
١١– الراسينغ	١٢	١	٧	٤	٥	١٢	١٠
١٢– شباب الساحل	١٢	٢	٣	٧	١٣	٢١	٩
١٣– الرياضة والادب	١٢	٢	٣	٧	٧	١٥	٩
١٤– الاهلي صيدا	١٢	٢	٢	٨	٨	١٨	٨
المجموع:	١٦٨	٦٠	٤٨	٦٠	١٩٥	١٩٥	٢٢٨



فرحة لاعبي الانصار بعد الاصابة الاولى. (سامي عياد)



عبد الفتاح شهاب (١٢) مهاجم الانصار نجم المباراة فوق المدافع النجماوي عباس شحرور. (سامي عياد)



إصابة عبد الفتاح شهاب – غير الظاهر في الصورة – ٤–٢ في مرمى ماهر بيرقدار حارس النجمة (على الأرض) فيما بدا محمد مسلماني فرحاً. (سامي عياد)



حسن أيوب (٥) مسجلاً إصابة السبق للحكمة في مرمى حسين الصغير حارس مرمى العهد. (ساكو بيكاريان)

هيثم زين – في مقدم الصورة – يركض فرحاً بعد تسجيله إصابة السبق للتضامن صور في مرمى شباب الساحل. (ساكو بيكاريان)

السوري حاجي قادر مهاجم الهومنتمن – على الأرض – بين ثلاثة من لاعبي الصفاء وحارسهم وهم احمد نعماني (٥) والنيجيري عثمان صالح ودانيال الأعور والحارس محمد أيوب. (ابرهيم الطويل)

طائرة الميلاد لـ"البوشرية ازرق"

احرز فريق "البوشرية ازرق" لقب دورة الميلاد في الكرة الطائرة التي نظمها نادي الاندلس العقيبة، بفوزه على الرياضي غزير (٣–٢ (١٠–١٥، ١٥–١٧، ١٥–٧، ١٥–٧، ١٦–١٤)، في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء السبت على ملعب الرياضي غزير.

استغرق اللقاء ١٣٤ دقيقة، وشهد سيطرة للاعبي الفريق الكسرواني في الشوط الاول عبر ضربات الارسال الصعبة لايلي النجار، وحائط الصد لفيليب عريضة. واسترد المتنيون المبادرة في الشوط الثاني، فتقدموا ١٤–١٢ و١٥–١٤ لكنهم لم يوفقوا في انتزاع الشوط. ثم فرضوا ايقاعهم في الاشواط الثلاثة الاخيرة بفضل نجمهم منير عبوشي الذي سدد بنجاح من المراكز المختلفة. كذلك برز عمر حلاحل على "البلوك" وفي التسديد السريع، علما ان ابطال لبنان شاركوا بفريقين في هذه الدورة، وافتقد "الفريق الازرق" عددا من اللاعبين الاساسيين، لكنها كانت مناسبة لاختبار الناشئ حسن العلي الذي اجاد على الشبكة.

مثل "البوشرية ازرق": منير عبوشي وعمر حلاحل ومولبير قبرصي وحسان موسى وحسن العلي ووليد حجازي وفادي الحاج الذي برز في الدفاع.

ومثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة ورولان حلو وفريد حنا ووديع الزين والن موتيا ومروان الحصري.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وحنا الزيلع. وفي نهايتها سلم رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف كأس المركز الاول الى كابتن "البوشرية ازرق" فادي الحاج.

كذلك وزعت كؤوس على اصحاب المراكز الثاني والثالث والرابع.

وكان العمل بكفيا حل ثالثا بفوزه على الاندلس ٣–١ (١٦–١٧، ١٥–٧، ١٥–١٢، ١٥–١٣). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

وكان فاز في الدور نصف النهائي "البوشرية ازرق" على الاندلس ٣–١، والرياضي غزير على العمل بكفيا ٣–٠.

نادي الصيّاد كرّم ملاكمين

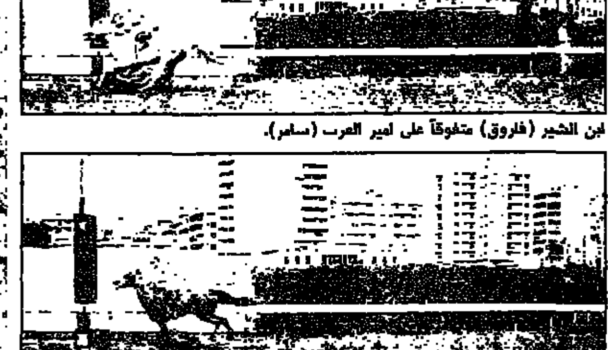
كرّم نادي الصياد الرياضي ابطال الملاكمة في لبنان في مناسبة افتتاح مقره الجديد في الطريق الجديدة في احتفال رعاه رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام بحضور نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد اللبناني للاثقال والقوى البدنية مليح عليوان ورئيس دائرة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة عبد الرحمن فزال ورئيس اتحاد الكيك بوكسينغ عبد الرحمن الريس ورئيس اتحاد التايكواندو محمد خليلي ورئيسة نادي الصياد نجوى الدالاتي.

وسلم سلام دروعا للابطال المكرمين، وهم فوزي عز الدين وعلي منصور ومحمد عز الدين وعماد السيد.

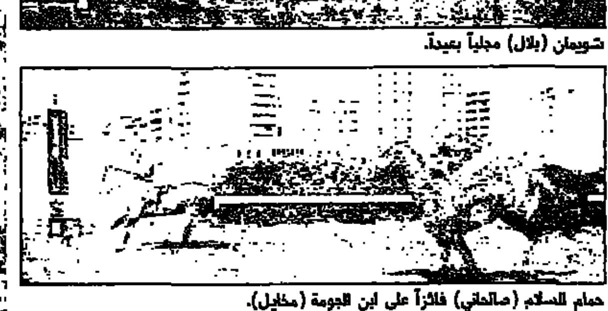
نتائج سباق الخيل

سعد فؤاد (صالحاني) رابحاً بسهولة من البرج (فخر).

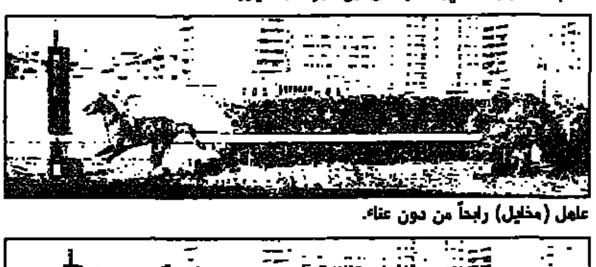
ابن الشير (فاروق) متفوقاً على امير العرب (سامر).



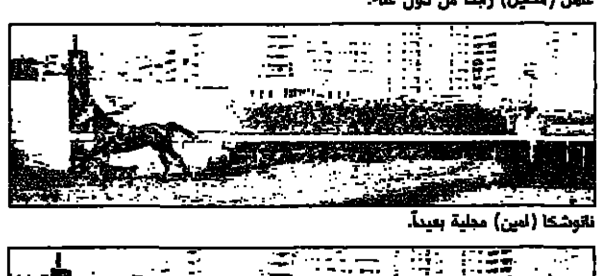
شويمان (بلال) مجلياً بعيداً.



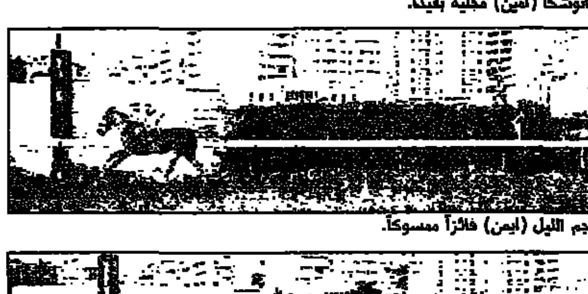
حمام السلام (صالحاني) فائزاً على ابن الجومة (مخايل).



عامل (مخايل) رابحاً من دون عناء.



ناتوشكا (امين) مجلية بعيداً.



نجم الليل (ايمن) فائزاً ممسوكاً.

كوكران (جمال) امام يا سلام (سمير).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١ – سعد فؤاد (٥٨ كيلو) صالحاني ٣٠٠ – ١٦٠

٢ – البرج (٥٦ كيلو) فخر ٣٠٠

٣ – حبيب عمدو (٥٢ ١/٢ كيلو) سمير ٣٥٠

٤ – سعد نادر (٥١ كيلو) عاصي.

ربح بثلاثة اطوال وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: غازي السوقي. المضمر حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ابن الشير (٥١ ١/٢ كيلو) فاروق ٣٠٠ – ١٩٠

٢ – امير العرب (٥١ كيلو) سامر ١٨٠

٣ – رينغو (٥٥ كيلو) فزي.

٤ – غزال (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال.

ربح برأس قصير وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك: ملحم رسلان. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ديوان وسكوت.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر "أ"

١ – شويمان (٥٨ كيلو) بلال. ابعد عن المراهنات.

٢ – محارب (٥٦ كيلو) فزي ٢٨٠ – ١٣٠

٣ – ولي العهد (٥٤ كيلو) فاروق ١٩٠

٤ – عبيد (٥٣ كيلو) يونس.

ربح بعيداً وبطولين ونصف الطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: الياس سكاف. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سمراء وحبيبي.

الشوط الرابع – ٢٢٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حمام السلام (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٢٠ – ١٢٠

٢ – ابن الجومة (٥٣ كيلو) مخايل ١٢٠

٣ – حبيب بيبو (٥٣ كيلو) فاروق.

٤ – ابن الليك (٥٢ كيلو) سامر.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٤١ ثانية.

المالك: محمد سليمان. المضمر فواز طالب.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – عامل (٥٤ كيلو) مخايل ١٤٠٠ – ١٩٠

٢ – ضو القمر (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٠٠

٣ – ناهي الزمان (٥٤ كيلو) فاروق ١٤٠

٤ – قدموس (٥٤ كيلو) سامر.

ربح بعيداً وبطول ونصف الطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: عاصف الجنوب ومنقذ.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١ – ناتوشكا (٥٢ ١/٢ كيلو) امين ٢٨٠ – ٤٥٠

٢ – محبوب عكار (٥٤ كيلو) مخايل ٩٠٠

٣ – دليل (٥٢ كيلو) سمير.

٤ – علم (٥٤ كيلو) سامر.

ربحت بعيداً وبطولين. الوقت دقيقتان وثانيتان.

المالك: جوزف صحناوي. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مناضل والخان.

ملاحظة: ابعد ابو المصري (١١) عن المراهنات لحمل خارج الميزان.

الشوط السابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – نجم الليل (٥٣ كيلو) ايمن ٥٠٠ – ٣٠٠

٢ – حب الرمان (٥٠ ١/٢ كيلو) سامر ٢١٠

٣ – ادل النعيم (٥٣ ١/٢ كيلو) يونس ١٥٠

٤ – جبل الريح (٥٨ ١/٢ كيلو) سليمان.

ربح بعيداً وبرأس. الوقت دقيقتان و٢٩ ثانية.

المالك: اسطبل كنفاني. المضمر حسين سيف الدين.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – يا سلام (٥١ ١/٢ كيلو) سمير ٢٣٠ – ٢٩٠

٢ – كوكران (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ٢٨٠٠

٣ – محبوب سمير (٥٤ كيلو) فخر ٤٠٠

٤ – عابر (٥٠ كيلو) عاصي.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: اسطبل فريح وسويدان. المضمر محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: يمنى.

ملاحظة: فاز كوكران (٣) ثم ابعد الى المقام الثاني.

الثنائية

الشوط الاول – سعد فؤاد (١) على البرج (٣) – ١٢٠٠

الشوط الثاني – ابن الشير (٧) على امير العرب (٩) ٣٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) محارب (٤) على ولي العهد (٧) ١٠٠٠

الشوط الرابع – حمام السلام (٤) على ابن الجومة (٥) ٢٥٠

الشوط الخامس – عامل (٧) على ضو القمر (٢) ٢٨٠٠

الشوط السادس – ناتوشكا (١٠) على محبوب عكار (٧) ٣٩٠٠

الشوط السابع – نجم الليل (١١) على حب الرمان (١٢) ٢٦٠٠

الشوط الثامن – يا سلام (٤) على كوكران (٣) ٢٦٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس – حمام السلام (٤) على عامل (٧) ٣٣٠٠

– الشوط السابع على الثامن – نجم الليل (١١) على يا سلام (٤) ٢٦٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع – عامل (٧) على نجم الليل (١١) ٨٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٧ – ٢ – ١٠) ٢٢٥٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب ٤٥٠٠٠ ل.ل.

المركبة ٤٥٠٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة العادية: ٤٥٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة المركبة: ٢٧٠٠٠٠ ل.ل.

وظائف

Demandons vendeurs ou *vendeuses jeunes*, Dynamiques Bon Salaire + Bonus Région Jounieh Tél 09/933373 - 832021

Required for a 4 stars hotel located in Hamra District –Front Office Manager with previous experience fluent in English and French. –Telephone operator good knowledge of English and French languages. For interview Call: 01/353001 - 352635 - 342751

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

REQUIRED
FOR DUBAI, UAE

1) Electronic/ Systems Engineer - Incumbent should be proficient in servicing and supporting mini computers and AIX operating sytems.

2) Networking Engineer - Applicants with relevant experience in instaling and configuring CISCO Routers may apply to:

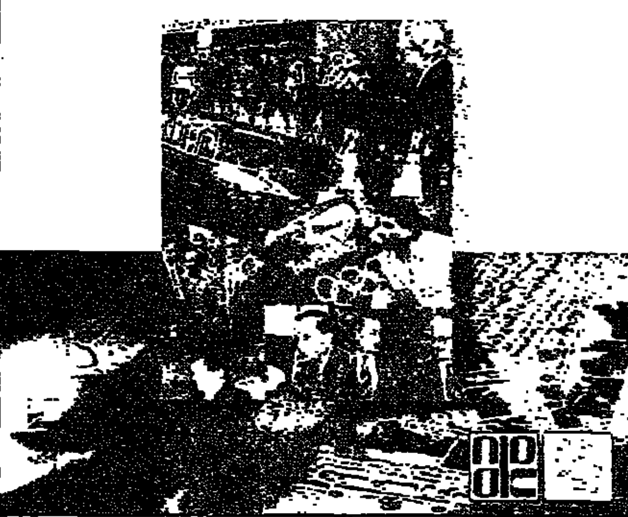
FC 100, P.O. Box: 90 1881
Jdeidet El-Metn, Beirut, Lebanon

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

إعلاناتكم
التجارية والمبوبة والرسمية -الأخبار الاجتماعية
لغاية الساعة ١١ ليلاً تؤمنها لكم:
مكتبة و إعلانات فريحة
الاشرفية تجاه كنيسة مار متر تلفون: ٢٠١٧٤٠-٣٣٥٦١٥/٠١

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية؛ يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات ، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



عقارات
للبيع

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٥٩٩

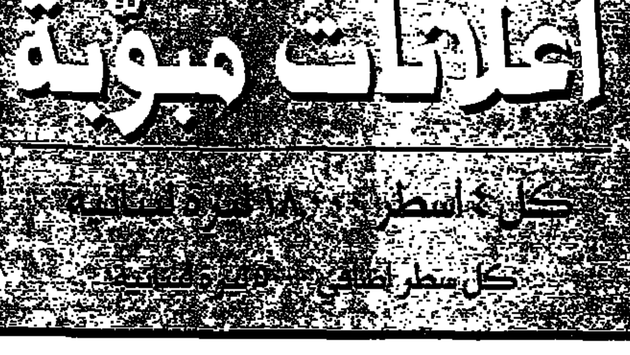
Adma, Terrain 1006m² à vendre. Tél.: 03/765566

للبيع شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م ٤ غرف ٤ حمامات، صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة، تبريد ابواب ممكننة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

A vendre appt grand luxe 500m² Naccache Rabieh. Tél.: 03/250520 - 09/214479

للبيع تريبلكس ٩٠٠م.م. مار تقلا الحازمية بناء فخم قرب السفارة الفرنسية. التلفون ٤٢٨٩٠٠ – ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠٣/٦١٦١٦٠ – ٠٣/٦١٦٣٣٣

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.



اليسار ٧٢٠م.م + رخصة + حفرية + المر – قرنة شهوان ٥٨٥م.م + رخصة + المر واجهة بحرية شارع رئيسي ٠٣/٢٤٣٥٢٣

Appartement Sahel Alma à vendre 170m² 3 ch. luxe décorée 70.000$. Tél: 09/643405 - 09/932390

للبيع بداعي السفر بناء تجاري مؤلف من مستودعين صالتي عرض صالة عرض دور اول شقة سكنية مساحتها ٤٠٠ م.م السعر مغر طريق الشام الدولية ضهر الوحش للاتصال ٠٥/٥٥٨٠٠٠

عقارات
للبيع او الايجار

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA الحمرا – طابق ارضي خلو. للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٠٤

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة أقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨–٠١/٣٤٢٧٠١

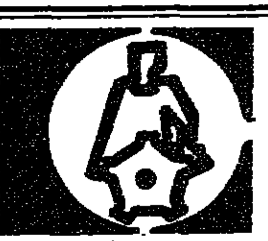
A vendre à Rabiyeh appt. 4 Bedrooms Tel 03/651996

عقارات
للايجار

للايجار شاليه سوبردولوكس مفروش ١٢٠ م.م اجمل موقع في مشروع Zaarour Sur Neige الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٣

للايجار شقة ٢٠٠م.م. الاشرفية – التباريس ٣ نوم، صالون وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠١/٣٣٦٧٢٥

Vide ou meublé app. 245m² 1ère étage 1app./étage 2 salons. 3 s.à m.. 3 s.d.b. 3 ch à c. A/C + chauf. indiv. + 1 parking + ligne télé. Derrière centre G.G.F. Sin El Fil. Tél: 500881



تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن الشرعية تدعو المدعى عليه ... الى الحضور ... في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر ... ٩٧/٢١٦ ... ٩٧/١٩٨ ... عليه عبد الرحمن ... ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ.

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة ... للمفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/١/٢٢ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
التكليف ٣١٤٤

قلم المحكمة الابتدائية
في جبل لبنان

اعلان قضائي

في تفليسات شركة توب كيلور وماغوب كلزيان وتوحتس طوروس
رقم الافلاس ٧٧٣
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسات المذكورة ايداع ... بيان الديون لكل تفليسة منها قلم المحكمة بعد تنفيذ القرارات المتخذة في شأن كل دين.
وعملاً بأحكام المادة ٥٠٥ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا تثبيت ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ٣١٥٣

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

جانب: محمد رجاء احمد القادري من غرة المجهول محل الاقامة.
المرجع: محكمة البقاع الغربي الشرعية السنية.
تقدمت زوجتك عبير حسن ... بدعوى تفريق للغيبة وتقرير تعجيل النفقة وقد عينت المحكمة موعدا لرؤيتها بتاريخ ١٩٩٨/٢/٤ الاربعاء الساعة التاسعة صباحا. فعليك الحضور في الموعد المحدد او ارسال توكيل عنك لتسلم اوراق خاصة بك وإذا تخلفت تعتبر مبلغا حسب الاصول ويجري المقتضى بك ١٩٩٧/١٢/١٧.

رئيس القلم
الشيخ حسين القادري

متفرقات



Shares for sale Private Club. Call: 03/650656

سيارات
للبيع

للبيع بداعي السفر BMW 520m92 و Porche Carrera Cabrio m 91 و Discovery m91 ت.٠٣/٢٨٤٦٦٠

مطلوب

مطلوب ارض الحظيرة النقاش، بياقوت الرابية الليسار حبوس عين علق قرنة شهوان ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

UNESCO

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)
تطلب
خبير محلّي

الوظيفة: أخصائيّ في احصاءات التعليم
المدّة: ثلاثة أشهر قابلة للتجديد
مكان الالتحاق: المركز التربوي الوطني للبحوث والانماء، بيروت.

على الخبير أن يقوم، تحت اشراف مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربيّة ، وبالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء ووزارة التربية الوطنيّة، بجمع المعطيات الاحصائية الخاصّة بقطاع التربية وتحليلها من أجل وضع نظام معلوماتيّ لإدارة مؤشرات التربية في لبنان.

المؤهلات:
- دراسات عليا في علم الاحصاء؛
- مهارة في استعمال البرامج الاحصائية على الحاسوب؛
- خبرة طويلة في مجال الإستفتاءات والاستمارات؛
- خبرة في ميدان الإحصاءات المدرسيّة وشبكات المعلومات.

لغات العمل: العربيّة والفرنسية والانكليزيّة

الرجاء ارسال طلب الترشيح والسيرة الذاتية الى : مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية مشروع التعليم الأساسي، ص.ب 5244، بيروت

المهلة الأخيرة لتقديم طلبات الترشيح : ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨

يرجى عدم الحضور شخصياً

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٢٤٢

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

مطلوب للعمل في منطقة البقاع
مهندس زراعي ذو خبرة لا تقل عن عشرة سنوات في زراعة كافة انواع الزهور ولديه معرفة بالسوق اللبناني
على الراغبين في العمل الاتصال على الرقم: ٠١/٣٤٦٢٧٤ فاكس: ٠١/٣٤٦٢٧٥

INFORMATICIENS POUR LA FRANCE

Demandons jeunes analystes/programmeurs très motivés.
Education : Baccalauréat 2ème partie et minimum 2 ans Universitaires.Langage Français courant
Expérience: Minimum 2 ans d'expérience sur machine IBM AS/400 et langage RPG
Poste : Analyste ou Analyste/Programmeur

Veuillez nous envoyer vos CV au Fax N°: 01-326414 Beyrouth

Nous sommes mandatés pour rechercher des candidats pour les postes suivants :

Chefs-comptables
Assistantes de Direction (trilingues)
Secrétaires (trilingues)
Responsables des Ventes
Commerciaux - Vendeurs

PIGIER w.w.w.pigier.com
Services de Recrutement, tél. et fax :
01/447 899 - 443 883 - 448 040 - 563 270

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ و التنباك اللبنانية عن اجراء مناقصة رقم ٩٧٠٣ عائدة لأعمال تقديم و تركيب مصعدي شحن كهربائيين في مؤسسة كفررمان،
على الشركات و المؤسسات المختصة بهذه الأعمال، الاتصال بمديرية الانشاءات و التجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.
يجب أن تصل العروض الى أمانة سر المديرية في الحدث قبل الساعة الثانية عشر من نهار الأربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/١٤،
يصار الى فض الغلافات نهار الخميس الواقع في ١٩٩٨/١/١٥.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

وظيفة شاغرة للسيدات في مركز راقٍ في الرياض - المملكة العربية السعودية

مسؤولة عن العلاقات العامة والتسويق

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة جامعية.
- مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال نفسه.
- اتقان اللغتين العربية والانكليزية.

يرجى ارسال الطلبات على العنوان الآتي:
ص.ب. ٦١١٧٤ / الرياض ١١٥٦٥/ المملكة العربية السعودية
او فاكس: ٠٠٩٦٦ – ١ – ٤٨٨١٠٦٧

INDEVCO GROUP مجموعة اندفكو
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT للإنماء الصناعي

INDEVCO INVITES SUCCESSFUL YOUNG PROFESSIONALS TO BE PART OF ITS MANAGEMENT TEAM.

THE SOUGHT CANDIDATES SHOULD HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- ENGINEERING DEGREE, COUPLED WITH AN MBA FROM A REPUTABLE UNIVERSITY OR BUSINESS COLLEGE.
- TRILINGUAL.
- MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IDEALLY IN A MANUFACTURING ENVIRONMENT.
- EUROPEAN OR NORTH AMERICAN EXPERIENCE AND GOOD KNOWLEDGE OF THE GULF MARKET ARE CONSIDERABLE ADVANTAGES.
- HIGHLY RESPONSIVE TO CHALLENGES OF ACHIEVING TARGETS WITH CLEARLY DEFINED PARAMETERS.
- FINELY TUNED COMMUNICATION SKILLS, RESOURCEFUL, HANDS ON WITH HIGH LEVEL OF ENERGY.
- WILLING TO GROW AND DEVELOP IN AN ENTREPRENEURIAL CULTURE.

IF YOUR BACKGROUND FITS THE ABOVE PROFILE, PLEASE CALL IN PERSON, FAX OR MAIL YOUR C.V. TO:
INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
TEL.: 09 - 953600 /1/2/3
FAX: 09 - 953503
E-mail: indevsdd@dm.net.lb



قسيمة الاشتراك

تعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....
اسم الأب: ....
تاريخ الولادة: ....
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ....
الشارع ....
البناية .... الطابق ....
قرب ....
هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ - ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ.

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

عودة الكفايات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار

بطرس لبكي

هجرة الكفايات رافد اساسي من روافد الهجرة اللبنانية، وقد ساهم هذا الرافد في تدفقها الى خارج ارض الوطن منذ منتصف القرن التاسع عشر. ومنذ هذه الفترة ادى تطور التعليم الى تخريج مئات من المتعلمين لاقوا صعوبة في التكيف مع البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية القائمة. لقد ارتفع فعلا عدد المدارس في البلاد من ٥٠ مدرسة عام ١٨٦٠ الى ١٤٢ مدرسة عام ١٩١٥ اي ان العدد قد تضاعف مرتين تقريبا خلال نصف قرن. وبلغ عدد التلامذة من الجنسين ١٢٠ الف تلميذ وتلميذة عشية الحرب العالمية الاولى اي ما يوازي ربع السكان. يجب ان نضيف الى هذا انشاء جامعتين خلال الفترة: "الكلية السورية الانجيلية"، التي اصبحت فيما بعد الجامعة الاميركية في بيروت، وجامعة القديس يوسف. وكانت المدارس التقنية نادرة الوجود. ومن المؤكد ان هذا "الانفجار المدرسي" ساهم في تغذية موجات الهجرة خصوصا في اتجاه مصر والولايات المتحدة.

ويمكنني اعطاء مثل صغير على هذه الظاهرة من خلال بعض المعطيات المتوافرة لدينا: فمن اصل ٥٩ طبيبا مولودا ضمن حدود لبنان الحالية تخرجوا من الجامعة الاميركية في بيروت بين ١٨٧١ و١٨٨٢ هاجر واستقر ١٩ منهم خارج حدود لبنان الحالية. اي ان نسبة هجرة هذا النوع من الادمغة كان ٢٩ في المئة. وهذه النسبة مرتفعة رغم كونها تعني ممنة فنية كان لبنان بأمس الحاجة اليها آنذاك.

وقد استمر هذا الواقع في فترة الانتداب وفي الفترة الاستقلالية قبل ١٩٧٥.

هنا تبرز حدة ظاهرة الهجرة لدى اصحاب المهنة الحرة اثناء ما سمي "حرب السنتين" (١٩٧٥ – ١٩٧٦). وقد اصابت هذه الظاهرة ايضا الفئات المهنية منذ مطلع الحرب ان كان في شكل هجرة الى البلاد الصناعية او الى البلدان العربية.

وبعد توقف الحرب استمرت هجرة الكفايات كما تشير الى ذلك نتائج الدراسة الميدانية التي اجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية مع صندوق الامم المتحدة للسكان حول "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٤ – ١٩٩٦" والتي نشرت اخيرا. وتشير نتائج هذه الدراسة الى انه من ٢٣٥٠١ مهاجر خضعوا للدراسة ٨٦٨٨ منهم من اصحاب الكفايات العلمية والمندسية والعلوم والمهن الطبية والادارة والخدمات وبعض الاختصاصات الاخرى، اي انهم يشكلون ٦٣ في المئة من مجموع المهاجرين. كما ان ٧٧٥٣ من هؤلاء المهاجرين اي ٣٣ في المئة منهم من حاملي الشهادات الجامعية.

كل ذلك يشير الى قدم واستمرارية وضخامة ظاهرة هجرة الكفايات في لبنان. لكن مقابل هذه الهجرة الواسعة للكفايات، يحتاج لبنان منذ انتهاء الحرب في الداخل عام ١٩٩٠ الى اعداد كبيرة من الكفايات العلمية والفنية لاعادة اعماره وانماء اقتصاده ومجتمعه بالوتائر اللازمة لكي يتخطى نتائج الحرب ويلحق بالركب المحيط في مطلع الالف الثالث المقبل. هذا ما يطرح مسألة عودة الكفايات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار.

لقد رسمت الدولة منذ انتهاء الحروب في داخل لبنان اواخر عام ١٩٩٠ سياسة اعمار وانماء تنطلق من حاجات تأهيل البنية التحتية والنهوض بالاقتصاد والطاقات البشرية اللبنانية وذلك من خلال خطة النهوض الاقتصادية التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٩٢. ثم الاطار العام لخطة الالفين الذي اقر عام ١٩٩٥ وبعض قوانين – البرامج القطاعية. علما بأن هذه القوانين – البرامج، والاطار الاقتصادي العام المذكور آنفا يشكلان كلا متماسكا ومتحركا هو خطة الـ ٢٠٠٠.

بينما كانت خطة التأهيل والنهوض التي اقرت عام ١٩٩٢ والتي شرع بتنفيذها منذ ذلك الحين تنحصر اساسا على اعادة تأهيل البنية التحتية اللبنانية وتوسيعها في بعض قطاعاتها ومناطقها، هدف مشروع خطة الـ ٢٠٠٠ بمكوناته المختلفة الى تخطي آثار الحرب الاقتصادية والاجتماعية وتمكين لبنان من اللحاق بالركب الاقليمي والعالمي واستعادة دوره.

ثم اتت خطة الـ ٢٠٠٠ عام ١٩٩٥ مع برنامج استثماري اطول وحجم استثمارات اكبر كما اتت حوافز استثمارية ذات شأن للقطاع الخاص خفض مستوى ضريبة الدخل، اعفاءات، بداية تسهيلات في التسليف، مناطق حرة، مناطق صناعية، مشاريع "بي او تي" ادت مفعولها في زيادة الاستثمار خصوصا في البناء والعقارات والسندات المالية وقد عرف قطاع البناء فورة لم يعرفها بتاريخه (حجم رخص البناء ٥ اضعاف مثيلاتها قبل ١٩٧٥).

انعكست هذه الحركة في التعمير والاعمار بطلب متزايد على المهندسين والمعماريين والمقاولين والفنيين في البناء. فارتفعت الاجور وعادت اعداد كبيرة من المهندسين من الخارج وكذلك عززت الشركات الاستثمارية اللبنانية طاقاتها في لبنان بعدما كانت قد نقلت اكثرها الى الخارج اثناء الحرب. كما عادت كبريات شركات المقاولات اللبنانية الى العمل في الوطن الام والمشاركة في اعماره وتطويره.

ولم تنحصر هذه الحركة على قطاع البناء بل شملت تدريجا قطاعات اخرى، كالاطباء والمحامين والاساتذة الجامعيين ورجال الاعمال والكوادر العليا للشركات والمصارف. كل ذلك بدافع من النمو الاقتصادي وعودة الامن وانتهاء الحرب في الداخل.

لكننا لا نملك، ويا للاسف، احصاءات عن حركة العودة. وقد يجدر بأجهزة الدولة المختصة (خصوصا الاحصاء المركزي) الاهتمام بذلك، فكما نملك معلومات حول عودة الرساميل يجب ان تتوافر معلومات ايضا حول عودة الرأسمال البشري الى الوطن.

لكنه يجدر بنا ان نقول انه ليس هنالك عودة ملحوظة للعلماء او الباحثين العلميين.

ولكن هنالك مشاريع قد بوشر تنفيذها لحض عودة الكفايات في سياق سيرورة النهوض والاعمار، ولو كانت لا تزال متواضعة وفي بداياتها.

تتبع حلقة ثانية

استاذ جامعي – نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار

توزيع المهاجرين الى الخارج منذ ١ تموز ١٩٩٣ بحسب السبب الرئيسي للهجرة والاختصاص التعليمي والجنس

الاختصاص التعليمي والجنس	المجموع
المجموع العام	
ذكور	١٩,٩٧٣
اناث	٣,٥٢٨
مجموع	٢٣,٥٠١
تقني او هندسي	
ذكور	٢,٩٩٦
اناث	١٢٦
مجموع	٣,١٢٣
علوم	
ذكور	٢٩٠
اناث	٦٢
مجموع	٣٥٢
طب وخدمات طبية	
ذكور	١,٧٥٨
اناث	٢٩٢
مجموع	٢,٠٥٠
اداب وعلوم انسانية	
ذكور	٢٠١
اناث	١٧٧
مجموع	٣٧٨
ادارة وخدمات	
ذكور	١,٦٣٤
اناث	٢٩٥
مجموع	١,٩٦٩
تخصصات اخرى	
ذكور	٦٠٧
اناث	٢٠٩
مجموع	٨٠٧
تعليم عام	
ذكور	٧,٠٥٠
اناث	١,٣٠٨
مجموع	٨,٣٥٨
غير مبين	
ذكور	٢٣٥
اناث	٤١
مجموع	٢٧٦
غير مهني	
ذكور	٥,١٦١
اناث	١,٠١٩
مجموع	٦,١٨٠

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٤–١٩٩٦" بيروت.

هجرة السكان اللبنانيين العاملين بإتجاه البلدان الأوروبية والأميركية من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢

المهنة	العدد
فنيون وحرفيون	٣٣٠٠٠
عمال غير متخصصين	١٦٠٠٠
تجار ومهن حرة	٦٠٠٠
المجموع	٥٥٠٠٠

المصدر: فؤاد ابو منصور "المهاجرون يحيون لبنان والهجرة تقتله" – مجلة الصياد ١٩٨٤/٨/١.

هجرة بعض الفئات المهنية

المهنة	العدد عام ١٩٧٥	عدد المهاجرين بين عام ١٩٧٥ ونهاية عام ١٩٧٧	نسبة المهاجرين
مهندسون مدنيون ومعماريون	٤٠٠٠	١٦٨٠	٪٤٢
اطباء	٣٣٠٠	٥٠٠	٪١٥,٦
محامون	٢٠٠٠	٤٠٠	١٥,٤

المصدر: مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق التابع لغرفة التجارة والصناعة في بيروت: تأثير الاحداث على اليد العاملة في لبنان" بيروت ١٩٧٧، ص ٢٥.

الانقسامات الثقافية في الحركة الوطنية الفلسطينية

شفيق الحوت

مؤسف ومحزن امر هذه الظاهرة الانقسامية والانشقاقية المستفحلة في اوساط الحركة الوطنية الفلسطينية وملحقاتها من هيئات ونقابات واتحادات مهنية وشعبية.

غيران اشدها ايلاما ومدعاة للأسى انتشار هذا الداء في الوسط الثقافي وفي "اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين" بالذات الذي يفترض فيه تمثيل الشريحة الاكثر وعيا بين افراد الشعب والاكثر تجسيدا للوجه الفلسطيني ولصورة مجتمعه.

ومن الممكن سرد عدد من الاسباب التي تكمن وراء الازمة الراهنة التي تكاد تطيح الاتحاد نهائيا بعد ما اصابه من تشرذم، ولكني لن اركز الا على سبب واحد لا غير هو انعدام الايمان لدى القوى المؤثرة في الاتحاد بالديموقراطية وحقوق الجميع بالتعبير عن آرائهم بكامل حريتهم دون اي اعتبار لغير سمعتهم ككتّاب ومدى صدقيتهم في ما يكتبون. انه لعجب عجاب انعدام هذا الايمان في اطار من مهنتهم الدفاع عن الرأي الآخر والتصدي لكل السلطات التي تحاول قمع الحريات، وبخاصة حرية التعبير.

وكل الذين يتحركون في الازمة الراهنة من منطلق الولاءالقبلي لهذا الفصيل او ذاك، ويحاولون فرض صيغة سياسية واحدة على الاتحاد، انما يعملون عن وعي او غير وعي على الغاء هذا الاتحاد وتصفية الهدف الاساسي الذي من اجله اقيم او كان يجب ان يقام. اذ لماذا الاتحاد ان كان للرأي واحدا والتحليل واحدا والموقف واحدا، ففي مثل هذه الحال يكفي انتخاب او تعيين رئيس او ناطق بإسم الكتاب، ودونما اي حاجة لا لعضوية ولا لأمانة عامة ولا لأي فرع او مقر عام.

لان الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، شأن زملائهم في كل بلاد العالم مختلفون ومتباينون ومتناقضون في خلفياتهم ومنطلقاتهم وتطلعاتهم كانت فكرة انشاء الاتحاد. تماما كما هي الحال في الاتحادات والنقابات الاخرى. حتى في الانظمة التوتاليتارية او المحدودة الديموقراطية او الموجهة من السلطة، استشعر الجميع ضرورة اقامة هذه الهيئات والنقابات واميتها، حيث هامش الحرية اوسع من هامش الحزب او حاشية السلطان، وحيث الفرصة لامتحان السياسات وتثمين المواقف واستطلاع توجهات الرأي العام.

تم انعقاد المؤتمر الاول (التأسيسي) لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٦، في مدينة غزة، وذلك اثر دعوة وجهتها لجنة تحضيرية برئاسة المرحوم الشاعر ابو سلمى، بتكليف من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية آنئذ.

وقد ضم ذلك المؤتمر اكثر من ستين كاتبا فلسطينيا، مقيمين في بلدان عربية عدة، واعتذر ما لا يقل عن هذا العدد لأسباب مختلفة كان ابرزها ان بعض الحكومات المضيفة منعتهم من السفر. وقد تم اعتبار هؤلاء الاعضاء اصليين بمجرد تقدم الواحد منهم بطلب انتساب خطي ومرور عام على انتسابه. وفي نهاية الجلسة، بعد اقرار نظام الاتحاد وعدد من القرارات الثقافية والسياسية. تم انتخاب اعضاء الامانة العامة باشراف ثلاثة من عشرة مراقبين من كتّاب مصر والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة. وكان قد ترشح لمنصب الامين العام كل من المرحومين خيري حماد وابو سلمى، الذي تنازل عن ترشيحه ليفوز حماد بالتزكية.

ومضى الاتحاد في مسيرته من نقطة الصفر محاولا استكمال بنيته وتوسيع نشاطاته، وقد تمكن في ربيع ١٩٦٩ من عقد مؤتمره الثاني في القاهرة، غير ان الظروف التي حكمت تلك المرحلة، واهمها آثار نكسة حزيران واستقالة الشقيري وانتقال قيادة المنظمة الى فصائل الثورة الفلسطينية، انعكست سلبا على هذا الاتحاد، شأن كل المؤسسات والهيئات التابعة للمنظمة.

في عام ١٩٧٢، انعقد في بيروت المؤتمر الثالث عددا والاول انطلاقا من الدفق الجديد من الفصائل التي دخلت مؤسسات المنظمة، وقد اضيفت كلمة "الصحافيين" الى اسمه، بهدف اعادة الروح اليه وفق معطيات تلك المرحلة والمعادلة الجبهوية التي كانت تحكم علاقات فصائل الثورة الفلسطينية واتفاقاتها على اقتسام المواقع ومراكز القوى بما يعكس حجم كل فصيل في الساحة وقدرته على ممارسة العمل الفدائي، اي وفق ما اصبح يعرف في ما بعد بنظام "الكوتا" اي المحاصصة بلغة اليوم الشائعة.

ولما كانت الفصائل حينئذ تفتقر في معظمها الى كوادر مؤهلة ممن تنطبق عليهم مواصفات "الكاتب"، وتحرص في الوقت ذاته على اثبات وجودها في كل هيئة او مؤسسة، فلقد عمد كل فصيل على تنسيب ما هب ودب من اعضائه في الاتحاد لضمان حصته وتمثيله.

وكان ذلك المؤتمر اشبه بكرنفال شعبي اذ وصل عدد الحضور ما يفوق الالف صحافي وكاتب، فضاقت بهم قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، مما دعا احد الصحافيين اللبنانيين الذي جاء لمراقبة اعمال هذا المؤتمر الى التساؤل عن عدد سكان فلسطين، وماذا يمكن ان يكون عليه الحال لو كان عددهم مساويا لسكان الصين!!

واذكر بكل الدفء وقفة شاعرنا الكبير المرحوم معين بسيسو، وهو يسمع بأسماء المرشحين للامانة العامة، عندما قال: في مؤتمر كهذا يسقط المتنبي لو رشح نفسه. لا مكان لابي الطيب ولا لابي تمام هنا، امام ابي الجماجم وابي الليل.

كما اذكر اني لم اجد ما اقوله في ذلك المؤتمر غير التقدم باقتراح لتطوير اسم الاتحاد ليصبح اتحاد الكتّاب والصحافيين والقراء الفلسطينيين. وعندما قاطعني احد المحسوبين على الكتابة والصحافة قائلا بأن هذا كلام مثقفين بورجوازيين، وانه سوف يتقدم بدراسة مكتوبة تفضح هذا النوع من الكتّاب، وجد من يقول له: "بلاش الدراسة المكتوبة، خليها شفهية احسن لتسقط بالاملاء!!"

بعد هذا المؤتمر وما افرزه، استمر الاتحاد كأمثاله من الاتحادات والهيئات الفلسطينية، يعمل بوحي السلطة والمعادلة التي تحكم اركانها من مختلف الفصائل. فما ان تتعرض هذه المعادلة لأي خلل، بسبب موقف سياسي، سرعان ما يتسرب هذا الخلل الى الاتحاد. وبدلا من ان يمارس دورا طليعيا وريادية في بحث الامور ومعالجتها بأسلوب ديموقراطي كان كل عضو يلحق بفصيله اما تجميدا لعضويته واما انسحابا واما تمهيدا بالانشقاق وتأسيس بديل مواز، دون اي احترام لمبدأ للشورى وامتثال الاقلية للغالبية مع الاحتفاظ بوجهة نظرها، ومع الحفاظ على الاطار الجامع.

في السبعينات، التي عجزت خلالها الفصائل عن ترسيخ عرى الوحدة الوطنية الثورية، لتعزز المزيد من الانفصالية في كل شيء، كان من الطبيعي ان تنتعش الحركة الاعلامية الفصائلية، فأصبح لكل فصيل جريدته او مجلته، وجهازه الاعلامي الداخلي والخارجي، وكانت مناسبة برزت فيها بعض الاقلام، ونما الجسم الصحافي الى حد ما مع مواكبة متواضعة في مجالات الكتابة الاخرى. ولكن القليل من هؤلاء استطاع انتزاع الجدارة بلقبه المهني خارج اطار اعلام تنظيمه، كما استطاع اثبات وجوده في القطاعات الخاصة غير الحزبية، بل وحتى غير الفلسطينية على المستوى العربي.

اجتياح اسرائيل لبنان، ورحيل المنظمة بمؤسساتها وفصائلها الى خارج لبنان، ما تلا ذلك بأشهر قليلة من اختلاف في المواقف ومن انقسامات، انعكس على الاتحاد فانقسم على ذاته واصبح بمركزين، احدهما في تونس وثانيهما في دمشق، الاول يمثل فتح – المركزية، كما اصبحت تسمى تمييزا لها من فتح – الانتفاضة، وفتح المجلس الثوري، والثاني يمثل بقية الفصائل بما فيها فتح – الانتفاضة وفتح – المجلس.

واستمرت الحال الانقسامية حتى العام ١٩٨٧، حيث استعادت الجبهتان الشعبية والديموقراطية مواقعهما في المنظمة، واقيم في العاصمة الجزائرية مؤتمر لاعادة الوحدة داخل الاتحاد. وقد كلفتني القيادة يومها متابعة هذا الملف واتخبت رئيسا لهذا المؤتمر، الذي سجل نجاحا جزئيا بشهادة الكثيرين، وهذا مع العلم بأن عددا من الفصائل رفض المشاركة واصر على التمسك بالبديل الذي اقامه في دمشق.

ثم جاء اتفاق اوسلو وتكررت مأساة الانقسام وازدادت حدة وصولا الى الازمة الراهنة حيث اصبحنا امام اتحادين مصنفين بتبسيط مبالغ فيه، واحد محسوب على السلطة واتفاق اوسلو، والآخر محسوب على المعارضة الراديكالية الرافضة لمدريد ولأي حل سلمي، ولا يرضى بغير التحرير الناجز لكامل التراب الوطني الفلسطيني، اليوم لا غدا.

ولا ادري كم هي دقيقة هذه الصورة، ولكني اعرف عن قرب بأن في الاتحادين كتّابا يرفضون تصنيف ذواتهم بهذه المعايير، كما اعرف ان جزءا كبيرا من الكتاب والصحافيين يرفضون الانتماء لأي من الاتحادين كما يرفضون نهجيهما التقسيميين المتبعين في التصدي لهذه الازمة.

الآن... ما الحل؟

قرأت نقلا عن شاعرنا الكبير محمود درويش انه يقترح تشكيل لجنة تحضيرية لاعادة النظر في الوضع الراهن بهدف ترسيخ الوحدة. وقرأت اسماء اعضاء هذه اللجنة ولكني لم اجد بينها من يمكنه التعبير عن وجهة الآخرين. كما ان تحرك هذه اللجنة داخل فلسطين فقط، وتاليا لا بد من تطعيمها بعناصر من الشتات من سوريا ولبنان ومنطقة الخليج وغيرها.

وارى انه لا بد من اعادة النظر بنظام الاتحاد واهدافه وتطلعاته بناء على مستجدات الوضع الفلسطيني وانتقال المسرح الرسمي الى الداخل.

وانه لا بد من تكريس امرين اساسيين، الاول التشديد على جدارة العضوية وتحرير "القراء" من هذا الاتحاد، وان بانشاء اتحاد خاص بهم فلعله يحمي القراء من كتابة بعض الكتاب، والثاني ديموقراطية التعامل داخل الاطار ورفض الاستمرار بمنطق الحصص الفصائلية، حتى يتمكن الاتحاد من ممارسة اهم مهماته وهي الدفاع عن الحريات والوقوف في وجه محاولات السلطة، اي سلطة، تقمعها وارهاب المؤمنين بها.

نريد اتحادا للكتاب الفلسطينيين يرفض ان يغض الطرف عن مصادرة الصحف وسجن الصحافيين وتهديدهم بلقمة عيشهم ويرفض ان لا يرى حرجا في منع كتب ادوارد سعيد من التداول في رام الله، بينما توزع في تل ابيب وفي ذات الوقت نريد اتحادا لا يستزلم لتنظيم او نظام، ويدافع عن حقوق الكاتب في العمل قبل الحديث عن حقوقه في ممارسة حريته.

نريد اتحادا يليق بشعب فلسطين وكفاحه المديد من اجل الحرية والكرامة ومصارعة العدو حتى يتم تحقيق ذلك.

نقد دفاع حازم صاغية عن السلام (٦)

ادانة اللاسامية والمحرقة والصهيونية معاً

فيصل جلول

"كي نفهم العالم، وكي نفهم اهم اسباب التعاطف الغربي مع اسرائيل ينبغي لنا الرجوع الى المحرقة" (ص٦٣) بحسب صاغية الذي يرى انه: "لكي نقيم سلاماً فعلياً لا بد ان يتفهم كل من الطرفين مآسي الآخر".

وينتقد النظرة العربية السائدة عن المحرقة والتي تقول انها لا تعنينا "... ذلك لاننا دفعنا ثمناً لها بنشوء اسرائيل".

ويرى صاغية ان الذين يقولون "...لا تعنينا المحرقة" يعانون "... من الكسل ونقص الفضول (...) والانتهازية" (ص٦٥) ويضيف "... والأخطر ان معظم القائلين لا تعنينا المحرقة يشاركون في احزاب وانماط فكرية متأثرة بمرتكب المحرقة (اي النازية): قوميون، اسلاميون، مناضلون آخرون..." (ص٦٥) ويحمل على سلوكنا حيال هذا الموضوع "... نبادر الى ترجمة كل كلمة تصدر عن داعية غربي ليشكك بالمحرقة (ثلاث نسخ عربية من كتاب روجيه غارودي دفعة واحدة).

ثم يتحدث عن الاصوليين بصفتهم تياراً يريد تأبيد الصراع مع اليهود، ويستعيد الطروحات اللاسامية الاوروبية. ويعتبر ان الاصوليين لاساميين في حين "... ان مشكلتنا مع اليهود هي: فلسطين... الارض" (ص٧٩) لذا "هي مشكلة في السياسة وفي الواقع وليس في الخرافة (...) ويتوجب التفكير في حلها بالواقعية التي بها نفكر في نشأة المشكلة" (ص٧٩).

نتفق مع صاغية على بعض الاوصاف الواردة في حديثه عن "المحرقة" ونختلف معه حول جوهر الموضوع. فقوله اننا نعاني من "كسل" و"نقص في الفضول" أمر ثابت ولا جدال فيه. وعندما نبرهن عن فضول ما، نختار جارنا فنهوي عليه بكل قوانا، وان لم نجد جاراً، حملنا على انفسنا واندفعنا نندب ونلطم. نحن نحتاج فعلاً الى صفعة او الى شحنة كهربائية توقظنا من ميادنا فهل صفعنا صاغية بحديثه عن المحرقة؟

ان نكون كسولين وغير فضوليين كفاية، لا يبرر اتهامنا باللاسامية وبالتعرض السلبي للمحرقة. فنحن على رغم ميادنا لم تنحدر الى مثل هذه المهابط، ومن حسن الحظ ان مثل هذا الانحدار لا جذر له في ثقافتنا وتقاليدنا. نعم ترجمنا "البروتوكولات" وترجمنا روجيه غارودي (في هذه القضية وفي غيرها) لكن ما ترجمناه له لم يمنع في فرنسا. في حين ان الاعمال التي تتعرض "للمحرقة" والتي دافع عنها "فوريسون" منعت من النشر والتداول ونحن لم نترجم "فوريسون" ولا غيره. والراجح ان ترجمة غارودي كفعل استقباله، مبادرة سطحية وربما ساذجة، اردنا من خلالها القول هذا منا.

لا مكان في تراثنا، الاسلامية ولا نريد "تخليص العالم" من اليهود ولم يقل اي منا هذا القول ولم نعمل في هذا الاتجاه. لم نرتكب مجازر ضد اليهود العرب ولم تكن معاملتهم في دولنا الناشئة معاملة "نازية". بعضهم تعرض للاذى، لكن ذ لك تم في ظروف سياسية خاصة.

في عدن كان اليهود منخرطين في الادارة الاستعمارية البريطانية وكانوا يراهنون على بقاء الاستعمار ويناهضون الحركة الوطنية اليمنية، وردود الفعل التي طاولتهم هي جزء من ردود الفعل التي طاولت الادارة الاستعمارية، وكان من الطبيعي ان يرحلوا مع المستعمرين.

وفي سوريا، كانت دمشق تأكل لحماً من تجار مواش يهود حتى الامس القريب. ولم يعدم "ايلي كوهين" الا بعدما اتضح انه كان جاسوساً اسرائيلياً حقيقياً ومعظم يهود سوريا هاجروا الى بروكلين وليس الى اسرائيل.

وفي الجزائر قاتل اليهود الى جانب السلطات الاستعمارية وكانوا في معظمهم من "الاقدام السود" فكان من الطبيعي ان يثيروا نقمة السكان ضدهم ليس بصفتهم يهوداً وانما بصفتهم مستعمرين فرنسيين او مشاركين في الادارة الاستعمارية. اما في المغرب الاقصى فانهم عاشوا ويعيش من تبقى منهم حتى اليوم، فترة ذهبية ولم يهاجروا الى اسرائيل لسبب الاضطهاد وانما من اجل "ارض الميعاد".

وفي لبنان خطف يهود بالفعل وقتل بعضهم، لكن الخطف والقتل طاولا كل اللبنانيين ومن كل الطوائف. ولم ينج المقيمون في لبنان من هذه الاعمال. وعلينا ان نتذكر حالة اليهود في القسم الاعظم من الحرب، منهم لم يتعرضوا لخطر من الطرفين المتقاتلين وتمتعت منطقتهم في "وادي ابو جميل" بنوع من الحصانة الضمنية من اطراف الحرب.

اما الزعم بان سيد قطب يمثلنا جميعاً و"الدهلمسة" خير من ينطق بإسمنا، وسليمان خاطر واشباهنا... الخ، فيتضمن قدراً كبيراً من الظلم والمبالغة، واذا كان المقصود من ذلك لفت الانتباه الى الشطر الاصولي، فان التوسل بتهمة "اللاسامية" غير موفق، مع العلم بان لاطروحات الاصولية المختلفة الالوان والمشارب، تبدي حرصاً (في معظمها) على عدم الخلط بين الصهيوني واليهودي، ولا تساوي بين الاثنين.

في ضوء ذلك، يتبين ان علاقتنا باليهود، كانت مختلفة عن علاقتنا بالصهيونية واسرائيل. وتالياً لا يستقيم وصفنا باللاسامية والعداء لليهودية وكنا وما زلنا بين شعوب قليلة لا تناصب اليهود العداء المطلق والشامل على رغم الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضدنا. اما ان يطلب منا حمل لواء الدفاع عن القضية اليهودية كي نصبح عالميين وكي نعبر عن انتمائنا لـ "الانسانية"، فأمر لا يطاق لاسباب عدة بينها ان "عضويتنا في الانسانية" ليست مرهونة بالدفاع عن اليهود او عدم الدفاع عنهم، فنحن شركاء مهمون في تأسيس الانسانية، قبل ان تولد دولة اسرائيل. وقبل ان تولد في اوروبا المسألة اليهودية.

من جهة اخرى يؤكد صاغية ان احزابنا القومية والاسلامية تأثرت بالنازية او نهلت منها وهو قول يجافي الحقيقة، ويعود الى الطروحات الدعاوية والتحريضية الاوروبية ضد القوميين العرب. فلقب "الديكتاتور النازي" او "هتلر العرب" اطلق على الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر خلال غزو السويس عام ١٩٥٦ وكان يراد من استخدامه، تعبئة الرأي العام في فرنسا وبريطانيا واسرائيل للمشاركة في دعم الغزو وعدم الاعتراض عليه، ولو كان ناصر بالفعل "هتلر العرب" لما اتقذته الولايات المتحدة الاميركية في الحرب المذكورة على ما يؤكد صاغية نفسه.

وحديث "المحرقة" اكتفينا منه بخلاصة السلبية ضدنا، فقلنا ان المحرقة لا تعنينا لاننا غير مسؤولين عنها، ولم نختصرها الى ارقام بالزائد وارقام بالناقص. كان يجدر بنا القول ان النازية الحقت الاذى بنا عندما ارتكبت المحرقة وان العنصرية الفرنسية تسببت بأذى لنا أيضاً عندما جعلت الضابط الفرنسي اليهودي الاصل، كبش محرقة" للخروج من قضية تجسس لمصلحة المانية تورطت فيها شخصية عسكرية فرنسية رفيعة. في الحالتين حصدنا النتائج السلبية وذلك اقصى الظلم.

كنا نحتاج لبعض الوقت والى الكثير من الاطلاع حين ندرك معنى هذه المسألة ويجب الا ننسى ان نشوء المسألة اليهودية في اوروبا مع قضية "درايفوس" تصادف مع استعادتنا لهويتنا العربية بعد غياب دام اربعة قرون في جبة السلطنة العثمانية. وكان علينا ان نبدأ من الصفر وان ندافع عن اراضينا المحتلة في كل مكان، وعلى رغم ذلك لم نقع في "فخ" نفي المحرقة... واللاسامية، لذا ليست في مكتبتنا العربية مؤلفات لاسامية او خاقعة في لاساميتها، ولعل ذلك يعود الى جذرنا الثقافي العربي الاندماجي وغير العنصري.

واذا كان لا بد من الحديث عن "المحرقة" فليس لدفع تهمة العبث فيها وانما لكي "نفهم أهم اسباب التعاطف الغربي مع اسرائيل" على حد تعبير صاغية.

كانت غولدامئير رئيسة الوزراء الاسرائيلية الراحلة تجر العالم الى "المحرقة" في كل مرة ترتكب فيها اسرائيل جريمة قطيعة ضد العرب. وكان العالم يمشي صاغراً الى "اوشفيتز". ومثلما فعل رؤساء الحكومة السابقون وصولا الى "الوحش" نتنياهو... "فالمحرقة" التي وقعت بعد استيطان فلسطين، واستخدمت حجة على هذا الاستيطان ما زالت تسمح للدولة العبرية بتبرير جرائمها ضد الفلسطينيين والعرب...

من نافل القول ان استخدام "المحرقة" والتذرع بها، لا ينفي عن منبحة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، فعل الذبح والحرق والتصفية، ولا يبرر اعادة البحث في الارقام، ولا يقلل "بوصفه واحدة" من بشاعة هذه الجريمة الرهيبة التي تبقى في طليعة الجرائم التي ارتكبت بحق الانسانية في القرن العشرين، وذهب ضحيتها الى اليهود، غجر ومقاومون فرنسيون وعقائديون وشيوعيون وغيرهم...

ولا شيء يلحق الاذى "بالمحرقة" اكثر من الاصوات التي تمترس أحياناً خلفها ومن بينها صوت فرنسي يهودي مؤيد لاسرائيل تعبر عنه مجلة "لا تريبيون جويف" (La Tribune Juive- 10-7-1997) وتصف هذه المجلة المستشرق الفرنسي مكسيم رودنسون بأنه "اكبر لاسلمي في فرنسا" لماذا؟ لأنه وضع كتاباً شهيراً عن النبي محمد (جلب له متاعب في العالم الاسلامي) ولأنه قال بصورة خاصة ان "... الصهيونية ايديولوجية شريرة". يبقى ان ننكر القارئ بان رودنسون يهودي ومن ضحايا "المحرقة" فقد مات والداه حرقاً في معتقل "اوشفيتز".

ويلحق الصهاينة والمتعصبون اليهود اذى "بالمحرقة" يفوق الاذى الذي يصدر عن غير اليهود، وذلك باصرارهم على جعلها الجريمة الوحيدة في التاريخ، لذا قامت قيامتهم عندما اتخذ البرلمان الاوروبي قراراً شهيراً اعتبر فيه ان المذابح التركية ضد الارمن (اكثر من مليون ضحية) هي جريمة ضد الانسانية. نحن لذا في حفرة تيار صهيوني لا يعترف بجريمة أخرى ضد الانسانية غير "المحرقة" ويرفض وصفها بأنها "ضد الانسانية" ويرغب بحصرها في اليهود وحدهم ضارباً عرض الحائط بنصيحة حنة ارندت.

هذا التيار لم يعد وحيداً في ساحة الدفاع عن "المحرقة" وهو يخسر تدريجاً هذه القضية التي يتبلور حولها تيار معتدل يرفض استخدام "المحرقة" ذريعة لارتكاب مجازر وتعديات على الفلسطينيين ويتحدث عن الصهيونية بصفتها ايديولوجيا شريرة (مكسيم رودنسون) ويتنصل من سياستها القمعية ضد الفلسطينيين (وودي ألين – ماري كليرماندييس فرانس... الخ).

يحتاج العرب، في ضوء ما سبق، الى عدم الاكتفاء بالقول انهم ضحايا الناجين من المحرقة، وانما لا تعنيهم لأن النازيين مسؤولون عنها. ويحتاجون الى الابتعاد عن التيارات العنصرية في اوروبا (لوبن – جيرينوفسكي) المناهضة لليهود والعرب في آن واحد. ويحتاجون أيضاً الى إيلاء اقصى درجات الحذر حيال الكتاب والمثقفين والمؤلفين الاوروبيين المعزولين في بلدانهم والذين يبحثون عندنا عن مؤيدين لطروحاتهم المناهضة للسامية والمحرقة... باختصار يحتاج العرب الى ضبط صراعهم مع اسرائيل في الحدود السياسية والجغرافية ومع الصهيونية بصفتها ايديولوجيا شريرة ولاجرامية دون زيادة او نقصان.

***

ويمكن للعرب تبني الموقف الاوروبي من "المحرقة" بصفتها جريمة ضد الانسانية، وهذا الموقف ليس غريباً عن المنظومة الاخلاقية العربية ولا عن التجربة العربية في التعايش السلمي مع اليهود خلال فترات طويلة من تاريخهم، ولعل هذا الموقف لن يعدل كثيراً في جوهر الصراع مع اسرائيل ولن يحسن كثيراً موقع العرب العالمي لان اخلاق العالم اليوم "مركنتيلية" أولاً وأخيراً، لكنه يظل موقفاً مبدئياً متناسياً مع تاريخ العرب وثقافتهم.

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

الموقع الغربي لتركيا لا يحتاج الى الاتحاد الاوروبي

مارون كازاز

في حين ان تركيا كانت ترفض التصديق، أعلن الاتحاد الاوروبي أخيراً في شكل رسمي أنه لا يرحب بعضوية تركيا في الوقت الحاضر، كما انه اوضح عن عدم نيته في الترحيب بها قريباً.

من المؤكد ان غالبية قرّائنا اليوم يعلمون انه في الثالث عشر من كانون الاول الجاري، شرّع الاتحاد الاوروبي ابوابه للشرق ودعا خمس دول شيوعية سابقاً، الى جانب قبرص اليونانية، الى الترشح للعضوية. كما ان خمس دول أخرى من وسط اوروبا وشرقها منحت الوضع الذي يسبق الترشح. وهكذا دعيت بولندا وتشكسلوفاكيا والمجر واستونيا وسلوفينيا وقبرص اليونانية الى الشروع في مفاوضات العضوية في آذار ١٩٩٨. اما في ما يتعلق بالدرجة الثانوية من نظام الترشح، فقد شجع كل من بلغاريا ورومانيا ولاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا على الاستمرار في المحادثات مع الاتحاد الاوروبي. ومن جهة أخرى تم تجنب تركيا وابعادها وهي التي ما برحت تناضل وتبذل جهوداً كبيرة منذ عام ١٩٦٣ لنيل عضوية الاتحاد الاوروبي.

كما في غالبية قضايا السياسة الخارجية، لم تحمل نتيجة قمة الاتحاد الاوروبي اي مفاجآت. ومع ذلك، نظراً الى ردّ فعل رجال السياسة الاتراك، قد يفترض البعض ان النتيجة جاءت مفاجأة بالنسبة اليهم. كانت الرسالة واضحة منذ أمد ليس بقصير، لكن السياسيين في أنقرة لم يتوقعوا، لسبب غريب، ان تكون النتيجة سلبية، بل وأسوأ من ذلك، جاء رد فعلهم على حصيلة القمة عنيفاً جداً. إن الوضع يشبه وقوعك في حب فتاة لا تبدي تجاهك اي اهتمام او تشجيع. وقد تكون عبرت لك تكراراً عن شعورها هذا. لكنك تواصل حضها على الزواج منك، الى ان تكتشف يوماً ما انها قد ارتبطت برجل آخر، فتنفجر حنقاً.

ليست قضايا السياسة الخارجية طبعاً على بساطة المثل الذي اعطيته. خلال مأدبة اقامتها في واشنطن هذا الاسبوع غرفة التجارة الاميركية مع المجلس التركي الاميركي على شرف رئيس الوزراء مسعود يلماظ، توجه الأخير الى حشد من ثلاث مئة ضيف قائلاً: "كانت توقعاتنا من الاتحاد الاوروبي متواضعة، ولم نكن نطالب بجدول مواعيد مسبق واعلمناهم بما قد يحصل لكنهم لم يأخذوا كلامنا على محمل الجد... ليس لديهم الحق في معاملة بلدي بطريقة غير عادلة". وقد قابل الجمهور الاميركي الاعلان الاخير بالتصفيق.

خلال اربع وثلاثين سنة، استمرت تركيا في بذل جهود مكثفة للدخول الى الاتحاد الاوروبي، وما برحت تسمع سلسلة من التعليقات والتصريحات المهينة الصادرة عن سياسيين ومنظمات اوروبية عدة. آخرها كان طبعاً التصريح العلني للرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، رئيس حكومة اللوكسمبورغ جان كلود جانكر. فقد قال ان بلداً مثل تركيا، ما زال التعذيب فيه مستمراً، لا يستطيع "الجلوس الى طاولة الاتحاد الاوروبي" ولن يسمح له بذلك قبل عقود عدة.

قد تعتقدون بعد كل ذلك ان تركيا توصلت أخيراً الى فهم الرسالة، أليس كذلك؟ لكنكم تخطئون ان فعلتم ذلك. فقد اعلن رجال السياسة الاتراك انهم سوف يمهلون الاتحاد الاوروبي الى حزيران ١٩٩٨ كي يعدل عن قراره، والا فان تركيا ستقوم آنذاك بسحب طلب عضويتها.

جماعات الاتحاد الاوروبي تؤكد اليوم انها ليست من الخفة بحيث تبدل رأيها تكراراً. لستُ قادراً على فهم الاسباب التي تدفع تركيا الى المثابرة بعنف ثم الى تعريض نفسها للصد بعنف أيضاً. لم تكن تركيا في السابق بحاجة الى الاتحاد الاوروبي، ولن تحتاج اليه غداً كي تثبت وجودها في الغرب. فالغرب والاتحاد الاوروبي ليسا مرادفين وان يكن الاتحاد الاوروبي بالتأكيد مؤسسة سياسية واقتصادية غربية.

كان مؤسس جمهورية تركيا، مصطفى كمال اتاتورك، يرغب في ان يغلب على تركيا الطابع الغربي، ويشاركه هذا الرأي غالبية الاتراك في تركيا وفي سائر انحاء العالم، بهدف ان تكون تركيا على مستوى واحد مع الدول المتطورة. لكن الاتحاد الاوروبي ليس الطريق الوحيد لتحقيق هذا الهدف اطلاقاً. المسألة تتعلق بالصورة الذاتية والتصميم والتوجيه الصحيح للمجتمع والاعمال والسياسة، وجميعها عوامل تجعل البلد غربي السمة، مهما كان موقعه في العالم.

ماذا عن واشنطن؟ وما رأي واشنطن في كل هذا؟

إن زيارة رئيس الحكومة مسعود يلماظ لواشنطن هذا الاسبوع تقع في وقت بالغ الاهمية. فالولايات المتحدة تسعى الى تحديد مسار لعلاقاتها مع تركيا، بهدف تحسين هذه العلاقات وتطويرها خلال السنة المقبلة. ومن هذا المنطلق تكوّن مسألة الاتحاد الاوروبي بالطبع جزءاً من المناقشات العامة.

ومن وجهة نظر السياسة الرسمية الاميركية، يشكل توجه تركيا الغربي نقطة مهمة للولايات المتحدة، وقد عبر عن ذلك الرئيس بيل كلينتون هذا الاسبوع حين قال: "اعتقد أنه من المهم للغاية ان نبذل جميع الجهود الممكنة لتثبيت تركيا في الغرب. في "حلف شمال الاطلسي". كما انها قامت بدعم الكثير من عملياتنا داخل العراق وحوله منذ حرب الخليج، وكانت دائماً حليفة جيدة لنا. أعتقد ان هذه المسألة في غاية الاهمية. إن نظرتم الى حجم هذا البلد والى أهمية استراتيجيته الطبيعية والى مركزه وما يكمن وراء الابواب التي في مقدوره ان يفتحها او يغلقها، فسوف توافقونني الرأي".

وقد جاء التعبير نفسه على لسان ادارة الحكومة الاميركية هذا الاسبوع، اذ صرّحت: "الولايات المتحدة شديدة الايمان بضرورة تثبيت تركيا في الغرب. وقد سبق واعلنا عن ثقتنا بكفاية تركيا الاوروبية وعن ضرورة حصولها على العضوية في الاتحاد الاوروبي. نحن طبعاً نؤكد حق الاتحاد الاوروبي وقدرته على تحديد الشروط المناسبة للعضوية وعلى وضع جدول المواعيد المؤاتي لها، ولسنا في صدد التشكيك بذلك. لكننا نعتقد ان عضوية تركيا مسألة يجب ان تحسم مع الوقت... نحن على ثقة ان العلاقة بين الولايات المتحدة وتركيا عامل اساسي في هذا الموضوع... ننظر الى تركيا كبلد حليف مهم واستراتيجي... ونؤكد ان تركيا هي دولة أوروبية. انها من دون شك نقطة التقاء آسيا مع أوروبا. وهي تؤدي دوراً فاعلاً في مناطق عدة – في القوقاز، في الشرق الاوسط، في منطقة البحر الابيض المتوسط، وفي أوروبا. ونحن نعتقد ان هذه الكفاية يجب أن تنعكس على علاقات تركيا مع أوروبا ومع الغرب ككل. ان تركيا طبعاً هي عضو مهم اليوم في حلف شمال الاطلسي. لكننا نتطلع الى تكامل اقتصادي تركي متواصل مع أوروبا ومع الغرب عموماً... نأمل أنه مع مرور الوقت سوف يعاد درس احتمال العضوية، وان تركيا ستتمكن يوماً ما من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي".

صحف أميركية بارزة اتخذت بدورها هذا الاسبوع موقفاً مؤيداً لتركيا، الى جانب اعترافها ببعض المشاكل المنسوبة اليها.

تملك تركيا خيارات عدة على الارض تسمح لها ان تبلي بلاءً حسناً من دون الاتحاد الاوروبي، مع الحفاظ على هويتها الاوروبية. اذ ان تركيا الحديثة نشأت واختارت التوجه الغربي خلال مراحل تكوينها لخدمة مصالحها الخاصة، على رغم للواقع السائد في أوروبا.

وفي رأيي الخاص، ارى ان الاوروبيين قد اسدوا اليوم خدمةً تاريخية لتركيا عبر ابعادها عن الاتحاد الاوروبي في المستقبل المنظور. ان القوة الدافعة للسياسات الخارجية مبنيّة على المصالح الوطنية، لا على الانفعالات. ومن هذا المنطلق، انا جدّ مؤمن بأن على تركيا التخلّص من انفعالاتها القوية في رد فعلها على مقرّرات الاتحاد الاوروبي، وعليها ايضاً ان تواجه هذه المسألة باعتدال وهدوء.

اسلوب المعالجة هذا قد يفسح مجالاً واسعاً لتركيا كما للاتحاد الاوروبي، لانجاح هذه العلاقة الصعبة. ان بلداً كتركيا، خارج الاتحاد الاوروبي، نافع اكثر منه داخل الاتحاد الاوروبي، اذ يستطيع التحكّم بنفوذ اكبر. كلّ ما يتوجّب على تركيا فعله في هذه المرحلة الحاسمة هو ان تحسن صورتها الذاتية وان تتقدّم في حياتها، وذلك امر كان عليها القيام به منذ زمن بعيد.

عن "توركيش ديلي نيوز" (الانترنت)

ترجمة جمانة حداد

عشية إنعقاد المجلس الاشتراعي
عرفات حاول أقناع نواب "فتح" بإرجاء طرح الثقة بحكومته تلافياً لأزمة

القدس – من ماجد عبدالهادي:

استبق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات احتمال حجب الثقة النيابية عن حكومته، بالاجتماع امس في مدينة رام الله مع نواب حركة "فتح" الذين يشكلون غالبية تزيد عن "ثلثي اعضاء المجلس الاشتراعي في محاولة لاقناعهم باعطائه مهلة اضافية قبل اجراء اي تعديل لمجلس وزراء سلطة الحكم الذاتي.

وكان المجلس الاشتراعي اعلن تعليق اجتماعاته، بدءاً من الاربعاء الماضي، وحتى غد الثلثاء احتجاجا على تجاهل القرارات والتوصيات ومشاريع القوانين التي اقرها منذ انتخابه، بما فيها قرار منح عرفات مهلة انتهت في ايلول الماضي لتعديل حكومته اثر تحقيق دان خمسة من وزرائها بالتسيب المالي والاداري الذي كشفه تقرير هيئة الرقابة العامة قبل ذلك بأربعة اشهر.

ولم يكشف أي من المصادر الرسمية الفلسطينية امس ما دار في الاجتماع الذي استمر الى ساعة متأخرة من الليل بين عرفات ونواب "فتح"، غير ان بعض هؤلاء واصل التلويح بتقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة لدى معاودة اعمال المجلس الاشتراعي غداً في حال عدم التوصل الى اتفاق مع السلطة التنفيذية "يعطي التمثيل الشعبي حقه".

وقال النائب عباس زكي الذي يشغل كذلك عضوية اللجنة المركزية لـ"فتح" إن "كل اعضاء الحركة يشعرون بالمسؤولية. وهناك اتفاق على ضرورة اعطاء التمثيل الجماهيري حقه الى جانب السلطتين التنفيذية والقضائية".

واضاف: "اذا لمسنا استجابة من السلطة التنفيذية لمطالب المجلس الاشتراعي، فستسير الامور بشكل جيد، وإلا فإن لدينا اتفاق على حجب الثقة عن الحكومة في كانون الاول الجاري".

وقال نائب رئيس المجلس الاشتراعي ابرهيم ابو النجار ان اعضاء كتلة "فتح" هم الذين طلبوا عقد جلسة خاصة مع عرفات "كونه زعيما للحركة، من اجل إطلاعه على موقفهم والاستماع اليه، حتى نواصل السير في الخط الصحيح".

وفي ما بدا انه محاولة لامتصاص حال الاحتجاج المتزايدة بين اعضاء المجلس الاشتراعي، عمدت المصادر المقربة من عرفات الى تسريب انباء تؤكد اعتزامه تأليف لجنة وزارية برئاسة وزير العدل لمناقشة مشاريع القوانين العالقة، وتعديلها، تمهيداً للمصادقة عليها، ونشرها في الجريدة الرسمية.

وأشارت الى ان بين القوانين المنتظرة قانون تنظيم الموازنة العامة، وقانون الخدمة المدنية، وقانون الاحزاب، وقانون الصحافة والمطبوعات والنشر. كما كشفت عن قرب اتخاذ "اجراءات لجعل اجهزة النيابة العامة في ظل سيادة القانون، وتحديد صلاحيات الاجهزة الامنية والتنسيق بينها، ووضع القوانين والانظمة التي تحدد مسؤوليات السجون ومراكز التوقيف. مع منع الاعتقال الا وفق قانون".

وفي أول رد فعل على هذه الانباء قال النائب "الفتاوي" عن منطقة القدس حاتم عبد القادر ان "القرارات التي ستتخذ شكلية ولا علاقة لها بالازمة القائمة". و

اضاف: "نواب فتح سيطالبون بقرارات عملية واصلاحات ذات معنى تنعكس على الشارع الفلسطيني ايجابا، وتعيد الاعتبار الى السلطة الاشتراعية".

نتنياهو زاد الاعتمادات في الموازنة ليتجنب هزيمة في التصويت الاربعاء؟

قبل ثلاثة ايام من حلول ٣١ كانون الثاني الموعد النهائي للتصويت على مشروع الموازنة الاسرائيلية في الكنيست، وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يبذل جهود مكثفة بالتعاون مع وزرائه ورؤساء الكتل البرلمانية، بهدف اقرار مشروع قانون التسويات في المرافق الاقتصادية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو الذي ترأس جلسة مجلس الوزراء وافق امس على ادخال زيادات كبيرة على الموازنة للحصول على غالبية في التصويت. ونقلت عن مسؤولين في وزارة المال ان اعتمادا اضافيا قيمته ٥٠٠ مليون شيقل (١٤٣ مليون دولار) خصص لوزارة الصحة لسد جزء من عجزها، لكن الوزارة نفت هذه الانباء.

وقالت الاذاعة ايضا ان الحزب الوطني الديني (٩ نواب) تلقى وعدا بالحصول على ٢٢٥ مليون شيقل (٦٣ مليون دولار) للتربية و٥٠ مليون شيقل (١٥ مليون دولار) لشق طرق للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية.

وأوضح مسؤولو وزارة المال ان أيا من هذه الاعتمادات الاضافية لم يكن مدرجا في مشروع الموازنة كما ان اي مصدر تمويل بديل لم يكن واردا.

وجاءت هذه التطورات بعدما هدد ٣٠ من اعضاء الائتلاف الحكومي بينهم وزيران هما وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الصحة يهوشوا ماتزا بمعارضة مشروع قانون التسويات او بالتغيب عن قاعة الكنيست في اثناء التصويت ما لم تسحب وزارة المال تعديلاتها المقترحة، خصوصا من مشروع قانون اصلاح النظام الصحي الذي يثير الجدل الاكبر. فيما أكد مكتب نتنياهو ان الاخير يدعم وزير المال ياكوف نيئمان دعما كاملا في اقتراحاته، رددت مصادر في تكتل "الليكود" تمني نتنياهو لن يقبل نيئمان بتسوية.

وتواصل لجنة الشؤون المالية في الكنيست اليوم مناقشة القضايا الاساسية المعلقة في مشروع الموازنة التي تبلغ قيمتها ٢٠٧ مليارات شيقل (٥٩ مليار دولار) على ان تبدأ الكنيست بعد الظهر بالتصويت على البنود التي اكتملت مناقشتها.

وستسعى اللجنة اليوم الى اتفاق مع الحكومة على اصلاح النظام الصحي. وحذر رئيسها افراهام رافيتس من أن اسعار الادوية واتعاب الاطباء قد ترتفع اذا تخلت الخزانة عن اجراءاتها، لانه من دونها ستواجه عجزا في الموازنة يبلغ ١,٥ مليار شيقل.

ونفذ قطاعا الطب والتمريض في المستشفيات اضرابا امس احتجاجا على الاقتطاعات في الاعتمادات المخصصة في الموازنة للقطاع الصحي. وهذا استكمال لاضرابات مماثلة سابقة كان آخرها اضراب ٧٠ الف موظف في المستشفيات الاسبوع الماضي.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

٤,٥ ملايين متر مكعب من المياه العادمة تتدفق من المستوطنات على الاراضي الفلسطينية

رام الله – "النهار":

اظهرت دراسة اعدها معهد الابحاث التطبيقية في مدينة الخليل ان نحو ٤,٥ ملايين متر مكعب من مياه المستوطنين المستهلكة تتدفق الى الاراضي الفلسطينية سنويا.

وجاء في الدراسة التي حملت عنوان "البيئة الفلسطينية بين فكي الاستيطان والتلوث" ان اثار الاستيطان الاسرائيلي لم تعد تقتصر على الحياة السياسية والاقتصادية في فلسطين، بل تعدتها. وفي شكل خطير، الى البيئة.

وقال الباحث نزار قطوش الذي اشرف على اعداد الدراسة ان انشاء المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة يترافق دوما مع شق الطرق الالتفافية اي جرف الاراضي الزراعية واقتلاع الاشجار المثمرة، مما يسبب تلوثا بيئيا. على مستويين اولهما المستوى القريب الذي يرافق بناء المستعمرات، ويتمثل في تدمير الاراضي الزراعية، وثانيهما المستوى المستقبلي المتمثل في تشتيت الوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية. اضافة الى تلوث المياه الجوفية بفعل المياه العادمة التي تتدفق من المستعمرات.

واشارت الدراسة الى ان الطرق الالتفافية تشكل واحدة من اهم مصادر التلوث المرافق لبناء المستعمرات في الاراضي الفلسطينية، لاسيما بعدما وصلت مساحة هذه الطرق الى اكثر من ١٠٩٢٠٠ دونم، اي نحو اثنين في المئة من مساحة الضفة الغربية.

اما في ما يتعلق بأثر المصانع الاسرائيلية على البيئة الفلسطينية، فأكدت الدراسة ان هناك عددا من المستعمرات الصناعية المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تلقي بنفاياتها في الاراضي الزراعية، ومنها برقان واريئيل وقدوميم، في نابلس، وعطروت وآدم في القدس، ومتسب يروحو في اريحا، وعمانيئيل في طولكرم. الى ذلك، جاء في الدراسة ان مياه المجاري تعتبر واحدة من اخطر الملوثات التي تنتج عن المستعمرات الاسرائيلية، لأن هذه المستعمرات تقام على قمم الجبال والمناطق المرتفعة، ما يسهل دخول المياه العادمة الى المناطق الفلسطينية، ويتسبب في تدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، وانتشار الاوبئة والروائح الكريهة.

وبحسب الدراسة ايضا، فان مساحة الاراضي الزراعية التي تعرضت للتدمير نتيجة ضخ المياه العادمة من المستعمرات هذه السنة وصلت الى نحو الفي دونم من الاراضي المزروعة بالزيتون، و١٢٠ دونما من الاراضي المزروعة بالعنب، والفي دونم من الاراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية.

وقال قطوش ان اكثر المناطق الفلسطينية عرضة لخطر المياه الاستيطانية العادمة هي منطقة نابلس التي اصيبت بيئتها واراضيها بأضرار فادحة، نتيجة تدفق المياه العادمة اليها من مستعمرات، برقان وشعاري تكفا وعمانوئيل ويكير وكرني شمرون وارجحان واريئيل في حين تأتي منطقة طولكرم في المرتبة الثانية على هذا الصعيد بسبب المياه العادمة لمستعمري الفيه منشيه وتسوريجال.

القاهرة: انذار كاذب في السفارة الاميركية

القاهرة – و ص ف – قالت الشرطة المصرية ان اجهزة الانذار في السفارة الاميركية في القاهرة انطلقت امس اثر التقاطها شيئا مشبوها في المبنى. وان اجهزة امن السفارة اخلت "المبنى على الفور واجرت تفتيشا دقيقا خصوصا في المكتبة التي انطلقت فيها اجهزة الانذار". لكنها لم تعثر على شيء وتبين انه انذار خاطئ وعاد الموظفون الى مكاتبهم. فيما واصل المحققون "فحص نظام الانذار لتحديد سبب عمل الاجراس".

وتقع السفارة الاميركية في القاهرة داخل مبان محصنة وتشغل مجمعا كاملا محاطا باسوار في حي "غاردن سيتي" السكني في وسط العاصمة حيث مقرات سفارات اخرى.

السجن المؤبد لثلاثة متهمين في محاولة اغتيال النيباري
تصاعد الازمة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة واستقالة الروضان تطرح ٤ احتمالات لمواجهة الازمة

وسط تصاعد الازمة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في الكويت اكد وزير المال ناصر عبدالله الروضان انه قدم استقالته من منصبه بعدما حملته لجنة نيابية تبعة سوء استثمارات مؤسسة التأمينات الاجتماعية الكويتية التي تديرها وزارة المال، في حين اصدرت محكمة الجنايات احكاماً بالسجن المؤبد على شخص كويتي وايرانيين اثنين بعد ادانتهم بمحاولة اغتيال النائب الكويتي عبدالله النيباري المعروف بحملاته على الفساد.

واعلن رئيس المحكمة القاضي ابرهيم العبيد في نهاية المحاكمة التي كانت قد بدأت في ٥ آب انه حكم على المتهم الرئيسي الكويتي سلمان الشملان (٤١ عاماً) وعلى الاخوين الايرانيين محمد اردبيلي (٢٥ عاماً) وعبد الهادي اردبيلي (١٩ عاماً) بـ"السجن المؤبد عن تهمة الشروع في قتل عبدالله النيباري وزوجته" فريال الفريح.

واشارت مصادر قضائية الى ان مدة عقوبة السجن المؤبد في الكويت هي ٢٥ سنة غير قابلة للخفض.

وكان النيباري جرح في فكه وصدره. واستدعت اصابته نقله الى الولايات المتحدة التي عاد منها الى الكويت في تشرين الاول الماضي بعد اربعة اشهر من العلاج فيما كانت جروح زوجته طفيفة.

الى ذلك حكم على سلمان الشملان بعقوبة اضافية هي السجن خمس سنوات بتهمة "حيازة اسلحة وذخيرة" في شكل غير مشروع اضافة الى غرامة مقدارها ٥٠٠٠ دينار كويتي (١٦,٥٠٠ دولار).

وجاء في الحكم ايضا انه سيتم ابعاد الايرانيين من الكويت بعد تنفيذ العقوبة.

واعلن رئيس المحكمة انه حكم على عادل المكيمي (٤٢ عاماً) بالسجن عشر سنين بتهمة "المساندة في الشروع في القتل" فيما برئت ساحة عبد المحسن الرومي (٣٧ عاماً).

ولدى خروجهم من قاعة المحكمة اشار المحكومون الاربعة الى انهم سيستأنفون الحكم مؤكدين براءتهم مما نسب اليهم. وصرخ الشملان الذي كان يرتدي ثياب السجناء الزرقاء والرمادية "انا بريء والحكم ظالم". وقال ان "الحكم صدر بسبب الضغوط الاعلامية والسياسية".

ولم يتحدث الحكم عن دوافع الجريمة، لكن النيباري كان اكد في تشرين الثاني الماضي انه تعرض للاعتداء بسبب نشاطاته ضد الفساد. وهو ترأس في ولاية مجلس الامة السابق (١٩٩٢ – ١٩٩٦) لجنة تحقيق تتعلق باختلاس أموال من وزارة الدفاع وبقضية أخرى تتعلق بشركة ناقلات النفط الكويتية الرسمية التي اتهم فيها وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح.

ويذكر ان الشملان والرومي هما في الوقت ذاته قريبان وشريكان وان الاخوين الايرانيين يعملان لحسابهما. اما المكيمي فهو صديقهما. كذلك ينتمي الشملان والرومي الى عائلتين لهما صلات قرابة بعائلة وزير المال المستقيل ناصر الروضان الذي تردد اسمه في المحاكمة. لكن المحكمة رفضت استدعاءه شاهداً.

وقبل ساعات من صدور الحكم في القضية امس نقلت صحيفتا "الوطن" و"الانباء" الكويتيتان عن الروضان انه اتخذ "قرار الاستقالة وفق اقتناعاتي الشخصية واقدمت على الافصاح عن هذه الرغبة في التوقيت المناسب تقديراً للمصلحة العامة. ثم عززت هذه الرغبة بكتاب استقالة قدمته رسمياً الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ راجياً التفضل برفعها الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد". وأضاف "وسط هذه الاجواء لا يمكن استبعاد محاولات الدس الرخيص لبعض الاطراف واستثمار هذه المسألة لتحقيق غايات واهداف غير خافية على احد" في اشارة الى احتمال استغلال معارضيه لاستقالته.

وامل في ان يوافق ولي العهد على استقالته "كي انجز املاً كنت أحرص دوماً على تحقيقه طوال فترة خدمتي في العمل الوزاري وهو ان اخرج مثلما دخلت بثوب ابيض ملتزماً مبادئي وقيمي وما يمليه علي ضميري وواجبي في اداء مسؤولياتي".

وكانت لجنة نيابية دعت الاربعاء الماضي الروضان الى الاستقالة متهمة اياه بانه "مسؤول شخصياً" عن سوء استثمار مؤسسة التأمينات الاجتماعية التي تديرها وزارة المال.

وخسرت هذه المؤسسة التي تقدر ممتلكاتها بـ٣,٢ مليارات دينار كويتي (١٠,٨ مليارات دولار) ١٩٠ مليون دينار (٦٢٧ مليون دولار) في حزيران الماضي بعدما قامت بمضاربات مالية كما خسرت ٢٨٠ مليون دينار (٩٥٤ مليون دولار) في عمليات حجز اسهم خاسرة في السوق المالية في السنة المالية ١٩٩٥–١٩٩٦.

النواب والحكومة

وطالب بعض نواب مجلس الامة باستقالة الحكومة في تصاعد جديد للمواجهة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. وعبر احد النواب عن ذلك بقوله "ان عمر احدنا قصير: المجلس او الحكومة".

واكد المراقبون السياسيون انه في ضوء استقالة الروضان سيشهد الوضع السياسي تصعيداً واضحاً وملموساً في الفترة المقبلة.

واعتبرت مصادر نيابية محايدة ان الازمة الحالية تجاوزت دور لجنة التنسيق الوزارية بين الحكومة والمجلس والتي سعت الى تهيئة الاجواء الملائمة للعمل المشترك. وأشارت الى ان الابواب اوصدت بين المجلس والحكومة وان ذلك سينعكس على مجريات العمل السياسي خصوصاً في عدم امكان التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، فاما الحل الدستوري واجراء انتخابات مبكرة او تأليف حكومة جديدة في رمضان او بعد عيد الفطر مباشرة.

وتتردد انباء عن اعتزام اربعة وزراء تقديم استقالاتهم في حال قبول استقالة الروضان لاسباب عدة اهمها استحالة التفاهم مع اعضاء مجلس الامة وخشية الصدام في المرحلة المقبلة مما يدفع النواب الى استجوابهم.

وتحدثت تقارير صحافية عن اربعة احتمالات للتعامل مع الازمة، اولها قبول استقالة الروضان وبقاء التشكيلة الوزارية الحالية مع تكليف احد الوزراء حقيبة المال او اختيار وزير جديد، والثاني احتمال استقالة الحكومة والاتجاه الى تأليف حكومة جديدة تفتح الباب امام مشاركة اكبر لاعضاء مجلس الامة فيها او تكون ضمن صيغة حكومية تزاوج بين القوى السياسية لتستقطب الكثير من التأييد والدعم، والثالث تعديل وزاري محدود مع اجراء بعض التنقلات في بعض الحقائب الوزارية الحساسة التي صارت تحت مجهر المساءلة السياسية وهو الحل الاسهل والاقل كلفة. والرابع هو الدفع نحو حل المجلس حلاً دستورياً وما يكتنف هذا الامر من غموض.

(رويتر، وص ف، أب، أ ش أ)

واشنطن ستواصل ضغوطها لتفتيش المواقع وبغداد تتخوف من ضربة كيميائية اميركية

أعلنت واشنطن انها ستواصل الضغط من اجل دخول مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية كل المواقع المشتبه فيها من دون عوائق في الوقت الذي طالبت بغداد بالحصول على ضمانة من الولايات المتحدة لعدم استخدام الاسلحة المحظورة ضد قصور الرئاسة.

وقال رام ايمانويل احد مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون "ستتابع الضغط وسنتأكد" من ان اللجنة الخاصة قادرة على اكمال بحثها عن اي اسلحة بيولوجية او كيميائية مخبأة". ورفض تحديد اي موعد نهائي لإذعان العراق الذي منع المفتشين الدوليين من دخول مواقع يقول انها بالغة الاهمية بالنسبة الى امنه القومي وسيادته بينها قصور للرئيس صدام حسين.

وسئل عن رد الفعل الاميركي على اي تهديد عراقي في المستقبل بشن هجوم كيميائي او بيولوجي على مواطنين اميركيين فرفض الاجابة لكنه اشار الى ان كلينتون لم يستبعد استخدام القوة العسكرية ضد صدام. وقال "انا واجهنا تهديدا فسنتعامل معه في شكل مناسب".

وحضت صحيفة "الثورة" الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن على منع الولايات المتحدة من توجيه ضربات عسكرية تتضمن اسقاط دليل زائف على امتلاك العراق اسلحة كيميائية او بيولوجية. وقالت ان على المجتمع الدولي ان يحذر الولايات المتحدة من ارتكاب "مثل هذه الجريمة وان ينهض مجلس الامن بمسؤوليته في منع مثل تلك المسألة الخطيرة". وطالبت فرنسا وروسيا والصين ليس فقط بمنع وقوع أمر كهذا ولكن بـ"نفض ايديهما من الذرائع التي تستغلها اميركا لتوجيه ضربات جوية الى تلك المواقع".



شقيقة عراقية تحمل الطفلة أمل طاهر قبل مغادرتها بغداد مع البعثة الايسلندية للمعالجة في هولندا. (أ ف ب تيليفوتو)

واعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح خفض حصص الاطفال من الحليب لشهر كانون الثاني المقبل بسبب تأخر وصول المواد الغذائية التي جرى التعاقد عليها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وحمل الولايات المتحدة تبعة هذا القرار متهما اياها بعرقلة عقود شراء المواد الغذائية العراقية.

"السلام ٢٠٠٠"

من جهة اخرى، غادر الوفد الانساني الايسلندي "السلام ٢٠٠٠" بغداد في ختام زيارة استمرت ٤٨ ساعة مصطحبا معه طفلة في الخامسة من عمرها مصابة بمرض جيني خطير. واختصر رئيس الوفد تور ماغنوسون زيارته لادخال الطفلة امل المستشفى في هولندا. وهي تعاني منذ سنين مرضا غريبا جعل جسمها كروي الشكل من كثرة الانتفاخات والهزال الشديد. وقال "كنا نعتقد اننا سنقدم للرئيس العراقي نسخة ايسلندية من قصة الف ليلة وليلة ولكن، بالاسف، لا نستطيع البقاء لمقابلته لان علينا اصطحاب الفتاة المريضة. نأمل في العودة لتقديمها اليه. والاهم هو اننا حملنا هذه الرسالة الى المجتمع الدولي ومفادها ان العقوبات المفروضة على العراق هي مذبحة ينبغي ان تنتهي".

وكان الوفد الايسلندي وصل الجمعة في طائرة محملة هدايا وأدوية مقدمة الى الشعب العراقي من "السلام ٢٠٠٠". كما نقل مساعدات من المنظمة الخيرية الايطالية "جسر الى بغداد".

الى ذلك، اشاد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بالمبادرة "الشجاعة" للنواب الروس الذين ارسلوا طائرة من المساعدات الانسانية الى العراق.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" بعد لقائه الوفد الروسي قبل مغادرته بغداد انه اثنى "على الخطوة الشجاعة للوفد البرلماني والحزبي في المجيء الى بغداد في طائرة وكسر طوق الحصار الجائر على العراق".

وكانت طائرة روسية من طراز "توبوليف -١٥٤" تحمل خمسة اطنان من الادوية و٢١ نائبا روسيا هبطت الخميس في مطار بغداد الذي لم يستخدم منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

(و ص ف، رويتر)

تضامن شعبي مصري مع العراق




المخرج المصري يوسف شاهين والممثلة السورية رغدة في مطار بغداد (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن المخرج المصري يوسف شاهين، الذي وصل امس الى بغداد على رأس وفد من ٢٣ شخصا، بينهم فنانون واطباء وصيادلة ومحامون، يحملون ٢,٥ طنين من الادوية المخصصة للاطفال العراقيين، ان "الامة العربية واحدة وهذا الشعار رفعه الرئيس (الراحل جمال) عبد الناصر ولا نزال نسير عليه".

وبين اعضاء الوفد الفنانة السورية رغدة ونور الشريف وخالد النبوي والامين العام لجمعية حقوق الانسان المصرية محمد منيب ورئيسة جمعية المرأة في مصر الدكتورة نوال السعداوي ونائب رئيس تحرير "روز اليوسف" عادل حموده.

وقدر ناطق باسم شاهين قيمة الادوية التي حملها الوفد والتي قدمها رجال اعمال وصيادلة مصريون بـ ١٠٠ الف جنيه مصري (٣٠ الف دولار).

وكانت "جمعية تضامن المرأة العربية – الدولية" التي تحظى بمكانة استشارية في الامم المتحدة بدأت منتصف تشرين الثاني الماضي حملة لجمع مليون توقيع في مصر لبيان يطالب برفع الحظر الاقتصادي عن العراق.

(و ص ف ، رويتر)

رحلة سلام اسرائيلية الى الاردن والحدود السعودية

عمان – اب – قالت السفارة الاسرائيلية في عمان ان ٥٠٠ مراهق اسرائيلي قطعوا الحدود الاسرائيلية – الاردنية على دراجاتهم الهوائية السبت في خطوة تهدف الى تعزيز عملية السلام بين البلدين.

وبعد وصولهم الى مرفأ العقبة توجهوا الى شاطئ البحر الاحمر ومنه الى نقطة الحدود السعودية مع السعودية حيث رموا زجاجة تحمل رسالة سلام الى الملك فهد بن عبد العزيز تحضه على "اتباع خطى الاردن" والانضمام الى عملية السلام.

وقال احد منظمي الرحلة رامي خروبي ان الدراجين على عتبة القيام بالخدمة العسكرية الالزامية وارادوا القول للعالم "ان الشباب الاسرائيلي يريد السلام والاستقرار في المنطقة".

الاعدام لثلاثة متشددين في مصر وتوقيف ٤٢ آخرين في حملات دهم



المتهم حسن خليفة، ممسكاً بالقرآن بيده اليسرى، يهتف "الله اكبر" وهو يستمع الى رئيس المحكمة ينطق بحكم الاعدام عليه. (أب تيليفوتو)

حكمت محكمة امن الدولة في مصر السبت بالاعدام على ثلاثة متشددين اسلاميين فقط، بينهم فاران، في قضية شملت ٣٣ شخصا اتهموا بقتل ٢٦ شرطيا في ١٩٩٢ و١٩٩٣، وهو حكم اعتبره احد المحامين "ارحم مما كان متوقعا" نظرا الى صرامة احكام هذه الهيئة.

وهذه الاحكام بالاعدام هي الاولى منذ اعتداء الاقصر الذي نفذته "الجماعة الاسلامية" واوقع ٦٨ قتيلا بينهم ٥٨ سائحا في ١٧ تشرين الثاني الماضي. وكان عدد من زعماء التنظيم في الخارج أعلن وقف الاعتداءات على السياح ودعا الى حوار مع السلطات الا ان هذه الدعوة قابلها برفض قاطع أفراد التنظيم في الداخل.

واعلنت المحكمة ان الاحكام على بقية المتهمين، والتي لا تتضمن اعدامات، ستصدر في ٢٧ كانون الثاني. وتحيل المحكمة احكام الاعدام على المفتي ليصادق عليها قبل ان تصادق عليها المحكمة، طبقا للقانون.

وقال احد وكلاء الدفاع المحامي بشير عبد الصمد ان "الحكم يعتبر مقبولا. كنت اتوقع عددا اكبر من الاعدامات". وأمل في ان "يكون هذا اشارة الى توجه سياسي جديد يسمح بالتجاوب مع مبادرة وقف العنف" التي اعلنها مؤسسو "الجماعة" و"الجهاد" المسجونون في تموز الماضي.

واكد منتصر الزيات، الذي يعتبر ابرز المحامين الذين يدافعون عن افراد "الجماعة"، ان "استمرار الاحكام المشددة الكثيرة لن يحل القضية. نتمنى ان ينشأ وضع جديد يوقف العنف بدل حوار الطرشان السائد. ان المتهمين الذين نسبت اليهم التهم المذكورة قتلوا في مواجهات مع الشرطة والذين يمثلون في الاقفاص ابرياء". واستقبل حسن خليفة عثمان النطق بالحكم مكبرا "الله اكبر". وخاطب الصحافيين من على مقعده المتحرك قائلا " دعونا الله ان يمن بالشهادة علينا بعدما طال شوقنا اليه. انها شهادة في سبيل الله. لقد بعنا الارض والعرض من اجل دين الله". وشملت الاحكام كذلك رفعت زيدان عبدالله وعبد الحميد عثمان مصري، اللذين حوكما غيابيا.

ودخل المتهمون قفص الاتهام وهم يرتدون الجلباب الابيض ويرفعون المصاحف ويلوحون بعلامة النصر الا انهم لم يطلقوا شعارات مناوئة للحكومة. ولم يسمح لافراد اسر المتهمين وبينهم عدد كبير من النساء دخول قاعة المحكمة. ولا تقبل احكام محكمة امن الدولة العليا الاستئناف. وهي تحتاج الى مصادقة من الحاكم العسكري ممثلا برئيس الجمهورية او برئيس مجلس الوزراء. وتمت المصادقة الجمعة على حكمي الاعدام الصادرين في ٣٠ تشرين الاول الماضي على منفذي اعتداء المتحف المصري الذي اودى بحياة تسعة المان ومصري في ١٨ ايلول الماضي.

توقيف ٤٢ متشدداً

من جهة اخرى، اعتقلت قوى الامن ٤٢ شخصا متهمين بالانتماء الى "الجماعة الاسلامية" بعد حملات دهم نفذت الاسبوع الماضي في شمال البلاد. وقال مصدر امني ان هؤلاء يشتبه في كونهم من اتباع المسؤول في التنظيم منير مصطفى عبد الحافظ الذي قتلته الشرطة في ١٣ كانون الاول في محافظة طنطا في الدلتا وان التحقيقات جارية مع الموقوفين قبل احالتهم على المحاكمة. (و ص ف، رويتر)

الرياض وطوكيو مصممتان على تطوير علاقاتهما الاقتصادية

الرياض – و ص ف، رويتر – اكدت السعودية واليابان في بيان مشترك نشر في ختام اجتماع للجنة السعودية – اليابانية المشتركة امس تصميمهما على تطوير علاقاتهما الاقتصادية وتشجيع نقل التكنولوجيا خصوصا في القطاع النفطي، وابدتا رغبتهما في "تحديد الاجراءات الملموسة لتطوير تعاونهما بهدف اقامة شركة في المجالات الاقتصادية والتقنية". واكد الجانب السعودي في البيان الذي نشر في ختام سلسلة من المحادثات اجراها وزير الصناعة الياباني ميتسوو هوريوشي مع ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الصناعة والكهرباء هاشم بن عبدالله يماني "اهمية زيادة الاستثمارات اليابانية في المملكة" ودعا طوكيو الى زيادة وارداتها من النفط السعودي واطلاق مشاريع مشتركة في مجال النفط والتعدين.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "سعودي غازيت" ان شركة "ارامكو" السعودية وقعت اتفاقا مع شركة النفط الصينية "سينوكيم" تزودها بموجبه ٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

مصر : "لا عمل حقيقياً" لعدد كبير من الموظفين الحكوميين

القاهرة – و ص ف – قال وزير التنمية الادارية المصري محمد زكي ابو عامر السبت ان "عدد الموظفين الحكوميين يبلغ خمسة ملايين و٣٨٤ الف موظف منهم ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف موظف يعملون في الادارات المحلية في المحافظات (...) يتقاضون جميعا رواتب تصل الى نحو ٢٦ مليار جنيه (٧,٨ مليارات دولار) سنويا اي ما يوازي نحو ثلث الموازنة العامة للدولة". واضاف ان "نسبة كبيرة من هؤلاء (...) ليس لهم عمل حقيقي كما ان بعضهم يعمل في مواقع لا تناسب مؤهلاتهم". وكان القانون المصري المطبق منذ ثورة ١٩٥٢ يلزم الحكومة توفير فرص العمل لجميع خريجي الجامعات والمعاهد الحكومية وهو ما ادى الى تضخم عدد العاملين في القطاع العام. الا ان الحكومة تخلت تدريجا عن هذا الاتجاه في اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية المطبقة منذ ١٩٩١.

وزير الخارجية الاردني زار السعودية

الرياض – و ص ف، رويتر – غادر وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الرياض امس بعد زيارة استمرت ٢٤ ساعة عرض فيها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل المسائل الاقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة خصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط التي صرح في شأنها ان "ثمة فهماً مشتركاً كاملاً (بين البلدين) للحاجة الى استمرار الدور الاميركي" لتحريك عملية السلام. واضاف: "نعتقد ان ما يدور في اسرائيل من طروحات، وهو حوار اسرائيلي اسرائيلي من دون اطلاع الشريك الفلسطيني على ما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية النهائي، أمر مرفوض تماما لان الجانب الفلسطيني له حقوق وهو طرف في معادلة التفاوض".

واكد انه بحث مع المسؤولين السعوديين في وسائل تعزيز التعاون بين الرياض وعمان في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارات. كما ابدى ارتياحه الى التوجه الجديد للقيادة الايرانية.

وتحسنت العلاقات بين الاردن والسعودية بعد الاجتماع بين العاهل الاردني الملك حسين والملك فهد في ١١ آب ١٩٩٦ في السعودية.

الحكومة السودانية مطالبة بمحاورة المعارضة الشمالية

الخرطوم – و ص ف، أ ش أ – دعا غازي صلاح الدين العتباني الامين العام للمؤتمر الوطني السوداني، وهو منظمة حكومية ذات تمثيل كبير في المجلس الوطني (مجلس النواب)، في حديث الى صحيفة "اخبار اليوم" نشر امس، الحكومة السودانية الى اقامة حوار مع احزاب المعارضة الشمالية التي معظم قادتها في المنفى. وقال: "اننا كنا نتفاوض مع (الكولونيل) جون قرنق (قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان) على رغم اختلاف العقيدة والثقافة واللغة، فلماذا نرفض المصالحة مع (زعيمي المعارضة الشمالية) صادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني اللذين نشاطرهما العقيدة والثقافة".

من جهة ثانية، اعلن السبت فوز مؤيدي الحكم الاسلامي السوداني في انتخابات نقابة المحامين على رغم احتجاجات المعارضين الذين تحدثوا عن عمليات تزوير.

اميركي ممثلا لانان في الصحراء الغربية

نيويورك – رويتر – صرح ناطق باسم الامم المتحدة السبت ان تشارلز دنبار رئيس مجلس كليفلاند للشؤون الدولية، المسؤول السابق في وزارة الخارجية الاميركية، عين ممثلا خاصا للامين العام كوفي انان في الصحراء الغربية.

وسينضم دنبار الى وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بيكر الذي يتولى موقتا مهمات المبعوث الخاص لانان الى الصحراء. وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط وعمل سفيرا للولايات المتحدة لدى اليمن بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١، ومساعدا خاصا لشؤون افغانستان التي شغل فيها منصب قائم بالاعمال. كما عمل في سفارات الولايات المتحدة في طهران والجزائر ونواكشوط.

في أول رحلة خارجية له
خاتمي يدشن ونيازوف اليوم انبوباً للغاز من تركمانستان الى ايران




الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف مستقبلاً الرئيس الايراني محمد خاتمي في عشق اباد. (رويتر تيليفوتو)

وصل الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الى العاصمة التركمانية عشق اباد في اول زيارة له للخارج منذ توليه منصبه الصيف الماضي.

وأجرى خاتمي فور وصوله محادثات مع نظيره التركماني صابر مراد نيازوف لم يفصح عن طبيعتها. لكن الرئيسين سيشاركان اليوم في الاحتفال ببدء تشغيل اول خط انابيب لضخ الغاز الطبيعي من تركمانيا الى ايران. كذلك سيدشنان محطة اتصالات بالالياف البصرية انجزتها ايران لربط تركمانستان بشبكة اتصالات بين آسيا (الصين) واوروبا (المانيا).

وأوضحت مصادر ايرانية ان انبوب الغاز الذي بلغت كلفته ١٩٥ مليون دولار سيربط بين كوربيدجه في غرب تركمانستان وكرد – كوي في شمال ايران. واضافت انه سيؤمن سنويا لايران في مرحلة اولى نحو ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي. ومولت طهران بناء الانبوب بنسبة ٨٠ في المئة ستستوفيها من الغاز التركماني في ثلاث سنوات.

وكان وزير النفط الايراني بيجان غدر زانغنة سبق خاتمي الى عشق اباد حيث وقع مع نظيريه التركي والتركماني اتفاقا لاجراء دراسة في شأن نقل الغاز التركماني الى اوروبا عبر ايران وتركيا.

وحضر توقيع الاتفاق نيازوف ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الموجود ايضا في عشق اباد لشراء كميات كبيرة من الغاز التركماني ابتداء من سنة ٢٠٠٠.

وبموجب هذا الاتفاق اعطت الدول الثلاث اشارة البدء لكي تقوم شركة النفط البريطانية – الهولندية "رويال دتش – شل" بوضع خطط لمد خط انابيب يكلف ١,٦ مليار دولار وينقل الغاز الطبيعي عبر اراضي الدول الثلاث. وقال مدير قسم تطوير العمل في آسيا الوسطى في شركة "شل" جيمس سميثرست: "هذه الخطوة الاولى وسيستغرق الامر تسعة اشهر لوضع دراسة جدوى فنية وتجارية وبيئية نرفع بعدها تقريرا الى الوزراء".

وسينقل خط الانابيب المقترح ما يصل الى ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي التركماني سنويا عبر ايران الى تركيا التي تنمو حاجاتها من الطاقة سريعا. وسيبلغ طول الخط نحو ١٥٠٠ كيلومتر.

وصرح نيازوف: "اذا سار كل شيء بحسب الخطة أتوقع ان نتمكن من نقل الغاز الطبيعي الى تركيا في اول ايام الالفية الجديدة". واضاف: "المشروع مربح جدا لنا ولتركيا ولايران".

اما يلماظ فقال: "نقل الغاز الى اوروبا عبر تركيا من اهداف التعاون بيننا".

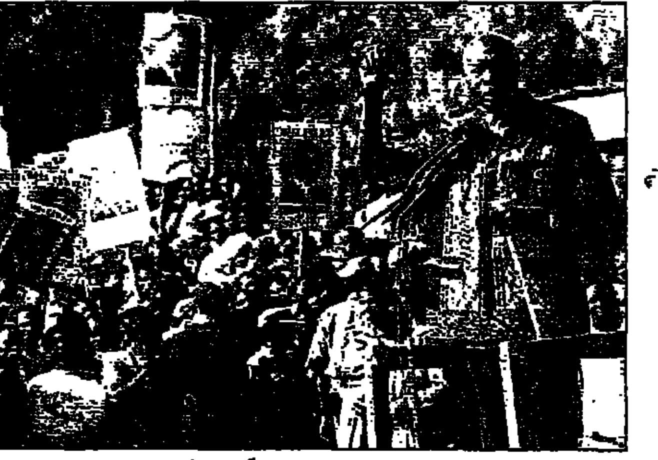
وكان يلماظ ونيازوف وقعا في وقت سابق اتفاقا ستحصل بموجبه أنقرة على ١٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي التركماني سنويا.

وتفيد التقديرات ان احتياجات انقرة من الغاز الطبيعي قد تصل الى ٥٠ مليار متر مكعب سنة ٢٠١٠ وهي تتزود الغاز حاليا من روسيا.

وتعارض الولايات المتحدة حتى الآن مرور انبوب الغاز التركماني في ايران التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب.

(و ص ف، رويتر)

مرض غامض أودى بـ٢٥٠ شخصاً
انتخابات رئاسية وعامة في كينيا




الرئيس الكيني دانيال اراب موي يخطب في انصاره في آخر لقاء انتخابي، امس. (رويتر تيليفوتو)

يتوجه أكثر من تسعة ملايين ناخب كيني صباح اليوم الى ١٢٧٤٥ مركز اقتراع لاختيار رئيس لهم من بين ١٥ مرشحا في طليعتهم الرئيس الحالي دانيال أراب موي الذي يعتبر الاوفر حظا مع انه ممدد يخوض دورة ثانية يحاول تفاديها بأي ثمن. كذلك سيختار الناخبون نوابهم وممثليهم في المجالس المحلية من بين مرشحي ٢٣ حزباً سياسياً.

وعلى غرار الانتخابات العامة عام ١٩٩٢ التي كانت اول انتخابات تعددية منذ ٢٦ سنة، تعاني المعارضة انقسامات كبيرة في مواجهة الرئيس وحزبه، الاتحاد الوطني الافريقي الكيني، الذي يعول على هذه الخلافات ليستمر في الحكم. وبموجب نظام الاقتراع يمكن أي مرشح للرئاسة ان يفوز حتى وان رفضته غالبية الناخبين اذ يكفي ان يحصل على غالبية بسيطة من ٢٥ في المئة في خمسة على الاقل من الاقاليم الثمانية في البلاد.

اما خصوم موي (٧٣ عاما) الذي يدير البلاد منذ ١٩ سنة والمرشح لولاية اخيرة من خمس سنوات، فيسعون الى حرمانه من الـ ٢٥ في المئة في الاقاليم الخمسة لاجباره على خوض معركة ثانية. وفي هذه الفرضية المحتملة، كما بينت لكن بحذر كبير استطلاعات الرأي الاخيرة، ستنحصر المنافسة بين المرشحين اللذين يأتيان في المقدم في الدورة الاولى، وستعطى اصوات المعارضة عندئذ الى مرشح واحد وهو الامر الذي يخشاه الرئيس.

وهناك اربعة فقط من المنافسين الـ ١٤ لموي المتحدر من قبيلة كالينجين الصغيرة يشكلون خطرا وهم: مواي كيباكي (٦٦ عاما) وهو نائب رئيس سابق ومرشح عن الحزب الديموقراطي، وتشاريتي نغيلو (٤٥ عاما) وهي سيدة اعمال من الحزب الاجتماعي الديموقراطي، اضافة الى ميكايل كيجانا وامالوا (٥٣ عاما) ورايلا اودينغا.

ولوحظ ان هدوءاً نسبيا ساد الاسبوعين الاخيرين من الحملة الانتخابية التي انتهت امس بعد اعمال عنف سياسي وقبلي أوقعت اكثر من مئة قتيل بين تموز وتشرين الاول الماضيين، لكن اشتباكات بين ناشطين أسفرت عن ١٢ قتيلا على الاقل منذ العاشر من كانون الاول الجاري، تاريخ بدء الحملة الانتخابية.

اما البرامج الانتخابية فلا تختلف كثيرا بين مرشح وآخر. فالمعارضة تندد بالفساد وتهاجم السياسة الاجتماعية للرئيس الذي تشبهه بالرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو. في حين يفاخر النظام بأنه نجح في ضمان السلام والاستقرار في كينيا الواقعة في منطقة افريقية مضطربة.

الى ذلك يتوقع عدد كبير من المراقبين منذ الآن عمليات تزوير في الانتخابات التي سيشرف عليها نحو ٢٧ الف مراقب محلي وبضع مئات من المراقبين الدوليين. وسجل اكثر من تسعة ملايين من الـ ٢٩ مليون شخص في اللوائح الانتخابية لكن لا يتوقع ان تتجاوز نسبة المشاركة المعدل الذي سجل في انتخابات ١٩٩٢ وهو ٦٦ في المئة، مع الاشارة الى ان أكثر الناخبين اميون يستعينون بالرموز لاختيار من يرغبون، ومن الرموز التي اعتمدها المرشحون الديك والفهد والساعة.

مرض غامض

على صعيد آخر، نشرت الصحف السبت ان ٢٨ شخصا على الاقل توفوا في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة ونفق المئات من الجمال والماعز والخراف في شمال شرق كينيا نتيجة اصابتهم بمرض غامض خاله الاطباء نوعاً من الملاريا لكن الشكوك حوله تزداد يوما بعد يوم. ومن عوارض هذا المرض الذي أودى بأكثر من ٢٥٠ شخصاً في أسبوعين الاسهال والتقيوء ونزف الدم. وهو اثار موجة من الذعر بين سكان المنطقة الذين يعانون اثار الفيضانات. وذكر بعض المصادر ان الفيضانات في المنطقة وقرب الحدود مع الصومال تحول دون تحديد دقيق لعدد الوفيات على جانبي الحدود والتي يمكن ان تصل الى ٥٠٠ شخص.

وتوجه خبراء من وزارة الصحة الكينية ومن منظمة الصحة العالمية والمعهد الكيني للابحاث الطبية ومؤسسة البحث الطبي الافريقي الى شمال شرق البلاد من اجل التحقيق في هذا المرض.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

انقرة تتهم بون وأثينا بعرقلة انضمامها الى الاتحاد الاوروبي

انتقد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الاتحاد الاوروبي لعرقلته محاولة انقرة الانضمام الى النادي الغربي ووجه انتقادا الى المستشار الالماني هلموت كول. اما الرئيس التركي سليمان ديميريل فوجه الانتقاد الى اثينا في هذا الشأن.

وفي مقابلة مع مجلة "در شبيغل" الالمانية اكد اجاويد ان زعماء الاتحاد الاوروبي رفضوا عضوية تركيا في قمتهم الاخيرة في لوكسمبور لاسباب ثقافية. وقال: "لدى الاوروبيين، لا اراهيا على الاقل، رفض لفكرة انضمام تركيا لاسباب ثقافية". واضاف: "من المؤسف جدا ان الحكومة الالمانية لم تؤيد طلب الترشيح التركي اطلاقا. بالتأكيد نشعر باستياء لان عددا كبيراً من الدول الاوروبية غير مستعد لقبول تركيا شريكا كاملاً في الاتحاد الاوروبي. وتعرض كول لانتقادات من جماعات تركية في تشرين الاول لقوله في تجمع لحزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه انه يعارض تخفيف قوانين الحصول على الجنسية الالمانية. واعتبر آنذاك ان هذا التخفيف يعني مجيء ملايين الاتراك الى المانيا التي يعيش فيها نحو مليوني تركي حاليا.

وعلى رغم ان المستشار الالماني حاول ان يتبرأ من هذه التصريحات فان اجاويد وصفها بانها "غير مناسبة الى حد بعيد". واضاف: "على رغم ذلك فهناك شعور ملموس بوجود وجهة نظر لا شعورية (من جانب كول) تحط من قدر تركيا الاسلامية".

وجاء في مقالة اخرى في المجلة نفسها ان "درشبيغل" حصت على وثائق من وزارة الخارجية الالمانية تحض الديبلوماسيين على تجنب اثارة آمال تركيا في الحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي. وقالت ان احدى وثائق الوزارة نصت على ان "حصول تركيا على عضوية الاتحاد الاوروبي امر غير وارد في المدى القصير او المتوسط"، ومن ثم يتعين على الاتحاد "تجنب اي ايحاءات بانه ستكون هناك مفاوضات واقعية للانضمام".

ومن جهته اتهم ديميريل اليونان بعرقلة محاولة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وقال: "هذه الدولة لا تتوقف عن وضع العراقيل على غير اساس في طريق تركيا وخصوصا على مستوى الاتحاد الاوروبي. يجب ان تأخذ اليونان في حسابها ان هذا الموقف تترتب عليه مسؤولية تقع على عاتقها وان له ثمنا".

وسئل هل تعني تعليقاته تهديد اليونان، فاجاب: "لا يوجد تهديد في لغتنا. ولكن اذا تكون موقف لا يمكن تبديله فلن نكون مسؤولين".

حزب الرفاه

على صعيد آخر، قال زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان ان الدعوى المقامة لحظر نشاط حزبه محرجة لتركيا وستفشل. ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عنه ان "الدعوى على الرفاه مبعث حرج لتركيا".

وستعاود المحكمة الدستورية الانعقاد اليوم في المراحل الاخيرة للمداولات في الدعوى لحظر الرفاه لاتهامه بالتخطيط لابدال النظام القضائي العلماني في تركيا بنظام يقوم على الشريعة الاسلامية.

وقال اربكان: "ستصحح المحكمة الدستورية هذا الوضع الخاطئ في اقرب وقت. من المستحيل قانونا حل الرفاه". (رويتر، وص ف)

٣٧ الف شخص ضحايا العنف الكردي – التركي

ديار بكر (تركيا) – و ص ف – قتلت قوى الامن التركية ١٨ من أعضاء "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي في اليومين الماضيين في جنوب شرق تركيا مما رفع الى نحو ٣٧ الفا عدد ضحايا اعمال العنف الناجمة من المشكلة الكردية منذ ١٣ سنة، بحسب الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وقال مسؤول محلي ان الجيش الذي شن الجمعة هجوما على الانفصاليين في سلسلة جبال غابار القريبة من الحدود العراقية قتل ١٦ من أعضاء "حزب العمال الكردستاني" في مواجهات استمرت يومين.

وفي العاصمة الاقليمية ديار بكر قتلت وحدات خاصة من الشرطة اثنين آخرين من الحزب نفسه بعدما اقتحمت منزلا كانا يختبئان فيه كما اضاف هذا المسؤول. واصيب شرطي بجروح في تبادل لاطلاق النار.

وهي المرة الاولى منذ بضعة اشهر يعلن وقوع حادث في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليون شخص إذ أن المواجهات بين قوى الامن والمتمردين غالباً ما تقع في المناطق الجبلية. وقال ديميريل في مؤتمر صحافي ان ضحايا العنف الناجم عن النشاط المسلح للثوار الاكراد منذ عام ١٩٨٤ بلغ ٣٦٩٢٦ شخصا.

السلطات القبرصية التركية تعتزم حظر الاتصالات مع القبارصة اليونانيين

انقرة – و ص ف – نشرت امس الصحف القبرصية التركية ان السلطات القبرصية التركية تعتزم حظر اي اتصال مع القبارصة اليونانيين بما فيها الاتصالات ذات الطابع السياسي والنقابي وبين المنظمات غير الحكومية، بعد قرار الاتحاد الاوروبي إجراء مفاوضات في شأن انضمام قبرص اليونانية الى الاتحاد. ونقلت الصحف عن "وزير الخارجية" القبرصي التركي تانر اتكين ان "هذه النشاطات (بين المجموعتين) علقت السبت الى ان يتم اتخاذ قرار نهائي" في شأنها. الا ان "نائب رئيس الوزراء" سردار دنكطاش صرح الى صحيفة "قبرص" ان المحادثات "الرسمية" التي يجريها مسؤولو المجموعتين في "ليدرا بالاس" المبنى الذي تشرف عليه الامم المتحدة في نيقوسيا هي وحدها التي علقت.

وافادت وكالة انباء القبرصية التركية ان المسؤول في حزب "اكيل" القبرصي اليوناني اليساري نيكوس كاتسوريديس شارك بعد بضع ساعات من تصريحات اتكين، في حفلة استقبال اقامها "الحزب التركي الجمهوري"، وهو تنظيم قبرصي تركي يساري.

وسبق السلطات القبرصية التركية ان اعلنت انها ستقاطع المحادثات في شأن المسألة القبرصية في رعاية الامم المتحدة ما لم تحظ حكومة "الجمهورية التركية لشمال قبرص" بالوضع ذاته الذي تحظى به الحكومة القبرصية اليونانية، علما أن المجموعة الدولية لا تعترف الا بالجمهورية القبرصية (اليونانية).

حل حزب "الحدود الجديدة" في اليابان

زعيم حزب "الحدود الجديدة" الياباني ايشيرو اوزاوا يعلن حل الحزب في اجتماع للمندوبين في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

في محاولة لاطلاق يده وتأليف حزب يضم انصاره الخلص، اعلن ايشيرو اوزاوا زعيم تحالف الحدود الجديدة "شينشينتو"، وهو حزب المعارضة غير الشيوعية الكبير في اليابان، حل هذا التنظيم الذي يضم تسعة احزاب وفصائل سياسية.

وقال في افتتاح اجتماع لمندوبي التحالف عقد امس في طوكيو: "قررنا ان يتبع كل منا طريقا مختلفا عن الآخر وان يبدي آراءه بالطريقة التي يراها مناسبة". ويواجه اوزاوا الشخصية السياسية التي تثير جدلا كبيرا، معارضة تزداد وضوحا داخل التحالف، على رغم اعادة انتخابه رئيسا له الاسبوع الماضي. ووافق المندوبون على حل التكتل في الاجتماع الذي استمر نحو ساعة. ويعتزم اوزاوا ان يعلن قريبا تأليف حزبه الجديد.

وادى انسحاب عدد كبير من اعضاء التحالف ، بينهم اخيرا ممثلو الحزب البوذي الياباني السابق "كوميتو"، الى توجيه ضربة قاسية الى "حزب الحدود الجديدة" الذي يعتبر ثاني حزب سياسي في اليابان ويشغل ١٢٦ من اصل ٥٠٠ مقعد في مجلس النواب و٥٦ من اصل ٢٥٢ مقعدا في مجلس الشيوخ.

ويذكر ان اوزاوا (٥٥ عاما) نفسه عضو سابق في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم. وقد تزعم انشقاقاً مع عدد من السياسيين عام ١٩٩٣ مما سمح بانتهاء السيطرة التامة التي كان يمارسها الحزب الليبيرالي الديموقراطي على السياسة اليابانية منذ ٣٨ سنة. (و ص ف، أب)

خبير متفجرات "فجّر" نفسه في اسبانيا




مقدمة مسيرة دعا اليها الحزب الباسكي الانفصالي "هري باتاسونا" في بلباو أمس. (اف ب تيليفوتو)

قالت مصادر قريبة من التحقيق في انفجار السيارة الذي اسفر عن مقتل شخص واحد في ايبيزا في ارخبيل الباليار الاسباني أمس ان الانفجارناجم عن عملية انتحار وليس عن اعتداء.

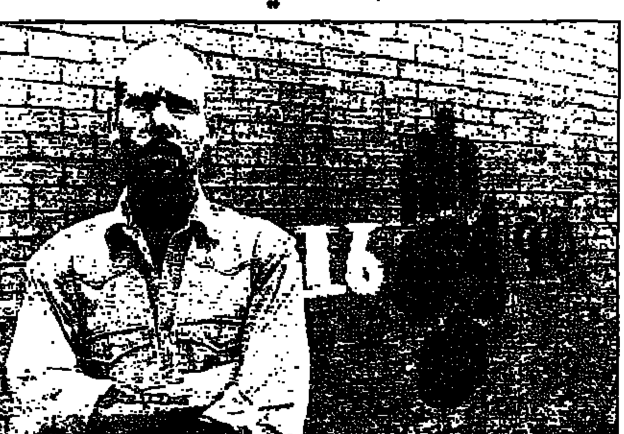
واضافت ان الضحية وهو من خبراء المتفجرات في الحرس المدني انتحر في ارض مقفرة في ضاحية ايبيزا بتفجير سيارته بواسطة قنبلة صنعها بنفسه.

وأوضحت ان القنبلة يدوية الصنع وضعها الرجل على صدره. وقد ادت الى قتله على الفور وتحطيم السيارة جزئيا.

وكان المحققون استبعدوا فور انفجار السيارة، وهي من طراز "الفا روميو" فرضية ان يكون الانفجار ناجماً عن اعتداء لمنظمة "ايتا" المسلحة التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن السلطة المركزية في مدريد.

وامس، سار الآلاف من الباسكيين في شوارع مدينة بلباو تلبية لدعوة "هري باتاسونا" الجناح السياسي لمنظمة "ايتا" احتجاجا على الحكم بسجن ٢٣ من قادته سبع سنوات. (و ص ف)

بلفاست: مقتل كاثوليكي ثأراً لبروتستانتي يهدد بتجدد العنف في ايرلندا الشمالية



صورة من الارشيف للزعيم البروتستانتي المتشدد بيلي رايت الذي قتل في سجن مايز قرب بلفاست، السبت. (اف ب تيليفوتو)

أدى قتل الزعيم البروتستانتي بيلي رايت زعيم "قوة المتطوعين الموالين" للملكية وعملية دامية انتقاماً له الى أسوأ أعمال عنف تشهدها ايرلندا الشمالية منذ وقف اطلاق النار الذي احيا عملية السلام في تموز الماضي.

وعاد الهدوء امس بعد اعمال شغب في منطقة بورتادون، معقل البروتستانت الموالين للتاج، فيما دعت الشرطة المجموعتين البروتستانتية والكاثوليكية الى ضبط النفس خشية اندلاع دورة من الاعمال الانتقامية العشوائية.

ومنذ بضع سنوات لم تشهد ايرلندا الشمالية حادثا كالذي وقع في ملهى ليلي لفندق يملكه كاثوليكي في دونغانون على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غرب بلفاست عندما وصلت سيارة الى الموقف واطلق مسلحون مقنعون النار عشوائيا ولاذوا بالفرار. وكانت الحصيلة مقتل رجل في الـ ٤٥ من العمر واصابة اثنين آخرين بجروح خطرة فيما لا يزال فتى في الـ ١٤ في حال خطرة انما مستقرة.

وأعلنت ميليشيا "قوة المتطوعين الموالين" للملكية امس مسؤوليتها عن الهجوم العشوائي، واكدت في بيان تلقته وسائل اعلام في بلفاست ان "الجمهوريين يتحملون بوضوح المسؤولية عن هذا الهجوم والهجمات المقبلة. فمنذ وقت طويل يتعرض إيمان الشعب البروتستانتي وثقافته وهويته للهجمات". وهي كانت هددت بهجمات انتقامية بعد مقتل رايت في سجن مايز برصاص اعضاء في "جيش التحرير الوطني الايرلندي"، وهو منظمة جمهورية متطرفة منشقة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" وتعارض ايضا عملية السلام بين الكاثوليك والبروتستانت.

ويعتبر سجن مايز الذي يضم ٧٠٠ سجين ارتكبوا جرائم ارهابية من افضل السجون المحمية في اوروبا. ويجرى تحقيق داخلي وآخر للشرطة لمعرفة كيف حصل معتقلون من "جيش التحرير الوطني الايرلندي" على اسلحة نارية وهم داخله.

وتعهدت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام السبت القيام بكل ما في وسعها للتأكد من عدم تمكن الجماعات المسلحة الصغيرة من تخريب محادثات السلام. وحضت من لهم تأثير على الاشخاص الذين نفذوا عمليات القتل الى "الدعوة الى وقفها لان ما من احد في ايرلندا الشمالية يريد العودة الى ذلك العنف الذي شهدناه سابقا" رافضة النداءات التي دعتها الى الاستقالة والتي وجهها الحزب البروتستانتي الاول في ايرلندا الشمالية "وحدويو اولستر". وتطرق المسؤول الثاني في هذا الحزب، كين ماك غينيس الى الموضوع ذاته، صباح امس متهما اياها بـ "اساءة استخدام ثقة الطائفة من خلال تركها تعتقد أنها تستسلم للعنف".

وأجج مقتل رايت، حتى وان كان مثيرا للجدل في صفوف انصار الملكية بسبب معارضته الفعالة والدامية لوقف اطلاق النار البروتستانتي، غضب هذه الطائفة. ومنذ أسابيع يتهم الموالون والوحدويون المؤيدون لبقاء ايرلندا الشمالية في إطار المملكة المتحدة، حكومتي لندن ودبلن بمنح الكاثوليك الجمهوريين معاملة خاصة في مقابل موافقتهم على المدنة عبر مجموعة من التدابير المتساهلة مع سجنائهم. حتى ان الاحزاب الصغيرة القريبة من الميليشيات البروتستانتية، التي تعتبر ضعيفة عدديا لكنها استراتيجية لمحادثات السلام، هددت بالانسحاب من المفاوضات التي يفترض ان تؤدي قبل ايار ١٩٩٨ الى تسوية دستورية بين انصار توحيد ايرلندا ورافضيها. واذا حصلت هذه الخطوة ستؤدي الى افراغ المحادثات من مضمونها. كما سيجمض غياب مندوبي الميليشيات البروتستانتية شبه العسكرية محاولات نزع سلاح الميليشيات التي تعتبر الى حد ما العنصر الاصعب في العملية الشائكة.

● في واشنطن، دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الهدوء في ايرلندا الشمالية. وقال مايكل ماك كاري الناطق باسم البيت الابيض :"الرئيس يدين القتل المتعمد لبيلي رايت في سجن مايز (...). حادث القتل الذي وقع في عيد الميلاد هو حادث غير منطقي في الوقت الذي وجد شعب ايرلندا اسبابا حقيقية تدعوه للابتهاج باحتمالات اقرار السلام والرخاء السنة المقبلة".

وحض شعب ايرلندا الشمالية على "الا يسمح لهذا العمل الجبان" بإبعاده عن السعي الى التوصل الى سلام دائم في الاقليم المضطرب و"على عدم الانخراط في اعمال ثأر".

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

صندوق النقد الدولي متفائل بقدرة سيول على سداد ديونها

توقع نائب عضو مجلس الادارة المنتدب في صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر ان تفي كوريا الجنوبية بالالتزامات المترتبة على ديونها الضخمة مادامت تنفذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الصارم الذي وضعه لها الصندوق. وقال في حديث تلفزيوني ان الوضع المتعلق بالديون الخارجية "سيكون طيعاً شرط ان ينجح الكوريون وينفذوا ما لا اشك في انهم سيفعلونه وهو تنفيذ هذا البرنامج".

ولجأت كوريا الجنوبية على مضض إلى المجتمع الدولي من اجل الحصول على المساعدة في تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي تهاوى نظامها المالي تحت وطأة سلسلة من الديون وهبوط عملتها.

وقال فيشر ان الحكومة التي انتخبت اخيراً في سيول ملتزمة الآن التزاماً قاطعاً الاصلاحات الشاملة في برنامج الانقاذ الذي يبلغ حجمه نحو ٦٠ مليار دولار والذي اعده صندوق النقد الدولي. واضاف ان "اكبر تغيير في الاسابيع الثلاثة الاخيرة كان في الاستعداد الواضح للحكومة الكورية لتنفيذ هذه السياسات".

وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي وافقت حكومة كوريا الجنوبية على الغاء كل القيود المفروضة على الاستثمارات الاجنبية في الاسواق المالية المحلية وابقاء اسعار الفائدة مرتفعة لجذب الاموال والحد من التضخم وتنفيذ الاصلاحات التي اتفق عليها في برنامج الانقاذ.

وقال فيشر ان من المهم لكوريا الجنوبية ان تعيد تنظيم نظامها المصرفي واغلاق الشركات المفلسة وفتح اسواق رأس المال بسرعة امام المستثمرين الاجانب. الى ذلك، صرح نائب وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا في مقابلة تلفزيونية أن مصرفيين من مصارف خاصة من اليابان والولايات المتحدة واوروبا سيعقدون اجتماعاً اليوم للبحث في الوضع الاقتصادي لكوريا الجنوبية. واضاف انهم سيناقشون طريقة معالجة تردد المصارف في تقديم مزيد من القروض لكوريا الجنوبية. ورأى ساكاكيبارا انه بالتعاون مع القطاع المالي الخاص يمكن انتشال كوريا الجنوبية من عثرتها المالية الحالية لتستعيد ثقة المجتمع الدولي.

واغلقت بورصة سيول السبت بهامش اعلى في اليوم الاخير من التداول هذه السنة في علامة على تجدد بعض الثقة بالاقتصاد الكوري الجنوبي بعد الاعلان عن التعجيل في تقديم القروض لها.

● في تايبه، نشرت صحف محلية ان رئيس مجلس التخطيط والتنمية الاقتصادية التابع لمجلس الوزراء التايواني تشيانغ بينغ كون سيرأس وفداً تجارياً لزيارة تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفيليبين في كانون الثاني لبحث في اضطرابات العملة في هذه الدول. وأوضحت ان الجولة التي تبدأ في ١١ كانون الثاني وتستمر عشرة ايام لن تشمل كوريا الجنوبية التي حولت علاقاتها الديبلوماسية من تايوان الى الصين عام ١٩٩٢.

● في بانكوك، كشفت صحيفة "بانكوك بوست" ان رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي سيرسل وفداً يضم ثلاثة سفراء سابقين الى الولايات المتحدة من اجل حض واشنطن على مساعدة بلاده التي تحاول اصلاح اقتصادها.

● في جاكرتا، افادت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء ان ديون اندونيسيا الخارجية بلغت ١١٩ مليار دولار في حزيران الماضي. ونقلت عن بيان للمصرف المركزي ان الديون الحكومية ٥٤ مليارا وديون القطاع الخاص ٥٦ مليارا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

حفلة رأس السنة بعشرة آلاف دولار في جاكرتا

جاكرتا – رويتر – لئن كانت اندونيسيا في خضم أسوأ ازماتها المالية منذ عقود، فان هذا لم يمنع احد فنادق جاكرتا من الاعلان عن تنظيم حفلة في مناسبة السنة الجديدة في مقابل عشرة آلاف دولار لكل شخصين. وفي اعلان نشرته صحيفة "جاكرتا بوست" على صفحتها الاولى وعد فندق "غران ميليا" الفاخر بأن تبدأ الحفلة بتولي خادم يرتدي زياً مميزاً تقديم وجبة افطار مع شمبانيا فاخرة في منزل كل شخصين يشاركان فيها.

ووعد الفندق ايضاً بتوفير سيارة ليموزين لنقل المحتفلين الى الفندق مع اتاحة الفرصة لهم لاستخدام الجناح الرئاسي ليل ٣١ كانون الاول. كما تحتوي لائحة خدمات الفندق في الحفلة وجبة غداء تصحبها انواع نبيذ مناسبة ويسبقها تقديم مقبلات. ويحظى كل اثنين من المشاركين بوجبة عشاء من ثمانية اصناف في خلوة في قاعة الرقص مع موسيقيين يعزفون رباعية وترية خصيصاً لهما.

وبعد تناول وجبة افطار مع الشمبانيا في صباح الاول من كانون الثاني ١٩٩٨ تنقلهما سيارة ليموزين الى منزلهما مرة اخرى. وقالت ادارة الفندق انه حتى السبت لم يتقدم أحد يطلب المشاركة في الحفلة.

برلمان صرب البوسنة يرجئ دورته بعد رفض المتشددين تقاسم السلطة

رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش تتحدث الى ممثل صرب البوسنة في الرئاسة الجماعية مومتشيلو كرايسنيك في الدورة التأسيسية لبرلمان صرب البوسنة. (اف ب)

بدد متشددو صرب البوسنة امال الغرب في تأليف حكومة معتدلة تؤيد عملية السلام وتعيد بناء مؤسسات الكيان الصربي في البوسنة بعدما رفضوا بعناد تقاسم السلطة مع مؤيدي الرئيسة بيليانا بلافسيتش.

وبعد خلافات اجرائية ومناقشات عقيمة في شأن جدول الاعمال استمرت عشر ساعات، تفرق اعضاء برلمان الجمهورية الصربية المنبثق من الانتخابات التي أجريت في تشرين الثاني الماضي مساء السبت وأجلوا الجلسة الى ١٢ كانون الثاني المقبل.

وعلى رغم تلويح هانز شوماخر مساعد الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب بفرض عقوبات دولية، انتهت الدورة التأسيسية للبرلمان بفشل تام اذ أخفق النواب حتى في انتخاب رئيس لمجلسهم.

ولا يتمتع المتشددون في الحزب الديموقراطي الصربي الذي أسسه عام ١٩٩٠ رادوفان كارادزيتش الملاحق من القضاء الدولي بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وحلفاؤهم في الحزب الراديكالي اليميني المتشدد الا بغالبية نسبية إذ يشغلون ٣٩ مقعدا من اصل ٨٣، في مقابل ١٥ مقعدا للتحالف الشعبي الصربي الذي تتزعمه بلافسيتش.

وطالب المتشددون بكل المناصب الاساسية وهي رئيس البرلمان ونائب الرئيس وخصوصا رئيس الوزراء. فيما اقترحت بلافسيتش المستقل ملادن ايفانيتش (٣٩ عاما) لتولي رئاسة الوزراء. غير ان الحزب الديموقراطي الصربي رفض اي تسوية في شأن هذا المنصب مصرا على حقه في توليه لانه يشغل اكبر عدد من المقاعد.

ويذكر ان الانتخابات الاخيرة التي اجريت بضغط من الاسرة الدولية، هدفت الى تهدئة النزاع على السلطة بين المتشددين في بالي المعادين لاتفاق دايتون للسلام والقوى الاكثر اعتدالا التي تؤيد عمل بلافسيتش. غير ان تكتيك العرقلة الذي اتبعه المتشددون أظهر ان الانتخابات لم تحل شيئا والهوة بين الشمال والجنوب تزداد عمقا. واكد ممثل صرب البوسنة في الرئاسة الجماعية للبوسنة مومتشيلو كرايسنيك ان الانتخابات "لم تؤد الى تسوية الازمة بل عقدت الوضع. ان الاسرة الدولية لا تستطيع ان تحل محل النواب فى ايجاد حل".

وحضت بلافسيتش في كلمتها النواب على الا ينسوا ان "الدولة أداة في خدمة الشعب وليس حفنة من الافراد المميزين".

واكدت ان "اتفاق دايتون جلب لنا السلام ونحن نعترف بذلك ونقدره وهو البديل الوحيد لتدمير البوسنة إن لم يكن زوالها". (أ ب، و ص ف)

اعتقال عربيين ومطاردة ثالث متهمين بالتورط في انفجار موستار

زغرب – أ ب – افادت وكالة الانباء الكرواتية ان السلطات البوسنية اوقفت شخصين عربيين وتلاحق ثالثا يشتبه في تورطهم في تفجير سيارة مفخخة في البوسنة اوقع ٥٠ جريحا بينهم رضيع في شهره الاول وثلاثة اطفال.

ونقلت عن بيان لوزارة الداخلية ان الثلاثة، وهم الموقوفان علي احمد وصالح فاضل والفار احمد زهير، متهمون بالتورط في الانفجار الذي وقع امام مركز للشرطة الكرواتية – المسلمة في مدينة موستار في ايلول الماضي.

وقالت ان الانفجار كان يهدف الى تعميق الانقسام بين الكروات والمسلمين في موستار الواقعة على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب غرب ساراييفو.

علاقات ديبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا

بدأ وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن زيارة رسمية لجنوب افريقيا تستمر خمسة ايام وتهدف الى اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، محققا بذلك انتصارا سياسيا مهما في جهود بلاده لعزل تايوان على الساحة الدولية.

وعمدت حكومة جنوب افريقيا في السنوات الاخيرة الى خفض علاقاتها تدريجا مع تايوان تمهيدا لقيام تبادل ديبلوماسي مع الصين التي تعتبر احد اكبر شركائها التجاريين.

وترفض بيجينغ اقامة علاقات ديبلوماسية مع الدول التي تحتفظ بعلاقات مع تايبه. وبذلك خسرت الاخيرة اعتراف الدولة الاكثر اهمية ونفوذا بين الدول الـ٣٠ التي تقيم معها علاقات ديبلوماسية.

وقال تشيان بعيد وصوله الى مطار كايب تاون ان "الصين سعيدة لولادة جنوب افريقيا الجديدة. وهي مستعدة لدعم الشعب الافريقي الجنوبي في جهوده لتعزيز الاقتصاد والتنمية".

والتقى تشيان امس نظيره الافريقي الجنوبي الفرد نزو، على ان يلتقي اليوم الرئيس نيلسون مانديلا. ويزور لاحقاً جزيرة روبن حيث سجن مانديلا ٢٧ سنة.

وكانت تايوان وجنوب افريقيا اقامتا علاقات وثيقة في ظل نظام التمييز العنصري في بريتوريا، فيما دعمت بيجينغ نضال المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا، والذي استطاع أن يقيم اول حكومة متعددة العرق في البلاد عام ١٩٩٠. وقال تشيان أن "الشعب الصيني فخور بعلاقات الصداقة ورفقة السلاح مع المؤتمر الوطني الافريقي في نضاله لالغاء التمييز العنصري".

ويوقع تشيان ونزو الثلثاء اتفاق التبادل الديبلوماسي على ان يفتتحا رسميا مقر السفارة الصينية في بريتوريا الخميس المقبل. (أ ب)

أخبار دولية قصيرة

لا نتائج مادية لزيارة البابا كوبا

هافانا – رويتر – نبه الكاردينال خايمي اورتيغا كبير اساقفة هافانا الكوبيين الى ضرورة عدم توقع الكثير من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني كوبا الشهر المقبل، وقال انه يتعين عليهم الا يفكروا في نتائج اقتصادية او سياسية لهذه الزيارة.

وأوضح السبت لمئات من الشبان الكاثوليك في اجتماع تحضيري لزيارة البابا أن على الناس ان يكونوا حذرين ولا يخالوا أن زيارة البابا قد تؤدي على سبيل المثال إلى تحسين العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة.

واضاف ان اهم شيء في الزيارة هو انها ستعزز الايمان الديني للشعب الكوبي.

على صعيد آخر، انفجرت عبوة ناسفة صغيرة فجر السبت، قرب كنيسة في هافانا التي يرجع تاريخها الى القرن الـ ١٨ من غير ان تحدث إصابات او أضراراً.

تورط رئيس بلدية في مذبحة المكسيك

مكسيكو سيتي – و ص ف، رويتر – اعلن خوسيه لويس راموس نائب المدعي العام المكسيكي أن خاسينتو ارياس كروز رئيس بلدية شينالهو العضو في الحزب الثوري الدستوري الحاكم اعتقل السبت مع ٢٣ شخصا آخرين، بتهمة تقديم الاسلحة التي استخدمت في قتل ٤٧ هنديا في ٢٢ كانون الأول الجاري في بلدة اكتيال التابعة لبلدية شينالهو في ولاية تشياباس الجنوبية.

ويبدو انه وفر ايضا السيارات، ومنها واحدة تابعة للبلدية لنقل المعتدين. وبينت وثائق عثر عليها في منزله انه ربما كان متورطا في احداث مشابهة وقعت في المنطقة.

وعزا مكتب المدعي العام المذبحة الى التنافس بين عائلات في المنطقة.

جهود ليبية لاطلاق الرئيس الزامبي السابق

طرابلس – و ص ف، رويتر – صرح مصدر في "اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال والتعاون الدولي" (وزارة الخارجية الليبية) امس أن طرابلس تبذل جهودا مكثفة لدى الرئيس الزامبي فريدريك تشيلوبا للافراج عن سلفه الرئيس السابق كينيث كاوندا الذي اعتقل في لوساكا الخميس، "خصوصا بعد اعلانه الاضراب عن الطعام الامر الذي يخشى ان يؤدي الى تدهور صحته".

وأثار اعتقال كاوندا الذي مثل امام المحكمة العليا الجمعة من دون أن توجه اليه اي تهمة والموجود حالياً في سجن موكوبيكو المحاط باجراءات امنية مشددة على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال العاصمة، استنكار عدد من الدول الافريقية والولايات المتحدة.

وقال عضو المكتب الرئاسي في بريتوريا جاكس غيرفيل ان اعتقال كاوندا مهما كانت اسبابه يعتبر انتهاكا لما تعهدت الحكومة الزامبية من التزامات لضمان الحريات السياسية والديموقراطية في البلاد، داعيا الى الافراج عنه فورا او توجيه الاتهام اليه.

◄ نتنياهو متمسك بمرتفعات الضفة




وزير البنى التحتية الوطنية أرييل شارون يحدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على خريطة في مستوطنة معالي افرييم المناطق التي يجب الا تنسحب منها اسرائيل في الضفة الغربية. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوزير منشغل بالشؤون الاقتصادية المتعلقة باقرار مشروع الموازنة للسنة المقبلة.

وبثت شبكة "أورو نيوز" الاخبارية ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على ذاتها في شأن حجم الانسحاب في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة، إذ يريد ليفي الذي يهدد بالاستقالة انسحاباً لا يقل عن عشرة في المئة، في حين يرفض نتنياهو ان يتجاوز الانسحاب نسبة ثمانية في المئة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة ناقشت في جلستها الاسبوعية امس الانسحاب وفق خريطة شارون وانها قررت تأليف لجنة وزارية تعنى بمواصلة المناقشات في هذا الشأن يرأسها رئيس الوزراء وتضم وزراء الزراعة والبنى التحتية الوطنية والداخلية وممثلاً لوزارة المال الى المستشار القانوني للحكومة.

ورفضت حكومة نتنياهو الخطة التي سيطرحها عرفات على كلينتون في لقائهما الشهر المقبل والتي تدعو الى نشر قوات دولية في المناطق التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها في الضفة الغربية. وقال رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان ان هذه الخطة ليست جديدة وغير مقبولة اطلاقاً في اسرائيل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر ديبلوماسية ان الادارة الاميركية تتطلع الى توصل الطرفين الى صفقة تقضي بعمل السلطة الفلسطينية ضد الارهاب وبتنفيذ اسرائيل المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار مع موافقة الجانبين على الشروع في مفاوضات التسوية النهائية. لكنها قالت ان التوصل الى صفقة كهذه في الوقت الحاضر مستبعد بعض الشيء.

ولاحظت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الاسابيع الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد المستقبل السياسي لنتنياهو. وقالت ان النقاد والمعلقين في اسرائيل لا يعنيهم المستقبل السياسي لرئيس الوزراء بقدر ما يشعرون بالقلق حيال عملية السلام المتعثرة مع السلطة الفلسطينية.

في تطور آخر، تعهد نتنياهو السبت ان يكافح "بحزم" المتطرفين الاسرائيليين الذين "يريدون الاساءة الى الاسلام" كما ذكرت رئاسة مجلس الوزراء.

واتى هذا التعهد غداة اعلان الشرطة إحباط مشروع لاثنين من المتطرفين اليهود أرادا القاء رأس خنزير في باحة المسجد الاقصى في شهر رمضان الذي يبدأ الاسبوع الحالي.

واشار نتنياهو الى ان "الحكومة ستتصرف بحزم ضد جميع الذين ينتهكون القوانين ويسيئون الى الاسلام ويريدون التسبب بحرب دينية".

واكد قائد الشرطة عساف حيفيتز للتلفزيون ان اجهزته مطلعة على استفزازات اخرى تخطط لها "مجموعات يهودية" متطرفة ولم يقدم تفاصيل اخرى.

وكشفت الشرطة الاسرائيلية الجمعة ان المتطرفين اليهوديين هما افيغدور أسكين ودميان باكوفيتش المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. وكانا يعتزمان القاء رأس خنزير ملفوف بصفحات من القرآن في باحة المسجد الاقصى في القدس القديمة.

واثر الاعلان عن اعتقالهما دعت السلطة الفلسطينية في بيان اسرائيل الى مصادرة أسلحة المستوطنين في الاراضي الفلسطينية.

● في تونس، أكد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" في مقابلة نشرتها صحيفة "الصباح" التونسية ان عرفات "لا يعاني اي مشكلة صحية".

ورداً على سؤال عن الشائعات المتعلقة بصحة عرفات قال ان رئيس السلطة الفلسطينية "مرهق ومتعب والسبب انه لا يراعي صحته ولا يرتاح ولا يقبل ان يرتاح". واوضح ان الزعيم الفلسطيني "يعمل ما بين ١٦ و١٧ ساعة يومياً وينام قليلاً ويسافر كثيراً".

● في عمان، حذر الملك حسين في مقابلة مع صحيفة "فيلادلفيا انكوايرر" الاميركية من الاخطار والتهديدات التي يمكن ان تلحق بمنطقة الشرق الاوسط نتيجة انهيار عملية السلام. وحمّل اسرائيل تبعة تدمير هذه العملية.

(رويتر و ص ف، أ ب، أ ش أ)

تشويه رمز اسلامي قرب البيت الابيض





سعيد ولفي مصمم الهلال الذي وضع قرب البيت الابيض، ينظر الى النجمة التي شوهها مخربون برسم شعار النازية عليها. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – رويتر – اعلنت شرطة المتنزهات في الولايات المتحدة امس ان هلالاً أخضر ونجمة تعرضا لتشويه السبت بعد عرضهما للجمهور للمرة الاولى قرب البيت الابيض. وأضافت ان مخرباً أو أكثر رسموا الصليب المعقوف رمز النازية على النجمة.

وكان الرمز الاسلامي موضوعاً داخل منطقة محاطة بسياج جنوب البيت الابيض قرب شجرة عيد الميلاد ورمز يهودي.

ووصف المحققون تشويه الهلال بانه جريمة كراهية. وطالب محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية مرتكبي هذه الفعلة بالكشف عن هوياتهم واعلان توبتهم. قائلاً: "اعترفوا وتعهدوا الا تكرروا هذه الفعلة (...) وسنغفر لكم كل شيء".

◄ تجدد المجازر



جندي من الوحدات الخاصة الجزائرية يحرق ثياباً عسكرية عثر عليها في مخبأ للاسلاميين المسلحين في ولد الكرمة في ضواحي العاصمة. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وبعد ظهر الخميس قتل ثلاثة "وطنيين" (من افراد قوات الدفاع الذاتي) في انفجار قنبلة في سيدي علي قرب بلدة الاربعاء. واوضحت الصحف ان الثلاثة كانوا يفتشون مدرسة عندما انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة في مكتب المدير.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان سبعة اولاد تراوح اعمارهم بين سبع سنوات و١٤ سنة كانوا يرعون قطيعاً من الماشية خطفوا السبت في قرية سيدي في جبل شنوة في غرب البلاد.

واثر هذه المجازر دعا قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء كامل عبد الرحمن سكان القرى الى حمل السلاح او الانتقال الى المدن المجاورة.

في غضون ذلك، تحدثت الصحف عن عمليات جديدة شنتها قوى الامن ضد الاسلاميين المسلحين، اهمها عملية في بوزغزا القريبة من العاصمة. واكدت صحيفة "لوتانتيك" ان عشرات الاسلاميين المسلحين قتلوا في هذه العملية. واضافت ان قوى الامن طوقت مجموعة مسلحة في جنوب شرق العاصمة وتمكنت من تدمير مشغل لصنع القنابل في وهران.

من جهة اخرى، بدأت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية النظر في قضية التمرد الذي حصل في سجن سركجي في شباط ١٩٩٥ وانتهى بمقتل ٨١ معتقلاً اسلامياً بينهم اثنان من قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" و١٥ سجيناً عادياً، واربعة حراس.

ويحاكم في هذه القضية ٤٩ متهماً غالبيتهم من الناشطين الاسلاميين الذين لا يزالون معتقلين، بتهمة "التواطؤ في القتل العمد" و"حجز" اشخاص، و"محاولة فرار"، و"تدمير ممتلكات عامة".

وارجئت المحاكمة بعدما غادر المحامون الجلسة بسبب رفض المحكمة استجابة طلبهم استدعاء بعض شهود الدفاع.

مجلس الامة

على صعيد آخر عين الرئيس اليمين زروال ١٢ وزيراً سابقاً وثلاثة ضباط متقاعدين برتبة لواء اعضاء في مجلس الامة المحدث.

والضباط الثلاثة المتقاعدون هم حسين بن معلم وزين العابدين حشيشي وكامل عبد الرحيم الذي نحا من منيحة عام ١٩٩٣. وبين الوزراء السابقين المعينين ليلى عسلاوي وزيرة الشباب والرياضة سابقاً، وبوعلام بسايح وزير الخارجية في حكومة قاصدي مرباح (١٩٨٨–١٩٨٩) وبشير بومعزة الذي شغل مناصب وزارية في عهد الرئيسين احمد بن بلة وهواري بومدين.

وعين زروال ٤٨ شخصية في مجلس الامة اي ثلث الاعضاء بعد انتخاب الثلثين الآخرين الخميس الماضي.

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

خاتمي يهنئ رؤساء الدول المسيحية بعيد الميلاد

طهران – و ص ف، رويتر – وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي السبت الى "رؤساء الدول المسيحية" تمنياته في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. وقال في رسالته "أمل في ان تتيح السنة الجديدة لأتباع كل الديانات التوحيدية الدخول في عالم افضل، معولين على مبادئها المشتركة طبقاً لتعاليم المسيح هذا النبي الالهي الكبير وعلى رسالة جميع الرسل".

ولم تحدد وسائل الاعلام الرسمية الايرانية رؤساء الدول الذين بعث اليهم الرئيس الايراني بتمانيه. وهو كان اعرب الخميس عن امله في ان تتيح ذكرى ولادة المسيح "فتح فصل جديد في علاقات الصداقة والتعاون بين الناس".

من جهة ثانية، اعتبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في حديث الى صحيفة يونانية نشر امس "طبيعياً" ان تجري الجمهورية الاسلامية حواراً مع "الشعب الاميركي" لكنه استبعد اي "حوار" بين طهران وواشنطن "ما لم تغير الولايات المتحدة موقفها" من ايران الذي "يظهر نية لاخضاعها".

الا ان صحيفة "رسالات" الايرانية المحافظة نقلت السبت عن حبيب الله لادي الامين العام لـ"جمعية التحالف الاسلامي" النواة الصلبة للتيار المحافظ في النظام قوله في افتتاح الاجتماع السنوي للتنظيم ان "الثورة والنظام الاسلامي لا يمكنهما الموافقة على اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في الظروف الراهنة (...). الذين يعتقدون ان المفاوضات مع الولايات المتحدة يمكن ان تسوي مشاكلنا هم ضحايا هذه الاوهام".

ايران تقترح مساعدة عسكرية لطاجيكستان

طهران – و ص ف – اقترحت طهران امس تقديم "مساعدة عسكرية" لطاجيكستان في مجالات "الاعداد واللوجستية والتقنية". وافادت وكالة ابناء الجمهورية الاسلامية "ارنا" الايرانية ان وزير الدفاع الايراني علي شمخاني قدم هذا العرض في محادثات اجراها مع نظيره الطاجيكي الزائر شير علي خير الله الذي سمع منه ان "تعاوننا هو الحل الافضل لمشاكل المنطقة وفي استطاعته تأمين مصالح كل الدول".

وخير الله الذي وصل الى طهران السبت هو اول مسؤول عسكري طاجيكي كبير يزور ايران منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١. ويتوقع ان يوقع في ختام الزيارة مع المسؤولين الايرانيين اتفاقاً للتعاون الدفاعي.

يذكر ان ايران ترعى مع روسيا اتفاق السلام في طاجيكستان الذي سمح في حزيران الماضي بوضع حد للحرب بين القوات الحكومية والمعارضة الاسلامية المسلحة.

معلومات جديدة عن الالماني المسلم المعتقل في اسرائيل

ميونيخ – و ص ف، رويتر، أ ش أ – نشرت مجلة "فوكوس" الالمانية الاسبوعية ان الالماني شتيفان جوزف سميراك المتهم بالاعداد لعملية انتحارية في اسرائيل، كان كلف ايضاً تنفيذ اعتداء على السفارة الاسرائيلية في بون واغتيال عدد من الديبلوماسيين الاسرائيليين.

وكتبت مجلة في عددها الصادر اليوم ان اتصالاً سرياً قام به فهد مصري، ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحزب الله في المانيا، ادى الى ارسال سميراك الى لبنان في نهاية آب ١٩٩٧ لتلقي تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات في احد معسكرات "حزب الله". ونقلت عما جاء في ملف التحقيق ان مصري يتزعم مجموعة إرهابية تخزن أسلحة ومتفجرات في المانيا.

واضافت ان الشرطة الجنائية والاستخبارات الالمانية كانت على علم منذ الاول من تشرين الثاني الماضي بمخططات سميراك وبرحلته الى اسرائيل في ٢٨ من الشهر ذاته وانه وضع تحت المراقبة، كما كانت الاستخبارات الداخلية تراقبه باستمرار في تنقلاته من مسجد برونشفيك في شمال المانيا الى مطار امستردام الذي توجه منه الى اسرائيل.

واوضحت ان السلطات الالمانية طلبت من الشرطة الهولندية تفتيش سميراك قبل ان يصعد الى طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا" وان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كانت تخطر باستمرار بتطورات العملية.

ونقلت صحيفة "بيلت" الالمانية عن والدة سميراك ان ابنها اعتنق الاسلام وقال لها انه من الافضل الا تعرف خططه. وأضافت: "اعطاني مصحفاً وقال ان الله اعاده الى الطريق الصحيح (...). انتقل مع امرأة مصرية الى برونشفيك وتعرض لنوع من غسل الدماغ. كان يقلب قطعة الشوكولا ثلاث مرات للتأكد من انها لا تحوي شحم خنزير".

واعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية سميراك (٢٦ عاماً) في ٢٨ تشرين الثاني الماضي بعد وصوله الى مطار بن غوريون من امستردام. وبدأت محاكمته الخميس الماضي بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل لحساب حزب الله".

◄ الوديعة السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وفي الوقت الذي تفاعلت سوق القطع ايجابياً مع الوديعة السعودية علم ان الوديعة هي "حق اليوم". اي انها ستحول الى مصرف لبنان اليوم ٥٠٠ مليون منها من البنك الاهلي التجاري السعودي و١٠٠ مليون من الصندوق السعودي للتنمية الاقتصادية، وهو ساعد تمويل انمائي للحكومة السعودية.

وفي الوقت الذي توقعت مصادر مسؤولة ان يتلقى لبنان مزيداً من الدفعات الميسرة من دول عربية يرتقي بعضها الى الهبات، قالت المصادر ان الفائدة على الوديعة هي فائدة "ليبور" وفقاً لسوق لندن التي قد تصل الى ٦ في المئة.

وتجري مفاوضات حالياً بين المسؤولين المعنيين في لبنان ومصدري الوديعة حول احتساب اجل الفائدة وما اذا كان سيكون على ٦ أشهر (كما هو مرجح) او على سنة.

وفي كل الاحوال – اضافت المصادر نفسها – فان مصرف لبنان الذي سيحتفظ بالوديعة سيقوم بعملية "سواب" عليها بالاكتتاب في سندات خزينة لمصلحة وزارة المال بفائدة ٦ في المئة، مما سيؤمن الافادة من الودائع في غير مجال ابرزها:

١– خفض كلفة تمويل الخزينة حوالي ١٠ نقاط.

٢– تأمين الفائدة المماثلة لسداد فوائد الوديعة بعد ثلاث سنوات.

٣– زيادة الاحتياط في مصرف لبنان من العملات الاجنبية.

٤– تراجع الطلب على سندات الخزينة من الاصدارات القادمة، مما قد يؤدي الى تراجع الفوائد على السندات في شكل عام، مع احتمال تراجع الفوائد التجارية التي تشكل فائدة سندات الخزينة قاعدة اساسية لها.

٥– عدم التوسع في الكتلة النقدية التي يقابلها دولار.

◄ الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الحريري الى دمشق لم يكن له علاقة بموضوع الاعلام والاجراءات التي نفذت اخيراً لاقفال الاذاعات المخالفة في الشمال وبيروت وجبل لبنان لان هذا الموضوع لم يثر في المحادثات.

وقبيل مغادرته دمشق اكد الحريري "اهمية التنسيق والتشاور بين سوريا ولبنان واستمراريته على كل الصعد".

وقال: "ان البلدين على اتفاق تام حول كل ما عليهما القيام به واتخاذ مواقف تدعم سعيهما المشترك من اجل تحرير الارض وبناء السلام المنشود".

واشار الحريري الى "ضرورة تطوير الوحدة الوطنية ووحدة الصف اللبناني تعزيزاً لمسيرة البناء والاعمار وبسط الامن والاستقرار، تلك المسيرة التي حظيت وتحظى على الدوام بدعم الاشقاء السوريين وباتت محل ثقة كل الاشقاء العرب الذين يريدون للبنان الخير والانماء والازدهار".

◄ الليرة الى تحسّن

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ – الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً، خلافاً للوضع الذي كان سائداً في السابق حيث كان يتم تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش وبتدخل مباشر منه بائعاً اياه بهذا السعر للحفاظ على الاستقرار النقدي في البلاد.

وهكذا، بعدما فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٢٧،٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً نتيجة ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٢،٥٠ ليرة شراء و١٥٣٢،٥٠ ليرة بيعاً، فيما كانت المصارف تتداوله عملياً بين ١٥٣٢،٠٠ و١٥٣٢،٥٠ ليرة، عاد الى التراجع قليلاً الثلثاء تبعاً لخفضه الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٢،٥٠ الى ١٥٣٢،٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٢،٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٧،٢٥ ليرة، وذلك حتى نهاية الاسبوع قبل عطلة عيد الميلاد وبعدها، وعقب الكشف عن المبادرة السعودية بايداع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار مصرف لبنان. الا ان هذا التطور انعكس على السعر التداولي الفعلي للدولار بين المصارف فراح يتقلب الثلثاء بين ١٥٣١،٥٠ و١٥٣٢،٠٠ ليرة. ثم بين ١٥٣٠،٠٠ و١٥٣١،٠٠ ليرة الاربعاء، وصولاً الى ما بين ١٥٢٣،٠٠ و١٥٢٥،٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع. حيث يكون تراجع عملياً ما بين ١٥٢٢،٢٥ و١٥٢٣،٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز تبلغ ١٥٢٣،٠٠ ليرة الجمعة ١٩ كانون الاول الى ما بين ١٥٢٢،٠٠ و١٥٢٥،٠٠ ليرة، وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٤،٠٠ ليرة الجمعة ٢٦ منه، اي ما مقداره ٨،٥٠ ليرات ونسبته ٠،٥٥ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة الاسبوع الماضي.

ويرى البعض ان ثمة تفاؤلاً، وان غير مفرط، بمستقبل التوظيف في الليرة في المدى المنظور، وخصوصاً بعد الخطوة السعودية وفي وقت يتركز اهتمام الحكومة على ترشيد الانفاق العام وتحسين واردات الخزينة بما يساعد في تقليص العجز فيها، بعدما نجحت السلطة النقدية في ارساء أسس الاستقرار في السوق وجعلت حجم السيولة الساخنة في اطار المراقبة وقابلة للاستيعاب بسرعة وفي كل الظروف. وهذه الامور ستبدأ مفاعيلها بالظهور مطلع السنة المقبلة تحولاً تدريجياً للمدخرات الوطنية من الدولار الى الليرة في ظل توقعات ان يبقى مردودها الفعلي اكثر حدباً للرساميل قياساً بمردود العملات الرئيسية الاخرى.

ضعف الين في الخارج

في الخارج، ومع انحسار المخاوف من تجدد الازمة النقدية في كوريا الجنوبية بعد التعجيل في تقديم القروض المقررة لها من مرجعيات دولية عدة لانقاذ اقتصادها، عاد شبح الاضطرابات المالية يخيم على اليابان متسبباً بانهيارات جديدة في اسواقها المالية سرعان ما انعكست سلباً على الين رغم تحسب المتعاملين لمعاودة "بنك اليابان" تدخله دعماً له ازاء الدولار الاميركي. وجاء هذا التطور عقب اعلان وكالة "موديز" للتصنيف المالي انها راجعت نزولاً تقويمها لمصرفي "ساكورا" و"سانوا" اليابانيين اللذين يعتبران من بين اكبر عشرة مصارف تجارية في اليابان بسبب ديون مستحقة بقيمة ١،٥ مليارات دولار على الاول و٦،٤ مليارات دولار على الثاني، وذلك بعد ايام من افلاس شركة "توشوكو" للمواد الغذائية وانهيار مؤسسة "ياماتيتشي" للوساطة المالية.

وقد تعززت مشاعر القلق حيال مستقبل القطاع المالي الياباني باعلان مؤسسة "ستاندرد اند بورز" موقفاً مماثلاً لموقف وكالة "موديز" في هذا الشأن. في وقت تبين ان مؤسسة "موراوو" للوساطة المالية في اليابان على وشك الافلاس وان مؤسسة اخرى، لم يكشف عن هويتها، اخفت خسائر ضخمة منيت بها هذه السنة، الامر الذي اوجد اجواء ملبدة في الاسواق اليابانية ضغطت بكل ثقلها على الين على نحو افقد العملات الاوروبية اكثر من الدولار تحسباً لحصول تدخل في حال تجاوزه عتبة الـ١٣٠،٥٠ يناً التي يعتقد انها الخط الاحمر الذي يحرك "بنك اليابان" لدى اقتراب الاسواق منه.

وهكذا، فسان اعلان الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم الجزء الثالث من خطة الحكومة الرامية الى تحقيق الاستقرار للنظام المالي الياباني بمنح تسهيلات ائتمانية لمؤسسة ضمان الودائع بما قيمته ٢٠ الف مليار ين (ما يوازي ١٥٤ مليار دولار اميركي) لمساعدة المؤسسات المالية والمصارف اليابانية المتعثرة، هذا الاعلان لم يكن له اي انعكاس ايجابي على الين الذي ظل عرضة للضغوط. وفي غضون ذلك، لم يلق الدولار اي دعم ازاء العملات الاوروبية من جراء صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة لاستبعاد المتعاملين ان يقدم الاحتياط الفيدرالي على اي تشدد نقدي في ظل تفاقم أزمة الاسواق الاسيوية واستمرار التخوف من انعكاساتها على الاقتصاد الاميركي السنة المقبلة. فكان ان تجاوز المتعاملون قبل عطلة عيد الميلاد وبعدها اعلان ارتفاع الطلبات على السلع المعمّرة (Durable goods orders) بنسبة ٤،٨ في المئة الشهر الماضي (وهي الاعلى منذ كانون الاول ١٩٩٢ عندما ارتفعت بنسبة ٧،٥ في المئة)، في مقابل تراجع نسبته ٠،١ في المئة في تشرين الاول، وكذلك زيادة مداخيل الاميركيين الفردية بنسبة ٠،٨ في المئة (وهي الاعلى منذ حزيران ١٩٩٦ عندما ارتفعت بنسبة واحد في المئة) في مقابل ٠،٦ في المئة وانفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠،٤ في المئة في مقابل ٠،٥ في المئة في الفترة نفسها، رغم ما تعكسه هذه المؤشرات من غليان اقتصادي تأكد باعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع ما قبل الاخير من كانون الاول نحو ١٣٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٧٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو التي تؤسس عادة للضغوط التضخمية.

وكان سبق ذلك صدور المراجعة الاخيرة لتطور ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة خلال الفصل الثالث من السنة التي أظهرت نمواً اقتصادياً معدله ٣،١ في المئة في مقابل ٣،٣ في المئة في الفصل الثاني و٤،٩ في المئة في الفصل الاول. ترافق مع انحسار مؤشر التضخم المحتسب على اساس هذا الناتج (GDP deflator) الى ١،٤ في المئة في مقابل ١،٨ في المئة و٢،٤ في المئة على التوالي في الفترة عينها، مما ينفي الوقوع في التضخم.

وعليه، تضافرت كل هذه المعطيات لتحد من المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء الين وتضغط عليه ازاء العملات الاوروبية، ولا سيما منها الجنيه الاسترليني تحسباً لرفع "بنك انكلترا" معدل الفائدة الاساس لديه السنة المقبلة بعد التوسع الذي شهدته الكتلة النقدية البريطانية (١١،١ الشهر الماضي (زائد ٠،٨ في المئة). فاقفل الجمعة ٢٦ كانون الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٩ منه كالآتي:

– ١،٦٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٨٠، اي بتراجع نسبته ٠،٦٠ في المئة.

– ١،٧٧٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٧٧٥٠، اي بتراجع نسبته ٠،١٤ في المئة.

– ١،٤٣٢٥ فرنك سويسري، اي بدون تغيير يذكر.

– ٥،٩٣٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٩٤٠٠، اي بتراجع نسبته ٠،١٦ في المئة.

– ١٧٤٠،٥٠ ليرة ايطاليا في مقابل ١٧٤١،٢٥، اي دونما تغيير يذكر.

– ١٣٠،٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨،٩٥، اي بارتفاع نسبته ١،١٢ في المئة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع في ظل انحسار ضغوط العرض عن اسواقها وظهور ميل لدى صناديق استثمار عدة الى التحوط لاحتمالات نقص المعروض منها، ولا سيما الفضة التي شهدت اقبالاً شديداً عليها حمل الاونصة منها تقفل الجمعة ٢٦ كانون الاول في نيويورك بـ٦،٣٠٧٠ دولارات في مقابل ٦،٠٧٠ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بزيادة كبيرة نسبتها ٤،٩٤ في المئة.

وانعكس هذا التطور ايجاباً على الذهب الذي اتجهت اسعاره لتلامس احياناً عتبة الـ٣٠٠،٠٠ دولار للاونصة التي عادت واقفلت الجمعة ٢٦ كانون الاول في نيويورك بـ٢٩٥،٤٠ دولاراً في مقابل ٢٨٩،٥٠ دولاراً الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع نسبته ١،٤١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، ظلت الليرة اللبنانية ضعيفة اجمالاً ازاء العملات الاوروبية الرئيسية رغم ارتفاعها ازاء الين، وذلك انسجاماً مع تطور الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

◄ المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٨

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ – فليفل (جمال الحاج) ووائل نزهة وارمين منيان وعلي كاظم.

قاد المباراة الحكم الدولي المجري ساندرو بول وعاونه مواطناه الدوليان ديسزو كاليباش وايمري بوزوكي واللبناني الدولي نبيل عياد حكماً رابعاً احتياطياً. وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حازم الغور وعبد الفتاح شهاب من الانصار ولم ينذر ايا من لاعبي النجمة.

الاخاء الاهلي ١ – الهومنتمن ٢

● صيدا – من زكريا حميدي صقر:

على الملعب البلدي في صيدا التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن امام زهاء ٥٠٠ متفرج فاسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما عبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٥ برأسه اثر ركنية و٤٤، فيما سجل اصابة الشرف لابناء الجبل العراقي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٦٢ بضربة حرة مباشرة.

قدم الفريقان عرضاً ممتعاً حفل بالاثارة والندية. ساد الهومنتمن الشوط الاول وكان الاكثر سيطرة على منطقة الوسط والاحسن انتشاراً في جميع ارجاء الملعب واهدر له غارو فرصة حين حفت كرته بالعارضة، وغاغيك ثانية اثر تمريرة من الحلو اذ تباطأ واتاح لناصر علي احمد فرصة تشتيت الكرة عن قدمه وهو في وضع جيد للتسجيل، والحلو ثالثة وهو منفرد اذ حفت كرته بالقائم الايسر، في الدقيقة ٤٨. وهنا انتفض الجبليون، بعدما كانوا فلول فريق، فملأوا الملعب حيوية وحركة ولاحت لهم الفرص بالجملة لكنهم اهدروها تباعاً. ونجح الهومنتمن في الحفاظ على تقدمه بفضل بسالة مدافعيه وعلى رأسهم كوركين ومن خلفهم الحارس احمد صقر الذي فرض نفسه نجماً للمباراة حين تصدى ببراعة لرأسية زامر العنداري في الدقيقة ٦٤، وكرة سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٧٠، وسط معمعة، وقذيفة البنا في الدقيقة ٨٢ اذ حولها طائراً عن الزاوية اليمنى البعيدة، ويسارية زامر العنداري في الدقيقة ٨٦ من داخل الصندوق اذ ارتمى عليها واقتنصها من بين الاقدام، واخيراً كرة سلمان عبد الخالق بعدما مررها اليه فادي علوش المتألق خالصة ليمتصها بصدره ثم يروضها ويرسلها الى الزاوية اليسرى البعيدة ليطير لها صقر ويحولها عن المرمى حارماً ابناء الجبل آخر الفرص واندرها لادراك التعادل.

الاصابات: في الدقيقة ٥٠ تلقى السوري عبد اللطيف الحلو الكرة موالية من آرمين اكيدباشيان اثر ركنية فيحولها برأسه وسط كماشة دفاعية الى يمين الحارس العراقي هاشم خميس مسجلاً اصابة السبق للهومنتمن (١ – ٠).

وفي الدقيقة ٤٤ ينطلق غارو بالكرة في مركز الجناح الايسر ويرسل الكرة عرضية الى المنطقة فيحولها الحلو بيمناه الى يسار الحارس خميس مسجلاً في قلب المرمى اصابة التعزيز للفريق البيروتي ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٦٢ تثمر احدى هجمات الاخاء الاهلي ضربة حرة الى يسار المنطقة فينبري العراقي اكرم عمانوئيل للكرة ويطلقها لولبية خادعة تتجاوز الجميع وتخدع احمد صقر وتخترق الشباك الى يساره وتكون اصابة تقليص الفارق للاخاء الاهلي ١ – ٢.

وهنا هو الفوز السابع للهومنتمن وبه صار رصيده ٢٤ نقطة، والتعثر الرابع للاخاء الاهلي عاليه وبه ظل رصيده ١٨ نقطة. مثل الهومنتمن الحارس احمد صقر واللاعبون بولو وكوركين وغارو وطوني مخلة (سامي فليط) وآرمين (ربيع ابوشمسيا) وبلبكيان وغاغيك وريمون نجم (فاسكين ناسحسيان) وسمارك وعبدالله الحلو.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم حبيب ومحمد دهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وعلي الاتات (عماد البنا) وفادي علوش وسعيد ابوالمنى (اكرم عمانوئيل) ورامي كشوري (جمال يحيى) واحمد منصور وسلمان عبدالخالق وزامر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وطلال صالح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها مزيد مستنبطلي. وانذر الحكم علي الاتات واكرم عمانوئيل من الاخاء الاهلي وغارو وغاغيك من الهومنتمن.

الصفاء ٢ – الهومنتمن ١

وطى المصيطبة – من بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والهومنتمن امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما عثمان صالح وهارون دودا برأسه في الدقيقتين ٣٥ و٣٧ بينما سجل للهومنتمن اصابته الوحيدة ترو كميليان في الدقيقة ٦٩.

ساد الصفاويون الشوط الاول واهدر لهم موسى شاهين فرصة ثمينة في الدقيقة ١٤ اذ اطاح الكرة برأسه فوق العارضة. ثم سجل لهم عثمان صالح اصابة السبق في الدقيقة ٣٥ بقذيفة من "عيار الثقيل" من نحو ٣٠ متراً استقرت في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الهومنتمني سركيس منسي "ساكو"، واضاف هارون دودا اصابة التعزيز ٢–٠ بعد دقيقتين (٣٧) برأسه اثر موالية عرضية من شادي كرنيب الى قلب المرمى. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للبرتقاليين فرصة تقليص الفارق بيد ان انطو طوروسيان اصاب العارضة بضربة حرة مباشرة.

وفي الشوط الثاني نشط الهومنتمن سعياً الى ادراك التعادل وعرسوا ابقاعهم على اللعبة وسادوا الساحة وتوالت فرصهم وجانب الحظ "مدافعهم الصائم" وارطان حين صدت له العارضة قذيفة مبكرة بعد دقيقة واحدة من بداية هذا الشوط، وفي الدقيقة ٢١ نجح ترو كميليان في اقتناص "اصابة الشرف" (١–٢) حين وصلت اليه الكرة "طائشة" من التلاقي المتصادم داخل الصندوق. وارطان وايوب والاعور فلم يجد صعوبة في خطفها في قلب المرمى وذلك اثر مجهود فردي رائع للسوري حاجي قادر في مركز الجناح الايمن.

وفي ما بقي من الوقت كثف الهومنتمن ضغطه لتعديل النتيجة وعرف الصفاويون في المقابل كيف يعضون على النقاط الثلاث بالنواجذ. وكانت ابرز الفرص الضائعة ثلاثاً اولاها لكريكور الوزيان في الدقيقة ٣٧، والثانية لفاتشيه في الدقيقة ٣٩ والثالثة الاخيرة، وهي الاخطر، لحاجي قادر في الدقيقة ٣١ وقد تكفلها جميعاً الحارس الصفاوي محمد ايوب.

وهذا هو الفوز الرابع للصفاء وبه صار رصيده ١٥ نقطة، والتعثر السادس للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون وليد الميري ودانيال الاعور وحسام السيد ونبيه الجردي واحمد نعماني (وليد دحروج) وعثمان صالح وموسى شاهين (علي واصف محمد) وشادي كرنيب وهارون دودا ومحمد قصاص (نبيل شيخو).

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي "ساكو" واللاعبون انطو طوروسيان (فريج سافيان) وبانوس غازاريان وانطونيو فنيانوس وانطو بيدويان وكارن كشكريان (فاتشيه جاكريان) وكريكور الوريان (غريبس خضريان) واستيبان بغدساريان وحاجي قادر وترو كميليان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان مصباح رميتي والايراني محمد فنائي وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم هارونا دودا ونبيل شيخو من الصفاء، وكريكور الوزيان وترو وقادر من الهومنتمن.

شباب الساحل ١ – التضامن صور ٢

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور امام جمهور يقدر بالعشرات فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الجنوبي على الفريق البيروتي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للصوريين هيثم زين (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٦٩ "بنالتي" وللساحل محمد صبيح في الدقيقة ٤٤.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً ومملاً وبدا التضامنيون على رغم فوزهم، الى تراجع وهم لم يفوزوا بالنقاط الثلاث لانهم كانوا الافضل بل لان منافسيهم الساحليين كانوا الاسوأ، ولا بد من اعادة النظر في التركيبة الصورية فوراً قبل فوات الاوان ولا سيما ان الفريق كان مرشحاً لحجز احد مقاعد المربع الذهبي منذ بدء الموسم! امسا الساحليون فلم يفلحوا في نصب المصيدة التسللية لايقاع مهاجمي التضامن فيها ولم يتحركوا الا في الدقائق العشر الاخيرة انما على غير طائل. وغاب التلاتي، تامر اللوز ومحمد صبيح وصلاح دلال ضعف الحيلة اذ اخفقوا في اختراق الثلث الدفاعي لمنافسيهم وكأنهم كانوا ضيوفاً. وحده كان ياسر منصور كابتن الساحليين نشطاً وسطياً في مركز صانع اللعب بيد ان زملاءه لم يحسنوا استثمار ما منح لهم من فرص!

الاصابات: بعد ٢١ دقيقة صدت عارضة الحارس العراقي الساحلي عمر احمد توفيق قذيفة صورية لابراهيم مناصري، وفي الدقيقة ٤٢ سجل هيثم زين اصابة السبق للفريق الجنوبي بكرة خادعة من فوق المرمى المتقدم اثر تمريرة أرضية قصيرة من رضا عنتر. وفي الدقيقة ٤٤ جاء الرد الساحلي سريعاً اذ سجل محمد صبيح الاصابة التعادلية ١–١ حين اصاب القائم الايسر لمرمى خضر بدر الدين برأسه اثر موالية عرضية من تامر اللوز لم اكملها بيسراه من تحت الحارس بدر الدين.

وفي الدقيقة ٦٩ كانت ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد خير الدين بمخاشنته عصام موسى داخل المنطقة فانبرى هيثم زين للكرة وارسلها ارضية زاحفة الى يسار عمر احمد توفيق مضيفاً اصابة التعزيز للتضامن ٢–١.

وكان صبيح اهدر في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد ابو منصارية بعرقلته صبيح نفسه داخل المنطقة، وذلك حين اتاح للحارس خضر بدر الدين فرصة صدها متحفزاً عن الزاوية اليسرى.

وفي الدقيقة ٨٧ لاحت للساحليين فرصة تعويض "البنالتي" الضائعة وادراك التعادل بيد ان عماد الميري اهدرها حين وصلت اليه الكرة بعد دربكة داخل المنطقة اثر ضربة حرة من محمد خير الدين فاطلقها بيمناه مندفعاً ليعطلها له بدر الدين سافخاً ببراعة ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة كاد الصوريون ان يرفعوا غلتهم لكن الحارس عمر احمد توفيق حالفه التوفيق فصدها على مرحلتين.

وهذا هو الفوز السابع للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٢ نقطة، والتعثر السابع لشباب الساحل وبه ظل رصيده ٩ نقاط.

مثل شباب الساحل الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون عماد الميري وحسين مراد (علي مطبكي) وتوفيق حمدر وعلي غنوم وعلي عبد وحسن نشابة (محمد خير الدين) وياسر منصور وصلاح دلال (علي براج) وتامر اللوز ومحمد صبيح.

ومثل التضامن الحارس خضر بدر الدين واللاعبون خالد عطارة ويوسف حجازي وحسن جواد عمر ومحمد ابو منصارية (خليل وطفا) وفايز الخولي (بلال ماحوه) وحسين فرح وعبداللطيف عنتر ورضا عنتر وهيثم زين وابراهيم مناصري (عصام عيسى).

قاد المباراة الحكم الدولي ضياء عمار وعاونه الدوليون ضبير قليط وزكريا العبد ونزار ولي حكماً رابعاً احتياطياً، وراقبها الزميل يوسف برجاوي وانذر الحكم عماد الميري وعلي غنوم من الساحل في الدقيقتين ١١ و٥١. وعصام موسى من التضامن صور في الدقيقة ٤٤.

أدب فكر فن



١

استمرارُ التراجع وتقدُّمُ القمعِ وهيمنةُ الاستهلاك

عام ١٩٩٧ الذي انصرف ايكون ككل عام قبله انصرف، استمراراً في التراجع الثقافي والفني والكتابي، واستمراراً في غلبة الطائفي واللاعقلاني واللامدني على التنويري والعلماني والمتعدد؟ أيكون عام القمع وهيمنة المرجعيات الغيبوية على مقدرات الحرية والقول والاعلام ومصادرة الآراء ومنع البرامج السجالية "الفطرة"، وصعود موجة الاحتجاج من هيئات ولا هيئات حريصة على الاخلاق وتقاليدنا اللبنانية بالاخلاق والمروءات؟ أيكون عاماً آخر من اعوام سيادة الترفيه والاستهلاك وتساقط الفن الجدي وارتفاع الهابط؟

أيكون عام ١٩٩٧ كغيره من اعوام الحروب المعلنة والخفية على لبنان وعلى ثقافته، واستئنافاً "حياً" لطمس التناقضات الشتى التي لا بدّ من ان تعبر عنها الكتابة والمسرحية والاغنية والفيلم واللوحة والقصيدة والرواية؟ اتراه عاماً آخر من اعوام كتم نبرات الاحتجاج او انكتامها تلقائياً بفعل اليأس او الخوف او الانحياز الى السلطة واهلها ومثلثاتها غير المباركة؟

اعتمدنا للكلام على ثقافة العام المنصرم المقالة النقدية اكثر مما اعتمدنا التأريخ والتذكير، على ان تنشر هذه المقاربات على حلقات. في الحلقة هذه ثلاث مقالات: واحدة عن سينما ١٩٩٧، وثانية عن الاغنية، وثالثة عن التلفزيون.

الانتاج اللبناني غائب والصالات تتكاثر



الصورة حقيقة أم الحياة؟ من شريط جوزيبي تورناتوري "رجل النجمة" الذي كان في تظاهرة الاسبوع الاوروبي.





١٩٩٧، سنة التكريم لانغمار برغمان.

... وليوسف شاهين.

هل يمكن ان تختلف السنة السينمائية ١٩٩٧ عن سابقتها او عن التي ستليها اذا لم يتبدل مبدأ الثبات الذي نحن فيه؟ السينما الاميركية التجارية لا تزال تغزونا كما تغزو العالم. الانتاج المحلي ما انفك معدوماً. التظاهرات المحلية متعثرة او مستوردة، جمهور السينما الفنية الى تراجع والثقافة السينمائية الى انكفاء.

المشهد قاتم عامةً لا تضيئه الا شعاعات قليلة هي اما من تسلل بضعة عروض جيدة، خطأ او بالصدفة، او من اهتمام اوروبي تمليه "مصالح" ثقافية او سياسية او ديبلوماسية ببلد ما فتئ يحسب في طور النهوض.

ينجم وضع الثبات في حياتنا السينمائية الوطنية من استمرار اللامبالاة التي يتقاسم اثنان بطولتها: الدولة والجمهور. الدولة، اختصاراً، امضيها في تجاهل واقع السينما الوطنية وانعدام حضورها، حتى على صعيد المشاركة العالمية اللازمة فلا تأبه لمطالب السينمائيين ولا تدعمها، معتبرة ان السينما ترف ثقافي لا طائل منه في خضم ورشة الاعمار الحجرية! والجمهور، لأن اهتمامه بالفني والراقي واقباله عليه، في تراجع، وقد يعذر معظمه لنقص في التوجيه والثقافة اللذين لا يحصلهما الانسان عادة الا في المدارس والجامعات وضمن المناهج التربوية الحديثة والعصرية. الجمال وتذوق الجمال يلقّنان في المدرسة والبيت، فمن عساه اليوم يلقّن الاجيال الفتية ويعدها لفهم الجميل وتذوقه ومتابعته؟ الاجيال الشابة مهووسة بالخفة والسهولة، لذا نشهد اقبالها الواضح على السينما الاميركية التجارية، غير الفنية، وظنّها ان السينما هي السلوى والترفيه، الحركة والمؤثرات، وجهلها التام بوجود سينما فنية مختلفة ذات قيمة ومضمون تستلزم جهداً وتفكيراً وتأملاً.

التغيير تأتي به حاجة الناس. وما دام الناس لا يطلبون سينما فنية راقية، وجمهورنا يعيش على سينما الخفة، فلن يحدث التغيير وسوف تتعاقب السنون متماثلة ولن تخترق رتابتها سوى تلك الشعاعات القليلة، الاستثناءات، في ليلنا الثقافي الطويل.

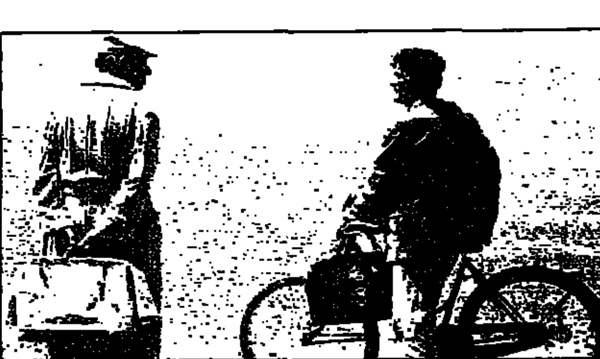
قضايا وانتاجات محلية.

علمنا المنصرم هذا استهللناه في "النهار" بملف واسع عن السينما اللبنانية شارك فيها تجسيداً للمعضلة واقتراح حلول لها عدد كبير من السينمائيين اللبنانيين، شباباً ومخضرمين، وكان الطلب الموحّد لهم من الدولة انشاء "صندوق الدعم" الكفيل تحريك عملية السينما اللبنانية. بيد ان المطلب، وفي انقضاء سنة عليه، ذهب صرخة في واد ولم يتحقق شيء. لذا راوحت المشكلة مكانها، واستمرت حركة الانتاج المحلي متوقفة، رغم ان لبنان، كبلاتو طبيعي رائع للسينما، شهد تصوير بضعة افلام ذات انتاج غربي. فالسينمائي اللبناني الشاب غسان سلهب صور فيلمه بانتاج فرنسي كامل، وهو من السينمائيين الذين هاجروا من لبنان طويلاً، حتى انه لم يعش فيه، بل عاد اليه من موقع الحنين الى الجذور، ولم يفقه شيئاً من حربه ومعاناته من سني الحرب خاصة. اي ان سلهب لا يحسب في فئة السينمائيين اللبنانيين الذين يناضلون للسينما اللبنانية في الداخل ويكابدون يوماً بيوم واقعها ومعضلاتها، بل هو استطاع من مهجره الافريقي الحصول على جزء اساسي من موازنة فيلمه من "المركز الوطني للسينما" في فرنسا الذي يدعم سينمات العالم الثالث. ومع ذلك، لا نتردد لحظة في اعتبار سلهب واحداً من السينمائيين اللبنانيين الذين نفخر بهم وباعمالهم (ننتظر انتهاء فيلمه بشوق) الا اننا شئنا ابراز واقعه المختلف عن رفاقه الذين يقبعون في صلب مشكلة السينما اللبنانية. ومثل سلهب، لدينا المخرج الشاب زياد دويري، المهاجر الى اميركا حيث انهى دراساته السينمائية وحيث يبدو انه لمع سريعاً في مهنة ادارة التصوير (احد اعماله المعروفة "بالب فيكشن" لكوينتن تارانتينو). دويري المنتقل الى الاخراج انهى في بيروت قبل اسابيع قليلة تصوير فيلم روائي عن الحرب، مع ممثلين لبنانيين (بينهم زميلنا جوزف بو نصار)، ولم يرشح الكثير عن الفيلم ومضمونه اذ آثر صاحبه البقاء بعيداً عن اعين المراقبين والمتابعين، ونحن ايضاً في انتظار نتيجة عمله. وبيروت والمناطق كانت هذه السنة بلاتو مفتوحاً لسينمائيين غير لبنانيين مثل الجزائري مرزاق علواش، الذي اختار بدوره بعض الممثلين اللبنانيين لفيلمه الجديد، واحداثه بين بيروت وباريس. الى فيلم اوروبي الانتاج (مشترك) للمخرج السويسري لورن تيسن بعنوان "لبنان" يدور فترة آخر فصل من حربنا اللبنانية، اي ما دعي بحرب التحرير، ولم يرشح عن الفيلم المستمر تصويره شيء اضافي. كذلك الفيلم الروائي القصير "نور" للمخرجة الشابة دانيال عربيد، بكاميرا ١٦ ملم، وانتاج فرنسي.

اما سينمائيونا المقيمون، وهم لبّ القضية وعصبها، فلم يتمكن اي منهم من توفير انتاج لمشروعه الروائي الجاهز، باستثناء المخرج الشاب ايلي خليفة الذي تمكن بفضل الدعم المادي السويسري من تصوير فيلمه الروائي القصير الثاني بعد "تاكسي سرفيس" وهو بعنوان "فارس وهاتويلا" (عنوان قابل للتبديل) موقعاً الفيلم، كعمله الاول، مع زميله السويسري لضرورات الانتاج. وما ارمي اليه اننا لم نتمكن بعد من انتاج فيلم لبناني بموازنة محلية، او في الاقل بانتاج مشترك لبناني/ اجنبي، لنستطيع الادعاء بأن العجلة تحركت والدولة دعمت وفتحت الصناعة المحلية ابوابها.







"ساعي البريد"، السينما الراقية والنجاح النادر.

واذا كان التصوير بالفيديو يعوّض القليل القليل من غياب السينما، فاننا لحظنا في ١٩٩٧ ولادة اعمال روائية وتسجيلية جيدة، مثل "عبور" شريط لارا سابا الروائي المضمخ بذاكرة الحرب الشابة، في لغة مشحونة كثيفة متوترة، لافتة بانتقالها وقوة تعبيرها رغم التحميل الزائد، والفيلم التسجيلي/ الروائي الممتاز لبهيج حجيج "المتحف: تحدي النسيان" حيث امتزاج المادة التسجيلية بالمادة الروائية على نحو شديد السلاسة والتناغم مع اناقة في التصوير والتوليف، وشريط "قانا" لسايد كعدو حيث ايضاً اختلاط النبرة الوثائقية (معظمها من وقائع مجزرة قانا وما تلاها) بالنبرة الروائية في لغة تعكس همّاً تعبيرياً روائياً في شكل اساسي.

هذا واستمر طلاب المعاهد السمعية – البصرية في انجاز اعمال تخرّجهم الجيدة التي تكوّن مخزون الذاكرة الفيلمية لاعوامنا السينمائية الضائعة، اذ ينفذون اعمالهم بالفيديو وادواته على قواعد سينمائية نظرية يتلقونها في معاهدهم، لينضموا الى لائحة رفاقهم السينمائيين المنتظرين فرج الدولة ورحمتها.

تظاهرة ونواد

بات لنا على ما يبدو تقليدان اوروبيان سنويان: تظاهرة "كان جونيور" من تنظيم المركز الثقافي الفرنسي، و"اسبوع السينما الاوروبية" الذي تحييه بعثة المجموعة الاوروبية في لبنان. ويكاد هذان الاسبوعان يمثّلان النافذة الوحيدة التي نطلّ منها على غير السينما الاميركية ونتنشق هواءً غير هوائها. في هذين الاسبوعين يشاهد الجمهور القليل المهتم سينما فنية الطابع، انسانية المضمون، هادئة المعالجة، على عكس السينما الاميركية التي اتخمنا من صخبها وفراغها ومؤثراتها، في الاسبوعين الثمينين يتعرف الجمهور اللبناني المحدود الى انتاج فني مختلف توّج هذه السنة بفيلم جيرار كوربيو البديع "فارينيللي" الذي صفّق له بحضور صاحبه. وبين الاسبوعين المذكورين اقيم "مهرجان بيروت السينمائي" على عجل واندفاع، كمحاولة مبالغة في طموحها، كثيرة العثرات في تنظيمها وغياب المعنى والهوية لها. وكان اجماع مهني واعلامي على ضرورة تولي جهات معنية، مهنية ونقابية ورسمية، مسؤولية تنظيمها مستقبلاً.

وفي حركة النوادي السينمائية وانشطتها، استمرت الحال على ما كانت عليه في الاعوام الفائتة، فاقتصرت على بعض المراكز الثقافية الاجنبية (المركز الثقافي الفرنسي ومعهد غوته) وعلى بعض الجامعات حيث عروض على شاشات الفيديو العملاقة (ولا تحسب نوادي سينمائية بل نوادي فيديو) فيما شهدت الاسابيع الاخيرة ولادة مشروع سينما استعادية في صالة بريزيدانس، الزوق، اطلقه المخرج والمنشّط الشاب إدي اسطه وفق نموذج تعرّف اليه في اوستراليا (صالة متخصصة بعرض الافلام الجيدة والفنية القديمة) معتقداً ان الفكرة يمكن ان تنجح هنا، بينما لا تكفي الاحلام والآمال في تبديل واقع ثقافي هزيل ومتراجع، والاسابيع الاولى من ولادة الفكرة مع افلام رائعة مثل "كل هذا الجاز" لبوب فوسي و"٢٠٠١ اوديسة الفضاء" لستانلي كوبريك اثبتت واقع اليأس والتراجع هذا.

عروض وصالات

لولا ذاك الواقع المفروض على موزعي الافلام والوكلاء المحليين للاستوديوات الاميركية الكبرى، بضرورة عرض الفني الى جانب التجاري، لما تمكنا من مشاهدة افلام ذات طابع فني مثل "هجمات المريخ" لتيم بورتون و"مايكل كولينز" لنيل جوردان و"نجمة محدودة" لجون سيلز و"صراخ" لڤس كراڤن و"انتزاع الوجه" لجون وو و"جيري ماغواير" لكاميران كرووي، فضلاً عن مجازفة بعض الموزعين المستقلين بافلام فنية جيدة استناداً الى شهرة نجومها او مخرجيها، مثل "ايفيتا" لألن باركر "وفارغو" للأخوين كوين و"قيد" للاخوين ڤاشوفسكي و"ابن احدى الامهات" لتيري جورج و"هاملت" لكينيث براناه، لكن خاصة "ساعي البريد" لمايكل رادفورد الذي شهد اهتماماً ملحوظاً من جمهور الهواة والمثقفين وبعض الجمهور العادي لمتابعة القصة المرهفة والحنونة لصداقة الشاعر بابلو نيرودا (فيليب نواريه) وساعي البريد البسيط ماريو (ماسيمو ترايوزي). ولم تتعدَّ العروض الباقي اطار السينما الاميركية التقليدية، من كوميديا وعواطف وحركة، وتوجت بشريطين وقحين بمجدان التفوق الاميركي "صانع السلام" و"الطائرة الرئاسية" وكانت لهما مع "كون إر" الفارغ أعلى الايرادات في عام ١٩٩٧.

وشهدت السنة ازدياداً في عدد الصالات، وعادت مركزيتها القديمة الى بيروت بعد فترة تمدد وازدهار خارجها (في منطقة الزوق والكسليك خاصة)، فافتتحت صالات لي دون، فردان، وسوديكو سكوير (كلها تابعة لشبكة امبير) وكانت سبقتها ابراج التماني في منطقة جسر الباشا (تابعة لشركة بلانيت) وتلتها صالات اضافية في كونكورد ليبلغ عددها الست مع الكبيرة الارحب في لبنان. هذا الى توسع انشاء الصالات نحو المناطق، كما في انطلياس (سان ايلي) والمنصورية (اتلانتيس) وانفه (لاس ساليناس) وصالات جديدة في طرابلس وزحلة، فيما لبثت مدن كبرى كصيدا وصور حتى الآن خارج نطاق المستثمرين واهتمامهم!

غائبون ومكرمون

غيّبت هذه السنة اعلاماً كباراً في السينما اللبنانية والعربية والعالمية فتوفي المخرج المتعدد والظريف محمد سلمان، وخسرت مصر اعلاماً كباراً في الاخراج والتمثيل هم المخرج اللبناني الاصل هنري بركات والممثلون شكري سرحان ومديحة كامل ومحمد عوض، واخيراً سعد الدين وهبه صاحب الارث المتعدد في الكتابة للمسرح والسينما، والمؤسس والراعي الاكبر لمهرجان القاهرة السينمائي، والصلب في مواقفه القومية والوطنية، وبالاخص المتعلقة باسرائيل ورفض التطبيع معها وقطع الطريق على تسللها الى المهرجان المصري الدولي والى الثقافة العربية عامة. وغابت عالمياً اسماء نجوم مثل روبرت ميتشوم وجيمس ستيوارت، ومخرجين امثال صمويل فولر ومارك فيريري.

اما في جانب التكريم، فاذا كان يمكن عالمياً نعت هذه السنة بسنة انغمار برغمان الذي كرمه مهرجان كان في دورته الخمسين، فمن الممكن نعتها ايضاً، وعلى المستوى العالمي نفسه، بأنها كانت سنة يوسف شاهين الذي نال تكريماً مماثلاً في المهرجان عينه حين منح الجائزة التقديرية لمجمل اعماله اثر عرض فيلمه "المصير" ضمن المسابقة الرسمية. و"المصير" كان الحدث والحديث منذ ايار الماضي، في اوروبا ومصر ولبنان، نقدياً وشعبياً، فحقق يوسف شاهين الانتصار المزدوج الذي يستحقه عندما نال في ١٩٩٧ الاعتراف العالمي. من غير ان ننسى كذلك اوسكار غبريال يارد وافتخار لبنان بمبدع كبير مثله.

جورج كعدي

غابوا

سعد الدين وهبة. — محمد سلمان. — روبرت ميتشوم. — منير بشير.

- وليد عقل (عازف).
- سعد الله ونوس (كاتب مسرحي).
- سعد الدين وهبة (كاتب ورئيس اتحاد الكتاب العرب).
- هنري بركات (مخرج).
- محمد سلمان (مخرج وملحن).
- جوزف صقر (مغن).
- محمد علي فتوح (شاعر).
- شكري سرحان (ممثل).
- مديحة كامل (ممثلة).
- محمد عوض (ممثل).
- منير بشير (عازف).
- سيد مكاوي (ملحن).
- محمد مهدي الجواهري (شاعر).
- روبيرت ميتشوم (ممثل).
- باربره (مغنية).
- فرانكين (رسام).
- لويس باولز (كاتب).
- فيكتور فازاريلي (رسام).
- وليم دي كونينغ (رسام).
- نارسيزو ييز (عازف غيتار).
- ماركو فيريري (مخرج).
- جيمس ستيوارت (ممثل).
- فرنسوا فوريه (مؤرخ).
- جيانغ فرساتشي (مصمم).
- سفياتوسلاف ريختر (عازف).
- وليم بوروغ (كاتب)
- جورج سولتي (قائد اوركسترا).
- جورج غيتاري (مغن).
- روي ليشتنشتين (رسام).
- صمويل مولر (مخرج).
- بول غوت (كاتب).
- ستيفان غرابلي (عازف كمان).
- كلود روا (شاعر).
- جورج ستريلر (مخرج مسرحي).
- فهد بلان (مطرب).

موسيقى وغناء

سنة انتصار الاغنية الهابطة

رغم ارتفاع صوت المغني الرديء، وتقدم الفكرة الرديئة، والسياسات الساقطة، والموسيقى الهابطة ظلت بيروت في سنة ١٩٩٧ تحتضن الجاد العميق وتنتجه موسيقياً وغنائياً. فالمحاولات والتجارب الموسيقية والغنائية ذات القيمة الفنية والابداعية لم تنقطع، وفي الوقت نفسه وصل بعض الفنون ولاسيما الاغنية الجديدة الى تأكيد نموذجها ذي الافق شبه المسدود.

ففي ضوء منهجية صارمة واصلت محطات التلفزيون والاذاعة في لبنان تغييب الاغنية اللبنانية والعربية التي اثبتت فنيتها وجماليتها منذ الستينات كنموذج يحمل ملامح وسمات تطوره، محاولة، اي المحطات المذكورة، ترويج الاغنية الايقاعية الاستهلاكية التي انفصلت في صورة شبه تامة عن الغناء اللبناني والمدرسة الموسيقية اللبنانية اللذين ازدهرا وتطورا عبر ثلاثة عقود بدءاً من الخمسينات.

واذا كانت فيروز التزمت الصمت طوال سنة ١٩٩٧، والتزمه معها مغنون وملحنون كبار، فان هذه الظاهرة لا تبشر، بالاضافة الى انها قد تتهم من يوضب الامور ويسوسها في هذه الاتجاه وذاك. ولا يعني هذا الكلام ان في استطاعة احد ما ان يطرد الجيد ويغيبه ولاسيما النماذج الغنائية الكبيرة التي تشكل محطات عملاقة في تاريخ الغناء اللبناني والعربي لان الذاكرة والذائقة الشعبيتين لا تزالان تمسكان بالنصوص الموسيقية والغنائية الجيدة مقاييس تقيم وتفرح على اساسها.

في هذا الضوء، لا شيء جديداً لافتاً على صعيد الغناء باستثناءات قليلة ومحدودة ابرزها ماجدة الرومي التي تألقت في تونس والقاهرة ومهرجان بيت الدين في ادائها الخاص المنطلق من مهارات وكفاءات عالية، لكن في اطار مخزونها الغنائي المعروف.

اما هبة القواس فقد قدمت صيغة جديدة للغناء اللبناني والعربي تجمع بين المادة الموسيقية الشرقية والتوزيع والتوضيب الاوركسترالي والغناء ذي البعد الاوبرالي. كأنها تحاول التأكيد في غنائها على ثلاثة عناصر: البعد الجديد، والعمق المغاير، والصيغة الاوركسترالية.

واذ توقف ملحنون كبار عن التلحين، وتضاءلت عطاءاتهم، فان هذا الواقع لا يعني انهم افلسوا. فالامر كله يرتبط بشروط وظروف مختلفة وابرزها المستمع الذي اتجه طوعاً او عنوة الى ما تبثه الوسائل التلفزيونية والاذاعية كخيارات وحيدة متاحة.

واللافت في هذا الجو ان جيلاً مهماً من الموسيقيين والعازفين اللبنانيين يتجه اكثر فاكثر الى العناية بنصه الموسيقي ولاسيما مارسيل خليفة وشربل روحانا وبشارة الخوري مع التأكيد على الفارق بين طبيعة عمل كل منهم وملدته.

ويأتي عمل وليد غلمية الموسيقي ولاسيما السمفونية الخامسة وغيرها ليعتمد مادة موسيقية شرقية على اساس الضرب السماعي ليشكل تجربة وسياقاً.

زكي ناصيف

اما زكي ناصيف الذي لم يتوقف عن التلحين والكتابة رغم بلوغه الثانية والثمانين، فانه يشكل حالة فنية مهمة استحقت التكريم وخصوصاً انه يحتل في اغانيه الملحنة وموسيقاه مكانة من يحافظ على روح الموسيقى في لبنان والشرق العربي، التي تجمع بشفافية مادة التجويد والترتيل وانساغ الموسيقى السريانية البيزنطية، والخزانة العربية العميقة.

بالاضافة الى الدور الاكاديمي الذي يقوم به المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار)، انشئت دار نشر تعنى بالكتاب الموسيقي. وهدفها الاساسي، كما ظهر في حوالى اربعة عشر كتاباً صدرت هو تدوين الموسيقى اللبنانية والعربية عبر حفظها وارشفتها. وفي هذا الدور يحتل الكونسرفاتوار اللبناني دور المعهد الوحيد في العالم العربي الذين يقوم بتدوين الموسيقى وحفظها.

في العودة الى موجة الاغنية الجديدة، او الاغنية الاستهلاكية الهابطة التي يمجها الكثيرون ويدينونها فان عملية اداناتها لا تعني اخراجها من التداول، كما انها تعني على مستوى آخر ادانة شرائح عريضة من الناس. والناس، لبنانيين وعرباً تعودوا الانتظار والانتظار.

وما يمكن التأكيد عليه هو ذلك الدور الذي تلعبه محطات التلفزة والاذاعات في نشر هذه الاغنية وتغييب ما عداها.

السؤال الكبير امام حالة استشراء هذه الاغنية الايقاعية الاستهلاكية هو، هل هناك توجيه مدروس لتعميمها، ام ان ذلك مرتبط بجهل القيّمين على الوسائل الاعلامية المذكورة، ام ان ذلك، ايضاً، مرتبط بحالة الانحطاط السياسي السائدة التي جرفت الذوق وضربت الحساسية الشفافة، وهمشت الثقافة؟

السياسة

الجواب يبدأ من دور الاغنية السياسية الذي ساد في السبعينات والثمانينات التي ارتبطت بمجموعة من الانكسارات والهزائم، مما جعل المواطن العادي يتجه الى الخفيف والسهل والايقاع الذي يبعده عن "العميق" المأزوم، بالاضافة الى الفنون والنصوص الشعرية والمسرحية التي قامت على القضايا السياسية المتحزبة والقاهرة لا تجد مكاناً لها في النصوص الفنية العميقة، وفي الحالات الانسانية العميقة.

الاغنية الايقاعية الاستهلاكية استمرت في سنة ١٩٩٧ اصواتاً جميلة دون ان تقترح غناءً جديداً، او صيغاً ادائية تضيف الى الغناء في لبنان وتأخذ منه، رغم بعض الاصوات التي حافظت على مستوى جيد كغسان صليبا ووائل الكفوري، وماري سليمان وغيرهم. الا ان تياراً من المغنين يتقدمه راغب علامة ومايز البياع وعلاء زلزلي وعشرات ممن خانتنا ذاكرتنا في ذكرهم يقدم اغنية غادرت التراث الغنائي اللبناني والعربي والعرق بكل قواعده واصوله وعلاماته الجيدة، مما يجعلنا نطرح السؤال على ملحني هذه الاغنية وكتابها ومغنيها ماذا تريدون ان تقولوا فنياً؟ هل نكتفي برد الفعل الايجابي الذي يبديه "ذواقة" المطاعم ورواد المقاهي؟

ما هي الخبرات التي تنطلقون منها؟ ما هي التجارب التي تستندون اليها؟

اسئلة يطرحها المستمع اللبناني، كما يطرحها الفنان الجاد حينما يستمعان الى اغنية هجينة تفتقد المادة الموسيقية الجيدة، وما تفترضه توزيعاً وتوضيباً، وما يدل على ذلك ان اشرطة اغاني هذه المئات من المغنين غير متداولة في شكل طبيعي، فهي تباع على عربات الباعة، وان شركات الانتاج والتوزيع العريقة والتي تتبع مقاييس وقواعد فنية وجمالية دقيقة لا تقوم بانتاج هذه الاغاني.

في صيغة اخرى: لماذا لم تعمد الشركات المذكورة الى انتاج هذا النوع من الاغنية التي تملأ شاشات محطات التلفزيون في لبنان؟

في سياق البحث عن الاسباب الفنية والابداعية، يبدو ان معظم هذه الاغاني يدور على جملة لحنية ذات بعد واحد. جملة محدودة فقيرة مستهلكة ومكررة. جملة يتحكم فيها التجزيء الايقاعي، بالاضافة الى انها تلعب دور الخادم الامين للقرع والايقاع، وترتهن له في آن واحد. وهذا الامر هو من العوامل التي دفعت المستمع الى الاستماع بالاذن والعين. ونكاد نقول ان العين اصبحت جهاز الاستماع الوحيد، لكثرة الاغراءات البصرية والفرائزية التي تلهبها وتحجب مشاركة الاذن في عملية الاستماع الجاد والعميق الذي اطلق عليه العرب اسم "السماع". وفي صورة اخرى يكاد هذا الاستماع يحصل عندنا بالارجل والايدي، وعبر التصفيق والصفير والآهات التائهة والغرائز كافة الغرائز.

مشكلة الاغنية التي يغنيها مايز البياع وراغب علامة وعلاء زلزلي وغيرهم انها استعارت اجزاء من الضرب الايقاعي للاغنيات العالمية القارعة، ولم تأخذ الايقاع كله. اي لم تأخذ ما حول هذا الايقاع وما يرافقه من آلات وتوافقات وتنويعات واختلافات لحنية وايقاعية. حتى يكاد الضرب الايقاعي في معظم هذه الاغنية الايقاعية الاستهلاكية الهابطة واحداً، ودون ان يبذل اي جهد لتنويع الايقاع وتلوينه وتغييره، لأن مثل هذا الجهد يتطلب علماً وقواعد ومعرفة، وعلى الاقل يتطلب متابعة عميقة وجادة.

ولهذا وقعت هذه الاغنية في المجين الاستهلاكي السريع، وفي ابتزاز العين والغرائز وبقية الاعضاء.

واذا كانت الاغنية الهابطة كرة نار اطلقها احمد عدوية في مصر بعد هزيمة ١٩٦٧، ومن ثم عمرو دياب، وحسن الاسمر ومحمد فؤاد في مصر الثمانينات والتسعينات بالحان صلاح الشرنوبي وايقاعاته، وبكلمات احمد شتا، فان هذه الكرة تلقفتها بيروت وعواصم عربية اخرى وماشتها نصاً ولحناً واداءً وتوضيباً. وما نريد التأكيد عليه، هنا، ان هذه الاغنية الهابطة لم تقدم باللهجة اللبنانية، وبمغنين من لبنان، فهي ظاهرة لها اصولها وامتداداتها العربية.

ماجدة الرومي.

زكي ناصيف.

الحصار

وبعيداً عن الحصار المضروب حول اصوات جيدة وخصوصاً جوليا بطرس، وباسكال صقر، فان الاثنتين بالاضافة الى غسان صليبا ونجوى كرم يغنون نصوصاً تحمل الفرح والاسى مثلما تحمل الوطن والارض باللهجة اللبنانية التي تتمشى بين اللهجة البقاعية البدوية، واللهجة الجنوبية الطرية، واللهجة الجبلية الحادة، واللهجة الساحلية اللطيفة... فهذه اللهجات المحلية تحمل معها العنفوان والبراءة والحب، والتعلق بالارض وقيمها. انها خارج حلقات المرارة والبكاء المستمر والانفصامات المتراكمة والملل المتكاثر.

السؤال الملح الاساسي الذي نطرحه على اغنية ١٩٩٧، وتحديداً على المغنين مايز البياع وراغب علامة واحمد دوغان وديانا حداد وغيرهم هو لماذا هذا التخلي عن اللهجة اللبنانية، وما هو التبرير الفني والتجاري الذي يقف وراء ذلك؟

لكن، من المفيد التذكير بأن اللهجة اللبنانية التي اطلقتها اغنية الستينات والسبعينات والثمانينات اللبنانية انزرعت في الخريطة العربية في الاغنية والمسرح، والمسرح الغنائي لأنها اوجدت تمايزاً ونكهة جميلة، وبعداً لفظياً محبباً، ولأنها احدى اللهجات العربية المتجذرة والمصقولة والتي قبلت بواسطتها نصوص من الشعر الراقي، وحسبنا ان نذكر هنا ميشال طراد، عاصي الرحباني وسعيد عقل.

في الوقت الذي استمرت فيه بيروت ١٩٩٧ تطلق الاغنية بشروطها الفنية السليمة، وبادائها الجيد والمتقن، عبر صيغ فنية متجاوزة للاغنية العربية المعاصرة في غناء ماجدة الرومي، وتجربة هبة القواس غناءً وصيغة موسيقية وادائية، وخامة كفوري الصوتية المفتوحة على الاغنية الجديدة... في هذا الوقت استضافت بيروت فرقاً موسيقية عربية وانماط غنائية وموسيقية تراثية كالقد الحلبي وشالقي بغداد وفرقة الوشم، من دون ان تتوقف محطات التلفزيون والاذاعات المحلية وبعض المطاعم عن رعاية الاغنية الهابطة والموسيقى الكسيحة.

كأن بيروت مرصودة في الفن، كما في السياسة حقل تجارب وترويج، ولعب دور المختبر واطلاق الموقت والعابر، السهل والاستهلاكي...

هاشم قاسم

تلفزيون

عام الترفيه والقمع الاعلامي

لم يكن منذ اعوام وارداً ان يستحيل "التلفزيون" مادة نقد وموضوع قراءة ثقافية، في حين هو، اي برامجه، ينفلت اكثر فاكثر من الثقافة والادب ويبتعد عنهما، او يتناساهما في شيء من التحدي والتجاهل والعزل.

التلفزيون في لبنان سنة ١٩٩٧، لكأنه آخر "خونة" وهاجري الثقافة، ليس في المعنى الاخلاقي ولا البيولوجي انما السياسي والعلمي، معاً، فالتلفزيون في لبنان ليس وليد الثقافة، ولم يسع اليها يوماً، فهي التي تذهب اليه، تجامله، وتعطيه من نفسها. وان نصّت المادة الثالثة، من الفصل الثاني (احكام عامة) في قانون الاعلام المرئي والمسموع، على: "الاعلام المرئي والمسموع حر يكفله الدستور ضمن دائرة القانون، وهو يهدف الى نشر العلم والمعرفة والى التثقيف والتوجيه".

لكن "التلفزيون" لا يكف عن زعم الثقافة او التثقيف، او الاثنين معاً. احياناً عبر "استضافته" اعلامها وعرضه اسئلتها واشكالاتها، ومشهدها. وهو في هذا يجعلها من صورته.

كارول الحاج في "الرغيف" افضل الانتاج المحلي

تعليق السياسة

فحتى خلال الفترة التي حجب حق بث الاخبار والبرامج السياسية عن بعض المحطات بدءاً من ١٩٩٦/٩/١٨، لم تلجأ تلك المحطات الى "تقفنة" الشاغر من وقتها وموادها... انما راحت، تلك المحطات، تنتظر "وقف الحظر" السياسي والاعلاني ببرامج من اختراع خيال اذاعي من الدرجة الثانية، تتوسل المشاهد/ المستمع/ المشترك، وتجتمع على هذا المحطات التلفزيونية كافة. فحولت البرامج المذكورة التلفزيون شاشة لترجسيات متفاوتة، وصالون علاقات عامة...

فتعليق السياسة ادى، على نحو غير متوازن، الى السياسة نفسها. وبدلاً من بث الاخبار والبرامج السياسية راحت المحطات تبث فترات "تعليق السياسة"، كأن تستضيف رجال السياسة ولا يتكلمون في السياسة. فتحت عنوان عدم التكلم في السياسة، حصل ما يشبه التواطؤ بين المحطات التلفزيونية المصرة على السياسة من جهة، وبين رجال السياسة، المعارضين في غالبيتهم من جهة ثانية. اذ تعليق السياسة يخدم اولئك الساسة في تقديم "جوانب اخرى" في شخصياتهم اذا وجدت (كالهوايات والمواهب)، ويخدمهم ايضاً في قضاء بعض الواجبات الاجتماعية والجولات الانتخابية.

وصارت فترات "تعليق السياسة" وبعضها مباشر ومفتوح، سلوكاً ومزاجاً واساس شبكات البرامج الموسمية في تلك المحطات التي انتهى الامر بوقفها نهائياً عن البث في ١٩٩٧/٧/٢٦، بعد "معركة الحريات الاعلامية" شاركت فيها المحطات التلفزيونية باضعف واهزل ما لديها وما يمكن. وقد تلقت المحطات المستهدفة، خلال تلك الفترة، وعوداً بالتراخيص ودعوات الى الدمج نظراً الى سعة المجال الشاغر، ونظراً الى ما يوفره الدمج من تأمين الشروط الفنية والقانونية. وقد نتج من هذا دمج "تلفزيون المشرق" و(CVN) ومحطات اخرى في شركة واحدة؛ وتعثر دمج "تلفزيون الجديد" و(ICN) بسبب اصرار كل منهما على حصوله على الامتياز في الشركة المقبلة.

الاعلامان الطائفي والديني

وبهذا اختصرت "معركة الحريات الاعلامية" وحق التعبير الى منافسة في مناقصة سياسية اعلامية انتهت بالتراضي.

وقد دخل على الخط، ما سمّي بـ"الاعلام الديني" لمساندة "الاعلام الطائفي" ومؤازرته اخلاقياً ومساندة الحكم في "تشذيب" الاعلام المرئي. وهذا ما حصل في الحملة التي تخاض ضد ما يسمى "الفلتان الاخلاقي" على شاشات التلفزة.

المنافسة

هذا الوضع حصر المنافسة التلفزيونية بين ثلاث محطات اساسية (ال.بي.سي.، المستقبل، ام.تي.في.)، ويجهد "تلفزيون لبنان" لمنافستها، على الاقل هذا ما يعدنا به مذكراً بأنه الاول. لكن هذه المنافسة ترجمت تقليداً وتعتيماً. كأن تكتشف "المنافسة" مثلاً، على سهرة الثلثاء: "خليك بالبيت" (المستقبل)، "سجل وقف" (MTV)، "ناس من ذهب" (تلفزيون لبنان).

او، مثلاً، مكافحة مسلسل هو من افضل الانتاج المحلي ويحمل رسالة بناء ذاكرة وطنية، هو "الرغيف" (تلفزيون لبنان)، مكافحته ببرنامج اكثر جاذبية، بالنسبة الى المشاهد اللبناني، ويتناول موضوعات مغرية، تنمي روح التطفل وتدغدغها، ولا يضيف معرفة جدية للموضوعات التي يعرض لها.

او "التنافس" على سهرة الاحد بين حوارات يتدخل الحكم لجعلها من "العمر"، والترويج لها ولصورة التلفزيون الذي يناسبه يعكس صورته، مستخدماً معارضته لـ"المعارضين". ولا يخفي تدخله، بل يجاهر وزير الاعلام بما يخجل من القيام به من يدرك القانون ويحترمه. فيتحول وزير الاعلام اعلانياً، عدا عن نتائج ما يفعله من تجويف الاعلام، مصراً انه اعلامي.

الانتاج المحلي

وهكذا، في حين لم نشهد ارتفاعاً في نسبة الانتاج المحلي، اذ يبدو ان سياسة المحطات، في هذا الصدد، هي احتساب البرامج الترفيهية، و"توك شو" وما الى ذلك، ضمن "الانتاج المحلي"، لا بل هي الانتاج المحلي نفسه.

لنأخذ مثلاً ماذا اختارت لنا LBC من "انتاجها المحلي" في الاسبوع الاخير من السنة: "ما إلك الا هيفا"، "نهاركم سعيد"، "طنجرة وغطاها"، "كيف وليش"، "مين قدك"، "نشرة الاخبار"، "الشاطر يحكي"، "طنة ورنة"، "القناص الالهي"، "طالبين القرب"، "حوار العمر"، "وقف تقلك"، "آخر صرعة".

اما MTV التي اعلنت وقفها عرض المسلسلات المكسيكية المدبلجة فاكتفت بمسلسل "تلات بنات" (Soap opera) الذي هو اكثر من دبلجة التمثيل والاحداث والمواقف وكل شيء، واقل بكثير من ان يحسب انتاجاً محلياً بالمعنى الفني والادبي.

ومن جهته يسعى "تلفزيون المستقبل" وراء صورته العربية فيكثر من المسلسلات المصرية والسورية، والبرامج التي تستقطب المشاهد/ المشارك العربي.

اما "تلفزيون لبنان" الغارق في عجز مادي يتحمل اعباءه الموظفون والعاملون فيه، فقد عرض اكثر من مسلسل محلي: "الرغيف" لايلي اضباشي، و"نساء في العاصفة" لشكري انيس فاخوري، واعاد في موسم الصيف عرض انتاجه القديم من مسلسلات ايام زمان. فاستدعت هذه المسلسلات والتمثيليات المقارنة ما بينها وبين الانتاج الحالي الذي لا بد خلال نقده وتقويمه من الالتفات الى الصعوبات والامكانات رغم الاخطاء والاقترافات.

حسان الزين

المفكرة

سينما

● أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس لاميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

● أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثقية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه. في إدارة ميك جاكسون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فلير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعرٍ" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٣٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج فاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي يشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– هي... في غياب الحب والموت"، إخراج عيشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونني، بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع نيدي).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "فرقة التنورة"، رقصة الدراويش الشعبية (مصر)، الخميس والجمعة والسبت والاحد ١ كانون الثاني و٢ و٣ و٤ منه، الساعة ٩.٠٠ مساء.
وهنا السبت والاحد ٢٨ كانون الاول و٢٩ منه، تعرض مسرحية الاطفال "يلا ينلم مرجان" لكريم دكروب، الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● جانين ريبز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، حوار مع زميل قد يتحول جدلاً ويولد اشتباكاً. حاول تجنب الحوارات الساخنة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، شريكك يبتعد عنك ويحاول ايجاد مسافات مصطنعة. اسأل عن الاسباب وفتش عن العلاج.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتحدث عشوائياً وتطلق مواقف غير مدروسة. راقب نفسك جيداً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، عاصفة في المكتب الافضل لك ان تقف على الحياد وتلعب دور الوسيط.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا تتقاعس عن العمل وحاول الافادة من طاقتك لاعمال الخير.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الاجواء تكون مختلفة ويجهد المحيطون بك لزرع الفرح والابتسامة من حولك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تعارض منطق الجماعة من اجل التميز والظهور، ذلك سيضر بعلاقتك بكثيرين.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، انا أضعت فرصة مهمة في حياتك فلا يجعلك ذلك تصاب بالاحباط بل إسع الى كل جديد.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، كل جهدك في سبيل انجاح عمل معين يعود نفعه على افراد العائلة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ترغب في عيش مغامرات متنوعة وتسعى إليها بكل طاقتك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تعاني أزمة عاطفية تخرج منها بقليل من الحكمة. عليك الانتباه لحاجة الآخر.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، عملك يفرض عليك بذل المزيد من الجهد وتكون مهيأ لتسلم منصب جديد.

الـ٢٥ ولداً في رحلة باريس يشبعون من العلوم والمغريات الأخرى


الاطفال تحت قوس النصر.


امام كاتدرائية نوتردام.

باريس – رلى معوض:

يطيب الكلام وينساب القلم وحده يخط بحماسة يومين اخرين امضاهما ٢٥ ولداً في باريس مع بابا نويل "لوريان – لوجور" و"آر فرانس".

كان يا ما كان حلم الاحلام عاشه بعض اولاد لبنان. واليوم الاول جولة في الاماكن الباريسية والمدينة الخلابة واجمل ما فيها. اما اليوم الثاني من رحلتهم فكان للمعرفة والاستطلاع: علم، تكنولوجيا، فن، تسلية وخيال، اختبروها في مدينة العلوم والصناعة في لافيليت. انطلقوا اليها باكرا من فطور في الفندق، ودخلوا يكتشفون مدينة مدهشة حوت أحدث التطورات والتكنولوجيا. والمدينة كبيرة واقسامها متنوعة غير انهم شاهدوا منها مدينة الاولاد. اختبروا فيها علوما وطبقوها اكتشافات مبسطة والالعاب مسلية قربتهم من دروس في العلوم التطبيقية والتقنيات كانت ناشفة بعض الشيء.

العلوم انقسمت في اربعة محاور: تحقيق عن علم الاحياء الآن وكيفية عمله، انت والاخرون وتقنيات التواصل. في التحقيق عن علم الاحياء والطبيعيات شاهدوا مزرعة فراشات فيها اشكال والوان تخللها غابة حقيقة باشجارها وطبيعتها وفيها كتيبات صغيرة يشرح كل منها الفراشات وحياتها وسلوكها. وجناح فيه مستنقع وما يعيش ضمنه وبيت للنمل ودهاليز داخلية يكتشفون كلما عبروها تلك الكائنات الموجودة في باطن الارض الى جولة في مصعد زجاجي عبر غابات القصب. في قسم الالات وكيفية سيرها شاهدوا الرجل الآلي وعينا للماء كبيرة وقفوا على زواياها الاربع يصبون المياه سريعا في دلو كبير عليهم ملؤه بسرعة. واكتشفوا جسدهم في العاب ذكية ركزت على الحواس الخمس. ومكونات جسدهم في صور على شاشات كبيرة شرحت لهم كل عضو وكيف يعمل. وكم بدوا مدهوشين بما يشاهدون ومهتمين بالمزيد. وفي جزيرة الحواس كانت لهم مغامرة سمعوا اصواتا عليهم معرفة مصدرها وشموا روائح ايضا ليحددوها ولمسوا اغراضا غير ظاهرة عليهم ان يتعرفوا اليها وتذوقوا ما لا يرون وركزوا الرؤية لمعرفة اغراض داخل الصورة، وبعد اللعب عليهم ملء ورقة بمعلوماتهم لمعرفة حواسهم هل تعمل بدقة. هذه الجزيرة استحوذت على انتباههم وملأوا الورقة بجدية وعلت بهجتهم كلما كانت الاجابة سليمة. وفي تقنيات التواصل اكتشفوا سر التلفزيون وكيف هو وخدع الطيران في الافلام فهم تسطحوا على خشبة زرقاء تحت كثيرا لظهرتهم على الشاشة وكأنهم يطيرون وركض كل بدوره يحتبر انه يطير فعلا. ومن استوديوهات مدينة العلوم والصناعة قدم مراسلونا الصغار نشرة اخبارية وجوية داخل استوديو فيه كاميرات وفي الخارج "ريجي" جلس امامها مخرج النشرة وأبطالها. منهم من قدم لتلفزيون لبنان والاخرون لـ "ام تي في" كانوا رصينين وتبادلوا الادوار من امام الكاميرات الى ورائها وتوجهوا الى قساطل طويلة ملتوية ملونة وقف اثنان كل من جانب يتكلمان. وشاهدوا الكرة الارضية الكبيرة وعليها خارطة لبلدان العالم وبواسطة هاتف صغير، استمعوا الى تحية بكل لغات العالم.

مدينة غريبة عجيبة العابها منوعة متخصصة جمعت التسلية الى الافادة ومعلومات علمية أخذوها من العاب على الكومبيوتر واختبارات حية. لن ينسوها ابدا.

ماذا بعد؟ نهارهم العلمي طويل والوقفة الثانية في "الجيود" سينما مدورة ضخمة شاشتها ١٨٠ درجة وفيلم عن المؤثرات الخاصة في الافلام كيف تركب ومن يضعها كيف تصور وكيف نراها. هل تعلمون ان انفجار البيت الابيض مثلا ليس الا مجسما صغيرا له ينفجر ويصور على البطء ويعرض على الشاشة الكبيرة؟ وان الحيوانات الضخمة المفزعة التي تنطلق تعدو وراء سكان المدينة في فيلم "جوماني" ليست الا رسوما على الكومبيوتر؟ وان ابطال "حرب النجوم" ومدينتهم الخرافية وكوكبهم العجيب هي مجسمات تصور وحدها وتضاف الى الصورة؟ وان الطيران في الافلام من اماكن عالية ليس الا خدعة صورة؟ كم احتموا وخرجوا من الصالة، ومقاعدهم ترجع الى الوراء تشعر المشاهد انه جزء من الفيلم، وهم يناقشون في لقطات من الافلام ما هي الا متحف للعلم والخيال والفن في قالب تكنولوجي حديث.

غداء سريع داخل المدينة تبادلوا خلاله الاحاديث والمعلومات. وكم هم ظرفاء في تعليقاتهم ومميزون في انفتاحهم وقدرتهم السريعة على استيعاب احدهم للاخر. وكل منهم من منطقة مختلفة وعقيدة مختلفة وبيئة مختلفة جمعهم حلم واحد ورحلة الى باريس مع بابا نويل. وبعضهم لم ينس لجواء لبنانية مفزعة نديم معتوق من صيدا قال انه لاعتقد ان علبة اللبن شكلها الجديد قنبلة! وعندما علموا انهم سيشاهدون السماء والكواكب في قصر الاكتشافات علقت سينتيا سماحة قائلة "عندما نعود الى بيروت سمقول للسماء عندنا. اطلعي عنك التلوث لنصورك ونتمكن من رؤية نجومك". ايلي ابلو شقي وخفيف الظل وتعليقاته دائما حاضرة وعندما طلب اليهم البقاء معا كي لا يضيعوا اجاب بثقة "لا عليكم نطلب السفارة اللبنانية". رالف مطر يا له من مشاغب طريف يقلد جميع رفاقه باصواتهم وحركاتهم وجواد عياش الف اغنية لبابا نويل اضحكت الجميع. وربيع فريجة تولى تنظيف الطاولات بعد الغداء وصفقوا له عاليا لانه خلصهم منها. ونديم معتوق يضع جانبا كل ما يقدم اليه من العاب جميلة، او مأكولات طيبة. يريد اخذها الى اخته في لبنان. في الباص لا يتوقفون عن الغناء وهم الفوا اشعارا واغاني لبابا نويل القوها على الطريق.

اليوم العلمي لم ينته بعد، تخللته وقفة قصيرة الى جانب قوس النصر رقصوا ولعبوا وغنوا واستحوذوا على انظار المارة واعجابهم وساروا من اعلى الطريق امام قوس النصر الى قصر الاكتشافات بالنشيد اللبناني واغاني لبابا نويل. وداخل القصر شاهدوا نماذج لاسماك تصدر ذبذبات كهربائية وحشرات منوعة ونمل في مملكتها وقارنوها بما رأوه في مدينة العلوم. وانطلقوا الى "البلانيتاريوم" والسماء المنجمة والكواكب ومكانها الى جانب الشمس والقمر واكتماله وعلو الشمس على مدار السنة وسير الكواكب.

الاحد

وختام نهارهم كان عشاء لدى "تشي كليمان" استقبلتهم فيه "ماما نويل" صباح الاحد عادوا الى الاجواء الميلادية وتوجهوا من فطور في فندق ميريديان الى مغارة الميلاد امام كاتدرائية نوتردام. هنا غموض الولادة وسحر الميلاد في مغارة فينيزية (بندقية) صنعتها مدينة الدوج وكانت سنة ونصف من العمل لتخيل البندقية في باريس مدينة فريدة سحرية، نوتردام مدينة الماء والمسرح والموسيقى والرسم الف سنة من تاريخ البندقية على مسرح عرضه ١٨ مترا و٥ امتار عمقا و٢٠٠ شخصية بعضها متحرك ترافق عائلة الطفل يسوع المولود في غوندول. وجورجيو سبيلير قام بدراسة هندسية للمشروع من خلال رسوم كبار الفنانين في البندقية فألف مدينة تمتزج فيها القرون الثامن عشر والسادس عشر والوسطى. وغيرينو لوفاتو عمل على الوان المغارة وجياني ترافير ساري اعد الديكور المتحرك والاشخاص المتحركين وجياني كارلوتشيو مدير الاضاءة وكتب نص المغارة المؤرخ الفيز زورزي والموسيقى لجيان فرانتيسكو اعاد توزيعها باولو كاتيلان.

المشهد يفتح على النهضة في مدينة من المغريات وانواع الجنون وعصر اخر وحياة اخرى، مدينة القرن الثامن عشر التي تلقي الضوء على اهم نقطة تجارية وعودة الى القرون الوسطى. ويوسف يصنع الغوندول وايمان الفقراء والملائكة واخيرا ميلاد المسيح في الغوندول.

وتوجه اولاد بابا نويل "لوريان – لوجور" "آر فرانس" الى معرض للصور الفوتوغرافية "باريس والبندقية انعكاسات في الماء" وقطع فريدة من الميلاد الايطالي صممت في متغل اوديل فيرديي مستوحاة من رسوم عصر النهضة.

من المغارة انطلق الاولاد الى قوس الدفاع مشية عسكرية لهم مع ضحكات تعالت ووقفات امام كاميرا ميشال صايغ والتلفزيونات. ثم الى اعلى القوس في قصر زجاجي ٣٤ طابقا من ١١٠ امتار، ومن فوقها باريس وكل معالمها. وبعد غداء في "البيسترو رومان" زاروا متحف السيارات يخبر عن المغامرة الانسانية في الصناعة. اكثر من ١٤٠ سيارة رائعة فرنسية وغير فرنسية معا وتلائق تشرح كلا منها ويعرض المتحف تطور صناعة السيارات المتوازية مع التطور الاجتماعي ووسائل الاتصال الاخرى مثل التلغراف والتصوير الفوتوغرافي والسينما والراديو والتلفزيون والفاكس وغيرها. انها واجهة تعرض التطور في جوانبه الثلاثة: الانساني والتقني والصناعي.

وتوجهوا الى متحف فورين والى عرض من العاب الخفة والات قديمة للتبصير وعلم الغيب استعملها الفجر في اعيادهم والات لقياس حرارة الحب وغنوا على ارغن باربري القديم. ومن المتاحف ونهارهم التثقيفي الشيق كانت استراحة ترفيهية في سيرك وانواع الحيوانات تلهو بذكاء وعروض مضحكة مع المهرجين. وعشاؤهم في مطعم لبناني "نورا" واخيرا، لكل يحبونه "ان الاكل الفرنسي تنقصه التبولة والكبة" كما قالت احدامن.

وفي عودتهم الى الفندق بدأوا يتخيلون مملكة السحر والاحلام ديزني لاند – باريس ومعها ختام الرحلة.

في متحف السيارات. (ميشال صايغ)

ميلاد واولاد في لقاء بقاعي

في رعاية رئيسة جمعية الانماء التربوي فيفيان غانم، احتفلت الحركة الرسولية العالمية للاولاد (ميداد) بعيد الميلاد في لقاء جمع ٣٠٠ ولد من مراكز صغبين ومشغرة وعيتنيت وقب الياس والمنصورة في قاعة كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في صغبين.

النشيد الوطني وترتيلة في الافتتاح والى كلمة المرافق الاول لاقليم البقاع الغربي غسان حجار فحث الاولاد على العلم والاخلاق لانهم عماد الوطن وبناة المستقبل. وان عيد الميلاد هو عيد العائلة التي تلعب دوراً هاماً في تماسك المجتمع اللبناني، ودعاهم الى التشبه بالمسيح من حيث التواضع وطاعة الوالدين.

وقدم الاولاد تمثيليات وعروضا راقصة واغنيات ميلادية ثم كانت حلقات ناشطة.

وتوجهت السيدة غانم بالمعايدة الى الاولاد وذويهم ودعتهم الى احياء النشاطات المختلفة وعقد مزيد من اللقاءات. ووزع عدد كبير من "البابا نويل" حلوى على الاولاد ثم عقدوا معهم حلقات راقصة. وسلموا هدايا الى السيدة غانم ومسؤولي المراكز في الاقليم.

عين واحدة من بيار مبيض جرى زرعها مجاناً لعلي فرحات

السيدة سعد مع أهل علي فرحات. (احمد منيّق)

صيدا – "النهار":

اجرت مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية – بنك العيون الوطني عملية جديدة مجاناً لزرع قرنية للمريض علي فرحات مواليد ١٩٨٤ من بلدة مرجعيون في الجنوب اللبناني.

وفي بيان أصدره بنك العيون الوطني ان المتبرع هو المرحوم بيار مبيض من بلدة عين الدلب شرق مدينة صيدا، ٤٥ سنة، توفي في ١٩٩٧/١٢/٢٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بحادث سيارة مؤسف على اوتوستراد الجية. ونوه البيان بهذه الهبة الكريمة متمنيا ان تعم هذه الروح المجتمع اللبناني لما فيها من معان انسانية عميقة، وان تتحول الى عادة اجتماعية مباركة. وأشار البيان الى ان البنك تلقى عيناً واحدة من أهل المتبرع ونقلها الى المريض فرحات على يد الدكتورين محيي الدين السبع أعين وتنال فردون.

وفي البيان أن على الراغبين في وهب قرنيتهم الاتصال على رقمي الهاتف الخليوي:
٠٣/٨٣٩٩٩١
٠٣/٣٥٥٣٤٤

موسيقى ميلادية لبنانية في القصر

قدمت امس جوقة جامعة الروح القدس في الكسليك حفلة موسيقية ميلادية ولبنانية دعا اليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي واللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي في القصر الجمهوري وحضرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر والوزراء: ميشال اده، فارس بويز، شوقي فاخوري، اغوب دمرجيان، شاهي برصوميان، الياس حنا وفوزي حبيش. والنواب: مروان حمادة، سمير عازار، خليل الهراوي، روبير غانم، غسان مطر، شاكر ابو سليمان وبطرس حرب. السفير البابوي انطونيو ماري فاليو وسفيرا روسيا وبريطانيا وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي. كما حضرها الوزراء السابقون اوغست باخوس، البير منصور، طارق حبشي، جورج سعادة، بيار فرعون، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، نقيب الاطباء فايق يونس، رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وادت فرقة جامعة الكسليك عددا من الاغنيات والتراتيل على مدى ساعتين بقيادة الاب جوزف مخايل.

المطران نجيم وستريدا جعجع مع أطفال وهدايا لهم


المطران نجيم والسيدة جعجع وفريد جعجع يوزعون الهدايا على الاطفال.

اقيم احتفال بعيد الميلاد في قاعة سينما "لا سيتيه" في جونية في رعاية راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي نجيم وحضوره والسيدة ستريدا سمير جعجع وفريد جعجع وأكثر من الف من اطفال "شهداء" في "القوات اللبنانية".

ودعا المطران نجيم الاطفال الى "الحفاظ على السلام الذي اعطانا اياه السيد المسيح. نرى فيكم صورته فحافظوا عليها في قلوبكم، وانشروا المحبة بينكم وبين جميع المؤمنين. باركك الله وسأله ان يعطيكم اياما حلوة وسعيدة".

وحيت السيدة جعجع المطران نجيم "تحية انة تؤمن بالرجاء، وان من يزرع قمحا في تربة صالحة لا بد ان تثمر سنابله مهما طال الزمن". ونقلت "تحية من اراد ان يواجه على طريقته الشدائد والصعوبات لأنه يعتبر ان الميلاد ليس احتفالا فحسب، بل هو فعل ايمان نقوم به كل يوم (...) وعندما اقابله الاسبوع الجاري، سوف اخبره عنكم، واحمل اليه قبلة من كل منكم، وهذا زمن الميلاد الذي يحمل الينا الامل، ولا بد لهذه التضحيات ان تأتي لنا بفرح عظيم".

ووزعت السيدة جعجع الهدايا على الاطفال، وتخلل الحفل عرض مسرحي لجزيل هاشم زرد وفرقتها.

الكنيسة الانجيلية: نحن لبنانيون ومنابرنا لا تتهجم

احتفلت الكنيسة الانجيلية بعيد الميلاد بصلاة في الكنيسة الانجيلية المشيخية في الزاريف ولسها القس جورج مراد، نائب رئيس السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان. وركز في عظته على بشرى الميلاد التي اتت بالفرح والرجاء والمحبة الى كل ارجاء العالم.

وقال "اغتنمها فرصة لاقول لرئيس البلاد ولرئيسي مجلسي النواب والوزراء والوزراء والنواب ولكل من هم في سدة المسؤولية في الدولة اللبنانية. انه لو ولد المسيح فيكم الف مرة، ولم يولد في قلوبكم فستبقون بعيدين كل البعد عن الميلاد".

وركز على ان الانجيليين لبنانيون ايضا حتى والدولة لا تهتم بهم وبأمورهم، وهذا الامر لا يستخدمون القوة ولا منابر الكنائس للتهجم عليها كالباقين. فنحن دائما صفنا الوفاق والمحبة".

وقال ان المسيح كان "مشروعا ومحررا وجعلنا كمثيرين هاد فوق انه انتصر في النهاية. فلا بد ان ننتصر في النهاية، ان نحن استجبنا له للدخول الى قلوبنا".

تسالي

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم...

ب	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ت	ب	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ش	س	ز
ث	ت	ث	ظ	ط	ض	س	ز	ص	ض	ط
ج	ح	ث	ع	غ	ص	ش	ف	ق	ك	ظ
ذ	د	خ	ج	ن	ف	غ	ق	ك	ل	ع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعداد: جورج النسر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعمل – فكرك – وعاطفتك – في – كل – ما – تقرأ – أو – تشاهد – اذ – ذلك – يصبح – لك – رأي – في [illegible]

و	ع	ا	ط	ف	ت	ك	ا	ا	ل	ا
ب	ت	ش	ا	هـ	د	ع	ذ	ت	ي	ب
ا	ع	م	ل	ف	ل	ل	ا	ق	و	د
ذ	ا	ك	ا	ي	ا	ى	ن	ر	ط	ي
[illegible]	ن	ه	ل	ك	ن	م	ا	أ	ل	ت
[illegible]	ب	ك	ي	ي	ك	ف	م	ت	ا	ه
[illegible]	ا	ل	ه	ا	ذ	ي	ك	ث	ق	ه
[illegible]	ل	و	ا	ا	ر	ا	ل	ر	أ	ي
[illegible]	ف	ت	ك	و	ن	ف	ك	ر	ك	ش
[illegible]	ك	ي	ص	ب	ح	ت	و	ص	ل	ت
[illegible]	ر	د	ل	ي	ل	ح	ت	ل	ا	و

الكلمة: فيلسوف عربي
السابقة: ابن منظور

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤١

افقياً
[illegible]

عمودياً
[illegible]

حل الشبكة السابقة
افقياً
[illegible]
عمودياً
[illegible]

مع جبران الحب

الكتاب الثاني عن جبران يتناول ناحية عملاقة من نواحي مؤلف "النبي"، عنوانه "أحببتك فكنت" لمعربه الدكتور اميل كبا.

بالطبع كان للرسم دور مهم جدا في الكتاب برسومه ذات الالوان الحارة، وهذه حكاية ترويها كاتلين بوني، بالنص الآتي: "مصادفات في اثر اخرى، هي ذي درب الكائنات، وطريق القلوب ايضا نبيي وصديقي الاب شارل مسابكي. مرشدتي وصديقتي واخت نامان "النبي" الى الفرنسية. زياراتي لاسرة ابو صوان، ثم، والفضل لهم، تعرفي بلبنان، هناك عام ٧٩، شاء النبي جبران، بيته في ذاتي، عند منحدر جبل. نبتت غابة ارز وينبوع الماء الحيي تفجر في قلبي، ومعين الوعي ايضا، كلمة الكاتب منحت صمتي الروح، لما رسمي فأعطى أثرها الدائم في نفس ذلك الجسد – كاتلين".

هذا الكتاب وحيد من نوعه، وكان المعرب في المستوى الفكري والفني. ويقدم الكتاب بالآيات الآتية: "ومع الحب (...) الصدق الامل كله وكل احتمال".

الرسوم مختارة ونادرة وأخاذة وكأنما صفحات من ماء هادر او من براكين مصطفة كتلامذة المدارس او كلمة التعاطي كأغنيات كمرياء نورانية او كفضاء من الضباب او كحلقات من اللآلىء او كفروب في قبضة يد او ككتاب.

ويعقب الناشر على اوصاف من الالوان والرسوم والشعر بقوله: "في اصله الفرنسي "اسمر على اسعادك". يد بيد باللغة واللون بعد الحدث الحي، والوجهة اكتشاف، والغاية غناء، خفقة قلب، ان الحقائق ليل لا يضيئه غير همسة حب، وشعاع من خشوع واكتفاء – كتاب الرسمة والكلمة، يبوح لاختبارات فرنسية جارتها خطرات من عندنا فكان جبران العظيم هنا منظورا اليه بكل ما في الجوارح من طيوب".

هذا كتاب يغني بالالوان ويرتل، ويبرز ملحنا، ويعزف بالاشكال.

انه كتاب حب يرجع الفضل فيه الى الاديب والمفكر وصاحب الاسلوب المميز الدكتور اميل كبا، والى كاتلين صاحبة الاختبارات الفريدة، والى صاحب الفكرة.

فاضل سعيد عقل

(*) ٨٣ صفحة من الحجم الكبير، مكتبة سمير، دار نشر، تمثلات مختارة من رسائل حب متبادلة بين جبران خليل جبران وماري هاسكل، والنصوص المنقولة الى الفرنسية واللوحات لكاتلين بوني، تعريب الدكتور اميل كبا، الخطوط فؤاد اسطفان، التصميم والاخراج لمؤسسة حسيب درغام، فرز الالوان غرافيك آرتس سنتر، الطباعة لمؤسسة الارز والتجليد لمؤسسة انطوان الجلخ واخوانه.

رابطة أساتذة العلوم التطبيقية والاقتصادية قضايا في الأدارة وفي سواها

صدر عن رابطة اساتذة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية بيان حوى قضايا اساتذة المعهد خلال اجتماع لهيئتها الادارية، واستهجنت الرابطة ان يطلب من مسؤولين في الكونسرفاتوار الوطني في باريس تحضير مشروع نظام داخلي للمعهد في لبنان، "لأن ما يصلح في فرنسا قد لا يصلح في لبنان"، اضافة الى ان المشروع المطروح يجعل من مدير المعهد مركزا للصلاحيات دون رقابة ادارية او مالية.

وتحفظت الرابطة "عن طريقة تعيين رؤساء الاقسام من المدير الحالي للمعهد، اذ تمت تسميتهم رؤساء اقسام دونما نظر الى المعايير العلمية التخصصية بل من زاوية توافقهم ومزاجية المدير (...) الى ان افتقاد المعايير التي على اساسها يصنف الاستاذ في المعهد ادى الى احتساب تعويضات مختلفة لاساتذة يملكون الشروط العلمية نفسها، بحسب علاقة الاستاذ بالمدير".

وعن المعهد اشارت الرابطة الى افتقاره "الى مبنى خاص به في حين يربي عدد طلابه حاليا على الالف. وتناشد الرابطة المسؤولين وخاصة وزير الثقافة والتعليم العالي ايجاد مبنى مستقل.

وتأسف الرابطة لما آلت اليه قضية الدكتور شفيق منير. اذ تعرض للضرب من مدير المعهد. وأكمل مجلس ادارة المعهد بتحريض من المدير حلقة العدل في هذه القضية.

(...) وان مجلس الادارة كان اتخذ قرارا اشراك ممثل للاساتذة في اجتماعاته عند بحث أمر لافراد الهيئة التعليمية غير ان القرار لم يراع، فحرم الدكتور منير او من يمثله من عرض قضيته في اجتماعات المجلس وعومل من بعض اعضائه بما يسيء الى كرامة اي استاذ جامعي". ودعت الرابطة الى ضرورة وجود ممثل لـ "سي-ان-أم" الفرنسي "يفقه الامور الاكاديمية والادارية كي لا تمر قضايا تموه باسم الكونسرفاتوار الفرنسي كما حصل مع الدكتور منير". ودعت افراد الهيئة التعليمية الى مزيد من التضامن "فلا تتكرر مع أحدهم المهزلة التي اصابت الدكتور منير".

متخرجو جامعات الولايات المتحدة

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية في لبنان، برئاسة الدكتور سامي ريشوني، ووضعت برنامج عملها للسنة الجديدة، وضمن البرنامج نشاطات علمية وثقافية واجتماعية تهدف الى جمع شمل المتخرجين، وتفعيل دورهم في كل الميادين لبناء لبنان واعماره ولتعزيز دور المواطن اللبناني، ودعت الى جمعية عمومية السبت ١٤/٢/١٩٩٨، الساعة السادسة والنصف مساء، في فندق ماريوت، ويلي الاجتماع العشاء السنوي الذي يضم اعضاء الجمعية والاصدقاء.

ودعت الراغبين في الانضمام الى الجمعية الى الاتصال على الرقمين: ٠١ - ٧٣٧١٣٥/ ٠٣ - ٦٦٣٧٠٠

المؤتمر الدائم

جاءنا: يوضح المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني أنه شارك في تكريم المناضل سعد الدين وهبه في ٢٣ كانون الاول وأن الحاج علي سبيتي عضو هيئة دعم المقاومة هو الذي القى كلمة المؤتمر، داعياً الى رص الصفوف لمواجهة العدو الصهيوني. والمؤتمر اذ يوضح ذلك يأسف لقيام الجهة المشرفة على المهرجان بتجاهل ذكر مشاركة المؤتمر الدائم في بيانها الاعلامي، ولذا اقتضى التنويه.

دار الصداقة للعمل الحاضر والآتي رعد يرسم الخير والتجسد الأنساني

الأب عبده رعد وحضور. (داليل الخياط)

زحلة – "النهار":

انعقد اللقاء السنوي لاسرة دار الصداقة في مقر المهنية في الفرزل، وترأسه مدير الدار الاب عبدو رعد.

بداية كلمة ترحيب لمدير المهنية فادي فرنسيس ثم تلا الاب رعد صلاة الى كلمة عن الاله المتجسد حبا للانسان ولاجل خلاص الانسان.

"(...) ولولا ايماننا بهذه الحقيقة لما وجدت الرحبانية ولما وجدت دار الصداقة. فنحن في هذه المؤسسة اذن بقدر ما نقترب من المسيح ونفهم رسالته ونعمل على نشرها نستطيع ان نكون للجميع وان نعمل من اجل كل طفل وكل انسان".

وذكر رعد ان السنة الجديدة هي سنة الروح القدس استعداداً لليوبيل الالفين. "من هذا المنطلق سأغير كلمة واحدة في شعارنا لهذه السنة: بدلاً ان يكون "المسيح رجاؤنا به نتجدد ومعه نكمل المسيرة" سيكون: "المسيح رجاؤنا بروحه نتجدد ومعه تكمل المسيرة".

واتمنى ان ارى هذا الشعار محققاً في قلوبنا ومعلقا امام اعيننا لننظر اليه كل يوم ونعمل بمضمونه ونستوحي من الارشاد الرسولي روح المحبة والخدمة والوطنية الصادقة".

وتابع رعد: "يسوع المسيح هو الحق والحرية. وكم نحتاج اليه في وطننا المعذب. كل يوم تطالعنا اخبار الفضائح والسرقات ويدق ابوابنا الفقر والخوف والمرض والجهل. كعامل اجتماعي ومواطن اتوجه الى حكامنا وباسمكم ايضا لاقول ما من حرية دون حق، وما من حق دون حرية. من يحارب الحق والحرية هو كمن يقتل اطفال بيت لحم ثم يموت في خطيئته وكبريائه فيما تبقى الحياة والغلبة على الموت للطفل والمخلص. لا يحاولن احد ان يتغاضى عن صيحة الحر وصمت الفقير".

وامل الاب رعد ان تكون السنة المقبلة "سنة الحرية والحقيقة فيعرف هذا الوطن حاميه من حراميه وتنمو فيه حضارة المحبة والعدل، (...) وان تكون فيقة ضمير، فيكون التقشف مسألة يعيشها اصحاب الكراسي على مثال الطفل الالهي فيتواضعون ويفكرون في خلاص الآخرين ولاسيما المواطنين الاشد حاجة وفقرا. علواه ان يستفيق اصحاب مال الظلم ويعملوا من اجل الخير لعلهم بهذا يقدمون هدية ثمينة للوطن ويستعيدون ثقة المواطن ويربحون كنزاً في السماء الى جانب الطفل المخلص، لانه ستأتي ساعة سيتركون فيها كل شيء على هذه الارض ولن يأخذوا فيها الا اعمالهم الصالحة".

ثم عرض للنشاطات التي نظمتها ادارة الدار خلال العام والمشاريع والبرامج التي ستنفذها وابرزها اطلاق مجموعة "اصدقاء المخلص" من اجل بناء حضارة المحبة والسلام والتنمية.

فكلمة لمدير مدرسة مار يوسف التابعة لدار الصداقة غسان العلماني دعا فيها اسرة الدار الى الوحدة واللحمة لمواجهة تحديات المستقبل.

ونظمت ادارة الدار مسابقة اجمل مغارة من اعداد طلاب المهنية.

عبيد شمالاً لا يدع المهمّات مكرراً للمعلمين مسألة امكانات الدولة



عبيد مع الرئيس كرامي والوفد السوري الأمني.

مع الوفد السياحي من الضنية. (نعيم عصافيري)

جبل تربل– "النهار":

ذكر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امام زواره في قصره في جبل تربل ان مهمة التربية في لبنان يترتب ان تكون وان تظل على رأس الاولويات والاهتمامات لدى المسؤولين كافة كما على وزارة التربية ان تعمل بجهد لان الشباب والجيل الطالع ركيزة مستقبل الوطن والقوة الداعمة الاستمرار والنهوض.

وفي الملف التربوي قال عبيد ان المعلم له كل الحق في المطالبة بكامل مكتسباته وحقوقه حين ان الدولة تعمل ضمن قدرتها لتأمين هذه الحقوق وبحسب امكاناتها. لان الامور كلها باتت معروفة والمسألة مسألة قدرات ووقت لا مسألة حق مسلم به وبضرورة تنفيذه.

وتابع عبيد مع المسؤولين في الشمال تأمين التجهيزات والمقاعد لبعض المدارس الرسمية في مناطق الكورة والضنية وعكار.

وكان استقبل راعي ابرشية الجبة المطران فرنسيس البيسري والوكيل البطريركي في الديمان الخوري فؤاد بريبور والرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح والنواب: طلال المرعبي، احمد كرامي، خالد ضاهر، احمد فتفت وصالح الخير. والنواب السابقين: محمود طبو، اسعد هرموش، حمد الصمد، والنقيبين سمير الجسر وحميد معوض. ورئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق على رأس وفد، وفدا من نقابة المعلمين في الشمال، هيئة العمل القومي، وفداً من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وممثل نايف حواتمة الذي قدم اليه كتاباً، والعميد فادي ابو شقرا على رأس وفد من المنطقة العسكرية في الشمال، والعميد نبيل حمدان على رأس وفد. رؤوساء بلديات في الشمال، الى وفد من القيادة السورية برئاسة العقيد محمد خلوف، ووفد من المعاقين، وفد من كشافة الجراح، ووفد من نقابة الاطباء في الشمال ووفد من نقابة المهندسين في الشمال ووفد من نقابة الصيادين، والقاضي عبدالله البيطار، ووفد من المؤتمر الشعبي برئاسة المحامي مصطفى عجم، ووفد من اللجان الأهلية في الشمال ووفود تربوية ووفود شعبية من طرابلس والجوار، ووفد من المخاتير ونقابات العمال في الشمال ووفد من حركة "امل"، وفد من "حزب الله" والحزب الاشتراكي.

كما تلقى الوزير عبيد اتصالات من وزراء ونواب وفاعليات.

والتقى عبيد وفداً من جمعية السياحة في الضنية برئاسة الدكتور نزار رعد الذي بحث معه النشاطات تعاوناً مع النوادي الثقافية والتربوية والفنية والرياضية في مطلع الصيف المقبل. وابدى الوزير عبيد دعمه لها وقبوله رعايتها.

أطفال جنوبيون ومن جزين وقانا بهية الحريري تخاطب فيهم البسمة





بهية الحريري توزع الهدايا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

مع عيدي الميلاد ورأس السنة، اقامت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني النيابية النائبة بهية الحريري حفلا ترفيهيا لاكثر من ١٠٠٠ طفل من قرى شرق صيدا وروم وجزين من بينهم ٨٦ من اطفال شهداء قانا، وفي دار العناية – الصالحية.

النشيد الوطني اللبناني ثم تحدث مدير دار العناية الاب انطوان سعد مرحبا بالاطفال، ولافتا الى معاني الميلاد والسنة الجديدة.

ثم القت النائبة بهية الحريري كلمة قالت فيها: "كل عام وانتم بخير، ايام خير ومودة نعيشها في هذه الفترة، ويوم سعيد هو يوم وجودنا في دار الخير هذه، دار العناية، قلبا وقالبا، العناية بالطفل محتاجا كان ام غير محتاج".

نشكر الله عز وجل ان اتاح لنا النظر اليوم في عيون الاطفال. اطفالنا، لنحمده على ابتسامات تعلو ثغورهم، ولنتضرع اليه ان يمدنا بالقوة والعزم لمزيد من العمل والتضحية في سبيل اولادنا وفي سبيل مجتمعنا. ان وجودنا هنا في دار العناية يشكل فرحة شئنا ان ندخلها الى قلوب اولادنا في الاعياد المجيدة، الا انه يشكل قبل ذلك وبعده فعل ايمان منا بان المستقبل الوطني لا يمكن ان يقوم الا بارادة الاجيال الصاعدة، وسواعدهم ولذلك فان ادنى الواجبات المطلوبة منا اليوم هي السهر على نشأة هذا الجيل نشأة وطنية سليمة، كفيلة ترسيخ وحدة هذا الوطن عبر غرس الايمان به في نفوس اطفالنا واولادنا، لان وحدة الوطن لا تقوم الا بوحدة بنيه وتحرير ارضه المحتلة لا يمكن ان يصبح واقعا قائما الا بارادتهم وبسواعدهم الموحدة والمتشابكة.

هذا هو عيدنا الذي لا يمكن ان نهنأ به الا بتحرير ارضنا وبالعيش بكرامة وحرية فوقها. واود ان ارحب باسمي شخصيا وباسمكم وباسم "هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان ٩٦" باطفال قانا، اولادنا جميعا وباولاد جزين – لرفع راية نبذ العنف وتحديدا ضد الاطفال، وادانة اسرائيل على كل الاذى الجسدي والمعنوي الذي مارسته وتمارسه ضد اولادنا بواسطة وسائل الغدر من دمى متفجرة وغيرها".

ثم قامت النائبة الحريري بتوزيع هدايا على الاطفال فالى برنامج "سفينة نوح" وحلقة خاصة بالميلاد تضمنت لوحات فنية وفولكلورية ومسرحية وراقصة كما قدم افراد السفينة هدية تذكارية الى النائبة الحريري.

وكان اطفال شهداء قانا الـ ٨٦ في الحفل جالوا في احياء صيدا القديمة ومعالمها الاثرية والتاريخية في رفقة المشرفة غزوة نعمة من مؤسسة الحريري.

كشافة الرسالة الاسلامية دراسة تدريبية عالية

أنهى كشافة الرسالة الاسلامية دراسة تدريبية مركزية عالية لقادة الافواج في ثانوية الشهيد مصطفى شمران استمرت خمسة أيام وشارك فيها سبعون قائداً من كل المناطق اللبنانية.

تحدث في حفل الافتتاح نائب رئيس الجمعية المفوض العام الحاج خليل حمدان فقال:

"من اجل ان نبني العمل الكشفي بطريقة جدية ليماشي غاية الامام موسى الصدر ولتعد رجال المواجهة للعدو الاسرائيلي تقيم هذه الدراسات التدريبية والادارية".

وأضاف: "علينا ان نعمل دائماً من منطلق رسالي كما هو اسم كشافة الرسالة الاسلامية".

وكان للنائب الحاج علي خريس لقاء مع المتدربين تحدث خلاله عن المستجدات السياسية لا سيما ملف الانتخابات البلدية والاختيارية وضرورة ان يخرج لبنان كل لبنان من هذه الانتخابات رابحاً ومحتفظاً بكل المقدرات التي حققها بعد الحرب الاهلية لاننا نرفض العودة ولو خطوة واحدة الى الوراء.

وتلقى المتدربون ندوات ومحاضرات وعقدوا ورش عمل حول مواضيع بيئية وانمائية وتربوية واحصائية، وشارك في المحاضرات مفوض التدريب المركزي بلال بركات ومفوض البرامج عبده صبوح ومفوض الثقافة محمد نعمة ومفوض الاعلام قاسم صفا وساعدهم عدد من القيادات الكشفية.

زوجة الفقيد هند نعمة الله البدوي
ابناؤه الدكتور دياب يونس (مدير عام ادارة المناقصات) وعائلته والمقدم صلاح يونس وعائلته وجورج وعائلته ورياض وعائلته (في المهجر)
بناته حياة يونس وعائلتها وليلى زوجة جوزف خليل وعائلتها ولينات زوجة الدكتور خليل ابوجمجه وعائلتها
اشقاؤه عائلة المرحوم جورج يونس (في المهجر) وعائلة المرحوم قيصر يونس وعائلة المرحوم بطرس يونس
شقيقاته ماريا ارملة سعد سعد حرب وعائلتها وعائلة المرحومة نزهة بولس داود طربيه وعائلة المرحومة روز عباس غوش وعائلة المرحومة ماتيلدا يوسف الخويري.
وعموم عائلات تنورين ينعون فقيدهم المرحوم

مخايل دياب يونس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ٣٠ كانون الاول الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة مار شربل ادونيس زوق مصبح ويوارى في مسقط رأسه شاتين (تنورين).
تقبل التعازي قبل الدفن في بيت الرعية سيدة الوردية زوق مصبح ويومي السبت والاحد ٣ و٤ كانون الثاني في منزل ولده الدكتور دياب يونس في زوق مصبح تجاه مدرسة سيدة اللويزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

دافيد كنعان ديب

اولاده انطوان وعائلته وجاك وجاكلين زوجة موريس زيربيه ومارلين زوجة جورج السمر
شقيقته جانيت ديب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب المقطّع الرعائية في دلبتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في دلبتا ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في بيروت – الاشرفية شارع مستشفى رزق ملك الخوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف سبع بشارة

اشقاؤه رزق وفريد واميل وحنة ارملة انيس يونس والمرحومان بشارة وجورج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في برمانا.

اولادها رمزي الخوري وعائلته
فادي الخوري وعائلته
نبيل الخوري وعائلته
كميل الخوري وعائلته
ميا زوجة نويل ايوب وعائلتها
شقيقتها لورا ارملة المرحوم اميل البستاني واولادها
مارسيل بطرس ارملة شقيقها المرحوم داود السرياني واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ناديا عزيز السرياني

ارملة المرحوم عبدالله الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٣٠ كانون الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو في الاشرفية ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى حمانا حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يوم الاربعاء ٣١ منه ويومي الخميس والجمعة ١ و٢ كانون الثاني في منزلها في الاشرفية شارع ترابو الدوماني المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية ماريو حداد الطابق الخامس.

شركة المقاولات والتجارة "كات"
تنعى عضو مجلس ادارتها المأسوف عليها

ناديا عزيز السرياني

ارملة المرحوم عبدالله الخوري
(احد مؤسسي الشركة)

شركة الفنادق الكبرى للشرق ش.م.ل.
(فندق سان جورج)
تنعى رئيسة مجلس ادارتها المأسوف عليها

ناديا عزيز السرياني

ارملة المرحوم عبدالله الخوري

اعضاء مجلس الادارة وموظفو الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل. ينعون الرئيسة الفخرية

ناديا عزيز السرياني

ارملة المرحوم عبدالله الخوري

الدكتور أوجين دمان
جيرار دمان وعائلته
نيكول زوجة نبيل الخوري وعائلتها
مونيك ريفو وعائلتها
دنيز دمان
مارغريت كريسو ارملة فيكتور عكر وأولادها
ريتيه كريسو ارملة ايلي عوده
ريمون كريسو وعائلته
وعموم عائلات دمان وكريسو وعكر وعوده وريشا وشمالي وداغر والخوري وانسباؤهم ينعون الزوجة والوالدة والشقيقة والنسيبة

جين ايزيدور كريسو

زوجة الدكتور أوجين دمان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار منصور في بحنس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها جيرار في الحازمية – الريحانية، قرب مركز الرعاية الدائم Cronic Care Center بناية العريسي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على صباها

مي ابي لطف الله خرياطي

زوجة فيكتور يوسف خرياطي
اولادها حميد ووليد وسلوى
اشقاؤها اسطفان ويوسف وشامين
شقيقاتها نزيمة زوجة فؤاد داغر وماري زوجة جورج علمي ومنى
يصل جثمانها الى مطار بيروت من دبي الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين وينقل مباشرة الى بلدتها جون – الشوف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٣٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في جون ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول كانون الثاني في منزل فؤاد يوسف الخرياطي في ادونيس – المنطقة الخضراء ملك نمر صليبا، تجاه حداد ماركت، ويوم الجمعة ٢ منه في منزل والدها حنا ابي لطف الله في البترون، في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد طلال الغريب

والد عزت الغريب
شقيق الحاج ابرهيم طلال الغريب والمرحوم حسن الغريب والمرحوم حسين الغريب
تقبل التعازي في الثالث غداً الثلثاء ٣٠ كانون الاول في منزل ولده عزت. في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الحوش – مقابل بستان الشفري.
الآسفون آل غريب وعموم اهالي يارين

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

بسكال كابي كفوري

والدها المحامي كابي عساف كفوري
والدتها روز بشير كفوري
شقيقتاها ايلي ونجلا
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل والديها في عين الصفصاف.

زوجة الفقيد ميراي اسعد الهبر
بناته ناتالي وديما وريا
والدته رفقا سليمان خلف
شقيقه ميشال وعائلته
امال ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها
شقيقته كاتيا زوجة عبدالله الخوري وعائلتها
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

ملحم شفيق الحداد

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزل شقيقه ميشال في رأس بيروت تجاه بانيسري سقراط بناية شلاح وسعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جوزف وعبدالله وماري زوجة نبى الفرد الشدياق وعائلتها وامال زوجة فارس نجيب خضر وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه اميل وعائلته وارملة المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم وعبده وعائلته وانطوان وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عساف توفيق الديب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزله في الحازمية طريق الشام قرب المنلا بملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيوليت نحاس
اولاده مي زوجة جورج ابو رعد ومنى وكارول
اشقاؤه سهيل وعائلته وسمير وعائلته وزاهي وعائلته والمرحوم نقولا
شقيقتاه سلم زوجة الياس سروجي وعائلتها واخلاص زوجة حافظ ابراهيم خيرالله وعائلتها
وعموم عائلات طنوس ونحاس وبورعد وعكاوي وعطاالله وسروجي وغبار وخيرالله وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال بشارة طنوس

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ كانون الاول
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في نقاش سرور قرب السفارة الارمنية في ملكه الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

صلاح نايف بزي

تقام مجالس عزاء على روحه الطاهرة يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر في مركز جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية في بئر العبد – سنتر داغر.

اولاد الفقيدة جوزفين ارملة المرحوم جوزف الشماس واولادها
البير وعائلته (في المهجر) وروبير وعائلته (في المهجر) وطوني وعائلته (في المهجر)
ينعون المأسوف عليها المرحومة

ايفون خليل زيدان القاصوف

ارملة المرحوم يوسف الصدي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل ابنتها جوزفين في عين الرمانة – بناية كرم بنك الريف سابقا – الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة صبحية يونس عبدالله

زوجة الحاج رجب قاسم ديب فواز
اولادها الحاج طلال والمؤهل المتقاعد عز الدين والمحامي قاسم والمرحوم عدنان.
وقد ووريت في جبانة بلدتها شحيم بعد صلاة ظهر امس الاحد ٢٨ كانون الاول.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها المحامي قاسم في شحيم حي الجرد ويخصص يوم الاربعاء ٣١ منه للرجال في بيروت المركز الاسلامي – عائشة بكار من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محيي الدين خليل يموت

زوجته ابتسام الشريف
ولداه اسامة وباسم
اشقاؤه خالد وصبحي وعبد الرحمن وسعيد والمرحوم رستم
صهراه زياد عثمان وباسم احمد يموت
صهر محمد وكامل وعبد الحفيظ وعبد اللطيف الشريف
عديلاه توفيق خليفة والحاج عبد الرحمن حمصي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول للرجال في منزل صهره باسم احمد يموت في تلة الخياط شارع ابو حنيفة بناية الأغر الطابق الرابع ملك يموت من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل يموت وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة خليل الحداد وعائلته
جاكلين الحداد
ايلان زوجة جوزف الخوري حنا
كلود ارملة فريد صقر واولادها
ريما الحداد
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

ماتيلدا نصرالله الحداد

ارملة المرحوم نمر خليل الحداد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية، طلعة العكاوي خلف البنك اللبناني الفرنسي ملك الكويتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد مسلم رزق

أبو هاني
اولاده هاني ومصطفى وعلي وعبدالكريم وفهد وعماد
اشقاؤه الحاج حسن وعلي وعبدالامير.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الاول والخميس ١ كانون الثاني في منزل ولده فهد في الجناح قبالة السلطان ابرهيم بناية سنتر الجناح التجاري الطابق السادس.
الآسفون آل رزق وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفون متّى متّى

ارملة المرحوم معين اسحق خوري
والدة جوزف وميمي زوجة جورج علام
عائلات اشقائها المرحومين الياس وعيسى وجوزف
عائلة شقيقتها المرحومة ماري
شقيقتاها الاخت افلين متّى من راهبات الناصرة وجورجيت زوجة توفيق جريس وعائلتها
احفادها الدكتور معين وبول وبيار وليلى خوري وغسان وغالي علام
وعموم عائلات متّى وخوري وعلام وجرفيس وحلوي وجريس وساروفيم ومتيال وبيطار وصيقلي وجدع وقطران ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزل ابنتها ميمي، المصيطبة، شارع المزرعة، بناية باتيسري شوبان.

انتقل الى رحمته تعالى

الكساندر ميشال عيد

زوجته نهاد انطوان رعيش
اولاده ميشال وماري زوجة طوني رعيش ونورا زوجة انطوان عازار ومارلين
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد، نهر الموت خلف محلات الياس الاسمر ملك انطوان حداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال نعوم نصار

والدته انيسة انطون بلسيل
شقيقاه روفايل وعائلته
وانطوان وعائلته
شقيقاته نهاد ارملة نعيم عنتر وعائلتها في المهجر وسعاد زوجة ريمون باز وعائلتها ووداد زوجة نخلة الشامي وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في جبيل، حي مار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نظيرة جرجي الحداد
انجيلا وسنيتيا
الدكتور فارس الياس بيطار وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

فايز الياس البيطار

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت مري طريق الشرقية، ملك راسكتوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس توفيق الحجار سعاده

زوجته جانيت ابرهيم الصياح
اولاده طوني وعائلته وشربل وتريز زوجة سمير مجيد قسطنطين وغيتا زوجة جورج اسد يونس وجوزيت زوجة الياس انطوان ناصيف وعفيفة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزله في سد البوشرية، شارع مار يوحنا، ملك جانيت نمرد الطابق الرابع.

زوجته نايفه انيبال حرفوش
اولاده الدكتور اسعد صعب وعائلته ويوسف صعب وعائلته والدكتور انطوان صعب وعائلته وميشال صعب وماي زوجة طوماس بوليجر وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

اميل اسعد صعب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في بعبدا.

زوجها روبير جورج عزيز رعد
ولداها عزيز ووليد وعائلتهما
اشقاؤها زاهي ونبيه ومخايل السودا وعائلاتهم
رحمه ارملة شقيقها المرحوم فؤاد السودا واولادها
جاكلين ارملة شقيق زوجها أسعد عزيز رعد وأولادها
ينعون فقيدتهم المرحومة

عبلا مخايل السودا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيت مري قرب أوتيل البستان.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة نعمات محمد حشوش

زوجة الحاج حسين جابر (ابو تحسين)
اولادها المرحوم تحسين وفائق والدكتور رشاد وجمال وعزت
اصهرتها الدكتور تيلري اوسترن وانور نورالدين والدكتور بيارو كرم وعادل الشامي.
توارى الثرى اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في النبطية
الآسفون آل جابر وحشوش

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج متري عازار

زوجته علينة جرجي عازار
اولاده عماد وعائلته واليسار زوجة الياس كرم ونمى زوجة الدكتور غلي مرموش والين زوجة شادي رعيدي وجمانة.
والدته ملكي عازار
اشقاؤه الياس وموريس وسامية ارملة شقيقه المرحوم نقولا وسميره ارملة شقيقه المرحوم سعيد
شقيقاته مادلين زوجة نقولا خوري وليلى وعائلة شقيقته المرحومة لورين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر. ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بشامون حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزله في سن الفيل مستديرة الحايك فوق كاليري جلخ.

مجلس رعية كنيسة مار الياس بشامون ينعى فقيده المرحوم

جورج متري عازار

عضو مجلس الرعية وامين الصندوق

من حرم النهار

"عين الجوز" واعياء المخرز!

تحية الى شبعا،

البلدة الجنوبية المصلوبة وحيدة في مواجهة حراب اسرائيل، حتى قبل ان يرتفع الجنوب على الصليب.

البلدة الحرمونية الموضوعة منذ اسبوع في الحصار، وقد استكثر عليها الاحتلال هذه المرة حبات الدواء وارغفة الخبز والحاجات الضرورية للاحتفاظ بوتيرة الرمق، الذي استمدته من صخور جبل الشيخ، صلابة في الصبر وفي الصمود.

شبعا جارة "قصر شبيب" التي امتدت اليها ايدي الاسرائيليين اعتداءً واقتطاعاً قبل الاحتلال، يوم صار ضم مزارعها تحت سمع دولتنا العليّة وبصرها، دولتنا التي في الماضي الذي يندى وجلاً كي لا تقول اكثر، بصمت بصماً على منطقة العرقوب ومنها شبعا، ارضاً سائبة ومتروكة تحت لافتة اسمها "فتح لاند" لمن يتذكر!

ماذا تغير منذ ذلك الحين؟

توارى الفلسطينيون، وجاءت حراب الاحتلال تسوم شبعا والجنوب فصول العسف والقهر، لكن "عين الجوز" في شبعا عرفت دائماً كيف تقاوم المخرز الاسرائيلي، ومكذا كانت اولى البلدات الجنوبية المحتلة مقاومة لـ"الادارة المدنية" التي حاول الاسرائيليون فرضها، وكانت في مقدم اراضي الصمود التي سطرت مقاومة اهلية وممانعة مدنية، واكثر من هذا اطلقت انتفاضة صارخة (٢٣ كانون الاول عام ١٩٨٩) في مواجهة الاحتلال.

وشبعا التي توضع في الحصار منذ اسبوع، يدميها الاسرائيليون وهم يعتقلون ابناءها، ولكنها تعرف في النهاية انها تساهم في صناعة صمود الجنوب وشرف لبنان عبر ابنائها الذين يساقون الى المعتقلات (وآخرهم حسين شعار، محمد خليل هاشم، نديم صعب، مروان كنعان وزوجته هدى).

لكن السؤال: هل يكفي ان يواصل اهلنا الابرياء في ذلك القفر الجبلي الشامخ مقارعة المحتلين صبراً وممانعة وصموداً، ونحن بالكاد تتسقط اخبار معاناتهم والقمر؟ وهل يجوز في ظل الحصار المتزايد على ابنائنا هناك وقد وصل الامر الى حد منع الادوية والمواد التموينية عنهم، ان نقبع في الصمت؟

لماذا لا يكون لشبعا يوماً في الجامعات والمؤسسات تحية لصمود اهلها وصبر ابنائها الطويل؟ ولماذا لا يكون لها عرائض الاستنكار تتطاير في كل اتجاه لتكشف ما تتعرض له في ظلام البعد وعتمة النسيان وغشاوة الاهمال؟ لماذا لا يكون لها مكان في ذاكرة لبنان وقلبه وهي مثل كل الجنوب الواقع في اسر الاسرائيليين تسطر قصة صمود الوطن... ومجده؟

راجح الخوري

أبو الهول ٤٦٠٠ عام وهو "مريض"
منحوتة فرعونية تقتضي الترميم دائماً

العمال المصريون يضعون اللمسات الاخيرة على تمثال ابو الهول. (أ ف ب تيليفوتو)

تمثال ابو الهول، مع السنة الجديدة، في حلة جديدة بانتهاء اعمال الترميم التي استغرقت ٧ سنوات تم خلالها اضافة ١٠٠ الف حجر الى صخرته التي ستحتفل ببلوغها ٤٦٠٠ عام مطلع ١٩٩٨.

ومنذ ثلاثة ايام ازيلت السقالات الخشبية التي كانت تقيد تمثال خوفو الضخم وهو يمثل انساناً بجسد اسد ويشكل تجسيداً للملك خفرع.

واذا كانت اعمال الترميم شملت اقدام التمثال ورقبته وخاصرته فانها لم تصل الى انفه الذي لا يزال سقوطه يكتنفه الغموض بين الروايات التي تعزو ذلك الى مدفعية المماليك واخرى الى جيش نابوليون في القرن الثامن عشر. اما الجزء المفقود من ذقن التمثال فموجود في المتحف البريطاني في لندن. وكان هاو اوروبي سرقه لدى سقوطه في القرن التاسع عشر.

وتمت اضافة الحجارة الجديدة الى التمثال دون استخدام الاسمنت خلافاً لاعمال الترميم السابقة التي ساهمت في تآكل الصخرة الجيرية التي نحت منها، اضافة الى التلوث وعوامل التعرية.

وكان سقوط حجر من الكتف اليمنى للتمثال في ١٩٨٨ بعد سبع سنوات من سقوط جزء من الاسمنت المضاف لحماية القدم الخلفية اليسرى، دفع الاثريين الى الاسراع في وضع خطة للترميم.

وبعد دراسة اجراها معهد بول غيتي الاميركي في ١٩٨٩ واستغرقت ٦ اشهر، بدأت اعمال الترميم في ١٩٩٠. ولم يستخدم الخبراء المصريون هذه المرة سوى الحجر الجيري الذي يتطابق مع طبيعة الصخرة التي حفر فيها ابو الهول في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠–٢٥٠٠ قبل الميلاد).

وقال مدير هضبة الاهرام احمد الحجار ان الترميم "شبيه بنقل الدم، علينا استخدام الفئة الدموية نفسها والا تسببنا بقتل المريض".

ولترميم العنق استخدم الخبراء وسادتين بسماكة ٨ سنتيمترات تتألفان من خليط تركيبته مماثلة لتركيبة الحجر الجيري. وقال الحجار ان "هاتين القطعتين ستسقطان خلال عشر.

هذا الحل كان الوحيد نظراً الى حساسية هذا الجزء الذي تضرر من اخطاء الترميم السابقة او التآكل ولاسيما الناجم عن الرياح".

اما باقي الحجارة المضافة فيتوقع ان تصمد مدة اطول. ولم يجر المرممون اي تعديل في الوجه الذي تعلوه افعى كوبرا.

ولن تكون هذه الاعمال اخر الترميم لأبو الهول الذي تكررت عمليات ترميمه منذ ايام الفراعنة.

ويحلو لزاهي حواس، مدير اثار هضبة الجيزة وسقارة، ان يصف ابا الهول بانه "اقدم مريض في العالم، لانه يحتاج الى عناية مستمرة".

وفي انتظار ذلك، يستطيع السياح الذين لم يخفهم اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة نحو ستين سائحاً الشهر الماضي، ان يلتقطوا صوراً الى جانب الصرح الضخم دون ان تزعجهم السقالات التي كانت تكبله.

حسن مكّي

(و ص ف)

سوري لا ينام "غزال الغابات" يتمتع بمناعة كبيرة

دمشق – و ص ف – في مدينة طرطوس الساحلية مواطن سوري في الثامنة والاربعين لا يعرف طعم النوم ليلاً او نهاراً ويتمتع بقدرات خارقة كتحمل درجات الحرارة المرتفعة ومقاومة الميكروبات والسير مسافة ٢٠٠ كلم.

وتفيد وكالة الانباء السورية الرسمية ان المواطن "انور" هو احد ٢٧ حالة في العالم لا يعرفون طعم النوم في حياتهم في الليل او في النهار. وصرح الرجل الاعجوبة لاحدى الصحف السورية ان لديه قدرة هائلة على تحمل البرودة او الحرارة مهما بلغت.

كما ان اهله يلقبونه بـ"غزال الغابات" لقدرته الخارقة على الركض والسير في البراري ليلاً ونهاراً وعلى تسلق الجبال الشاهقة دون الشعور بالخوف من الوحوش.

واجمع الاطباء الذين عاينوه على ان حالته طبيعية وان جسمه يتمتع بمناعة كبيرة ضد الجراثيم والبكتيريا تمكنه من تناول كل انواع الحشائش البرية حتى التي لا يتقبلها البشر.

احتراب قوى الشر والخير

كلما اقتربت سنة من نهايتها، وقرن من غروبه، والفية من انسحابها في طيات الزمن، تحركت في مخيلة ملايين الناس حول العالم تفسيرات لتنبؤات تتحدث عن نهاية العالم وتصور بقساوة ما ستكون عليه الايام الاخيرة قبل الفيضان الكبير او الحريق الكبير او الزلزال الكبير.

وحالياً في أمكنة عدة تلتقي جماعات في مراكز صلاة او مجمعات لممارسات طقسية او عبر شبكات "الانترنت" استعداداً لـ"الرعب" المنتظر او لـ"النقالة"، كأن الاديان تصب في الدمار لا في الخلاص، او كأن غايتها الترهيب من اجل السيطرة على العقول ورصها في صفوف الى ما قد لا يزال مجهولاً.

وتتزايد الكتب والافلام وموضوعات المجلات العالمية عن هذه التنبؤات مستقية تفسيراتها من ظواهر ايامنا وعلامات الازمنة، يقبل عليها ملايين في عطش الى معرفة المزيد.

ترتكز غالب التنبؤات على سفر رؤيا يوحنا في الانجيل، ومنها:

"فاذا انقضت ألف سنة، يطلق الشيطان من سجنه فيسعى في اضلال الامم التي في زوايا الارض الاربع، أي ياجوج وماجوج، فيجمعهم للحرب، وعددهم عدد رمل البحر". (رؤيا ٢٠: ٧–٨).

وايضاً: "وتوالت رؤياي فرأيت الحمل يفض الختم السادس، فحدث زلزال شديد واسودت الشمس كمسح من شعر، والقمر قد صار كله مثل الدم، وكواكب السماء قد تساقطت الى الارض... وكل جبل وجزيرة قد تزعزعت..." (رؤيا ٦: ١٢ – ١٤).

ويتحدث الاسلام ايضا عن نهاية العالم في سورة القيامة:

"أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه

بلى قادرين على ان نسوي بنانه

بل يريد الانسان ليفجر امامه

يسأل ايان يوم القيامة

فاذا برق البصر وخسف القمر

وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر".

ولدى جماعة "موبي" من السكان الاميركيين الاصليين (الهنود الحمر) هذا القول:

"ستسمعون عن مكان مسكون في السماوات فوق الارض سوف يسقط باصطدام كبير. سيظهر مثل نجم ازرق. وبعد ذلك بقليل ستتوقف كل احتفالات شعبي".

عندما اقتربت السنة ألف ميلادية من نهايتها، تحركت ايضا كل هذه المخيلة الكوارثية لقرب نهاية العالم لان الف سنة ستنقضي و"سيطلق الشيطان" بحسب سفر يوحنا، ورغم ذلك لم ينته العالم، وانصبت في ذلك الحين كل الهواجس السوداء على مكان واحد من العالم تقريبا، في اوروبا، رغم ان قلة من الاوروبيين كانت لديهم روزنامات يعرفون منها ان السنة الألف آتية.

اليوم انتشرت الروزنامة الميلادية في انحاء العالم لدى كل الثقافات والشعوب والاديان، وانفتحت وسائل الاتصال بعضها على بعض ولم يبق مكان واحد في الكرة الارضية الا تم استكشافه والوصول اليه، وتجدد الكلام على الألف الثانية وما تحمله من كوارث في نهايتها رغم ان روزنامات الاديان الاخرى في العالم تختلف عن الروزنامة الميلادية.

يبدأ اليهود عد التاريخ من عام ٣٧٦٠ قبل الميلاد يوم خلق آدم وحواء.

ويبدأ الهندوس العد من عام ٣١٠٢ قبل الميلاد بدء دورة الزمن "كاليوغا" وتبدأ السنة الاسلامية من هجرة النبي محمد الى المدينة عام ٦٢٢ بعد الميلاد.

لكن الروزنامة الميلادية الشائعة حولت اقتراب السنة ٢٠٠٠ الى حدث عالمي ضخم يحمل في طياته ما يحمل من اسرار ومفاجآت.

نهاية العالم لدى اليهود مرتبطة باعادة بناء هيكل سليمان. والعد العكسي بدأ. ذلك ان دولة اسرائيل قامت بعد حوالى ٢٠٠٠ سنة من شتات الشعب اليهودي ودمار هيكل سليمان. وفي السنة ١٩٩٨ تدخل اسرائيل يوبيلها الخمسين من تأسيسها عام ١٩٤٨. ويرتكز التصعيد في التنبؤات على تجنيد قوى العالم المالية والسياسية والفكرية لاعادة بناء هيكل سليمان، باعادة بنائه يظهر المسيح الذي ينتظره اليهود ولم يأت بعد. او تكون للمسيحيين العودة الثانية للمسيح فينقذهم من كل الكوارث الطبيعية التي ستحل على العالم ويبدأ العصر الذهبي للابرار وتنكفئ قوى الشر وينعقد اسر الشيطان مجددا الى ما لا نهاية.

كل التنبؤات العالمية تقريبا التي تتحدث عن اقتراب نهاية العالم وعن قيام حرب طاحنة بين قوى الخير وقوى الشر، تتخذ الشرق الاوسط ساحتها الحربية، وتحديدا حول اسرائيل والقدس وهيكل سليمان. وكأن هدف الاديان شحن النفوس وتحقيق هلوسات جماعية او كأن انتصار قوى الخير على الشر يتم عبر تنفيذ سلسلة رغبات لفئة تربط اهدافها السياسية والمالية للسيطرة على العالم، بالقدرة الالهية او الغضب الكبير آت!

هل يكون الايمان بالله خوفاً من غضبه؟

او هل يكون حباً للخير والسلام والمحبة الشاملة التي لا تعرف تمييزا للشعوب او للافراد؟

ان الحرب الطاحنة بين قوى الخير وقوى الشر قائمة في الزمن ومستمرة بين القاهرين والمقهورين. ولا خلاص للذين يبنون الهيكل من اشلاء الناس. ولا نهايات مأسوية للذين يجعلون قلوبهم هياكل من احساس. انهم وحدهم المخلصون.

والخلاص لحظة حب صافية.

مي ضاهر يعقوب

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلسي، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧

• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمل، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٣٧

• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧٦٦١٦ • القاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٠٠٢ • دمشق – تلفون ٣٧٤٤١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون ٦٦٧١٢١–٦–٩٦٢ – فاكس ٦١١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel : (1) 42.25.83.53 – Fax: (1) 45.63.95.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – [illegible]

ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون [illegible]

[illegible]@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – [illegible]

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – [illegible]

الاشتراكات: [illegible]

[illegible]@annahar.com.lb